شيحان
9 th Year
Sat. 12 -18 Dec. 1992
سياسية • اجتماعية • مستقلة • اسبوعية

محطتنا الاخيرة

الازرق يكسب

تختال عارضة الازياء الفاتنة بقامتها الهيفاء بفستان قدمته مصممة الازياء اليابانية « هاناى مورى » من الساتان الازرق اللامع الذي ينساب بخفة على القوام الممشوق.

ما يميز الفستان علاوة على لونه الاخاذ تلك المراوح المرصعة بالاحجار الكريمة على فتحة الصدر وعلى الاكمام والتي صممت من اجل السيدة الانيقة فقط ○○

د. رياض الخروب

الولايات المتحدة على حق!

ليس كل ما تقوم به الولايات المتحدة باطلا"! كما لا يجوز ان نتطلع في كل مرة لامريكا ونتهمها بالنوايا السيئة، ونعتبر ان وراء كل عملية عسكرية او سياسية تقوم بها في جزر القمر او جزر الواق واق هي لغايات الحصول على النفط العربي او السيطرة على العالم!

فانا لست مع الهجوم على الولايات المتحدة بسبب نزولها العسكري الاخير في الصومال.. ولا اعتقد ان صاحب كل ضمير انساني حي يعارض مثل هذا التدخل لمنع فناء شعب عربي مسلم بالكامل دون طرح بدائل مقنعة او تدخل من اطراف اخرى من ذوي القربى!..

صحيح انني حزين لأن الذي يقوم بالفزعة للصوماليين هم الامريكان وليس اشقاءهم العرب او اخوانهم المسلمين... ولكن ماذا ننتظر ونحن نرى جامعة الدول العربية عاجزة عن عمل اي شيء واقصى ما تقوم به انها تنتخي بالولايات المتحدة... واما ما يسمى بمنظمة العالم الاسلامي والتي هي عبارة عن منظمة دولية يفترض ان يكون لها نفس وزن وقوة الامم المتحدة فلم تملك حيال معاناة المسلمين الصوماليين سوى ان تجتمع في جدة لتخرج بقرار هزيل وسخيف لا ينم عن مسؤولية او كرامة... حيث تطالب ان يقوم مجلس الامن وعلى رأسه امريكا بانقاذ شعب الصومال من زعمائه الذين يتقاتلون بين القبور في بلدهم ويدمرون شعباً مقيداً بالكامل دون رأفة او رحمة!!

فهل أخطأت امريكا النصرانية التي تغامر بأرواح ابنائها وجنودها التي ارسلتهم لانقاذ الصومال!! بينما نحن لا نفرط ولا نغامر بارسال سرية عسكرية متواضعة لنجدة الشعب الصومالي العربي المسلم، وبعد كل ذلك نقوم بشتم امريكا ونتهمها بانها جاءت لحماية مصالحها في القرن الافريقي والحفاظ على خطوط النفط المتجهة للغرب!! واخيراً نسمع من يقول: انها تنوي تهديد اراضي السودان!!

فما دمنا نعتقد ان امريكا بهذا العداء للمنطقة فلماذا لم يذهب المسلمون وقبلهم العرب لمساعدة الصوماليين علما بأن لواء عسكرياً واحداً منظما قادر على تهدئة الامور في هذه الدولة البائسة، خاصة وان جميع الفرقاء المتحاربين قد رحبوا بالقوات الاجنبية القادمة لوقف حمام الدم!!

علينا ان نحترم انفسنا وان نفرق بين موقف امريكا العدائي في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط، وبين موقفها المختلف في القرن الافريقي وان نقول لامريكا شكراً عندما تعدل وان نهاجمها عندما تخطىء.. وبغير ذلك نفقد قدرتنا على قول الحق ونصبح من اخوان الشياطين!○○

شيحان
SHIHAN
Weekly Political & Social News
السبت 19 - 25 كانون اول «ديسمبر» 1992
السنة التاسعة
سياسية • اجتماعية • مستقلة • اسبوعية
العدد 426

بعض فصائل المعارضة موجودة على الورق فقط

التميمي لـ شيحان:

اتوسط بين «عرفات» و «ابو نضال»

صنعاء

عمان

شيحان
سياسية -اجتماعية -
اسبوعية - مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
جهاد المومني
مستشار التحرير
فؤاد ابو حجله
هيئة التحرير
سكرتير التحرير
علي عرسان
سكرتير تنفيذي
انس حداد
المحليات
رئيس القسم - نضال منصور
رائد صالحة
ربى كراسنة
فاطمة فويدي
ناصر قمش
العربي والدولي
رئيس القسم - رجا طلب
جهاد الرنتيسي
محمد الفول
القسم الاجتماعي
مي عرينات - نادية سعد الدين
عادل العروب
الرسامون
د.هشام خريم - كفاح محمود
ابو مؤيد - علاء بديري
تصوير فوتوغرافي
حاتم علي - محمد الرفايعة
القسم الفني
اخراج كمبيوتر
ايمان هاشم
جمال السعيد
صف كمبيوتر
حنان الذياب
علي صالح
الادارة
مدير الادارة
هيفم خريسات
مدير القسم التجاري
حسن عثمان
المدير المالي
زهير حماده
مدير التوزيع
احمد عطيات
مستشارون قانونيون
طه الرواشده - احمد العمري

شيحان
تصدر عن مؤسسه الفريد للنشر
رئيس مجلس الاداره
د رياض العروب
نائب رئيس مجلس الادارة
هيفاء العروب

عمان - الاردن
13 شارع الجامعة جسر المدينة الرياضية
هاتف 601591/601511
فاكس 60199
ص.ب 960654
الاعلانات
تراجع بها دائرة العلاقات العامة
الاشتراك السنوي
في الاردن 30 دينارا
في الخارج 100 دولار امريكي
شيحان تطبع في عمان
يتوزع في مختلف دول العالم ولها مراسلون في بغداد - صنعاء - القاهرة - تونس - الجزائر - واشنطن - لندن - ليبيا.

تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع

السلام عليكم

«طاح» الثلج وكل عام وانتم بخير بس بكره بذوب الثلج وبتبين استعدادات الحكومة!!OO

فزورة

ما هو الفرق بين النائب وابنه التلميذ ايام الثلج؟

النائب يجبر ابنه على الذهاب الى المدرسة بينما هو بيرجع ويطسها نومه للظهر!!.OO

مجلي: مسموح للأحزاب اصدار الصحف!!

أكد النائب القانوني حسين مجلي لـ «شيحان» ان الاحزاب التي رخصت تستطيع ان تصدر صحفها ومجلاتها مباشرة!!.

وقال مجلي ان الأحزاب غير مطالبة بانتظار صدور قانون المطبوعات والنشر، ويمكن لها ان تصدر بموجب قانون الأحزاب!!.

هذه الفتوى القانونية لا شك ستفرح الاحزاب التي رخصت للمباشرة باصدار صحفها التي طال الانتظار لسماع صوتها!!..

لا.. للمارلبورو الأردني

نفى مصدر في وزارة الصناعة والتجارة ما ردده بعض رجال الأعمال مؤخرا من أن الوزارة قد منحت مجموعة من الأشخاص ترخيصا لانشاء شركة دخان جديدة تتولى صناعة سجائر «المارلبورو» و «الروثمان».

وقال المصدر انه لم يتقدم أحد للوزارة بطلب لانشاء مثل هذه الشركة حتى الآن.

ويذكر أنه تردد مؤخرا ان مجموعة من الأشخاص حصلوا على ترخيص لانشاء شركة دخان في مدينة المفرق برأسمال قدره خمسة ملايين دينار لصناعة سجائر المارلبورو والروثمان.

ودخن على السيجارة المحلية تنجلي البطالة..

حكمة

ما طار وزير وارتفع الا بعد ما طار.. فقع!!OO

وزارة الطاقة وفيتو على استقبال المراجعين

مندوبنا لشئون الحلق على التاشف ينصح مراجعي الدوائر الحكومية بشكل عام ووزارة الطاقة والثروة المعدنية بشكل خاص ان لا يعتبوا على الموظفين عندما يقوم احدهم بطرد المراجع وعدم استقباله، لأن المسئولين في الوزارة يريدون ذلك وبأوامر رسمية.

مؤخرا التقط مندوبنا كتابا رسميا طازجا موجها من الأمين العام لوزارة الطاقة والثروة المعدنية السيد عبد الوهاب الزعبي الى مدراء الدوائر وجميع الموظفين في الوزارة يحذرهم من استقبال اي مراجع في مكاتب الوزارة وتحت طائلة المسئولية، وفيما يلي نص الكتاب:

الرقم:
التاريخ: ٨١/١٢/٢
الموضوع:

الى مدراء الدوائر وجميع الموظفين
من الأمين العام
الموضوع. تعميم اداري رقم 1/7 استقبال المراجعين
ارجو التأكيد على عدم استقبال المراجعين في المكاتب وعدم اعطائهم معاملات لمتابعتها باليد، وعدم تحويل المراجعين الى مكتب عطوفة الأمين العام الا في الحالات الطارئة والاستثنائية التي تتطلب اجراء فوريا، ويمكن مراجعة رئيس الديوان لمعرفة ماذا تم بمعاملتهم.
راجيا من الجميع التقيد بذلك تحت طائلة المسئولية.
واقبلوا الاحترام.

ونحن نحذر المواطنين من مغبة الاقتراب من وزارة الطاقة لأنها منطقة ممنوع الاقتراب منها والتجول فيها لاننا نخاف عليهم من الضبع ياكلهم.OO

سائق الأمين يحصل على مياومات اكثر من الأمين!!

سؤال ليس بريئاً الى امين عام وزارة الأوقاف!

هذه الشكوى وصلت لنا من أحد المواطنين والذي يظهر من خطه انه انسان بسيط ونال من العلم قدرا بسيطا ولذا نرجو ان يعذرنا الدكتور هليل على هذه المقدمة من باب التأكيد على أننا فزعنا لهذا الرجل دون معرفة ويقول صديقنا في رسالته:

ان الوزارة تشرف على نقل الحجاج والمعتمرين كل عام وتضطر الى ارسال عدد من الموظفين لمرافقة هؤلاء وبالطبع كل موظف له مياومات جراء ذلك.. ولكن لاحظنا ان الواسطة تلعب دورا كبيرا في اختيار من يذهب ويورد على ذلك مثالا ان سائق الأمين سافر هذا العام اكثر من سبع مرات - ويقول المشتكي والكلام على لسانه واحنا ما الناش دعوة - وكأنه يا عزيزي سائق عمومي يعمل على خط عمان الحجاز وهو يحصل على مياومات تصل الى ٧٠٠-٦٠٠ دينار في كل مشوار، وهو يشارك في هذه الزيارات سواء كان الأمين مشاركا او غير مشارك.

ويقترح علينا صديقنا عنوانا لهذه الشكوى ويقول: ما رأيكم ان نكتب ذلك تحت عنوان سائق الأمين يحصل على مياومات أكثر من الأمين!!.. والله حلوة!!.OO

الخلفات: يريدون ان اتوب!!

كشف النائب فؤاد الخلفات النقاب عن أن عضويته في تنظيم «الاخوان المسلمين» ما زالت مجمدة.

وقال الخلفات لـ «شيحان» ان استمرار التجميد ما هو الا مقدمة لفصله مشيرا الى أن «الاخوان» كانوا يريدون منه ان يعلن التوبة.

لكنه استدرك قائلا: على ماذا اتوب لا أدري؟!

حان الوقت لاصدار بيان «اخواني» بشأن هذا الموضوع.OO

كيف طرد الوزير وزيرا من الاجتماع

مندوب شيحان «قاضي الاشغال»

في البداية نعتذر عن نشر هذه القضية المتأخرة اكثر من سنة لاننا سمعناها متأخرا.. ولأن القصة بمنتهى الظرافة والغرابة وخفة الظل قررنا أن ننقلها كما سمعناها قبل أيام..!! وتتعلق الحكاية بوزراء كانوا في حكومة سبقت هذه الوزارة الحالية وابطال القصة الآن خارج الحكومة! وهذه هي الحكاية:

يقال وعلى ذمة الراوي انه قد سبق وان حدث خلاف بين وزيرين في تلك الحكومة احدهما وزير ونائب بينما الاخر وزير حاف ويقال ان الوزير النائب كان غاضبا جدا من زميله لانه رفض استقبال وفد من ابناء محافظة الوزير النائب مما اضطره ان يشتكي زميله الى رئيس الحكومة في ذلك الوقت.. ولكن يبدو ان رئيس الحكومة في تانيبه للزميل لم يشف غليل الوزير النائب الغاضب.. وبعد اسبوع وفي احدى جلسات الحكومة بما فيها الرئيس - اي رئيس الحكومة - مع النواب في قاعة الاجتماعات الجانبية وكان يجلس فيها الوزير النائب مع المجتمعين.. وبعد لحظات وصل الوزير الزميل وجلس في مقعده.. فما كان من الوزير النائب الا أن نادى أحد موظفي العلاقات العامة في مجلس النواب وقال له.. ممكن تذهب الى الوزير الذي يجلس مقابلي وتقول له «اطلع بره» فصعق الموظف.. وقال.. ماذا تقول يا معالي الوزير كيف يمكن أن أطرد وزيرا من قاعة الاجتماع؟... فقال له والحديث ما زال همسا.. ارجوك قل له ان يخرج والا قمت بنفسي لطرده!!.. وهنا قام الموظف المعروف بذكسانه ودهائه وتوجه للوزير المغضوب عليه.. وقال له بلباقة:.. معالي الوزير ان كنت مشغولا فيمكنك الذهاب.. لأن الجلسة عادية وقد يكون من المفيد اذا كان عندك عمل ان تذهب ولا داعي لوجودك.. غير ان الوزير قال: ما عليش انا حاب احضر الاجتماع.. وفي هذه الاثناء انتبه الوزير وجاء نظره على خصمه الوزير النائب وعندما رفع الوزير النائب يده في الهواء واشار بحركة من يديه قائلا: بره.. وهنا - وعلى ذمة الراوي - ان الوزير المغضوب عليه قال لموظف المجلس آه.. والله نسيت.. انا فعلا عندي شغل وقام وخرج من القاعة..!

وعندما استفسر مندوبنا من الوزير ذي العلاقة تاكد من صحة السوالفة.. وهكذا يسجل لأول مرة في تاريخ الحكومات الأردنية طرد وزير من قبل زميله بحضور الشهود!

ضحك مندوبنا قاضي الاشغال وقال في نفسه: لا بد من تعميم هذه الحكاية على ابناء الشعب لتسليتهم لينسوا الاحزان في ظل موازنة التقشف .. وكل سنة ووزراؤنا بخير!!.OO

مزاج الرئيس

قارئة الفنجان

بعد هطول الثلوج «وهطول» الانتخابات البلدية المختلفة والتي بعضها جعلت وزير الداخلية يقلق الرئيس في «عز النومه» مثل قضية بلدية المشارع، فان الرئيس مشدود الاعصاب هذه الأيام بمتابعة الأوضاع الداخلية المتعلقة بالطقس والناس.

وعلمنا ان ديمقراطية الرئيس في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء جعلته يطلب من المجلس التصويت ولأول مرة على رئيس بلدية في الأردن وهو رئيس بلدية المشارع.

ومع ذلك فان قارئة الفنجان تؤكد أن الرئيس رايق وجوه عال العال!.

الأمين ساكن في القصر.. واللي مش عاجبه يروح المقفرا!

مندوب شيحان لشئون منطقة عبدون والدوار الخامس

علم مندوبنا الذي يتابع خلافات الحكومة وامانة العاصمة ان هنالك خلافا جديدا قد يطيح بما تبقى من علاقة بين الحكومة وأمين العاصمة والقضية كما ينقلها الرواة وأولاد الحلال تقول و «عمر السامعين يطول» أن هنالك قصرا عامرا وضخما يقع في منطقة عبدون وأن هذا القصر الفاخر قد تم شراؤه من قبل امين عمان السابق عبد الرؤوف الروابدة - لا تفهمونا غلط - لم يشتره الرجل لنفسه بل لأمانة العاصمة وقيل في ذلك الحين أن القصر قد تم شراؤه اما لجعله بيت ضيافة لأمانة العاصمة او لجعله متحفا او غير ذلك.. وذهب عبد الرؤوف الروابدة وجاء بعدم المهندس علي السحيمات ولم يتم اي اجراء بشأن القصر - ثم جاء أمين العاصمة الحالي وقرر ان يستعمل المنزل مسكنا خاصا له وفعلا ارسل ورشه لاعادة اعمار القصر وزبطه على ما يرام وقرر السكن به ورفع بذلك مرسوما يعلم الحكومة بذلك.. ويقول أولاد الحلال ومنهم بالطبع خبثاء ان الحكومة لم توافق لمعالي الأمين على السكن باعتبار أن للأمين مخصصات سكن تصل الى ثلاثة آلاف دينار فقط..

ايجار هذا القصر لو أرادت الأمانة استغلاله وتأجيره فربما يصل الى ٢٥ الف دينار سنويا.. ولكن يظهر أن الأمين عندما نسب للحكومة كان قد سكن فعلا في القصر ووضع الجماعة تحت الأمر الواقع ليبقى الحال كما هو عليه حتى ربك يفرجها!!

القضية لم تنته وبدأ بعض اعضاء مجلس الأمانة يرددون عدم قناعتهم بتصرف الأمين وان ذلك مخالف للنظام حتى لو استصدر الأمين قرارا يعطيه مثل هذا الحق.

القضية ما زالت عالقة ونرجو ان يكون هذا السر بيننا وبينكم ايها القراء وما حدا فيكم يحكي للحكومه عنه بلاش يزعل علينا حدا من اللي بتعرفهم!!.OO

المسدسات اعيدت للشبيلات!!

السيد النائب العام العسكري المحترم

الموضوع - النائب ليث فرحان شبيلات، وكيلاه المحاميان: ابراهيم

أعاد النائب العام العسكري الى النائب ليث الشبيلات المسدسات الثلاثة التي صودرت من منزله خلال قضية النفير الاسلامي.

وقال المدعي العام العسكري ردا على المذكرة الموجهة اليه من محامي الشبيلات ابراهيم بكر ومحمود حماد والمحولة اليه من النائب العام ما يلي:

عطوفة النائب العام:

سيدي: المضبوطات عبارة عن ثلاثة مسدسات ومجموعة من الوثائق والمستندات، وكون المذكور نائبا في مجلس النواب ومسموحا له بحيازة سلاح شخصي بموجب قانون الاسلحة النارية والذخائر فانني انسب باعادة جميع المضبوطات للمذكور!!.

ويتساءل الشبيلات اين هي الأسلحة الكثيرة التي اثير أنها وجدت بحوزتي، ولماذا حدث كل ذلك ان كان من حقي الاحتفاظ بالسلاح لانني نائب؟!.OO

أغنية

يا طيزي طيري يا حمامة
وانتي يا رمز السلامة
هدي على قصر الحكومة
وجيبي من ابو شاكر علامة
عل على الرابع
تعديلك رائع
والله تحيرنا يا حمامه
***
يا طيري طيري على عمان
مين راضي فيها ومين زعلان
ابو شاكر ناوي
يعمل بلاوي
والله بيعملها يا حمامه
***
التعديل مطول يا حمامه
اهلا والا مع السلامه
في في تعديل
والا تشكيل
والله تحيرنا يا حمامهOO

رأي شيحان

عندما يعترف رابين!!

عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة قبل خمس سنوات لم يكن يتوقع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، ان تستمر هذه الثورة الى يومه هذا، الى اليوم الذي سيصبح فيه رئيسا لوزراء اسرائيل، وحاملاً لشعار «السلام».

فقبل خمس سنوات وعندما اندلعت الانتفاضة كان اسحاق رابين وزيراً للدفاع وفي زيارة رسمية لواشنطن للقاء الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان، وقتها سأله الصحفيون عما يجري في الاراضي المحتلة فقال «انها مشاغبات وقلاقل سأنهيها عندما اعود».. ومرت الايام والسنوات ورابين يحاول انهاء هذه «القلاقل» لكنه لم ينجح، بل وفشل فشلا ذريعا، وها هو رابين اليوم يعترف ليس بفشله فقط بل بان لا حل للانتفاضة سوى الاستمرار في عملية السلام.

ان هذا الاقرار غير المباشر في الهزيمة امام ثورة شعب اعزل، تحدى جيش الاحتلال بالحجارة والسكاكين والزجاجات الفارغة هو احد مؤشرات التحول في العقل الصهيوني وهو احد اشكال التنازلات التي اخذ يقدمها اعتى وزير للدفاع في تاريخ اسرائيل وأحد ادهى رؤساء حكوماتها.

ويأتي اقرار رابين بأن لا حل «للعنف» وللانتفاضة الا باستمرار التسوية وعملية السلام ليرمي على كاهله مزيدا من المسؤولية تجاه هذه العملية التي ما تزال تتعثر بفعل تعنته هو.

ان رابين الذي وصل الى رأس السلطة في اسرائيل عبر تسويقه لشعارات السلام مع العرب والفلسطينيين مطالب بأن يبرهن على مصداقية شعاراته السلمية، ومطالب بأن يلتزم بأسس عملية السلام وبالانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلها هو عندما كان وزيرا للدفاع عام 1967.

ان سياسة المماطلة التي مازال يمارسها منذ تموز الماضي وخلال ثلاث جولات متتالية اثبتت فشلها، وكشفت للعالم أن رابين ليس افضل من شامير، بل انهما مارسا نفس النهج التفاوضي وهو تجاهل جوهر عملية السلام وهي «الارض».OO

اسبوعيات حمدان

تيجي نطلب أمريكا..؟
ياساتر ليش..؟!
تفصل بينا وتطعمينا..
ولك ياهامل ما إحنا عرب.. وفيه الجامعه..!!
عيش ياكديش..
على كل حال لاتستعجل أمريكا راح تيجي بدون دعوة

بلاوي

برافو باسل!!

اوساط برلمانية اردنية اعلنت عن ارتياحها لتقديم الموازنة الاردنية هذا العام.. واعتبر بعض النواب ان جهود وزير المالية الاردني باسل جردانة التي اعلنت التقشف للسنة الثالثة على التوالي ستصل في النهاية الى موازنة مكتفية ذاتيا وربما خلال العام القادم او الذي يليه وربما نصل الى موازنة تريح الاعصاب وتوقف حاجة الاردن للمعونات الخارجية.

احد النواب قال: اننا يجب ان نقول برافو باسل.. ولكن ذلك لا يعني ان هذا الرضا سيكون من نصيب الوزير لوحده وانما لكافة العاملين في القطاع المالي العام والخاص.OO

حزب الاغلبية الصامتة

علمت «شيحان» بأن شخصيات وفعاليات سياسية ونقابية وجامعية على الساحة الاردنية تواصل اتصالاتها منذ مدة بهدف التوصل الى صيغة مشتركة لتأسيس حزب «وسطي» يضم الشخصيات ووجوها شبابية جديدة بالاضافة لاسماء سبق ان انخرطت في بعض الاحزاب تحت التأسيس.

ولدى سؤال احد نشطاء الحزب «وهو بالمناسبة طبيب معروف» اكد بأن الاتصالات جارية فعلاً ومنذ أسابيع بهدف تأسيس حزب جديد يمثل الاغلبية الصامتة في الاردن وهو من حيث التوجه والماهية اقرب ما يكون الى تيار الوسط.OO

ممنوع ترخيص البصل!!

يبدو ن احتكار مؤسسات التسويق الزراعي لاستيراد بعض الخضروات مثل البطاطا والثوم والتفاح والبصل بأنواعه ادى الى رفع الاسعار وبقائها في العلالي.

وعلمت «شيحان» من مصادر مطلعة ان وزير الزراعة رفض رفضاً قاطعاً السماح لبعض المستوردين الاردنيين بادخال اي نوع من الخضروات السابقة الذكر الى الاردن وطرحها بالاسواق وباسعار منافسة مما دفع اصحابها الى اعادتها للمصدر الرئيس بعد ان تكبدوا خسائر مادية فادحة.

وقد رفع احد المستوردين كتاباً الى وزير الزراعة يقول فيه «لقد استوردت 60 طناً من البصل من لبنان بسعر 4 قروش للكيلو حيث يكلف بعد وصوله الى عمان ٧ قروش واني مستعد لبيعه بعشرة قروش للكيلو الواحد، وحاولت الحصول على تصريح من مؤسسة التسويق الزراعي ولم اتمكن من ذلك».

فكان رد الوزير «ممنوع»..

علماً بأن مؤسسة التسويق الزراعي تطرح البصل في الاسواق بسعر 30-20قرشاً الكيلو.. والشاطر يفهم واللي ما راح يفهم يوكل بصل.. اذا لقي!!

نواب ومسدسات

حدثت مشاجرة بين احد النواب ومواطن نتيجة حادث تصادم بين سيارة النائب الشيفروليه السوداء اللون وبين سيارة المواطن.

وافاد شهود عيان ان النائب اشهر مسدسه في وجه المواطن حينما احتدم الخلاف، مما جعل المواطن يصر على فتح تحقيق بهذه المسألة لكن اولاد الحلال اقنعوا المواطن في النهاية وبعد مائة بوسة لحية لملم الموضوع ويا دار ما دخلك شر.OO

الاخ ابو حسام

ديوان الخدمة المدنية

مندوب القصاصات الطائرة

كان مندوبنا المنحوس قد شاهد البرنامج التلفزيوني الذي استضاف رئيس ديوان الخدمة المدنية والذي حلف به بالطلاق ان الواسطات والمحسوبية امور ملعونة لا يجوز القبول بها وان ديوان الخدمة لا يقبلها لذلك.

مندوبنا سمع البرنامج وشافه وطلع مسطل وكان يقول لحاله: معقول البلد صارت هيك زي الحلاوة؟

وفي الطريق الى الجريدة ساءت الاحوال الجوية وهبت عواصف وطارت الاوراق من البراميل والحاويات واذا بورقة صغيرة تطير من فوق رأس مندوبنا المنحوس فكلفشها فوراً واذا بها هذه الورقة التي ترونها امامكم.. وتقول الورقة: «اخي ابو حسام اسعد الله يومك ارجو ان يحظى السيد ابراهيم الطعاني بما يستحق من وقتكم وتعاونكم وساكون لكم شاكراً عبدالله عليان»

ومندوبنا المتحوس احب ان يعرف من هو ابو حسام اولاً وبعد البحبشة والتنقيب عرفنا انه مدير الشؤون الادارية والمالية والموظفين (عين المحسود فيها موظف) في وزارة الصحة وان السيد عبدالله عليان هو رئيس ديوان الخدمة المدنية

مندوبنا ما زعل لكنه ضحك وقال: هيك الواسطات والا بلاش!!OO

زيت ليوم الزيت

قبل بضعة أيام انفجرت معصرة زيتون في منطقة السويسة غربي وادي السير نتيجة اهمال غير مقصود فاضت على اثرها كميات كبيرة من المياه العادمة حرقت الكثير من اشجار الزيتون والحمضيات وغيرها ووصلت المياه الى سد الكفرين ولوثته.

واثر هذه الحادثة هرع المسئولون وتبعتهم كاميرات التلفزيون الى موقع الحادث ووعدوا بمساعدة المزارعين وانقاذ الموقف، لكن الذي حدث وكما افادت المصادر ان الجهات المختصة عاقبت صاحب المعصرة بغرامة كبيرة دينارين فقط لا غير علماً بأن خسائر المزارعين تجاوزت الاف الدنانير.

ويعلق المزارعون بالقول ان المسؤولين اخذوا من صاحب المعصرة زيت ليوم الزيت وهذا يكفي ويزيد!!OO

الشكوى لغير الله مذلة!

هل يعقل هذا.. ولماذا.. وعلى حساب من .. والى مصلحة من؟

زيادة رواتب اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية فقط دون باقي الموظفين الاداريين والفنيين وهذه الزيادة يحسدون عليها أصحاب الرواتب المرتفعة جداً والذين يتقاضون في الشهر من ١٥٠٠-٨٠٠ دينار فقط، والدوام لهم وقت اعطاء المحاضرات وباقي الموظفين الذين تتراوح رواتبهم الشهرية من 200-100 دينار لا يستحقون مثل هذه الزيادات لان غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار.. الخ لا تشمل هؤلاء الموظفين رغم ذلك الدوام (٨) ساعات متواصلة.

هل من مجيب؟ هل من منصف لهم؟ هل لهم حق في هذه الزيادات؟

هذه رسالة وصلت من الموظفين الاداريين والفنيين في الجامعات الاردنية ونقلناها بالحرف وتحت نفس العنوان.

نرجو من وزير التعليم العالي ان يشرح لنا السر وراء زيادة رواتب الاساتذة وبقاء الاخرين دون زيادة.

للانتباه فقط

افاد قادمون من الجماهيرية العربية الاشتراكية الليبية العظمى ان عدداً من الاردنيين الذين ذهبوا الى ليبيا بعقود عمل تعرضوا لعملية نصب من الحكومة الليبية.

وقد اضطر اكثر من 60 مواطناً اردنياً كانوا قد تعاقدوا مع مكاتب «استخدام» اردنية للعودة الى البلاد بسبب الاخلال بشروط العقد الذي ابرمته الحكومة الليبية قبل ذهابهم حيث لم يحصلوا على سكن او اي رواتب منذ دخولهم كما انهم لم يأخذوا ثمن تذاكر السفرOO

وفود طلابية تزور السفارة الامريكية!!

في تمام الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الثلاثاء شوهد باصان تابعان للمدرسة الاهلية للبنات يتوقفان امام بوابة السفارة الامريكية في عبدون.. حراس السفارة فتحوا الأبواب امام اكثر من خمسين طفلاً وطفلة كانوا محشورين في الباصين.

هذه الزيارة الصباحية البريئة اثارت اكثر من تساؤل غير بريء لدى مندوبنا الذي رأي المشهد بعينيه اللتين سياكلهما الدود.

«شيحان» لا تخاطب السفارات الاجنبية، لكننا نسأل أصحاب وادارة المدرسة عن مبررات الزيارة وأسباب اقتياد الاطفال الصغار الى عرين العم سام في عمان خاصة وان أعمار الاطفال تتراوح بين 6 سنوات و 12 سنة.OO

خضرجي مدعوم وبندورة بدون دعم!

مندوب الخضرجية والطوبرجية

خضرجي شيك جداً في الصويفية يبيع خضاره لابناء الذوات والناس الهاي هاي فقط ويرفع الاسعار كما يشاء، وغالباً ما تكون اسعار خضاره ضعف سعرها في السوق.

الزبائن المترفون يدفعون بلا سؤال، لكن الغلابى، مثل مندوب «شيحان» يعترضون على تسعير البندورة بثمانين قرشاً الكيلو..

السيد الجنتلمان صاحب الدكان يرد على الاعتراض بالقول: هذي اسعاري وانا حر، واذا مش عاجبك روح اشتكي علي.. وأعلى ما في خيلك اركبه.

وواضح ان الاخ مدعوم «بعكس البندورة».. لكن لا نعرف حتى الآن مين داعمه.. أكيد راس ملفوف!!OO

اخر صرعات احدى المدارس في محافظة اربد، هو طلب ادارة المدرسة من الطلبة دفع دينار حتى يتم شراء «الصوبيات» لاتقاء شر البرد في الشتاء وليت الامر توقف عند هذا الحد، فالمعلمات يطلبن من الطالبات جلب الكاز من بيوتهن.. بالطبع الكاز للصوبيات، وبكرة يمكن يطلبوا يجيبوا «الفتايل» لما تخرب الصوبيات!!OO

عبنده: هذا مش سؤال

بعد ان هطلت الثلوج فجأة في عمان، قررت مندوبتنا الناعمة جداً بالمناسبة، الاتصال بمدير دائرة الأرصاد الجوية الدكتور علي عبنده لمعرفة الحالة الجوية خاصة وانها تخاف الثلج ومصايبه... فكان هذا الحوار الذي نرويه لكم بعيداً عن مقص الرقيب..:

شيحان: الو دكتور عبنده.

عبنده: نعم تفضلي.

شيحان: الناس يتساءلون عن سبب عدم اشارة دائرة الارصاد في الأردن الى توقع هطول الأمطار، في حين ان دوائر الارصاد بالدول المجاورة أكدت على..

د. عبندة مقاطعا : هذا مش سؤال

شيحان: بس الأمر مهم لتحذير المواطنين.

عبنده: قلت لك ان هذا مش سؤال..

عبنده: قلت لك ان هذا مش سؤال..

ولم يعط الدكتور عبنده مندوبتنا فرصة للحديث واغلق السماعة!!OO

وفد جامعة مؤتة لم يفرح !!

نواب الشعب لم يذهبوا للبرلمان الأربعاء لأن الطقس كان «برد شوي»... للعلم طلبة المدارس وحتى الابتدائية منها داوموا في مدارسهم ولم يعطلهم الثلج..!! - عجيبة -.

.... وايضا طلبة كلية العلوم الشرطية/ في جامعة مؤتة زاروا مجلس الأمة وارادوا ان يتابعوا جلسات نواب الشعب وبعد تجشم عناء السفر من الكرك الى عمان جاءوا ووجدوا القبة مغلقة.

وقد طلاب كلية العلوم الشرطية الذين ارادوا الاطلاع على كيفية عمل المجلس وآلية العمل فيه، عادوا الى مؤتة بسبب عدم اكتمال النصاب في مجلس النواب وقد رافقهم في رحلتهم الرائد سالم ربيحات والنقيب غسان الضلاعين والملازم طلب السعودي!!

فهاردلك يا شباب وان شاء الله ما تكون برد يوم الأحد القادم ويصل النواب الى المجلس!!OO

على مكتب دولة الرئيس

ميلشيات مرخصة

المحامي محمد الصبيحي

اذا كانت مديرية الامن العام او الحكومة بصفة عامة توافق على ترخيص شركات او مؤسسات خاصة لتقديم خدمات حماية للافراد والشركات والمتاجر فان احدا لا يستطيع ان يمنح هذا الترخيص لزيد ويرفضه لعمرو مثلما ان حجة طالب الترخيص لن تكون الا حاجة الزبائن لمثل هذه الحماية المسلحة في وقت تجهد الحكومة نفسها في جمع الاسلحة غير المرخصة وتسحب رخص الوشاشات التي بادر اصحابها لاحترام القانون وتقدموا لترخيصها ورخصت لهم فما هو مبرر ان توافق الحكومة على تشكيل شركات مسلحة التي سيقال يوما ما انها ميلشيات شرعية؟!

ان المواطن الاردني يثق ثقة مطلقة بقدرات جهاز الامن العام على توفير الامن والطمأنينة لكل متواجد فوق تراب الاردن وبغير ذلك فلا بأس من ان يطلب المواطن الحماية المدفوعة الاجر من افراد اخرين او عشائر اخرى او مؤسسات خاصة باتت تختص بلباس خاص لافرادها واجهزة اتصال واسلحة كأنما هي مراكز امن وافرادها رجال شرطة من دولة اخرى.

كيف سيكون موقف الحكومة لو قام كل حزب اردني بالايعاز لبعض منتسبيه بانشاء شركة حماية خاصة تكون في حقيقتها ذراعا مسلحا للحزب وقد شاهدنا فعلا وكلنا يعلم ان احدى هذه الشركات مملوكة لقيادة احد الاحزاب المرخصة... وكيف سيكون موقف الحكومة لو رفضت طلب ترخيص مؤسسة حماية لاحدهم فتقدم بالطعن القانوني بالقرار أمام محكمة العدل العليا.

وكيف سيكون موقف الحكومة ومؤسسة الحماية اذا قام احد افرادها باطلاق النار على مواطن معتقدا انه يهدد أمن احد زبائن المؤسسة بل ما هو مصير الشخص الذي اطلق النار وكيف ستقوم مؤسسته بحمايته من الحق العام وحقوق العشائر وهل مارس هذا الشخص حق الدفاع الشرعي ام مارس عملا مدفوع الاجر؟؟

اننا لا نعيش في نيويورك ولا في شيكاغو لنستنجد بحرس شخصي من تصور رجال الشرطة لاننا نثق بمديرية الامن العام وقدرتها على حفظ الامن والنظام وتوفير الحماية لكل مواطن.

اطالب الحكومة بالغاء ترخيص مؤسسات الحماية وبغير ذلك سأتقدم بطلب ترخيص مؤسسة حماية وانا أولى من غيري لانني رجل قانون وأعرف حدوده جيدا .OO

تجاوز سيارة الوزير فسجنوه!!!

المواطن محمد صالح احمد عايش لم يرتكب جريمة حتى يودع السجن، وكل ما فعله مثلما يروي لنا انه تجاوز سيارة احد الوزراء بسبب تعطلها فما كان من سائق الوزير المهم جداً الا ان اوقف المواطن واخذ رخصة القيادة منه، وبعد ذلك جرى استدعاء هذا المواطن الغلبان الى الشرطة ومنها ارسل للداخلية وبعدها تمت استضافته في السجن ولم يخرج الا بعد ان دفع الكفالة.

هذا ما فعله السائق فكيف لو كان الوزير موجوداً.. شو راح يصير بالمواطن!!OO

بعد اجراء الفحوصات الطبية

الحسين بألف خير

عمت الفرحة قلوب الاردنيين عندما تناهت الانباء لمسامعهم حول نتائج الفحوص الطبية التي اجريت لجلالة الملك الحسين المعظم في روشستر بالولايات المتحدة الامريكية.

واعرب جلالته في حديث الصحفيين عن سعادته وفرحه لهذه النتائج مشيراً الا انه يتمتع بحالة صحية ممتازة.

وكان جلالة الملك قد اشار في خطابه القومي الى الشعب الاردني الشهر الماضي انه سوف يذهب الى الولايات المتحدة لاجراء هذه الفحوصات.

ومن الجدير بالذكر، ان جلالته غادر عمان يوم الجمعة الماضي لغاية الفحص المقرر بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته في العشرين من شهر اب الماضي.OO

خلال لقائه بالكتاب والادباء العرب

الحسن يدعو الى اقامة منطقة صحفية حرة

دعا سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى انشاء مؤسسة قومية عربية للنشر والتوزيع برأسمال عربي خارج الحدود الجغرافية القطرية مستقلة مالياً وفكرياً مشيراً الى ان الفكر ليس حكراً على احد.

واضاف سموه خلال لقائه المشاركين باعمال المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ومهرجان الشعر العربي التاسع عشر وقال: كنت اتوقع ان يقام منبر عربي مستقل مالياً وفكرياً وسياسياً وايجاد منطقة صحفية حرة على الارض العربية تبعد عن شراء الذمم وعن المجاملة والرياء والنفاق.

ورحب سموه في ان يقام هذا المنبر في الاردن ليتناول قضية الرأي والرأي الاخر بكل موضوعية وفي أي مجال من المجالات مشيراً الى ان المرحلة الديمقراطية من حياتنا تحتاج الى فتح حوار بيني على صعيد القطر الواحد وعلى الصعيد العربي، وعلى صعيد الخطاب الموجه للخارج.

وتحدث سموه عن المشاكل التي تواجه الخيار الديمقراطي الاردني حيث اشار الى ان كلفة حرية التعبير ليست غالية على الافراد فقط بل غالية على الدول من خلال المحاذير السياسية الكثيرة التي تقتضي علينا ان نتعامل معها بذكاء عندما نتقدم من المشروع الحضاري العربي.

كما دعا سموه الى ضرورة التفكير بشكل جدي بانشاء ميثاق اجتماعي يجمع ما بين المعايير المجردة والممارسة على ارض الواقع في اطار مشروع عربي اما ان يبدأ بمجموعة دول او من خلال اي منبر يستطيع ان يقوم بهذه المهمة.

وقال في اشارة منه الى عملية التطبيع: ان الخروج من حالة الجمود العربية لا يعتبر تطبيعاً وتساءل سموه: هل سنظل نهمش انفسنا على طريق الابتعاد عن بحث القضايا بلغة العالم مؤكداً على ضرورة تقريب الخطاب العربي من الخطاب الدولي.

واكد سموه على ضرورة التواصل والاتصال مع الفكر العالمي وتوسيع المساحة الثقافية للاستماع للكلمة العربية والفكر العربي بجميع لغات العالم داعياً الى ضرورة المبادرة في ايجاد صلات الوصل والتجانس الفكري بين عناصر القطاع الثقافي العربي.

وقال.. ان الفروق الموجودة في الاطار القومي يجب ان تسهم وتثري التوجه النوعي الذي تشتمل عليه الثقافة العربية.OO

وزير الاشغال في حديث صريح لـ «شيحان»

لا استطيع ان اكمم الافواه .. ولا أقبل الكلام بالخفاء!!

لم نخرب الشوارع .. ورقابتنا كافية لمنع السرقات!!

كتب نضال منصور

اكد وزير الاشغال العامة سعد هايل السرور ان وزارته تتوخى العدالة عند توزيع وتنفيذ خدمات الطرق.

ورفض السرور في حديث صريح مع «شيحان» الادعاءات التي تشكك بعمل وانجاز الوزارة، وقال ان لغة الارقام تحكمنا ولا نستطيع ان نقول اننا نفذنا الطرق ونحن لم ننفذها.

ولم يتوقف الوزير السرور طويلا عند اتهامه بالقيام بخدمات ذات طابع انتخابي واكتفى بالقول «لا نستطيع ان نكمم الافواه» ولكنني لا اقبل الكلام بالخفاء لاننا لا نريد ان ننشغل بنبش القصص!!

واستبعد ان تحدث سرقات خلال تنفيذ المشاريع مشيرا الى استحداث مديرية للرقابة بالوزارة تتابع كل ما يجري وتقدم تقارير دورية.

واعلن ان الوزارة مستمرة في خطة استيعاب المهندسين العاطلين عن العمل.

ووصف موازنة وزارة الاشغال بانها «مرشدة»، وتعطي الاولوية للمشاريع التنموية والمشاريع المكثفة للعمالة.

ولم يتفق الوزير السرور مع الاراء التي حملت الوزارة مسؤولية «تخريب» الشوارع خلال «هطول» الثلوج بموسم الشتاء الماضي، وقال: لقد كانت تنقصنا الكثير من المعدات، ولهذا تحركنا لشراء ٨ كاسحات ثلوج من الخارج ونجحنا بتصنيع ٣٢ كاسحة محليا.

وكشف النقاب عن ان تكلفة صيانة الطرق بعد شتاء العام الماضي بلغت ١٢ مليون دينار.. وفيما يلي نص الحديث:

موازنة الوزارة

شيحان/ اعلنت الحكومة قبل وقت قصير الموازنة العامة للدولة، فهل الميزانية التي خصصت لوزارة الاشغال تكفي لتنفيذ سياساتها وبرامجها الاساسية؟

السرور: بدون شك فان الموازنة العامة للدولة اعدت في ظروف صعبة ومعقدة، فهي تأتي في ظل انقطاع المساعدات العربية وعودة المغتربين وما رافق ذلك من توقف دعمهم للاقتصاد وتحميل اجهزة الدولة اعباء جديدة وبالطبع فان كل هذه المعطيات الجديدة فرضت اعادة ترتيب سياستنا المالية.

واستطيع القول اننا خرجنا من «المأزق»، حيث تعادلت في هذه الموازنة النفقات مع الايرادات.

ولكن ورغم المؤشرات الايجابية فان موازنتنا «مرشدة» وتعطي الاولوية للمشاريع التنموية والمشاريع المكثفة للعمالة والتي تتيح الفرص لاكبر عدد ممكن من العمالة، وقد لا يكون معروفا للناس اننا اكثر الجهات تشغيلا للعمالة.

شيحان: كم هي بالتحديد الموازنة التي رصدت لوزارتكم؟

السرور: ان مجموع ما رصد لوزارة الاشغال هو ٦٦ مليون و٢٨٦ الف دينار، منها ٤٢ مليون و٤٢١ الف دينار خصصت من الموازنة العامة في حين ان هناك مبلغا مرصودا لنا عند وزارة التخطيط ويبلغ ٢٢ مليون و٨٤٥ الف دينار.

شيحان: لم تتضح لنا اولويات انفاق هذه الميزانية؟

السرور: ان في الاردن شبكة طرق رئيسية جيدة وهي استثمار كبير لابد من حمايتها وصيانتها لان اعادة فتح الطرق عملية مكلفة جدا، ولهذا نتجه للتركيز على الصيانة، وفي الوقت ذاته نولي اهمية لفتح الطرق الزراعية والقروية وخاصة تلك الطرق التي تؤدي لمناطق الانتاج والتسويق لأن هذه الطرق دخل وجودها في مكونات الاقتصاد وليس مجرد خطوط مواصلات. وبالاضافة لكل ذلك نسعى لاستكمال الطرق الرئيسية موضع التنفيذ

وضع الطرق

شيحان: كيف يمكن وصف طرق الاردن الرئيسية بانها جيدة، وما يزال هناك طريق «الازرق الرويشد» لا يمكن السير بسهولة عليه ويتسبب بمشاكل كثيرة للسيارات؟

السرور: نحن ندرك وضع هذا الطريق الحيوي والمهم، ولهذا نعمل منذ فترة على انجاز طريق جديد يمتد بطول ٢٤٠ كم انتهى منها ١٨٠ كم ولم يتبق سوى ٦٠كم، كان من المفترض ان تنتهي قبل فترة لكن انتلاف المقاولين الذي احيل اليه العطاء فشل في تنفيذ المشروع. فاحيل على مقاول جديد وتوقعاتنا ان ينتهي الطريق بشكل كلي في ايلول من العام المقبل.

ولا اعتقد ان هناك تأخيرا وتقصيرا في انجاز هذا الطريق ضمن الفترة التي حددت لذلك.

شيحان: تطرقت الى استمرار الوزارة في تنفيذ الطرق الرئيسية ولكن لم تحدد هذه الطرق؟

السرور: ان هناك اكثر من طريق بدأنا في تنفيذه وسنستمر في اكماله، وطرق اخرى سنبدأ بها من جديد وهي كالتالي:

١ ـ طريق معان الجفر وهي قيد التنفيذ

٢ ـ طريق ناعور البحر الميت ويتوقع ان ينتهي العمل بها في شهر تموز من العام المقبل

٣ ـ طريق الازرق الحدود العراقية

٤ ـ طريق جابر الرمثا وهي تحت التنفيذ وسينتهي العمل بها في اكتوبر المقبل.

٥ ـ طريق كفريوبا باتجاه الشونة الشمالية حيث لم يتبق سوى الجزء الثاني من الطريق لان الجزء الاول انتهي

٦ ـ صيانة طريق صويلح البقعة، وطريق رأس النقب معان.

شيحان: الظروف الجوية التي مرت بالاردن العام الماضي اظهرت بعض جوانب العجز في مواجهة الظروف الطارئة .. ما رأيكم؟

السرور: لا نستطيع ان ننكر هذا الكلام، وانطلاقا من التجربة الصعبة التي عشناها العام الماضي نتحرك في خطتنا الاساسية الى تدعيم معدات وزارة الاشغال.

ففي الشتاء الماضي كانت معداتنا محدودة واضطررنا للاستعانة بالقطاع الخاص ولم يتردد المقاولون في دعمنا ولهم كل الشكر على الجهد الذي قاموا به، وقد اظهر هذا الوضع الحاجة الماسة لتطوير معداتنا التخصصية ووجدنا كل التجاوب والدعم من رئيس الوزراء، وعلى الفور تحركنا لشراء ٨ كاسحات للثلوج ولم نتوقف عند حدود الشراء. بل اتجهنا الى تصنيع كاسحات ثلوج من الحديد «السكراب» حيث انجزنا عمل ٣٢ كاسحة بجهود وتصنيع محلي، ولقد كشفت الازمة الماضية ايضا عن الحاجة الماسة لتطوير شبكة الاتصال حيث كنا نفقد الاتصال بفرق العمل الميداني ولذلك زودنا فرق الوزارة بشبكة اتصال «لاسلكي».

شيحان: اصوات كثيرة اتهمت الوزارة بانها اتلفت «وخربت» الطرق وهي تحاول ازالة الثلوج فماذا تقولون؟

السرور: هذا الكلام ليس دقيقا ولم «نخرب» الطرق مثلما يدعي البعض، واذا كان استخدامنا الجرافات المجنزرة هو الذي اتلف الطرق بنظرهم فانه لم يكن من خيار امامنا في مناطق وصل ارتفاع الثلج بها الى مترين حتى ولو حدثت بعض الاضرار.

وأريد ان أؤكد ان ظروفا كثيرة تضافرت في الشتاء الماضي وسببت تلفا للطرق منها تفجر الينابيع والسيول الجارفة في اماكن كثيرة، وانخفاض الحرارة لدرجات «الانجماد» الذي ساهم في تفسخ الاسفلت.

ويمكنني ان اقول ان صيانة الطرق نتيجة الاضرار التي لحقت بها بلغت ١٢ مليون دينار.

توزيع الخدمات

شيحان: هل تشعرون بانكم تتبنون سياسة عادلة في توزيع خدمات الطرق؟

السرور: لا اشك بان اي مسؤول يتولى المسؤولية حريص على خدمة المصلحة العامة، والاهم من ذلك ان هناك موازنة محدودة للطرق توزع على المناطق حسب الكثافة السكانية وحجم النشاطات الاقتصادية والزراعية في تلك المنطقة، حيث من الطبيعي ان الحاجة للطرق تزداد اهمية وضرورة في المناطق التي يكثر بها الانتاج الزراعي والصناعي، ولا يتساوى هذا الامر بالمناطق التي تخلو من النشاطات.

ومع ذلك فان المبالغ التي ترصد وتخصص للطرق في كل منطقة لا تحددها الوزارة بمعزل عن المسؤولين في اي محافظة الذين يقررون بانفسهم أولويات الطرق في منطقتهم. وكل ما يمكن قوله اننا وعلى ضوء الامكانات المتاحة نأمل بمنتهى الجدية الوصول للعدالة.

شيحان: النائب جمال حداد وفي سؤال موجه لكم اشار الى ان المبالغ التي خصصت لتعبيد الطرق في عجلون في ميزانية العام الماضي ليست صحيحة وحقيقية، وان ما ذكر من تعبيد بعض الطرق لم يحدث، فما ردكم على ذلك؟!

السرور: اولا موازنة عام ١٩٩١ اقرت قبل ان تناط بي مسؤولية الوزارة. الامر الاخر ان الموازنة «ورعة» على كافة المناطق ولم يجر عليها اي مناقلة من منطقة الى منطقة. بل العكس تحققت عندنا «وفرات» ووزعت على كافة المناطق ومن بينها عجلون.

والقضية ليست «مكاتبات» لانني واثق ان لواء عجلون اخذ نصيبه من «المخصصات» بشكل واف، وتلقينا لذلك الكثير من كتب الشكر لجهودنا من البلديات والمجالس القروية في هذه المحافظة.

وعلى كل حال المسألة ليست ادعاءات فهناك لغة الارقام ولا يمكن القول اننا نفذنا طرقا ونحن لم ننفذها، وبالنسبة للمذكرة التي وجهت لنا حول هذا الموضوع فلقد اجبنا عليها ونحن في المجلس قادرون على توضيح جهود ودور الوزارة.

خدمات انتخابية

شيحان: انت متهم بان خدمات الطرق التي تقوم بها تأخذ الطابع الانتخابي وتتركز في دائرتك الانتخابية؟

السرور: انا وصلت للبرلمان ممثلا للبادية الشمالية، لكن بمجرد وصولي الى قبة البرلمان لم اعد امثل البادية الشمالية فقط، وفي موقعي كوزير اشغال، اصبحت امثل الحكومة الاردنية والتي تسعى للقيام بواجبها تجاه كل الاردن وليس مكانا محددا فقط.

اما ما يقوله الناس وما يشيعونه فانني لا استطيع ان اكمم افواههم، وكل ما اود التأكيد عليه انني اتعامل مع منطقتي على انها جزء من الاردن وان من يحدد اولويات العمل ليس انا بل جهات مختلفة، وفوق كل ذلك نحن مستعدون لسماع اي رأي او انتقاد، ولكن فليتوقف الجميع عن الكلام بالخفاء، لاننا لا نريد ان ننشغل بنبش هذه القصص.

منع السرقات

شيحان: ما هي الضوابط والاجراءات التي وضعت لمنع سوء تنفيذ الطرق ووقف عمليات «السرقة» التي حدثت خلال تنفيذ بعض الطرق في وقت سابق؟

السرور: اننا نسعى لرفع سوية اعمالنا في كل الطرق، ونحاول ان نتجنب اساليب التعبيد التي كانت متبعة والتي توضع فيها طبقة الاسفلت وفوقها طبقات الرمل وكان يؤدي ذلك الى تآكل الطريق بسرعة وهذا يعني كلفة عالية وسريعة للصيانة.

وتجاوزا لهذه الاوضاع ومنذ بداية العام بدأنا نحسن نوعية طبقات الاسفلت وفقا لاحدث المقاييس العالمية، هذا من اجل تجاوز سوء التنفيذ، اما عن اليات الرقابة فان هناك اشرافا مباشرا من المكاتب الاستشارية بالاضافة الى مهندس مشرف من الوزارة يتابع العمل، ولقد استحدثنا لهذه الغاية مديرية متابعة ترتبط بالوزير ومهمتها متابعة كل المشاريع التي تنفذ وتقديم تقرير دوري عنها.

واعتقد ان هذه الاجراءات ووجود لجان الاستلام للمشاريع والتي ممثل بها ديوان المحاسبة كفيلة بمنع اي ترديء السرقة

شيحان: قلتم ان وزارتكم تستوعب الايدي العاملة فماذا عملتم لحل مشكلة البطالة في اوساط المهندسين؟

السرور: لقد وضعنا خطة لتشغيل المهندسين، وعند وضعها كان عدد العاطلين عن العمل ما يقارب ١٧٠٠ مهندس، والان تشير الاحصائيات الى ان عدد العاطلين عن العمل لا يتجاوز ٣٠٠ مهندس واكثرهم من تخصصات فرص عملها محدودة مثل مهندسي التعدين، والكهرباء والميكانيك والكيمياء.

ونحن مستمرون بالخطة ورصدنا مبالغ ماليه بالموازنة لتدريب وتشغيل المهندسين وهدفنا امتصاص البطالة في السوق وتهيئة المهندس ليكتسب خبرة تميزه في سوق العمل الداخلي والخارجي.

شيحان: هل تتجهون الى التخلي عن دوركم في تنفيذ المشاريع واسناد ذلك الى القطاع الخاص في اطار خطة «الخصخصة» التي تتجه اليها الحكومة؟

السرور: لا نستطيع ان نجعل الوزارة عاجزة عن تنفيذ اي عمل، لاننا في احيان كثيرة مطالبون بالعمل لان بعض المقاولين لا يلتزمون بالعمل ولا ينفذون ما يطلب منهم، ولاننا كذلك لا نقبل ان تفرض علينا اسعار غير مناسبة للعمل، ولكننا بشكل عام نعتمد في اكثر مشاريعنا على القطاع الخاص حيث يقوم بـ ٩٠٪ من مجموع العمل!!OO

هذا ما حدث في شوارع «المشارع»!

ما هي حقيقة الاحداث التي اندلعت في بلده «المشارع» بالاغوار الشمالية بعد انتخابات رئاسة البلدية الاخيرة فيها؟!

«شيحان» بحثت بهدوء عن الاسباب بعيداً عن البيانات الثورية التي شنتها بعض القوى الحزبية لتكتشف بان الاوضاع انقلبت في «المشارع» بعد نجاح اربعة من كتلة رشحت نفسها لانتخابات البلدية ونجاح ثلاثة اخرين من كتلة اخرى منافسة يبدو انه كان من حسن او سوء طالع احد افرادها انه حصل على اعلى الاصوات!

كتلة «الاربعة» لم يعجبها ان يتولى رئيس كتلة «الثلاثة» الذي حصل على اعلى الاصوات رئاسة البلدية فسارعوا على الفور بالاحتجاج في سوق البلدة ووصل الامر في النهاية الى احراق بعض المحلات التجارية العامة وممتلكات بعض المواطنين مما اضطر رجال الامن لمداهمة البلدة ومحاصرة حركة الشغب!

وسارع محافظ اربد ومتصرف لواء الاغوار ومدير الشرطة على الفور بمتابعة ما يحدث كما طلبت وزارة الداخلية من وزارة العدل جلب المدعي العام لاخذ مذكرات توقيف بحق الذين اثاروا الشغب!

معلومات «شيحان» تقول ايضاً انه تم جلب قوات اضافية لمكافحة الشغب اثناء الحوادث التي تم اعتقال عدد كبير من المشاغبين خلالها، من بينهم عدد من النساء كما جرح حوالي خمسة اشخاص من بينهم ضابط قبل ان تهدأ الامور!

النساء اللواتي تم اعتقالهن تم الافراج عنهن جميعاً حسب معلومات «شيحان» والقضية الان في القضاء خارج دائرة وزارة الداخلية ولكن الرماد لم يخمد بعد في البلدة! اما الاحزاب التي ثارت بعد هذه الاحداث فقد خمدت فور نشر بياناتها!!OO

النواب يدرسون رفض القانون برمته

قانون المطبوعات «سوط» لجلد الصحفيين!!

كتب محرر الشؤون البرلمانية

اوشك النواب ان ينجزوا نقاش واقرار مواد قانون المطبوعات والنشر الذي اعتبره النائب حسين مجلي من قوانين «بناء الديمقراطية» لكن حالة من الخوف والقلق تسيطر على بعض النواب والصحفيين من ان يتحول هذا القانون ليصبح اداة لضرب الحريات الصحفية ولا يتردد هؤلاء في القول «بأن القانون بالصورة التي اقرها النواب حتى الآن اصبح قانوناً للعقوبات والمحظورات».

ويبدو ان الصحفيين الذين يتأثرون بالقانون مباشرة يخيم عليهم شبح قانون الاحزاب وكيفية تعامل السلطة التنفيذية مع مواده عند ترخيص الاحزاب.

ويقول احد الصحفيين «نحن نريد ضمانات حتى لا تتحول مواد قانون المطبوعات لسوط نجلد فيه».

تعليمات عرفية

ويعود النائب مجلي الذي ترأس اللجنة القانونية التي اجرت التعديلات على مشروع الحكومة للتاكيد على القضايا التي اثارها عند مناقشة القانون في اللجنة.

ويقول مجلي، ان حق الاردنيين في ممارسة الصحافة والطباعة بحرية هو حق مستمد اساساً من الدستور وبصورة مباشرة.

واشار الى اهمية ان يتوخى المشرع عند تنظيم حرية الصحافة الدقة والحذر فلا تكون مواد القانون اداة لتقييد الحريات وانما اداة لتنظيمها واثرائها.

ويصف مجلي القانون بصورته الحالية بأنه تعليمات عرفية، غير ان كلام مجلي الذي لا يعتبر جديداً وطرح اكثر من مرة تحت قبة البرلمان قد تجاهله الكثير من النواب عند التصويت على مواد القانون، بالطبع فان الحكومة التي صاغت القانون بهذه الصورة ستدافع عن رؤيتها وستعارض بقوة من يحاول القفز عن الخطوط الحمراء التي رسمتها بالقانون.

وقراءة سريعة في مواد القانون بالصورة التي اقرها النواب يفسر ويبرر المخاوف التي تسود الوسط الصحفي.

***

فالمادتان 10.9 كانت ـ مثلما يقول احد النواب ـ النقطة السوداء الاولى في ثوب الديمقراطية والنافذة الاولى التي ستقفز منها الحكومة للتدخل بالحريات الصحفية فالمادة 9 تحظر على المطبوعة نشر ما يتعارض مع مبادىء الحرية والمسؤولية الوطنية والقيم العربية والاسلامية، كما ان المادة ١٠ تتحدث عن القضايا التي يجب ان يلتزم بها الصحفي في كتابته حيث تشير المادة الى ضرورة احترام حقوق الافراد الدستورية وتقديم المادة الصحفية بصورة موضوعية ومتوازنة.

ويتساءل قانونيون عن «الميزان» الذي سيحدد الموضوعية ومبادىء الحرية؟!

ويقولون ان طريقة صياغة المواد تفتح الباب للاجتهاد والتأويل فالاراء حتماً تختلف في فهمها للموضوعية ومعاني الحرية والمسؤولية، ويشددون على ان الحكومة ارادت ان تبقي لغة القانون «فضفاضة» حتى تنفذ للصحفي في الوقت الذي تريد، وحتى يظل الخوف من طائلة المساءلة هاجس الصحفي وهو يكتب!!

ولم تكن المواد التي اقرها النواب منذ بداية هذه الدورة اقل خطراً على الحريات الصحفية، فالمادة 42 التي تشتمل على المواد التي يحظر على الصحف نشرها تبدأ ولا تنتهي ويعلق احد الصحفيين على هذه المادة بالقول: «بعد ان تقرأ المادة 42 من قانون المطبوعات ستتوقف فوراً عن الكتابة لانك ستكتشف ببساطة ان كل شيء يدخل في باب الممنوعات»!!

فهذه المادة التي تشتمل على 10 بنود تختلف، لكنها تعالج القضايا التي يحظر نشرها، واكثر موادها غرابة البند الرابع الذي يحظر الاساءة للوحدة الوطنية او زرع الاحقاد وبذر الكراهية والشقاق بين افراد المجتمع، وكذلك البند السابع الذي يمنع المقالات او المعلومات التي تتضمن الاهانة الشخصية لرؤساء الدول العربية او الاسلامية او الصديقة او رؤساء البعثات المعتمدة في الاردن!!

ويشبه نائب معارض هذه المادة بحقول الالغام التي قد تنفجر في اي لحظة ومن الصعب ان يخرج العسكري منها سالماً.

وينتظر ان يناقش هذا الاسبوع المواد الباقية في قانون المطبوعات واكثرها خطورة مواد العقوبات والتي تتركز في المادتين 52، 53، ٥٤، وكانت اللجنة القانونية قد اوصت بالغاء المادتين ٥٢، ٥٣ واجزاء تعديلات على المادة ٥٤، لكن رئيس اللجنة القانونية النائب سليم الزعبي دعا المجلس الى ارجاء بحث المادة 52 لدراستها بشكل اكثر عمقها.

ولا يبدو موقف الزعبي مخالفاً لرأي اللجنة القانونية اذ يؤكد ان لا ضرورة لوجود العقوبات في قانون المطبوعات لأنها موجودة في قوانين الجزاء والعقوبات.

ويرى المراقبون البرلمانيون ان الزعبي اراد من خطوة الارجاء ان يدخل في مفاوضات لاقناع الحكومة بتغيير رأيها لان عرض المادة على التصويت يعني خسارة النواب المؤيدين لالغائها.

ويكشف الزعبي النقاب لـ «شيحان» عن ان اتصالات مكثفة جرت خلال الايام الماضية بين النواب وبعض الوزراء وان الحكومة تتفق مع الرأي الذي يقول بأن كثيرا من العقوبات الواردة بهذه المادة موجودة في قوانين الجزاء، ولهذا فان من المحتمل ان توافق الحكومة على تعديل المادة لتبقي بعض العقوبات التي لم تشملها القوانين الاخرى.

رفض القانون

ولا يعتقد نواب معارضون ان يكسب النواب معركة الغاء العقوبات من القانون ولهذا يسعى النائب منصور مراد لتكرار دعوته بتأجيل بحث ونقاش قانون المطبوعات، ويقول مراد من الافضل ان نؤجل بحث القانون على ان يخرج بصورة تكبل الحرية الصحفية ويؤكد ان من حق المجلس التصويت على اعادة بحث ومناقشة القانون.

وقد يكون ما يطرحه مراد ليس بعيداً عما يفكر به بعض النواب، حيث كشف النائب فارس النابلسي النقاب لـ شيحان بأن النواب لن يوافقوا على القانون حين يعرض للتصويت برمته.

ويؤكد ان هذه الفكرة تحظى بتأييد عدد كبير من النواب من اتجاهات برلمانية مختلفة

ويشير قانوني الى ان رفض الموافقة على القانون برمته، يعني ان يذهب القانون لمجلس الاعيان فان وافق على قرار مجلس النواب فان القانون يعاد للحكومة لتطرح قانوناً جديداً، اما اذا رفض الاعيان موقف النواب فذلك يعني عقد جلسة مشتركة للاعيان والنواب لاتخاذ قرار مشترك.

ولا يظهر النواب تفاؤلاً من امكانية ان ينجو قانون المطبوعات من «مضيدة» الحكومة، وهذا يعني ان الصحفيين قد وقعوا ايضاً في الفخ!!OO

حزبيون وقانونيون يتهمون وزير الداخلية بانه خالف الدستور والميثاق!

السبول: قرار رفض ترخيص «حشد» اجراء ديمقراطي وأنا لا اتصرف بمفردي

اثار قرار رفض السيد جودت السبول لطلب ترخيص حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ظهيرة الاربعاء الماضي موجة من الاحتجاج الذي لا يخلو من الاتهامات في اوساط الحركة الحزبية اليسارية التي كانت متحفزة منذ البداية بعد رفض ترخيص الحزب الشيوعي وحزب البعث! ولكن ردة فعل «حشد» كانت بالطبع اكثر عنفاً وحدة حيث سارع السيد تيسير الزبري امين عام الحزب بعد دقائق من استلامه رد الوزارة للتعبير عن غضبه من القرار متهماً وزير الداخلية بانه خالف الدستور والميثاق وقانون الاحزاب!.

الزبري لم يحمل مسؤولية القرار لوزير الداخلية فقط بل قال بوضوح ان ما حدث كان ناتجاً عن قرار سياسي من الحكومة التي تحاول حصر التراخيص بلون واحد من الاحزاب مؤكداً ان القرار سيلحق اذى في مفهوم الوحدة الوطنية وانه انتهاك واعتداء على الحريات العامة! كما مضى الى القول بلهجة عنيفة «نحن لسنا حزباً تحت الطلب»!

كما قال الزبري ان هنالك «تهافتاً» في رد وزارة الداخلية حيث ان هنالك وضوحاً تاماً بنظام الحزب على كافة المسائل التي اوردها الوزير بقراره مطالباً الحكومة بالتراجع عن القرار واذا لم يتم ذلك فسيلجأ الحزب الى كافة الطرق المشروعة ومنها القضاء للرد على قرار وزير الداخلية!

وبدوره قال السيد جودت السبول في حديث خاص «لشيحان» بلهجة هادئة ان طلب تأسيس «حشد» لا يستجيب لشروط القانون ولاسباب تضمنها الكتاب الذي تسلمه السيد الزبري ولكن القرار غير قطعي وغير صادر عن المحاكم العسكري وهو قابل للطعن امام محكمة العدل العليا مشيراً الى ان القرار ما دام غير قطعي فهو اجراء ديمقراطي!

وتبدو مبررات وزارة الداخلية برفض طلب تأسيس «حشد» مختلفة نوعاً ما عن الاسباب التي تم تقديمها «للشيوعي» و«البعث» حيث قال وزير الداخلية في رده «ان حشد لم يلتزم بما نص عليه القانون عندما ذكر في طلبه ان تبرعات الاصدقاء والانصار تشكل احد موارد الحزب المالية، كما ذكر السبول بوضوح ان مشروع النظام الاساسي للحزب اغفل نقطة هامة إذ كان يجب ان يرد نص صريح يمنع جواز توجيه النشاط الحزبي او التنظيمي بناء على اوامر او توجيهات من اية دولة او جهة خارجية، كما خلا مشروع النظام من النص بصورة واضحة على النظام الهيكلي وتشكيلاته فلم يحدد عدد اعضاء كل قيادة على وجه الدقة!

ويرى السبول انه تم اغفال بعض النقاط بصورة لا توفر الثقة لاسباب هذا الاغفال.

وينطلق قياديون حزبيون من هذه العبارة للتدليل على نية الوزارة المبيتة وعلى عزمها الاستمرار بالمعركة السرية السابقة بين الحكومة وبعض الاحزاب التي لها علاقات مع تنظيمات فلسطينية وهي معركة يبدو انها لم تنته بعدا!!

ولكن المعركة الاكثر اثارة في قضية رفض منح بعض الاحزاب ترخيصها كانت مندلعة داخل الحكومة نفسها حيث لم يعد خافياً ان بعض الوزراء كانوا غير راضين عن قرار وزير الداخلية وخاصة السيد ابراهيم عز الدين وزير الدولة الذي اعلن ان البعث والشيوعي لا يخرقان الدستور وان وزير الداخلية لم يأخذ رأي رئاسة الوزراء عندما اتخذ قراره

لكن وزير الداخلية قال في حديثه «لشيحان» انا متأكد انه لا يوجد اي خلاف داخل الحكومة غير ان احد الزملاء افصح عن اجتهاده او رأيه.

ما تردد عن خلاف داخل الحكومة يثير سؤالاً هاماً.. من هو المسؤول عن اتخاذ القرار.. هل هو وزير الداخلية بمفرده ام انها مسؤولية مشتركة للحكومة؟!

السيد جودت السبول يجيب على هذه التساؤلات بالقول لـ شيحان ان مثل هذا القرار لا يصدر هكذا بحكم اهمية آثاره اللاحقة ولا ابيح لنفسي ان اتحدث باكثر من ذلك خارج مجلس الوزراء ويمضي السبول الى القول بانه لا يعتقد ان «لبيباً» يصدق ان وزير الداخلية يتصرف بمفرده!

ويقول قانونيون اردنيون بهذا الصدد ان القرار الصادر عن وزير الداخلية بالامتناع عن ترخيص بعض الاحزاب هو قرار صادر ضمن احكام قانون الاحزاب بمعنى ان وزير الداخلية منفرداً هو صاحب الحق في اصدار القرار ولا يشاركه في ذلك احد حسب نصوص القانون!

وايد المحامي هاني الدحلة رأي القانونيين بالقول: ان مجلس الوزراء او الوزراء الاخرين غير مسؤولين عن اثار ذلك القرار الا من ناحية التضامن الوزاري المفترض بين وزراء حكومة واحدة! اما الذي يستطيع اثارة المسؤولية التضامنية بين الوزراء فهو مجلس النواب اذا اراد طرح الثقة باحد الوزراء سنداً لقرار اصدره ضمن اختصاصه، وفي هذه الحالة فاما ان يترك الوزير لوحده ليتحمل مسؤولية قراره او تتضامن معه الحكومة وتطلب طرح الثقة بها كلها متضامنة مع الوزير!

وكما هو معروف من المنظور القانوني فان قرار الوزير يظل خاضعاً للطعن امام محكمة العدل العليا التي لها الحق في تأييد قرار الوزير او الغائه حسب احكام المادة ١١ من قانون الاحزاب الاردني.

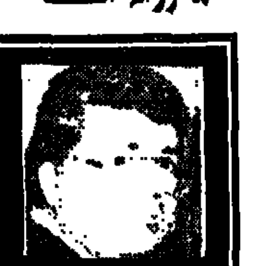
وقد رفض قانونيون اردنيون بهذا الصدد التعليق عما سيكون عليه قرار المحكمة لانه حسب قولهم لا يجوز ابداء الرأي بهذا الموضوع الان!

ويبدو ان للنواب نية في خوض المعركة التي اندلعت بعض رفض ترخيص «الشيوعي والبعث» وحشد حيث طالب النائب منصور مراد في مذكرة رفعها لرئيس مجلس النواب باستجواب وزير الداخلية لامتناعه عن الاعلان عن قانونية حزبي «البعث» و«الشيوعي».

منصور مراد اتهم وزير الداخلية في مذكرته بانه تجاوز النصوص الدستورية وتدخل في رسائله الى الحزبين المذكورين وتطرق الى قضايا لا علاقة له بها مثل البحث في تشابه اسماء وشعارات الاحزاب مع غيرها خارج الاردن او البحث في قضايا فلسفية وفكرية لم يحرمها الدستور.

البقية ص 7

ما وراء الحدث




النائب منصور مراد

نحن وقانون محكمة امن الدولة

محكمة امن الدولة، هي محكمة خاصة بموجب الدستور الاردني، ويكون ان اي انسان يمثل امام هذه المحكمة .. لا يعني تجريده من حقوقه كانسان لان حق التقاضي يتضمن بالضرورة حق الاستئناف لان اي حكم قضائي يمكن ان يكون معرضاً للخطأ ..

ويأتي حق الاستئناف ليؤكد او لينفي عدالة الحكم الصادر عن تلك المحكمة.

وانطلاقا من التزام الاردن الذي لا عودة عنه بالديموقراطية وحقوق الانسان، فان تضمين قانون محكمة امن الدولة لحق المتهم في الاستئناف هو انعكاس وتجسيد لهذا الالتزام الذي يؤكده تصديق الاردن للاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

وفي قناعتي الشخصية واستنادا الى دراسات فقهاء القانون، ومن بينهم خبير القانون «عادل عبد المهادي»، الذي اثبت في احدى دراساته بأن المحاكم العسكرية ليست محاكم، والقضاة العسكريون ليسوا قضاة .. لأن العديد من القرارات التي تتخذها مثل هذه المحاكم تستهدف الانتقام من الخصوم السياسيين للحكومات القائمة في العديد من البلدان وخاصة بلدان العالم الثالث، اكثر منها استهداف تحقيق العدالة أو حماية امن الدولة.

واستنادا الى ما شهدته البلاد في الشهور الاخيرة ... قضية النفير، واستنادا الى التقرير الذي اعدته المنظمة العربية لحقوق الانسان .. عن اجراءات محاكمة قضية النفير ووقائعها، فقد تبين بأن العدالة لن تكون مضمونة الا اذا كان قضاة محكمة امن الدولة معينين من قبل السلطة القضائية المستقلة ممثلة بالمجلس القضائي المستقل، وليس من قبل جهة تعتبر في المحصلة الاخيرة جزء من السلطة التنفيذية، وهو الامر الذي يتعارض مع مبدأ فصل السلطات الذي تقوم عليه دولة القانون والمؤسسات التي تنادي بها، والتي تحدث عنها الميثاق الوطني ..

وفي ضوء ذلك كله، فانني اناشد الاخوة النواب اعطاء صفة الاستعجال لمشروع قانون محكمة أمن الدولة ليصار الى مناقشته في اقرب فرصة ممكنة وخلال هذه الدورة..OO

ردود

البلبيسي يرد

سفيرنا في باريس معتصم البلبيسي والذي علمنا فيما بعد انه كان في زيارة للوطن بمناسبة زيارة ميتران الاخيرة للاردن، ارسل لنا برسالة يرد فيها على ما نشرناه حول موضوع تقصير بعض اعضاء السفارة الاردنية في باريس بموضوع معرض باريس «ميد ايست» يقول فيها:

السيد رئيس التحرير: تحية واحتراماً

رداً على الخبر الذي نشره السيد «مندوب شيحان لشؤون المعارض والسفراء» في عدد الجريدة الصادر بتاريخ 1992/12/12 .

ارجو العلم بأن السفارة قد قامت منذ تلقيها تعليمات وزارة الخارجية باجراء ما يلزم من ترتيبات لاقامة معرض «ميديست» Midest في باريس وتقديم ما تستطيع من خدمات لانجاح هذه التظاهرة الصناعية الاردنية التي يفخر بها الجميع.

تم الاتصال مع الجهات الفرنسية المنظمة للمعرض هاتفياً وبارسال مذكرة بتاريخ /1992/ 11/18 وقد ابلغتنا ادارة المعرض انها قد اتمت جميع الترتيبات اللازمة مع الشركة المنظمة ومقرها تونس، وان الشركة على اتصال مباشر مع الجهات الاردنية المختصة لوضع جميع الترتيبات اللازمة.

لقد قام السيد مدير المعرض الاردني بالاتصال بالسفارة مساء يوم 1992/11/29، يوم وجودي في عمان بمناسبة زيارة الرئيس ميتران الرسمية للاردن، لتزويده بعلم اردني لرفعه على السارية الامامية للمعرض وقد قام احد موظفي السفارة الدبلوماسيين بالذهاب الى المعرض وتسليمه الى حضرة المدير وهناك طلب منه ايضاً تزويده بصورة لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم، وقد قام الموظف الدبلوماسي في نفس اليوم بالذهاب الى الفندق مصطحباً معه صورة فاخرة لصاحب الجلالة مرسومة على قطعة سجاد عجمي وسلمها الى الانسة مندوبة غرفة صناعة عمان.

وقام موظفا السفارة الدبلوماسيان يوم ابتداء المعرض «وليس افتتاح المعرض لانه لم تجر مراسيم افتتاح رسمية» بزيارته وتفقد الجناح الاردني وتناول الحلوى الاردنية برفقة السيد المدير وبعض المشاركين الموجودين.OO

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السفير معتصم البلبيسي

«شيحان» تستمر بمطاردة عصابات المهربين في الصحراء!

«انتحاريون» يهربون الأغنام والدخان والكاوتشوك !

تحقيق رائد صالحة

ابو فيصل يشارك رجاله في متابعة المهربين

ما زالت الذاكرة متخمة بالمشاهد العنيفة التي نقلنا بعضا منها لكم في العدد الماضي ونحن نطارد عصابات المهربين في عمق الصحراء بعد منتصف الليل برفقة رجال مكافحة التهريب ولكن لا بأس ان ننعش ذاكرتكم قبل أن نواصل نقطة المغامرة الرهيبة التي توقفنا عندها الأسبوع الماضي بخلاصة سريعة لما نشرناه عبر هذه السطور..

**** مندوب «شيحان» يلتقط عبر «اللاسلكي» وهو بالطريق من مبنى الصحيفة الى «الرويشد» تفاصيل عملية مداهمة لمنزل عصابة من المهربين في «جبل النزهة» انتهت باحراق كمية كبيرة من السجائر المهربة!..**

**** السيد محمد الوريكات «ابو فيصل» رئيس جهاز مكافحة التهريب بالأردن يحدث «شيحان» عن الأساليب الشيطانية التي تتبع للتهريب في السيارات والصهاريج!..**

**** «شيحان» تشارك بعملية مطاردة عنيفة بين سيارات رجال المكافحة ومركبات المهربين انتهت بالقاء القبض على مهربين كانا يسعيان لتهريب قطع من «الكاوتشوك» من الأراضي الأردنية!.**

**** «اطلاق نار» باتجاه المركبة التي كانت تقل مندوب «شيحان» ورئيس جهاز المكافحة ومسئول قوة الرويشد بعد أن ظن رجال مكافحة التهريب بالأراضي العراقية أننا مهربون!.**

**** رجال المكافحة يلتقطون صوت محركات تمخر عباب الصحراء الساكنة ولكن الصوت يختفي بين الفينة والأخرى فيما كان الصمت القاتل ينسج المشهد برمال الصحراء وحلكة الليل...**

**** وفجأة..**

انطلق قاذف صاروخي تبعته على الفور زخات من رصاص الرشاشات وتيقظت جميع حواس رجال المكافحة فيما سيطرت رعشة قوية على جميع انحاء جسدي وأنا أحدق بالمشهد المفاجيء الذي توقف بذات السرعة التي خرج بها حيث ساد الهدوء واختفى تماما صوت الرصاص والقاذف الصاروخي..

عندها قال أحد رجال المكافحة الذين رافقونا بلهجة متشككة.. غريب لم يكن هنالك مقاومة؟!.. في تلك اللحظات لم يكن من اللائق قطعيا ان اطرح أسئلة حول معنى هذا التعليق ولكنني ادركت ان هنالك معركة غير واضحة في منطقة «الحفر» ـ الحدود العراقية الأردنية ـ بين دورية مكافحة عراقية وعصابة مهربين تحاول الخروج من الأراضي العراقية أما عملية عدم المقاومة فهي تعني عدة أشياء منها ان المهربين فضلوا الصمت لعلمهم ان اندلاع المعركة لن يكون في صالحهم قطعيا أو أنه تم «حرق» المنطقة التي كان يوجد بها المهربون بشكل تام!.

دوريتنا التي تقتصر على سيارتين فقط قررت الاقتراب من المنطقة التي تمزق بها ضجيج القاذف الصاروخي وهكذا اصدر السيد «ابو فيصل» رئيس جهاز المكافحة الذي كنت ملازما له طوال الوقت الأوامر لرجاله بالسير عبر الصحراء من جديد ولكن الأمور ازدادت سوءا في تلك اللحظات حيث احتل الضباب الكثيف الصحراء بشكل يجعل من الصعوبة بمكان رؤية الأرض الصحراوية لمسافة تزيد عن متر واحد فقط!..

ورغم ذلك تحرك «سند» مسئول قوة الرويشد الذي كان يقود المركبة التي كنت أرافقها برشاقة يجسد عليها واخذ يتحسس طريقه بمهارة والمركبة تنطلق بسرعة كبيرة في الوقت الذي كنت فيه مذهولا.. كيف لا..؟!.. وهنالك شعور يتملكني بتلك اللحظات بأنني خارج العالم في نقطة ما بالصحراء تبعد ما لا يقل عن «٧٥» كيلو متر عن اي طريق معبد وفي زمن تجاوز منتصف ليلة ضبابية..

رعشة خفية اخرى سرت بجسدي عندما ردد «سند» حينذاك قولا يشير الى امتعاضه من أن الضباب يكاد يفقده القدرة على التقاط الاتجاه الذي نتحرك فيه ولكنه سرعان ما اكتشف الموقع الذي تسير به مركبتنا التي كانت ما تزال تلتهم اميالا لا أعلم لغاية الآن مقدارها.. «ابو فيصل» كان في تلك الاثناء منشغلا بمتابعة حركة سيارة المكافحة الأخرى التي ترافقنا وكان واضحا عبر «اللاسلكي» ان السيارة الأخرى لا تشاهد قطعيا أضواء سيارتنا من شدة الضباب في البداية حتى عندما تم انارة مركبتنا بالاشارات الزرقاء المنبعثة من مقدمة السيارة!..

المعركة اذن لم تكن مع المهربين في تلك الاثناء بل مع حلكة الليل وبياس الصحراء وشبح الضباب ويبدو أنها معركة لا تقل قساوة عن أجواء المطاردات العنيفة وزخات الرصاص ولكن الأمور انتهت على ما يرام أخيرا حيث لاحت أضواء قوية لمعسكر «قوات البادية» ارشدتنا على الطريق كما ارشدت السيارة الثانية المرافقة لنا وهكذا اجتمعنا ثانية في الوقت الذي اختفت به تماما اصوات المهربين!.

وبدأ «ابو فيصل» بتفقد رجاله في المركبة الثانية ولكنه اكتشف لسوء الحظ ان السيارة قد اصابها عطب يجعل من الخطورة ان تتحرك خاصة في تلك الظروف وعلى الفور طلب عبر «اللاسلكي» ان تحضر سيارة ثالثة لكي تكون بالقرب من السيارة المعطوبة ثم تأملنا باشفاق قائلا.. لم يبق الا سويعات على بزوغ الشمس فهل تريد المتابعة حتى الصباح ام تفضل العودة فأمامنا مسافة طويلة الآن للعودة الى «الرويشد»؟!

ورغم عدم احساسي بالاجهاد في تلك اللحظات الا انني شعرت بأنه لم يعد هنالك وقت كاف لمشاهدة مغامرة أخرى كما تلمست من «ابو فيصل» رغبته في تفقد رجاله الآخرين الذين كانوا في حراسة سيارة المكافحة الأخرى التي اصيبت بعطب وهي تلاحق سيارة المهربين الذين كانوا يهربون «الكاوتشوك» ـ الحكاية أوردناها في العدد الماضي..

وهكذا عادت مركبتنا لالتهام الصحراء بشراهة ونحن نسير بجوار منطقة «الحفر» واضواء المركبة الخارجية مطفأة الى أن اقتربنا من منطقة حقل الريشة للغاز الطبيعي التي شهدت معركتنا الأولى وهنالك وجدنا رجال المكافحة قرب سيارتهم المعطوبة!.

لا هدوء في اليوم التالي!

لم يكن هنالك أي هدوء في صبيحة اليوم التالي كما توقعت وأنا في «الرويشد»، حيث ما أن ولجت مبنى المكافحة وذاكرتي مشحونة بأحداث الليل حتى اكتشفت أن رجال المكافحة منشغلون بالتحقيق في قضية باص ركاب يعمل على طريق الرويشد ـ المفرق عثر بداخله على حوالي «١٠٠» «كروز دخان مهرب» وهي مجرد حادثة يبدو أنها حادثة عابرة يكتشفها رجال المكافحة من بين عشرات حالات التهريب وقد اتضح أن السائق كان يخفي كروزات «الدخان المهرب» التي يجمعها في مقاعد الباص وأي أماكن أخرى يمكن ان تستوعب «كروزات دخان» ولكن الاطرف من هذه الحادثة ما تابعته صبيحة ذلك اليوم عندما اكتشف رجال المكافحة ان أحد سائقي السيارات يقوم بتهريب كميات غير قليلة من البنزين والديزل عبر «الرويشد»!.

استفزتني هذه الحادثة لكي أطرح سؤالا على «أبو فيصل» حول أطرف وأذكى عمليات التهريب التي اكتشفها جهاز المكافحة فابتسم قائلا.. لقد اكتشفنا ذات يوم اثناء أزمة الخليج ان أحدهم كان يقوم بتهريب «الميداليات» والكؤوس الرياضية وأشرطة كاسيت وأدوات قرطاسية!.. ولكن بشكل عام فان عمليات التهريب تتركز فيما يتعلق بالمنطقة الحدودية العراقية ـ الأردنية على السجائر والأغنام والنحاس والكاوتشوك اما المنطقة الحدودية السعودية الأردنية والتي تمتد لمسافة «٦٥٠» كيلو مترا فأغلب عمليات التهريب بها تتركز على تهريب الأجهزة الكهربائية والعطور!.. وعلى مسافة تمتد الى «٢٥٠» كيلو متر هي طول الحدود الأردنية ـ السورية تحاول عصابات التهريب تهريب الألبسة والأغنام والأحذية والسجائر والفواكه التي يمنع استيرادها وبالطبع فان رجال المكافحة شهدوا ايضا محاولات تهريب لأشخاص وذهب ومشروبات روحية ومواد أخرى!..

وكما هو واضح من خلال المطاردات العنيفة وحالات الاصطدام التي تندلع بين رجال المكافحة وعصابات المهربين فان الأمور تصل بينهم الى حدود دموية ولا يخفى رجال المكافحة ان عصابات المهربين تقوم بعملياتها الكبيرة في بعض الأحيان بنفس «انتحاري» بمعنى مقاومة رجال المكافحة الى آخر رمق في معركة تستخدم بها كافة أنواع البنادق والرشاشات ومنها الكلاشنكوف و «البرتا» و«الجي ٣»!..

هذه المعارك أدت ذات يوم حسب ما أخبرنا «ابو فيصل» الى وفاة أحد رجال المكافحة بعيارات نارية أطلقت عليه في عمان أثناء عملية ضبط حالة تهريب والى اصابة آخر بحالة شبه شلل قبل فترة وجيزة اثناء صدام آخر!..

الغيوم المتلبدة بدأت تأكل فضاء «الرويشد» ونحن نبتعد عنها باتجاه منطقة «الصفاوي» ومنها الى «المفرق» حيث مركز قوة أخرى لرجال المكافحة ولكن الطريق بين «الصفاوي» و «المفرق» لم تكن هادئة كذلك حيث اشتبهت مركبتنا بصهريجين كانا قادمين باتجاه «المفرق» والاشتباه جاء لتغيير هؤلاء مسار طريقهم الاعتيادي المفترض نحو «مصفاة البترول» مباشرة عبر طريق آخر غير «الصفاوي ـ المفرق» واعطى «ابو فيصل» أوامره لقوة «المفرق» بمتابعة الصهاريج المشبوهة للتأكد من حمولتها.

ها هي المفرق.. ولكنها تبدو هادئة بالمقارنة مع ما يحدث في «الرويشد» ورويشد السطيح» و «عنازة» و«الاثيفي» وهي أسماء المناطق الصحراوية التي كنا نخوض المغامرة فيها ولكن بالطبع فان هذا الهدوء يخفي عددا غير قليل من حالات التهريب التي يتم ضبطها.. وأخيرا قررنا العودة الى «عمان» وهكذا عثرت مركبتنا على أسفلت انيق يبعدها عن غبار الصحراء وضباب الليل!.. لعلنا نجد مغامرة جديدة!..

رجال الصحراء

الوجوه السمر والعيون المشعة ببريق التحدي والمحبة تحفر في ذاكرتك بعمق يتجاوز مشاهد الظلمة والصحراء لرجال مكافحة التهريب الذين ننساهم دائما بغبن وهم يحصنون الوطن من اي ثقب يمكن ان يتسلل منه المهربون هم الأجدى بعنايتنا لئلا يبقى «فدائيو الصحراء» مجهولين.○○

كتل من السجائر المهربة

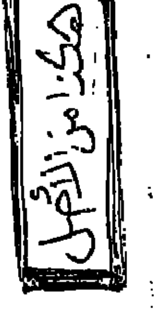
اردنيات

فؤاد الخلفات

يا ابن الفرات

هذه القصيدة مهداة للاستاذ الكبير الشاعر محمد مهدي الجواهري ، الذي نسال الله أن لا يطيل غربته ، فيعود كما كان طودا شامخا على ارض الرافدين

اني وقفت اقول فيك قريضي
فلتعذرن مقولة ونشيدا
يا ابن الفرات وسفر عمرك ما انتهى
ما زلت انت كما بدأت عظيما .
والحادثات وقفن دون عزيمة
تأبى الحوادث ان تراك ذليلا
ما زلت تحمل في فؤادك ثورة
تصلي الطغاة بنارها ولهيبا
والظالمون تكامنت هاماتهم
يخشون قولك شاعرا واديبا
فلئن تغيب عن بلادك شخصكم
فظلال روحك للعراق نخيلا
فلئن قدمت فانت اكرم وافد
وصل البلاد فهللت تهليلا
وحللت ضيفا عند اكرم اسرة
اندى البطون وطبعها التكريما
منها الحسين وجده سيد الاولى
اكرم بابن للعظام حفيدا
منه المروءة قد تحدر اصلها
«تأبى المروءة ان تراه عليلا »
يا سيدي ماذا تقول لامة
قد انكرت ابطالها والصيدا
يا سيدي ماذا تقول لامة
فيها الزوبيض شاعرا وخطيبا
يا سيدي ماذا تقول لامة
أضحى الشجاع بارضها رعديدا
يا سيدي ماذا اقول وفي فمي
دمع تزاحم غصة ونحيبا
يا سيدي ماذا تقول لامة
فيها السراة رعاتها والذيبا
يا سيدي ماذا تقول لامة
قد كممت افواهها تكميما
قد قلت قولي فاعذرن ركاكتي
حتى اجازي بالجميل جميلا .



برلمانية

خبراء المال والديوان تحت القبة

في الجلسة التي خصصها مجلس النواب للاستماع الى خطاب الحكومة على الموازنة العامة للدولة كانت المقاعد الخلفية المخصصة للوزراء يجلس فيها خبراء المال في وزارة المالية، وخبراء ديوان المحاسبة!!

وبالطبع فان وزير المالية باسل جردانة كان يتحدث بمنتهى الثقة فوراء الوزير رجال يسندوا اذا علقت!!

ثم لا ندري ان كانت الموازنة قد علقت في عقول النواب ام لا؟!!

الطعيمة: غدروني!!

لا زال مندوب شيحان يلاحق الدكتور فوزي الطعيمة ليعرف سر خسارته لمنصب النائب الاول لرئيس مجلس النواب!!

الطعيمة كان وطوال الايام الماضية مصرا ان يحتفظ بهذا السر، ولكن وبعد ضغط والحاح قال بغصة «لقد غدروا بي»!!

ومثلما فهم مندوبنا اللي يفهم الامور على الطاير ان جماعته هم الذين غدروا به!!○○

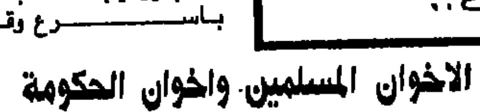
عز الدين سحب استقالته!!

هل قدم الوزير ابراهيم عز الدين استقالته؟ المعلومات التي تسربت من رئاسة الوزراء تشير الى ان عز الدين قدم بالفعل استقالته احتجاجاً على قرار وزير الداخلية جودت السبول بعدم ترخيص حزبي البعث والشيوعي الاردني مصادر مقربة من الحكومة ترجح ان يكون الشريف زيد رئيس الحكومة قد استدعى الوزير عز الدين لسماع رأيه وموقفه من هذه القضية وأنه طلب منه سحب استقالته!!

وحتى يؤكد عز الدين ان الامور «سمن على عسل» فقد شوهد وهو يجلس في مقاعد الوزراء تحت قبة البرلمان!!○○

شو حكى الشبيلات!!

لأول مرة منذ خطاب العرش حضر النائب ليث الشبيلات جلسة مجلس النواب، حضور الشبيلات اثار اهتمام النواب والصحفيين، لكن الشبيلات قضى معظم وقت الجلسة خارج القبة وفي جلسات خاصة مع الصحفيين... بس شو حكى الشبيلات للصحفيين هذا ما لا يعرفه النواب!!



العظم محاصر بالتجمع

النائب يوسف العظم احد اقطاب نواب الحركة الاسلامية كان في الجلسة الماضية محاصراً من اليمين والشمال بنواب التجمع فعلى يمين العظم كان يجلس النائب ذيب مرجي، وعلى يساره كان النائب منصور مراد.

نائب اسلامي همس في اذن احد الصحفيين: لا تخافوا ابو جهاد غير قابل للاستقطاب!!○○

جودت السبول مفتي الاحزاب

نائب غير اسلامي وعلاقته بنواب الحركة الاسلامية ليست على ما يرام، تساءل في جلسة عامة ضمت اكثر من نائب ماذا لو تقدم حزب باسم جبهة العمل المسيحي على غرار جبهة العمل الاسلامي هل سترخصه الحكومة؟!

نحن وعدنا النائب ان نحيل هذا السؤال الى معالي مفتي الاحزاب وزير الداخلية جودت السبول ليبعث لنا بالفتوى باسرع وقت.○○

* المصري يشكر احدهم على فنجان قهوة سادة.



* جمهرة من كبار موظفي الدولة والنواب.




* وزيرا الزراعة السابق والحالي في «لحظة زراعية».






* مراد وجمو قبيل قرع الجرس

مرجي طار ضمان عقله!

حادثة طريفة وقعت مع النائب ذيب مرجي وكشفها لنا احد المقربين منه، فالمعروف ان النائب ذيب مرجي له مكتب في اربد تديره قيادة حزب الوحدة الشعبية في الشمال.

لكن اغرب ما في الامر ان قيادة الحزب اقامت حفل استقبال بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب.

ولم تبلغ النائب مرجي الذي عرف من الناس.

مرجي «طار ضمان» عقله وبلغ امين عام الحزب عزمي الخواجا بضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق هذه القيادة والا فالويل لهم!!○○

الاخوان المسلمين واخوان الحكومة

كشف احد النواب النقاب لـ «شيحان» عن تفاصيل الصراع على رئاسة لجنة الحريات.

وقال هذا النائب الذي حضر الطوشات داخل اللجنة ان الكتلتين الوطنية والدستورية كانتا تريدان ان تكون الرئاسة للنائب عبدالمجيد الشريدة ومنصب المقرر للاخوان المسلمين لكن الاخوان لم يقبلوا واصروا ان تظل رئاسة هذه اللجنة معهم، واستطاعوا لانهم الاغلبية في هذه اللجنة دعم مرشحهم ابراهيم خريسات مما اغضب نواب الكتلتين ودفعهم للانسحاب. وقد تحرك الاخوان بعد ذلك لدعم النائب ذيب مرجي لمنصب المقرر حتى لا يقال انهم احتكروا المناصب باللجان!!

فمبروك للاخوان المسلمين وهاردلك لاخوان الحكومة.○○

ديوانية ام وزارات؟

دار حوار بين مجموعة من النواب في استراحة المجلس وبحضرته شيحان، الحوار ركز على ضرورة تخفيض عدد وزارات الدولة والغاء بعضها وخاصة وزارة الاعلام.

الخلفات الذي كان بالجلسة قال مازحاً: شو رأيكم لو نلغي الوزارات ونحولها لديوانية!!○○

قسط من الراحة

امضى النائب نايف ابو تايه فترة طويلة من وقت الجلسة الماضية في قراءة احدى الصحف المحلية. نائب متابع لكل حركة وسكنة يقوم بها النواب علق على ذلك بالقول: الظاهر ان ابو تايه يأخذ قسطاً من الراحة بعد ان ارتاح من غلبة الكتابة حين كان مساعداً لرئيس المجلس!!○○





* رئيس ديوان المحاسبة يستنجد بالشراري.




* نصائح الخلفات للفويري.

حزبيون وقانونيون يتهمون ـ تتمة

وبذات اللهجة التي تحدث بها قياديون حزبيون «لشيحان» بان وزير الداخلية كان انتقائياً في تفسير بنود القانون وانه كان مخالفاً للميثاق الوطني قال منصور مراد ان الوزير يبطن اموراً مسبقة ضد هذين الحزبين مما يخرجه عن دوره كحكم «نزيه» ومحايد في تطبيق القانون خاصة وانه اجاز احزاباً اخرى تنص انظمتها على نصوص مماثلة!

وتبدي الاحزاب التي لم تتلق لغاية الان رد وزارة الداخلية مخاوف من رفض طلباتها وتتوقع ان يتخذ وزير الداخلية قراراً شبيهاً بالذي اتخذه بحق «الشيوعي» و «البعث» و «حشد» حيث لم يخف عزمي الخواجا امين عام الوحدة الشعبية «لشيحان» عدم ارتياحه من رد الوزارة المتوقع ويبدو ان قضية تشابه اسم حزب الوحدة الشعبية مع حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» لا تؤرق الاول الذي اضاف على اسم حزبه كلمتي الديمقراطي الاردني ليكون هنالك فارق بالاسم بالقدر الذي يخشاه الحزب من طريقة معاملة وزارة الداخلية لحشد!

وتلمح احزاب المعارضة الى ان قرارات وزير الداخلية ما هي الا مقدمة لرفض احزاب اخرى، لكن السبول يجيب على ذلك بالقول أنه يدقق في الطلبات ويستشير الجهات التي يجب ان تستشار ثم تعرض عليه وبعدئذ يتخذ القرار!

ويلاحظ حزبيون بانه تم تسريب تأكيدات من مسؤولين حكوميين لبعض الاحزاب التي تم رفض طلباتها بانها ستنال الترخيص بكل تأكيد مما ضخم من حجم الصدمة التي تلقتها الاحزاب بعد رفض طلبها ويعتقد تيسير الزبري امين عام «حشد» ان هذه التصريحات المسربة تسعى لتخدير الاجواء وامتصاص ردود الفعل التي ستتبع القرارات!

وبعيداً عن المعركة التي خلقتها قضية «حشد» و«والشيوعي» و «البعث» فقد بدأت معالم الخارطة الحزبية بالوضوح قليلاً حيث ذكر السيد فيصل الخصاونة مدير دائرة الشؤون الحزبية بوزارة الداخلية بهذا الصدد ان العد التنازلي لبدء الردود على الاحزاب التي تقدمت بطلبات سيكون بتاريخ 93/1/10 للحزب التقدمي الديمقراطي الذي تقدم بطلب تأسيس بتاريخ 1992/11/11 فيما سيبدأ العد التنازلي لحزب الوحدة الشعبية بتاريخ 1993/2/6 وفي 93/2/12 لحزب «الحرية»..

وبهذا فان الخارطة الحزبية تتوزع الان بين خمسة احزاب «نعمت» بالموافقة على التأسيس وهي «التجمع الوطني» والعهد والوحدويون وجبهة العمل الاسلامي والمستقبل وثلاثة احزاب تم رفض طلبها وهي «الشيوعي» والبعث وحشد فيما تنتظر ثلاثة احزاب اخرى هي «التقدمي والوحدة الشعبية والحرية بفارغ الصبر الردود على طلباتها ولكن وحسبما يعتقد مراقبون حزبيون فان هذه الاحزاب ستتعرض لمفاجآت قاسية!!

ومن جهة اخرى انتهت اجتماعات ثلاثة احزاب قومية هي «الوحدويون» والوحدوي الديمقراطي والتقدمي الوحدوي بالاتفاق على الاندماج بحزب واحد هو الحزب العربي الديمقراطي من المفترض ان يتم الاعلان عنه رسمياً في 23/١٢ كما اخبرنا الدكتور محمد العوران احد قادة الحزب.○○

سواليف

علي عرسان

غَزّةُ هديـــر الـــغضَبْ
غزّةُ فحيـــح الــــنّارْ
غزّةُ غديـــر الـــلهَبْ
لـــو أمطَلوا الـــنّوارْ
غزّةُ الأملْ.. والـــعمَلْ
شوكةْ بـــ «حلقْ» صهيونْ
والمهْدْ للّي رفضْ..
والذلْ.. لـ «الـــتّجارْ»!..○○

شـــوارب تاتشـــر

النواب البريطانيون زعلوا كثيرا عندمـا وجـدوا أن تشويهـا، او تحسينا، قد طرأ على صورة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة والتي علقت صورتها مع صور جميع رؤساء الوزراء السابقين على جدران مطعم كبير في مجلس العموم..

التشويه، أو التحسين، كان عبارة عن اضافة جوز شوارب الى وجه السيدة الحديدية التي لم تضحك للرغيف السخن أثناء حكمها لبريطانيا.

أما سبب الزعل فيعود الى اختيار العابث لنوعية شوارب هتلر ورسمها فوق الشفة العليا للسيدة تاتشر التي لم تتوقف عن مهاجمة هتلر وتاريخه بسبب او بدون سبب عندما كانت في أوج عظمتها السياسية.

أحد نواب المعارضة العمالية أبدى انزعاجه هو الآخر من هذا العبث بصورة الرئيسة السابقة صديقة جورج بوش الرئيس الأميركي الذي يتأهب لأن يصبح سابقا.. وقال النائب المنزعج ان شكل تاتشر بشوارب هتلر يضفي على صورتها نوعا من الانسانية غير المألوفة فيها، حيث أن هتلر كان انسانيا جدا في بعض الأحيان أما تاتشر فانها، بدون شوارب «مثل بوش تماما» لم تكن انسانية لحظة واحدة..

النائب المحترم يتمتع بحصانة دبلوماسية ويستطيع ان يقول ما قال اما نحن فلا نتمتع بأي نوع من الحصانة سوى الحصانة ضد الايدز، لأن فلوسنا لا تكفي للسياحة في بانكوك ومانيلا والمدن الامريكية، ولأننا بدون حصانة فاننا نكتفي بالقول ان تاتشر بشوارب هتلرية ربما تكون أكثر جاذبية!..○○

موسكو: الاعدام للشيوعيين فقط!

احتار القضاة الروس أمام قضية الفتاة التي قتلت صديقها ثم قطعته والتهمت قلبه وجزءا من كبده..

سبب الحيرة يكمن في أن القانون الروسي لا يتضمن مواد بشأن معاقبة آكلي لحوم البشر.

لكن القضاة أنهوا حيرتهم بأن حكموا عليها اعتمادا على قوانين خاصة بالقتل العمد.

ترى لو كانت هذه الفتاة عضوة في الحزب الشيوعي هل كانت ستهرب من حكم الاعدام؟!..○○



رسالة

يكتبها جهاد المومني

ثلج

ثلج... ثلج.... ثلج..
يداك باردتان وشعرك ثلج
أهدابك البيضاء تداعت
خانها العمر وضاعت
كم تمادت....
أمطرت شيبا وثلج...
ثلج.. ثلج.. ثلج

مهداه الى رجل ما

***

تقول «ك.م»: يدللني العجوز، يدعي انني حبه الأول والأخير، يشتري لي الفساتين لألبسها، واللحمة لآكلها ويخيرني فيما اريد .... يدللني العجوز...

يا ويحي كم أكره تودده لي، وكم اقرف من حبه لي، وكم اشفق على شيبات رأسه.... وكم أتمنى لو أنني قادرة على أن أحبه، على ان ارضى به وان اقنع نفسي انه يكفيني.. يا ويحي!! انه ليس الا ندفة ثلج ما ان تهوي في راحتي حتى تذوب...

ادرك انني شيء من ذكرياته وانه عاجز عن ان أكون حبه الأول فأيام حبه ولت.. ولكن أين أيامي!!

فساتين، لحمة، بصل، بطيخ بم اسكت جوعي؟ بم أشعر انني امرأة في الثلاثين؟

انا الآن شيء من اشيائه التي يحبها، كعلبة التبغ مثلا يحب الاستحواذ علي وابقائي في جيبه لأكون له وحده.. ولكن..!! يا الهي.. أنا لست علبة تبغ.. أنا لست مفتاح سيارته.. أنا يا كل الكون امرأة في الثلاثين!!.

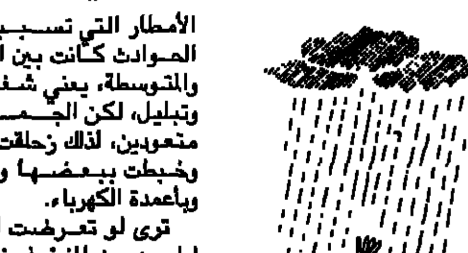
***

سيدتي: فهمت من حكايتك انك ستصبحين جدة عما قريب لأن ابنتك ستتزوج وممن تحب، فلم الحزن اذن افرحي لحبها ثم لزواجها ثم للحفيد القادم وكوني جدة طيبة القلب تخبيء الهدايا للأحفاد في الخزائن... لا تحزني.. لا تحزني.. يا سيدة الأعوام الثلاثين!!.

الى ك.م

سيدتي: ليس ذنبه انه في الخمسين وليس ذنبك انك في الثلاثين الذنب ...

ماذا فعل المنخفض الجوي في البحرين؟!



في يوم واحد شهدت شوارع البحرين 137 حادث سير بسبب الأمطار.. وقالت مصادر ادارة المرور البحرينية ان الأمطار التي تسببت في هذه الحوادث كانت بين الخفيفة والمتوسطة، يعني شغل رشرشة وتبليل، لكن الجماعة مش متعودين، لذلك زحلقت سياراتهم وخبطت ببعضها وبالأرصفة وبأعمدة الكهرباء.

ترى لو تعرضت البحرين لواحد من المنخفضات التي نعرفها، هل سيستطيعون التحرك في الشوارع؟

نأمل ان لا تستضيف البحرين منخفضا من شمال أوروبا أو حتى من جنوبها حيث ان المنخفضات القبرصية مثلا جعلتنا نرتعش بسرعة تفوق 80 كلم في الساعة.○○

الكويتيات في الجيش!!

اللواء علي المؤمن نائب رئيس الأركان العامة للقوات الكويتية - لا تسألونا عن اسم الرئيس فأنا لا أعرفه - افتى مؤخرا بمباركته لمساهمة المرأة الكويتية مع أفراد القوات المسلحة.

لا نعرف حتى الآن نوع المساهمة وطبيعتها وشكلها ومدى جوازها شرعا.. وعندما نعرف سنوضح لكم ذلك بالتفاصيل اذا أجازت التوضيح قوانين الرقابة ودواعي الحياء والذوق العام.. وكل جيش مجحفل وانتم بتحرير مستورد..○○

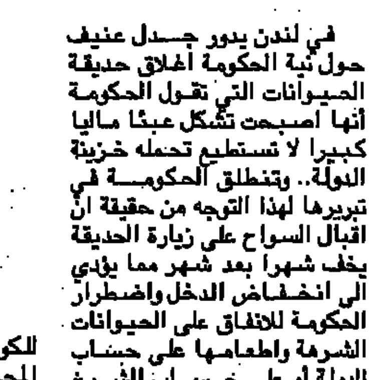
مصر تستورد راقصات اوروبيات

يعيش الوسط الفني في مصر حالة من الكساد بسبب خوف الفنانين والفنانات وخاصة الفنانات، من الاستمرار في العمل الذي تعتبره الجماعات الأصولية كفرا يستحق العقاب.

وقد أعلنت الكثيرات من الممثلات المصريات اعتزالهن التمثيل وقررن ارتداء الحجاب والتوبة.. أما الراقصات فانهن يرفضن العمل مما دعا الأندية الليلية والكباريهات المصرية الى الاستعانة «برعاشات» من أوروبا متخصصات في هز البطن على الطريقة الشرقية التي تعجب الزبائن، وأكثرهم خلايجة طبعا..

بهذا تتحقق التبعية المطلقة فنحن لم نعد نكتفي باستيراد الغذاء والتكنولوجيا والملابس والسيارات من الغرب بل أصبحنا نستورد الرقاصات ايضا.. وقد يكون في ذلك بعض التغيير حيث ان محررنا الفني المتخصص قال ان الراقصات الغربيات، بعكس زميلاتهن العربيات، يهززن خصورهن من الشمال الى اليمين ويلبسن جرابات نايلون حقيقي لا تتمزق عند أول لفة.. ولكن الغريب في الأمر أن تكون مصر المبادرة الى هذه التجارة قبل غيرها من الشقيقات العربيات، فمن المعروف ان مصر تصدر الرقاصات واللي مش مصدق يسأل عادل امام!!..○○

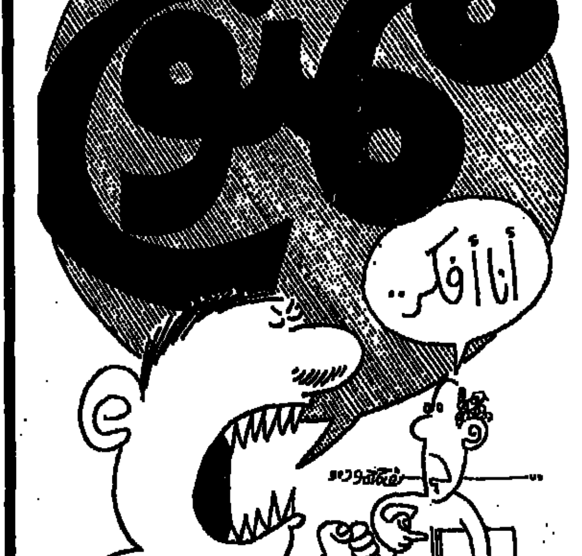
الحيوانات وأصدقاؤها!!



في لندن يدور جدل عنيف حول نية الحكومة اغلاق حديقة الحيوانات التي تقول الحكومة أنها اصبحت تشكل عبئا ماليا كبيرا لا تستطيع تحمله خزينة الدولة.. وتنطلق الحكومة في تبريرها لهذا التوجه من حقيقة ان اقبال السواح على زيارة الحديقة يخف شهرا بعد شهر مما يؤدي الى انخفاض الدخل واضطرار الحكومة للانفاق على الحيوانات الشرهة واطعامها على حساب الدولة أو على حساب الشيخ جابر.

ويبدو أن السفير الكويتي في لندن مستاء جدا من توجه الحكومة ولذا فهو يشارك في الجدل الدائر عارضا استعداد بلاده لتحمل نفقات الصرف على القرود والأفاعي والنسانيس الانجليزية مذكرا الخواجات بأن للكويت تجربة عريقة في هذا المجال حيث سبق لها وان صرفت على فئران الصحراء وقردة المارينز وباقي الحيوانات المشاركة في تحالف حفر الباطن.

الظاهر أن الحوار سيستمر لفترة طويلة وقد تصدر حيوانات لندن قريبا بيانا تعلن فيه انشقاقها عن بريطانيا العظمى والتحاقها بالكويت الأعظم.○○



عبيد وقنابل نووية

ذكر التلفزيون الباكستاني أن قوات الجيش اعتقت ٢٨٨ شخصا بينهم 123 طفلا كانوا يرزحون تحت نير العبودية في معسكر للعمل يملكه احد كبار ملاكي الأراضي في مقاطعة سينده جنوبي الباكستان.

وقال التلفزيون أن هؤلاء العبيد كانوا مستعبدين منذ أكثر من ٢٠ عاما..

لا نعرف كيف يمكن أن يحدث ذلك في دولة اسلامية تعترف بامتلاكها للتكنولوجيا المتطورة وتعلن امتلاكها للقنبلة النووية.. لكننا نعرف جيدا أن كبار الملاكين في الباكستان وغيرها لا يمكن ان يستمروا بجني الثروات المشروعة دون استعباد البشر..

مبروك للعبيد المحررين وعقبال الباقي..○○

«الفاو» مرة أخرى!!

قررت المنظمة الدولية للأغذية والزراعة «الفاو» اعتماد التجربة الايرانية في مكافحة التصحر.

وكعادتها، فان المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة تعتمد دائما على التجارب الفاشلة حيث ان تجربة الايرانيين في «الفاو» تحديدا هي تجربة لا ترفع رؤوس الملالي بل تذكرهم بكارثة لا يحبون تذكرها على الاطلاق..

ففي «الفاو» خسر الايرانيون مئات الآلاف من القتلى والجرحى وتكبدوا خسائر ضخمة في معركة شاء سوء حظهم أن تكون ضد الجيش العراقي.

اجمالا، يميل البعض الى الاعتقاد بان طهران تريد مسح ذكرى «الفاو» العراقية من أذهان أهالي القتلى الفرس واستبدالها بـ «فاو» المستر بطرس غالي الذي وعد الايرانيين بزراعة الصحراء شبرا شبرا.. بدنا واحد يقيس يا جدعان!!..○○

مزاج الشرطة رايق جدا

آخر أخبار المكسيك تقول ان الشرطة اكتشفت وسيلة جديدة لتحسين دخل عناصرها حيث بدأ الضباط والأفراد المجندون في جهاز الشرطة بتهريب المخدرات داخل سيارات الأمن وبين صفحات كتب الأطفال..

المهم أن الشرطة تسمح بدخول المخدرات وتقبض الرشاوي الكبيرة مقابل ذلك ثم تداهم مستودعات المستوردين وتستولي على البضاعة، ثم تبيع البضاعة بالمفرق بأسعار عالية ثم تعتقل المشترين وتصادر البضاعة مرة أخرى ثم تعيد شحنها الى السوق الأمريكي بأسعار خيالية.. وهكذا..

هذه العبقرية لا يمكن ان تصدر عن عقل مسطول، لذلك كان لا بد من الاستعانة بضابط كبير صاحي جدا.. واليوم بيهربوا كوكايين.. بكرة بيهربوا أطفال ويبقى كل شيء في المكسيك تمام التمام وبال العالم والأمن مزاجه رايق.○○

نعمة الله يدعو لاستثمار نعمة الله في بنوك العرب

يوسف نعمة الله هو الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية في جامعة الدول العربية، وكما يشير اسمه فهو ابن نعمة وزلة بقرش ويفهم في شئون المصاري لذلك فان رأيه في الاستثمار يجب أن يحترم وأن يؤخذ به.

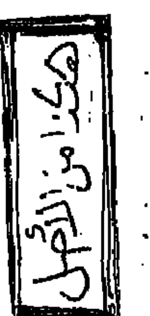
قبل أيام تحمس نعمة الله واصدر فتوى اقتصادية جديدة حول هجرة رؤوس الأموال العربية، والقى باللائمة على المصارف العربية التي قال انها ضعيفة ولا تتمتع بالمصداقية، لذلك يلجأ الموسرون والمستورون العرب الى ايداع أكثر من 670 مليار دولار في البنوك الغربية.

السيد نعمة الذي يعرف ان الاموال نعمة من الله على أصحاب آبار النفط قال ايضا ان الجامعة العربية تسعى لاستعادة رؤوس الأموال العربية المهاجرة واعادة توطينها في بلاد العرب، لكنه لم يشر الى مدى قدرة الجامعة على تحقيق هذا الانجاز الوطني خاصة وأن معظم المستثمرين خلايجة ويطمئنون أكثر عندما تكون فلوسهم عند المعزبين عيال بوش وميجور وميتران..○○

افاد تحقيق قامت به محطة تلفزيون أمريكية ان السفارات الأجنبية في واشنطن تدين بحوالي سبعة ملايين دولار لبلدية العاصمة كغرامات لمخالفات المرور التي ارتكبتها والتي تتمثل في تجاوز الاشارات الحمراء والوقوف في أماكن ممنوعة..

لكن وزارة الخارجية الأمريكية لم تفعل شيئا ازاء هذا الموضوع بسبب ارتياحها لالتزام الدبلوماسيين بعدم تجاوز الاشارات السياسية الحمراء وهوم المفاهرة بالتوقف امام القضايا الحساسة وفتح الملفات الممنوعة امريكيا ومنها ملف الحصار الظالم المفروض على شعب العراق.

مندوبنا لشئون العلاقات الدبلوماسية الناعمة جدا قال ان الدبلوماسيين العرب الذين ازعجوا بلدية واشنطن باستهتارهم بقواعد المرور، هم في الوقت نفسه أكثر الناس التزاما بقواعد السياسة الأمريكية القاضية بمنع لسان من يجرؤ على الكلام..○○



غسان بخير



..واحدة مع بنج... والاخرى بدون!!

عبدالسلام الطراونة

كانت اول مرة أقرأ فيها شتيمة خطية ضد القوميين في نهاية السبعينات، وتم تعميم تلك الشتيمة عبر وكالات الانباء التي نقلت في حينه تعقيبا لمسؤول سوفياتي حول الحوادث في طشقند آنذاك قال فيه: «ان تلك الاضطرابات هي من صنع بعض القوميين الاوغاد الذين يريدون تفجير الاتحاد السوفيتي» وأمطر المسؤول السوفياتي اولئك القوميين بأوصاف ونعوت لا داعي لتكرارها الآن.

...

وصية الجنابي قبل مقتله

«ادفنوني في أي مكان سوى بغداد»

ثمانية ايام مرت على قتل المهندس الجنابي وما زالت الحراسات المشددة تطوق منزل اقاربه في جبل الحسين وما زالت التساؤلات مطروحة في الشارع الاردني هل قبضوا على «القاتل» او «القتلة» والمشتركين في الجريمة؟ من هم هل هناك حقائق اخرى تكشفت في قضية قتل الجنابي؟

شيحان حاولت فتح الملف مرة اخرى سعياً وراء المعلومات ولذلك اوفدت من يشارك في تشييع الجثمان.

يوم الدفن

يوم الخميس الموافق 92/11/10 تم تشييع جثمان المغدور مؤيد حسن الجنابي وقد رافقت موفدة شيحان عائلة المغدور في سيارة خاصة للعائلة توجهت نحو مستشفى البشير لاستلام الجثة، ثم بعد ذلك تحرك الموكب نحو مقبرة سحاب وهناك انفجرت ام عمر «زوجة مؤيد» بالصراخ والبكاء حيث فقدت اعصابها واخذت تقول «ليش قتلوه... والله حرام.. والله كنا بدنا نعيش.. صدقوني مؤيد كان ياكل وجبة واحدة في اليوم.. طلعنا من بغداد حتى نشتغل ونعيش.. ويفهم من كلامها انها تتهم جهات معينة لكنها لم تذكرها بالتحديد.

وعندما انزلوا الجثة من سيارة الاسعاف شوهدت زوجة المغدور تلحق بالجثة وأخذت تصرخ وتشتم جهات لم تحددها بالضبط لكنها لمحت الى أن زوجها قتل على خلفية ربما تكون سياسية أو أمنية، ولم تتوان «أم عمر» عن اتهام تلك الجهات بقتل زوجها. ثم تدخل اكبر اولادها وهو في السادسة من العمر واخذ يهدىء من روع أمه.

وشاهدت موفدة شيحان الابن الاصغر للمغدور يحمل مسدسا بلاستيكيا في يده ولما سألته عن حاجته به قال «لأقتل به قتلة أبي».. وازاء مواصلة ام عمر لكيل الشتائم اشكالا وألوانا تدخلت قوات الأمن وحاولت هي الأخرى تهدئة الوضع وبالفعل هدأت أم عمر بعد ذلك الى أن انتهت مراسم الدفن.

وبعد ذلك رافقت مندوبتنا عائلة المغدور العودة الى البيت بسيارة الأمن وفي الطريق سألت احد ضباط الأمن عما اذا كانت الجهات الأمنية قد القت القبض على القتلة فأجاب:.. نعم ثم سألت مرة أخرى لمن سيسلم القتلة اذن؟ فأجاب: «اننا كشرطة واجبنا تسليم المجرمين للحكومة الأردنية وان القانون ينص على معاقبة القاتل في نفس البلد الذي يرتكب فيها جريمته.

وفي الطريق ايضا اشادت ام عمر بالأردن ورجال الأمن فيه وقالت انها لم تشعر يوما بالأمان الا في الأردن ولكنها استدركت أسفة على ما حدث!

وفي بيت قريبة المغدور في جبل الحسين، سألت مندوبتنا ام عمر عن حقيقة السائق الذي اتصل بالعائلة قبل وقوع الجريمة بيوم وعن شكوكها به وهنا غيرت وفاء من افادتها فذكرت انه لم يتصل بهم قبل الجريمة بيوم وانما في صبيحة يوم وقوع الجريمة وأكدت انه كان يقصد معرفة تحركات العائلة بالضبط.. وقالت ان السائق الذي تم القاء القبض عليه ويدعى بكر رجاني كان يتردد على بيت قريبتهم الذي تقيم به عائلة المغدور خلال اجازتهم والتي استمرت شهرا وتذكر وفاء أنه قبل الحادث بعشرة أيام جاء السائق الى المنزل وأحضر لهم بعض الحاجات من أهلها.

في يوم الحادث وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا تحدث بكر رجاني مع وفاء في الهاتف وقال لها أنه يريد ان يسلمها دولارات من أهلها فأبلغته أنهم سيذهبون الساعة الثامنة والنصف الى السفارة التونسية هي وزوجها وأطفالها.

وقالت أم عمر أنها شعرت بخوف من المكالمة ولم تصرح لأحد عن هذه المعلومات قبل ذلك لأنها لم تكن تتوقع أن بكر رجاني مشترك بقتل مؤيد وبعدما القي القبض عليه تأكدت ام عمر ان بكر هو السبب وانه وشى بهم وابلغ عن مكان اقامتهم وخلال حديثنا مع أم عمر أعلنت قريبة العائلة «صاحبة المنزل» لشيحان انه تم القبض على أربعة أشخاص من بينهم بكر رجاني- وعندما سألتها مندوبتنا عن المصدر الذي اعتمدت عليه في تصريحها هذا قالت واثقة: مصدر موثوق.

وقد قالت زوجة المغدور لمندوبتنا، بان زوجها سبق وأوصاها «اذا حدث معه شيء» ان يتم دفنه في أي مكان.. سوى بغداد.○○

وفاء الجنابي بين اطفالها عمر وآلاء بعد مقتل زوجها.

«امبابة» ام بوابة الجحيم؟!

بدأت الحرب المصرية بين «الاسلمة» و«التغريب»

كتب محرر الشؤون العربية

ليس سهلا على الاطلاق حصر مناطق التوتر الطائفي في العالم، وليس ممكنا رسم خارطة للصراعات القائمة والمستمرة بوقود التعصب الديني في اكثر من قارة وفي عشرات الدول المبتلاة بالفقر والتخلف والتبعية للغرب الذي ساهم بتوجيه مسار الحدث نحو المواجهة الدينية منذ منتصف السبعينات، ايام حكم الرئيس كارتر للولايات المتحدة.

وليس غريبا علينا، عربا وشرق اوسطيين ومسلمين، ان نعيش في اتون المواجهة خاصة وان المنطقة جربت اكثر من حرب صغير وكبيرة اندلعت بشرارة التعصب الديني وتوظيف الدين لخدمة الشعار السياسي، وما حدث في لبنان شاهد على هذا الدمار التاريخي وما انتهت اليه الامور في ايران مؤشر على الانتقالية الجديدة في المنطقة عندما شهدت الفترة الواقعة بين منتصف واواخر السبعينات توجه الادارة الامريكية نحو الكنيسة وتركيز البيت الابيض على محاربة الافكار الضارة والتعارضة مع اراء رجال الدين وما رافق ذلك من تفجير الحرب الاهلية في لبنان وايصال ملالي الطائفة الى الحكم في ايران ودفع السادات لزيارة القدس وتغطية خطوته بفتوى ازهرية اعتبرت سابقة مهمة .. اضافة الى نمو التعصب الديني بين اليهود في فلسطين وتغذية هذا التعصب بين الهندوس في الهند والمسيحيين في بولندا ويوغسلافيا والمسلمين في باكستان والافغانستان وغيرهما.

حروب حقيرة

لكن ما يجري الان اشد واخطر من كل ما سبق فالحرب التي يخوضها الصرب ضد مسلمي البوسنة والهرسك هي حرب ابادة حقيقية، والحرب التي تشن الان ضد مسلمي الهند هي تعبير اخر عن استهداف ديانة بكاملها ومحاولة اقتلاعها والقضاء على دورها التنويري في هذا العالم..

ورغم ذلك فان ما يجري الان في مصر وفي الجزائر من مواجهة معلنة بين الحركات الاصولية وسلطات الحكم في كلتا الدولتين تعبير اخر عن تصميم التيار الديني على الامساك بزمام الامور في مواجهة يحس فيها انه مستهدف بالابادة.

حروب سياحية!!

ما يجري في مصر الان ليس «حربا سياحية» كما بروج الاعلام الغربي وما يجري في مدن وقرى الصعيد وشوارع «امبابة» المحاصرة بالاف العسكر ودباباتهم ورشاشاتهم الثقيلة والخفيفة ليس اكثر من استمرار للمواجهة الدامية بين السلطة من جهة والقوى الاصولية من جهة اخرى.

والحرب لم تبدأ هذا العام، بل ان ما يجري الان هو معركة من معارك طاحنة بدأت بين الطرفين ايام حكم الرئيس السابق انور السادات الذي هدد الاصوليين بقدرته على «فرمهم» لكنهم «فرموه» على المنصة وانهوا عهد حكمه ببضع عشرات من الطلقات التي اغتالت اهم انفتاحي في العالم الثالث على الولايات المتحدة. واذا كان للمواجهة في الجزائر اثارها الكبرى واهميتها البالغة فان الحالة المصرية تبقى الاهم نتيجة لمجموعة من الاعتبارات التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية المؤثرة ليس في مصر فقط ولكن في عموم المشرق العربي.

بداية المواجهة المصرية

منذ أواسط السبعينات كان التيار الاصولي في مصر يخوض المواجهة تلو الاخرى مع النظام الحاكم وأفرعته العسكرية والامنية (الامن المركزي، المباحث العامة، الشرطة)، وقد تراوحت حدة المعارك بين حوادث صدام فردي مؤقت وحالات مواجهة جماعية طويلة، وسقط في هذه الحوادث مئات الضحايا من الطرفين وقد تركزت معظم المواجهات في الصعيد وبعض مناطق واحياء القاهرة المعروفة بكثافة التواجد الاصولي فيها.

في الجولة الاخيرة اخذ الصراع اشكالا اكثر دموية واكثر مباشرة من ذي قبل حيث بدأ الاصوليون بحملة هجمات مسلحة على السيارات والحافلات التي تقل افواج السياح الغربيين بعد ان نجحوا في تعميم حالة الهلع في شارع الهرم وشارع محمد علي وجميع المرافق السياحية والفنية من فنادق وانديه ليلية كما هددوا بمهاجمة السفارات الغربية اذا استمرت اجهزة السلطة في ملاحقة عناصرهم.. ويبدو انهم قادرون على تنفيذ هذ التهديد بعد ان نفذوا تهديدات سابقة لعل اشهرها اغتيال الصحفي والمفكر المصري فرج فودة، وقبل ذلك اغتالوا رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري وحاولوا اغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق وهددوا باغتيال زكي بدر الذي كان ايضا وزيرا للداخلية وهم يهددون الان بـ «القصاص» من عبدالحليم موسى وزير الداخلية الحالي...

سلطتان في مصر

يبدو واضحا ان هناك سلطتين في مصر طبقا لما يقوله دبلوماسي غربي، فهناك سلطة في القاهرة عاصمة الجمهورية وهي سلطة الحكومة واجهزتها الامنية وهناك سلطة اخرى في اسيوط عاصمة الصعيد وهي سلطة الاصوليين وجماعاتهم المرؤوسة بعدد من «الامراء» الذين يعتبرون حكاما فعليين في تلك المنطقة.

ولعل استدعاء الجيوش الكبيرة لمحاصرة بعض مناطق الصعيد دليل على قوة الاصوليين في هذه المناطق، كما ان السلاح المتوفر في ايدي عناصر الحركات الجهادية كفيل بفتح وادامة معركة عنيفة على جبهة طويلة.

رغم ذلك تبقى القاهرة محط انظار الحركيين الذين يرون فيها مركزا لطموحهم السياسي بالوصول الى الحكم، كما يرون فيها حاضنة لرموز «الاعداء» - سياحا اجانب، سفارات غربية، نوادي وملاهي - ويعتبرون كل هؤلاء اهدافا للقصاص.

وبالاضافة الى كل ما تقدم فان في القاهرة رئيسا للجمهورية ووزراء لا يتمتعون بحب الحركيين ولا يحظون بأي تعاطف من قبلهم ولا يخفي امراء الجماعات وكوادرها البارزون رغبتهم في تكرار حادث المنصة..

لماذا الان

واضح تماما ان الحركة الاصولية في مصر قوية ومهيأة للمواجهة منذ سنوات طويلة فلماذا اختارت التفجير الان وما هي المبررات الموضوعية للتبريد طيلة الخمس عشرة سنة الماضية والتسخين المفاجيء في عام ١٩٩٢؟.

يرجع احد الباحثين المختصين اسباب القرار الاصولي بالتفجير الى مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية فعلى مستوى الوضع الداخلي يقول الباحث ان المشكلات الاقتصادية والازمات الخانقة التي يعاني منها المجتمع المصري تجعل المواطن العادي اقرب الى الطرح الاصولي الداعي الى نسف مجموعة النظم والعلاقات الاقتصادية السائدة في مصر والتي لم تستطع حل مشكلة البطالة او الفقر الشديد الذي تعاني منه قطاعات واسعة في المجتمع.

ويضيف الباحث ان تفاقم هذه المشكلات يجعل النظام الحاكم في وضع حرج للغاية وتهتز صورتها امام مواطنيها.

كما ان الانفتاح الاجتماعي الذي اخذ اشكالا يعتبرها الاصوليون كفرا وتجاوزا للدين وتعاليمه تجعل النظام حاميا للفساد، على الاقل من وجهة نظر الشرائح الفقيرة المحافظة التي تشكل اغلبية المجتمع المصري. اضافة الى ذلك فان سجل مصر في مسألة الحريات السياسية ليس مريحا على الاطلاق، خاصة في السنوات الاخيرة حيث تجري عمليات المداهمة والاعتقال والتعذيب بشكل يكاد يكون دوريا ومنتظما مما يخلق ردة فعل سلبية وكبتا عميقا لدى الفئات المتضررة من هذه الانتهاكات وهي فئات كثيرة.

هذا بالنسبة للعوامل الداخلية اما العوامل الخارجية فان الباحث يعزوها الى خروج مصر، تقريبا، صفر اليدين من ورطتها في العدوان على العراق وتجاهل الخليجيين لكل وعودهم السابقة بانعاش مصر اقتصاديا مقابل مشاركتها بالعدوان، اضافة الى معاناة النظام الحاكم من سوء العلاقات مع السودان، الجار القريب القوي، وايران الدولة المؤثرة اقليميا بوزنها السياسي والعسكري وبشعارها الاسلامي القابل للتسويق في اوساط الجماعات الاصولية المعارضة.

تمويل من طهران

وتدعي الحكومة المصرية ان ايران لم تكتف بتصدير شعار الثورة الاسلامية بل حاولت تسويق هذه الشعار بملايين الدولارات والمساعدات العينية التي قدمتها للاصوليين المصريين والتي وصل بعضها الى الاراضي المصرية من طريق السودان.

لكن، لا دلائل معلنة على هذا الاتهام، ولم تعلن الحكومة المصرية حتى الان اية قرائن تؤكد تورط الحركات الاصولية بالقبض من ايران، كما لم تظهر قرائن تثبت تورط السودان بمثل هذه الافعال.

رغم ذلك يبقى معروفا ان ايران والسعودية كانتا تتنافسان على كسب ود الحركات الدينية من خلال دعمها بمبالغ ضخمة لكن الخط السعودي المحافظ يلتقي اكثر مع الازهر ومع النظام الحاكم بينما يلتقي الخط الايراني مع المعارضة.

ويرد احد الاصوليين على اتهامات الحكومة للحركات الاصولية بالعمالة لايران بالقول ان السعودية تدعم حركات كثيرة في مصر ولا تعترض الحكومة على ذلك. ويذكر ايضا ان مصر نفسها أرسلت قوات الى زائير لمحاربة المعارضة الشيوعية ولم تنتقد نفسها على هذا التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى.

ضرب السياحة

وبغض النظر عن مصادر تمويل الحركات الاصولية فان هذه الحركات تسعى لضرب مصادر تمويل الخزينة المصرية التي تعتمد على السياحة كمصدر اول للدخل القومي، لذلك لجأوا الى مهاجمة السياح بعمليات عنيفة ادى انتشار اخبارها الى انخفاض السياحة الى مصر بنسبة ٢٥٪ مما حرم خزينة الدولة من عشرات الملايين من الدولارات.

وفور بدء هذه العمليات لجأت السلطات الحاكمة الى المرجعيات الدينية الرسمية لاستصدار فتوى بتحليل السياحة وتجريم من يعارضها، وبالفعل بادر الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية الى اصدار فتوى بتحليل السياحة وتأكيده على ان «السياحة حلال، حلال» وقال ان الاسلام دعا الى التنقل والاسلام دين السياحة، واذا كان هناك من يخطىء من السائحين، فلا يجوز الاعتداء عليه، ولكن نصحه وبشكل مؤدب».

لكن الصغار والكبار في مصر يعرفون مدى جدية هذه الفتوى، ولا يعلقون عليها كبير الامل في اقناع الجماعات الاصولية بالكف عن مهاجمة السياح.

الى اين؟

من الصعب استقراء ما تحمله الايام والاسابيع المقبلة.. لكن واقع الحال يشير الى بقاء الاحتمالات مفتوحة امام تصعيد المواجهة وتوسيع دائرتها لتشمل مناطق اخرى في مصر.

اما المواجهة الجارية في الجزائر فان لها اسبابها الاخرى وعواملها الداخلية والخارجية المختلفة لكنها كما المواجهة المصرية مرتبطة بالاوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة والمخططات الامريكية المتعلقة بالشرق الاوسط ببنودها السياسية والامنية والاقتصادية..

كما ان الاوضاع في كل من مصر والجزائر ستبقى متأثرة بالاوضاع في الدول الاخرى في المنطقة وخاصة ايران والسودان والسعودية.

لكن اذا كانت «امبابة» بما تمثل من تكثيف للمواجهة مجرد حي من احياء العاصمة المصرية فانها قد تكون بوابة للجحيم المصري اذا تصاعدت المواجهات اكثر من ذلك.. وربما يكون اندلاع الشرارة في مصر بداية لحريق في كل المنطقة، واذا اندلع هذا الحريق فان من الصعب اطفاءه.OO

الخط الاحمر

الكروموزوم !

■ جهاد جبارة

لا انوي هذا العام اقتحام منزل «الدكتور رياض الحروب» ذي الموقع المميز والمشرف على اللحم الابيض غير المتوسط، كما فعلت سابقا، لكنني انوي اقتحام عيادته الطبية امتدادا لندوة الاثنين التلفزيونية في شقها «الصومالي».

ورغم ان صديقي الكبير «عبدالسلام الطراونه» يصفني بالطفل القومي النزق الا انه والعلم عند الله سيكون الى جانبي في هذا التمترس المحتوم على امتداد الخط الاحمر.

يا عزيزي الدكتور..

سوف لا يتمكن العرب من حمل «طبيخهم» و«حللهم» ولحمهم، وهريسهم وجميدهم، وارزهم، ودخول الصومال كي يطعموا جوعاها لأن «مجلس العهر الدولي» سيفسر هذا تدخلا في شؤون الغير، ولأن «دامعة الدول العربية» لا تبيح للعربي الا اكل لحم اخيه العربي، ولأن مؤتمر الدول الاسلامية الاخير قد شطب من قاموس المروءة كلمة الجهاد فكيف ستفسر لنا الخروج عن هذا القرار؟» انت عايز تعملنا مسخرة ويا اللي يسوى واللي ما يسواش»؟! هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى فان حرب الخليج قد افرزت دولا ليس لها عواصم متفرقة بل تشترك جميعها في عاصمة واحدة يقال لها «واشنطن» وهناك يتخذ القرار، اما الذين تركهم محمد سياد بري يعيثون في الجسد الصومالي اغتصابا، وقهرا، وجوعا ويطلبون الاتاوه من عرب كانوا سيرفدون البطون الخاوية، والاجساد النحيلة بالغذاء والدواء فها هم قد اعلنوا الصلح فيما بينهم ليس لانهم على موعد مع من سيثنيهم عن القتال بل لأن المصلح كان راعي البقر الامريكي قبطان المنطقة عن سبق اصدار وتنفيذ كثرة لا يستهان بها من الكتاب والمحللين كانوا مع الجانب الامريكي وفسروه كرما، ونزعة انسانية واستبعدوا الرأي القائل بأنها عملية اقتحام لبوابة القرن الافريقي والتفاف على السودان و.. و..

فبماذا تفسرون ما يحدث على ارض اليمن العزيز لا ضره الله؟ اليمن الذي لا يبعد سوى مقرط العصا عن السواحل الصومالية؟ اليمن الذي احتضن الوفا مؤلفة من الذين فروا بحرا نحو الموانيء اليمنية، وبماذا تفسرون القنابل الاعلامية الموقوته عن ان امدادات الغذاء والدواء لم تعد تصل الى محتاجيها في جنوب السودان المتاخم للصومال من قريب او بعيد؟!

«الجوع» سجلوه بنداً محترما في محافل العالم يخول القوة الوحيدة التدخل وسحب من تريد من شركائها في حرق الخليج ولا اقول حرب الخليج «الجوع» ساق سيدة فرنسا الاولى الى شمال العراق.. «والجوع» يوجب العالم ان يوافق على بتر هذا الشمال، وجنوبه ايضا!.

لكنني يا دكتور وبعد ان تأكد لي ولكم وبما، ان فتاة «صومالية»، عربية، مسلمة قد اوت الى فراش عدد من الجنود الفرنسيين ليلة اول امس وافتضح امرها، ورجمت بالحجارة!، نسيت كل شيء وتذكرت «الكروموزوم» الذي يتحكم عدده بتزاوج الخلايا والسلالات ولكونك طبيبا، ولكوني ما زلت اتذكر بعض ما قرأته في المدرسة، بأن البشر جميعا يتشابهون بعدد «الكروموزومات» وكذلك كل فصيلة من الحيوانات اي ان ذكر تيس سوف لا تتمكن «كروموزوماته» من انجاب وليد من انثى قرد مثلا مهما حاول..! لكن «الكروموزوم» الفرنسي اذا اختلط بالصومالي فسيتفجر ذات حمل وليد سفاح يزيد من تفرقنا ويحيل القرن الافريقي «قرنا» حدث ولا حرج..

انا يا دكتور ما عدت اخشى على الجوعى بقدر خشيتي على الكروموزوم فهل من هبة شرف في زمن بات فيه هذا رخيصا... رخيصا؟!.OO

مقديشو | واشنطن تعتمد السياسة الهادئة.. وباريس تختار المواجهة

خلاف امريكي فرنسي في الصومال

ظهر خلاف بين وجهتي النظر الفرنسية والامريكية حول دور قوات المارينز في الصومال، ففي حين دعت فرنسا الى نزع اسلحة الميليشيات وانهاء عمليات الاتجار بالمخدرات التي تتم في البلاد على مستوى واسع ابدت الولايات المتحدة معارضتها للقيام بهذا الدور ليقتصر دورها على تأمين وصول المواد الغذائية للشعب الصومالي الذي تشهد بلاده حرباً اهلية منذ سقوط الدكتاتور محمد سياد بري.

والواضح ان الخلاف بين الموقفين الفرنسي والامريكي يعود بالدرجة الاولى الى طبيعة فهم الطرفين لقرار الامم المتحدة، وكيفية تنفيذه، فقد اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان موقف فرنسا هو تطبيق قرار الامم المتحدة الذي اناط بالعملية العسكرية عدداً من المهمات لتحقيق اهداف انسانية، واستند الفرنسيون في موقفهم الى التقرير الذي قدمه بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة حول الصومال، والذي اكد فيه على ضرورة سحب السلاح من الاطراف المتنازعة في البلاد.

ويقسم الفرنسيون العملية الى مراحل، حيث تبدأ المرحلة الاولى من العملية بفتح ممرات انسانية بالقوة لايصال المساعدات الى السكان على ان لا يستغرق ذلك اكثر من شهر، وبعد انجاز المرحلة الاولى وانتشار القوات الدولية وطرد العصابات ونزع سلاحها تبدأ المرحلة الثانية التي ستنتهي بتمهيد الطريق للمرحلة الثالثة «مرحلة المصالحة الوطنية لاعادة اعمار البلاد».

اما الولايات المتحدة فلم تكتف بالاعلان عن ان دورها يقتصر على تأمين مناخ امين يتيح حرية تحرك المساعدات الى الشعب الصومالي فقد ذكر عن هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية قوله بأن الانتشار الامريكي في الصومال لن يشمل سوى المناطق الجنوبية «مقديشو، باردبرا، بيداوه، كيسمايو» حيث يتطلب الوضع عملا عاجلا لاعادة الامن وتأمين الاغاثة، ويبدي المسؤولون اصراراً كبيراً على عدم البقاء لفترة طويلة في الصومال.

وقد اثارت هذه النقطة خلافاً مع بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة مما يرجح ان تقرير الامين العام لن ينفذ بحذافيره، وستخضع المسألة الاجرائية لوجهة النظر الامريكية، ولذلك تشكك بعض الاوساط الامريكية بجدوى التدخل الامريكي في الصومال.

ويبدو واضحاً من خلال تصريحات المسؤولين الامريكيين ان هناك تعديلا امريكيا على اتفاق طرفي النزاع الرئيسيين في الصومال «علي مهدي ومحمد فرح عيديد الذي ساهم روبرت اوكلي الموفد الخاص للرئيس الامريكي بالتوصل اليه، مما يعني ان هناك خطة سياسية امريكية لتسوية الاوضاع في الصومال تسير في موازاة عملية التدخل العسكري في البلاد.

ويعتقد المحللون السياسيون ان ذلك واحد من الاسباب التي ادت الى اصرار الموقف الامريكي على الحد من فترة التواجد في الصومال قدر المستطاع، وتتقاطع هذه النقطة مع الخلاف بين باريس وواشنطن حول الدور الذي من المفترض ان تقوم به الامم المتحدة في الصومال فعكس ما هو متعارف عليه تعتمد الولايات المتحدة سياسة هادئة في الصومال فيما تسعى باريس لمواجهة عسكرية مع اطراف النزاع.OO

صنعاء

انباء عن خلافات بين الائتلاف الحاكم

حفنة «دولارات» سعودية وراء اضطرابات «تعز» الاخيرة

اثارت انباء حول خلافات بين الحزبين الحاكمين في ... من شهية بعض احزاب المعارضة في تشكيل حكومة ائتلافية اضفت على الوضع السياسي في صنعاء حالة من الغموض فيما تحدثت التقارير عن توتر الوضع الامني رغم انباء الاضرابات التي شهدتها مناطق مختلفة من اليمن.

وقد ظهرت الى العلن بصورة مباشرة اتهامات من شيوخ القبائل للحزبين الحاكمين بأنهما السبب في توتر الوضع في البلاد، ورأت احزاب القبائل التي ترتبط بعلاقات حسنة مع العربية السعودية ان الوضع الحالي في اليمن سيؤدي الى تأجيل الانتخابات في البلاد مرة اخرى.

ومن ناحية اخرى وردت انباء حول تشكيل لجنة من عشرة اشخاص للمساهمة في ايجاد حلول سياسية للازمة التي تمر بها العلاقة بين ائتلاف الحكم، وايجاد مخرج للوضع الذي تمر به البلاد بعد ان وصلت الامور الى مرحلة حرجة على حد وصف بعض الدبلوماسيين.

وفي غضون ذلك اجتمع عدد كبير من شيوخ القبائل ومن بينهم زعيم قبائل حاشد الشيخ عبدالله الاحمر والشيخ محمد بن ناجي الشايف لمناقشة الاوضاع الامنية في الجمهورية، وقد تم خلال الاجتماع تشكيل لجنة مكلفة لدراسة الاوضاع وتقديم مقترحات على ضوء التطورات الجديدة في البلاد وتشير التقارير الى ان هناك اجتماعات عقدتها احزاب المعارضة ممثلة بالمؤتمر الوطني مع ممثلين عن حزبي المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي الحاكمين الا انه لم يكشف النقاب عما دار في الاجتماع وان تسربت انباء حول وضع المؤتمر الوطني الازمة الاقتصادية ومسألة الانتخابات على رأس محادثاتها مع الحكومة ولم تكن مسألة توزيع السلطات غائبة عن اللقاء.

علي عبدالله صالح

حيدر بو بكر العطاس

ازمة ثقة

وفي هذه الاجواء ترددت انباء في الاوساط السياسية اليمنية حول وجود ازمة ثقة بين احزاب الائتلاف الحاكم، وذكرت بعض قادة المعارضة أن الخلاف بين الحزبين يتركز حول تقاسم السلطة، ويعيد المعارضون اسباب تأجيل الانتخابات، التي كانت مقررة في اواخر تشرين ثاني الماضي رغم ان مصادر حكومية اكدت في اكثر من مرة ان السبب وراء تأجيل الانتخابات يعود لاسباب اجرائية وفنية.

ولا يخفي المحللون السياسيون شكوكهم في صحة تصريحات زعماء القبائل اليمنية الذين حاولوا استغلال الفرص لاثارة القلاقل في البلاد، كما ان العربية السعودية التي دخلت على خط الاحداث في اليمن بشكل غير علني تحبذ اجراء الانتخابات التشريعية في اقرب وقت ممكن لاعتقادها بأن بعض انصارها سيصلون البرلمان ويؤكد المحللون على ان الموقف السعودي وموقف زعماء القبائل يتقاطع عند المسألة المالية، حيث تقوم العربية السعودية «بفت» الدولارات لايصال بعض انصارها للبرلمان بعد ان عجزت عن عرقلة الحياة الديمقراطية في اليمن وحسب المحللين سيؤدي تأجيل الانتخابات الى استمرار «الفت» وهو ما لا يرضي السعوديين ويضع القبائل في موقف حرج.

ولذلك ترجح بعض الاوساط الدبلوماسية ان يكون السعوديون وراء الاضطرابات التي شهدتها اليمن مؤخراً.OO

مواجهة

نشوة العياد

زليخة ابو ريشة

بالكاد انت تستطيعين الكتابة، فالهم العام يحاصرك كما يحاصرك ابناؤك بالمطالب التي لا تنتهي. انت موزعة بين فعاليات مؤتمر اتحاد الكتاب العرب واصدقائك الضيوف العرب وهامش الملتقى وتفاصيل الاشياء قلقة على عالمك بتراجع مخيف، فقلما تشعرين بعمق انفعال مما أصابك عبر السنين. مشدودة الى وتر الحدث بحيادية مريبة، فالاشياء تمر حولك وفوقك وتحتك وفيك وانت تبتسمين.

من اين جاد عليك الزمان الكريم بهذا النضوب!! اين مضت تلك الجمرات التي كانت تتوقد والبراكين التي كانت تنفجر عندما كنت تصطدمين بالقهر؟؟ مازلت مقهورة رغم مرحك الظاهر، مازلت مشدودة بحبل الارتياح رغم صخبك في المنتدى والصحب والمحافل.

ما الذي فقدته وما الذي زاد فيك؟ اين غفت روح النضال؟ كيف تستوقدين من جديد وجهك بالغضب وقلبك بالجنون؟؟ حتى التخلف - عدوك الاكبر - بت تنظرين اليه بعين العطف، لانك بت تحللين وتفسرين وعندئذ تعلمين..

عذابك خفي كعذاب القبر الذي لن تدخليه قط لانك تبرعت بجسدك كاملاً.. ومع ذلك فانت تقفين في وجه الاشياء كشجرة لا علاقة لها بالريح. هل هي شجرة بلاستيك؟

حزينة؟ اذن عدت الى الحياة !! مكتئبة؟ اذن سرت في عروقك الدماء!.. ولكن لا الحزن ولا الاكتئاب ولا عبء الديون بكاسرة هذا الذي لا ينكسر فيك.. امرأة من ملح ومن صوان.. فكيف يلتقيان؟ ولكنك تتوحدين في فترات وتنزفين الشعر. الشعر الان نزيفك اليومي. فأبكي.. ابكي بحرقة .. ابكي بامتنان لان لك عينين لم يجف دمعهما بعد.. ابكي على الاشياء الراكضة نحو نهاياتها المجهولة.. على اصابعك المتكلسة.. على حنجرتك الجافة من المرض وحديث الامومة الى الطفولة المتعبة.. اشقاك الزمان زوجة واما وحبيبة وصديقة، روعك بالدهشات والمفاجآت.. وانت الم تروعيه بالدهشات والمفاجآت؟ انت الم تتعبيه ولم تتعبي بعد؟؟؟ اياك ان تتعبي.

إياك ان تترجلي عن فرس المواجهة.. اقفزي.. اقفزي في الكون فوق اهدابه المكسرة... اقفزي في الدروب الى الملتقى... احملي كفوف الاصدقاء للدفء.. وامنحي ذاتك فرصة الانزواء حتى تتنعمي بمعنى الواحد في الكثرة.. معنى القليل في الجم.. معنى المفرد في المتشابك...

آه يا زليخة!!..OO

هكذا من الأول

بعض فصائل «المعارضة» موجودة على الورق فقط

التميمي لـ «شيحان»: اقوم بوساطة بين «عرفات» و «أبو نضال»

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

حركة الجهاد الاسلامي «بيت المقدس» احدى الفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام وأحدى الفصائل التي قامت بعمليات عسكرية متميزة ضد العدو خلال الفترة الطويلة الماضية، وقد كانت عملية معسكر «جلعاد» الذي تسلل اليه عدد من اعضاء الحركة في منطقة الشمال وقاموا بقتل مجموعة من الجنود الاسرائيليين داخل المعسكر ولم يقبض عليهم... اثارت في حينها ابان فترة حكم الليكود ردود فعل هستيرية لدى الاسرائيليين... وقبل أيام أعلن الاسرائيليون عن عملية «عنزة» التي استطاع خلالها الشاب أحمد براهمة المسؤول العسكري لحركة الجهاد في منطقة جنين أن يدخل غمار معركة ضارية استمرت تسع ساعات وتمكن خلالها من قتل الملازم أول شاشون موردوخ واصابة جنديين آخرين بجروح بالغة.

ورغم ذلك فان حركة الجهاد ليست ضد منظمة التحرير رغم الاختلاف السياسي معها، بل هي مشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني، وليست هذه الحركة على استعداد للدخول في اي تحالف مواز او معارض للمنظمة وهذا ما أكسب قيادة هذه الحركة قدرة على اقامة علاقات متميزة مع المعارضة الفلسطينية التي هي جزء منها، وفي الوقت نفسه مع القيادة الفلسطينية التي تنظر لمعارضة حركة الجهاد نظرة ثقة واحترام.

«شيحان» التقت امير حركة الجهاد الشيخ اسعد بيوض التميمي واثارت معه عددا من القضايا الهامة وكان هذا اللقاء:

معركة عنزة

* هل انتم المسئولون فعلا عن عملية عنزة، وفقا لما اعلنه الجيش الاسرائيلي؟

- الشعب الفلسطيني كله ثائر وهو في حالة استنفار وجهاد وقد دخل الاسلام المعركة وحينما يدخل الاسلام المعركة يكون النصر.... وتبرز بطولات تعيد ذكرى القادة السابقين والجند الفاتحين وهذا الذي خاض المعركة في عنزة «احمد براهمة» نموذج حي لحياة هذه الأمة، اذ أن الجهاد هو الحياة وكما قيل «احرص على الموت تهب لك الحياة» والبراهمة هو القائد العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في منطقة جنين وقد خاض عدة معارك قبل هذه المعركة كما اعلن ذلك الناطق الرسمي باسم جيش العدو واعلن انه من حركة الجهاد وقد سجن البراهمة باسم الحركة ثلاث سنوات ومع هذا فاننا نحيي كل بطل ومجاهد وشهيد ما دام يقاتل في سبيل الله وتحت راية الاسلام.

* هناك اخبار عن قيامكم بوساطة بين عرفات وابو نضال لوقف حرب الاغتيالات المتبادلة بين الطرفين؟

- بوصفي مواطنا مسلما فلسطينيا، يحز في نفسي ان يتقاتل اخوة السلاح ولذلك وقبل حوالي عام ونصف كانت الاغتيالات بين الطرفين في لبنان على أشدها مما دعاني الى أن أتدخل في ذلك الحين ووصلت الى اتفاق مع الطرفين لوقف الاغتيالات المتبادلة.. ولكن للأسف الاغتيالات تجددت في الأشهر الأخيرة، مما دعاني الى أن اتحمل مسئوليتي، ويعز علي ان ارى أبناء الشعب الفلسطيني يسقطون برصاص ابناء الشعب الفلسطيني ولذلك حاولت مرة أخرى أن أصل الى اتفاق، فاتصلت بالاخ ياسر عرفات وعرضت عليه ان أقوم بمهمة الصلح من جديد ففوضني بذلك، وبعدها اتصلت بالمجلس الثوري «ابو نضال» واتصلوا هم بقيادتهم ووافقوا على ان يتم اجراء مفاوضات الصلح بين وفدين من الطرفين يلتقيان في أي بلد عربي ما عدا تونس والجزائر، كما اشترط جماعة أبو نضال أن يتولى عرفات الدعوة لذلك... ولا تزال المباحثات من طرفنا مع الجانبين جارية ونأمل ان نصل الى حل قريب، والحقيقة أن الاخ ابو عمار قد فوضني بابرام اي

الشيخ اسعد التميمي «نحن معارضة مستقلة»

عرفات «نعم للوساطة»

اتفاق مع «المجلس الثوري» نيابة عن حركة فتح، ومن جهتنا سنواصل اتصالاتنا مع الطرفين.

التبعية لفتح

* انتم متهمون بانكم تابعون لحركة فتح، بشكل أو بآخر، وذلك بحكم العلاقة المتميزة التي تربطكم مع ياسر عرفات، فما مدى صحة ذلك؟

- للاجابة على هذا السؤال سنرجع قليلا الى الوراء، ففي سنة ١٩٦٢ جاءني الى القدس المرحوم ابو اياد، ولم أكن أعرفه، وعرض علي أن أعمل في فتح ووقتها اشترطت عليه ان تتبنى حركة فتح الاسلام في معركتها مع اليهود، وبعد جدال وتفاوض اختلفنا ولم نتفق، وبعدها جاءني المرحوم خليل الوزير «ابو جهاد» وايضا تفاوضنا ولم نتوصل الى اتفاق، واستمرت فتح في طريقها غير متبنية لفكر معين، فهي خليط من الافكار وكانت اشبه «بسوق بابل» كل واحد يتكلم بلغة الي أن تفجرت الثورة الاسلامية في ايران، فحدث انفجار فكري في العالم واصبح الاسلام موضع الحديث في صحف العالم واذاعاته ووسائل اعلامه المرئية وغير المرئية، وهنا استيقظت فتح... واصبح لا مانع لديها من مساعدة ومساندة تنظيمات جهادية تتبنى الاسلام.. وقتها استدعيت الى بيروت وتحديدا عام ١٩٧٩ والتقيت بالاخ ابو عمار والاخ هاني الحسن وبعد نقاش حول «الثورة الاسلامية» في ايران قالا أن لا مانع لديهما من تقديم الدعم لنا كحركة اسلامية، فوافقت على أن لا أكون جزءا من فتح ولا التزم بخطها السياسي الذي تسير عليه، وبدون أي شروط، وبالفعل أسست الحركة عام ١٩٧٩ وبدأت عملها الجهادي عام ١٩٨٠... ولذلك نحن نأخذ من أموال الثورة كفصيل فلسطيني مستقل مثلما تأخذ باقي الفصائل، ولهذا فخطنا السياسي هو خط رافض لعملية المفاوضات، ورافض للتنازل عن أي شبر من أرض فلسطين وتحرير الأرض المباركة من الماء الى الماء.

القوى العشرة

* طالما أنتم معارضون لعملية السلام، فلماذا أنتم خارج تحالف الفصائل العشرة؟

- نحن لا نعارض من اجل المعارضة، وبعض هذه الفصائل العشرة، غير موجودة الا على الورق فقط، وليس لهم في الأراضي المحتلة اي أحد، وياليت لهم قوة في الداخل.. ثم بعض هذه الفصائل تكيل بمكيالين، كما تفعل اميركا فهم يهاجمون الخط الفلسطيني المؤيد للمفاوضات ويهاجمون ياسر عرفات، ولأنهم موجودون في دولة هي مفاوض رئيسي في عملية المفاوضات لا يهاجمون تلك الدولة.. فأين هي المصداقية اذن لمثل هذه المعارضة؟

.. فأنا أريد ان اسأل هذه الفصائل، لماذا يرفض «استسلام» ياسر عرفات، ويقبل من غيره.. لهذا فان بعض هذه الفصائل لا تملك مصداقية ولذلك فان قرار هؤلاء ليس بأيديهم، بل في أيدي غيرهم، فهم يشتمون من يشتم راعيهم، ويمدحون من يمدح راعيهم، ونحن معارضتنا مستقلة قائمة على أساس واحد، هو أن خطنا الاسلام، ودليلنا القرآن والاسلام والقرآن يرفضان دولة لليهود حتى في قرية في فلسطين.

الايرانيون يريدونني «موظف أمن عندهم»

العلاقة مع ايران

* كنتم تملكون علاقات متميزة كحركة مع ايران،، اين اصبحت هذه العلاقات؟

- وقفت مع الثورة الاسلامية في ايران وقفة لم يقفها عالم سني، سلفي غيري، وكنت أعرض نفسي عدة مرات للبرد والهلاك ظنا مني أن القوم ارتفعوا عن المذهبية وانهم يقودون ثورة اسلامية عالية، وأنا انسان «ادور» مع الاسلام حيث دار، فكنت على الايرانيين في الحرب العراقية - الايرانية وكنت مع «صدام» حينما ما... الكفار وهذا لم يرق لهم، لكنهم يريدون مني ان اكون موظف أمن لديهم.. والحقيقة أنا كنت اتعاون معهم على أساس مبدأ واضح وهو توحيد جناحي الأمة الاسلامية السنة والشيعة، ولكن الثورة الاسلامية في ايران سامحها الله ادارت لي ظهرها وجازتني جزاء سنمار ولا داعي للدخول بالتفاصيل.

العلاقة مع حماس

* هل تنظرون لحركة «حماس» على أنها منافسة لكم، وكيف تسير العلاقة بينكما؟

- التنافس في الخير مطلوب وخصوصا في الجهاد قال تعالى «فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا، ان الله على كل شيء قدير» وبالنسبة لحماس لا يستطيع أن ينكر الا مفتر أن شبابها في الداخل يقومون بالتضحيات ويقدمون الشهداء والجرحى، ونرجو الله ان يفرج كرب الشيخ أحمد ياسين، وليس بيننا تنافس على شيء نتنافس عليه ونتمنى لهم التوفيق والنجاح في مقاتلة العدو.

* طالما أن الأمر كذلك، فلماذا لا تتوحدون؟

- في البداية احب التأكيد أن أمنية التوحد، في أمة عظيمة، ونحن نتمنى أن تتوحد كل الحركات الاسلامية لتحت راية واحدة هي راية الاسلام، لتصبح يدها، يدا قوية، تضرب بها عدو الله ولكن هناك ظروف وابعاد تاريخية، لا تجعل الوحدة تتحقق في الوقت الحاضر وقد سبق لنا أن بادرنا الوحدة عدة مرات ولكن اصطدمنا بعقبات، وفي الأغلب كانت العقبات ذات طابع سياسي.

* ما هي هذه العقبات؟

- ارجوك لا أريد الخوض بالتفاصيل.OO

«حماس» ساهمت دون ان تقصد

الاسرائيليون تنازلوا ووافقوا على ربط المرحلتين

علمت «شيحان» من مصدر فلسطيني رسمي ان الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام وافق على المقترح الاسرائيلي الذي يربط بين المرحلتين الانتقالية والنهائية واستنادهما الى قراري مجلس الامن رقمي 242 و 238.

وقال المصدر «ان هذا المقترح هو في الأساس مطلب فلسطيني سبق ان طالب به الوفد في الجولة الخامسة من المفاوضات، وان الاسرائيليين استجابوا له في الجولة الثامنة الحالية».

واعتبر المصدر «ان هذا تنازل هام من قبل المفاوضين الاسرائيليين لانه ينهي عقبة كبيرة من عقبات التفاوض بين الجانبين حول التوصل لاتفاق فيما يخص الحكم الذاتي الانتقالي، حيث أصبح بموجب هذا الاتفاق يحق للجانب الفلسطيني أن يتحدث عن المرحلة النهائية في السنة الثالثة من عمر الحكم الذاتي».

ولكن المصدر عاد وأشار الى ان ذلك لا ينهي كل العقبات في العملية التفاوضية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وان هناك قضايا خلافية أخرى ما زالت عالقة، وابرزها هي «الولاية الجغرافية» وهي محصورة ان ينطبق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

وأضاف المصدر ان قضايا الاشراف الكامل على كافة هذه الاراضي من قبل السلطة الفلسطينية هي الاخرى قضية خلافية هذا بالاضافة الى الخلاف حول وضع المستوطنات وكذلك الامن الداخلي، ومدى صلاحية السلطة الفلسطينية في هذا المجال.

وتعتقد مصادر فلسطينية مسئولة في عمان أن عملية حركة «حماس» الاخيرة التي انتهت بقتل الجندي الاسرائيلي المختطف، قد عملت على تقوية موقف المفاوض الفلسطيني الذي استفاد من هذا العمل، ووجد الفرصة سانحة للتأكيد على انه لا خيار سوى السلام، واحرجت موقف الحكومة الاسرائيلية التي ظهرت ضعيفة أمام العنف الفلسطيني وقوت موقف التطرف الاسرائيلي، وهو ما جعل حكومة رابين تجد نفسها مضطرة الى تقديم شيء للمفاوض الفلسطيني، لتضعف فيه التطرف الموجود في الشارع الفلسطيني، ولتقلل بالمقابل من فرص تنامي المعارضة الاسرائيلية المتطرفة، التي رأت أن السلام أصبح مهددا وان العرب عادت مرة ثانية ينتهجون الى العنف الاسلامي الاصولي والعنف الفلسطيني.OO

وفود طالبية تزور شيحان

قامت وفود طلابية من مدارس الرصيفة المهنية للبنات ومدرسة ماريا القبطية الثانية ومدرسة قدامة بنت جعفر الأولى بزيارة الى مكاتب شيحان واطلعت الطالبات والطلبة على طبيعة سير العمل الصحفي واخراج الصحيفة على احدث وسائل التقنية باستخدام الكمبيوتر.

ورافق وفد مدرسة الرصيفة المعلمات كهرمان ريان واميرة احمد

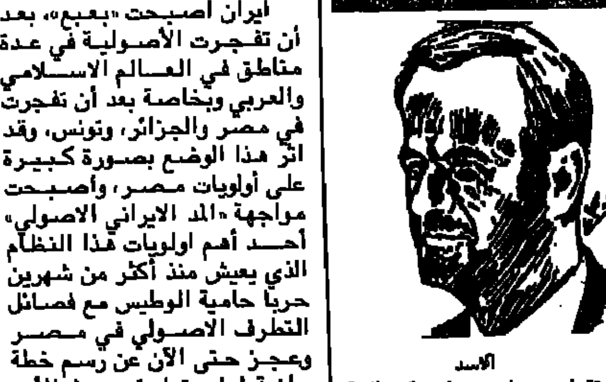
ورافق وفد مدرسة ماريا القبطية المعلمات مها الخوالدة وإيمان سليمان وامال دكيدك كما رافق وفد مدرسة قدامة بنت جعفر المعلمات نجاح ابو الرب ونوال ابو زيد.OO

وفد مدرسة الرصيفة المهنية

وفد مدرسة قدامة بنت جعفر الأولى

وفد مدرسة ماريا القبطية الثانوية

ملف السويس يغلق بوجه الغواصات الروسية


الاسد

تقول مصادر سياسية مطلعة ان الحكومة المصرية وفي اطار خطتها لتضييق الخناق على ايران وبخاصة في مجال التسليح، فقد قررت اغلاق قناة السويس في وجه الغواصتين الروسيتين اللتين تم شراؤهما من قبل ايران.

وكانت الغواصة الاولى قد مرت من القناة في 25 اكتوبر الماضي وهي ترفع العلم الروسي.

ويبدو أن هذا القرار المصري الذي تجيزه «اتفاقية القسطنطينية» قد اتخذ بعد التشاور مع عدد من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية.

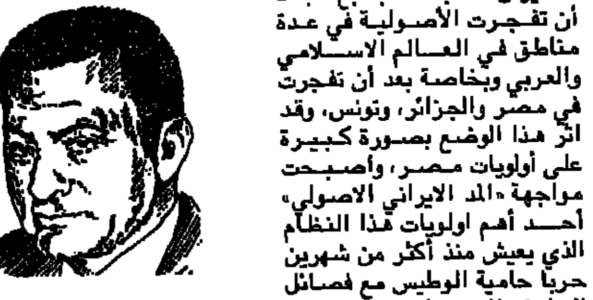
ومن جهة اخرى اعلنت مصادر رسمية سورية انها بصدد التدخل لوضع حد في حالة التدهور في العلاقات بين البلدين وسبق لدمشق ان حاولت الوساطة بين البلدين، ولكنها فشلت ووصلت جهودها الى طريق مسدود.

وسوريا تحتفظ بعلاقات متميزة مع البلدين، وحاولت من خلالها تحقيق حلمها في بناء تحالف ثلاثي يضم سوريا ومصر وايران.OO

على ذمة «جويش كرونيكل» اللندنية

تحالف مصري اسرائيلي لمواجهة طهران

ايران اصبحت «بعبع»، بعد أن تفجرت الأصولية في عدة مناطق في العالم الاسلامي والعربي وبخاصة بعد أن تفجرت في مصر والجزائر، وتونس، وقد اثر هذا الوضع بصورة كبيرة على أولويات مصر، وأصبحت مواجهة «المد الايراني الاصولي» أحد أهم اولويات هذا النظام الذي يعيش منذ أكثر من شهرين حربا حامية الوطيس مع فصائل التطرف الاصولي في مصر وعجز حتى الآن عن رسم خطة حازمة لمواجهتها وقد وصل الأمر بالمصريين وعلى حد صحيفة جويش كرونيكل اللندنية ان حسني مبارك اقترح على اسرائيل تشكيل جبهة اقليمية مشتركة لمجابهة تهديدات ايران.


حسني مبارك

ولم تذكر الصحيفة أسماء الدول التي ستشارك في هذه الجبهة الاقليمية لكنها اضافت ان مبارك طرح الاقتراح خلال زيارة وزير خارجية اسرائيل للقاهرة.

وعلى الرغم من ان القاهرة لم تنف او تؤكد حتى الآن صحة هذا الخبر، الا أنها سبق ان اعلنت انها وخلال مشاورات حثيثة مع تونس والجزائر، قد جرى التوصل الى بناء جبهة بين هذه الدول لمواجهة «الخطر الايراني» على بعض الدول العربية.

وتحمل القاهرة ايران المسئولية الكاملة منذ اشهر عن جميع التطورات في الصراع الجاري بين الحكومة والجماعات الاصولية. وقامت مصر ايضا بتصدير ازمتها الداخلية هذه، من خلال اتهام السودان ايضا بالتواطؤ مع «المخطط الايراني المزعوم» لتخريب الاستقرار في مصر.OO

ايران ـ لبنان

على تهدئة وضع «الجنوب»

تشير معلومات صحفية الى أن مدير دائرة الشرق الأوسط في الخارجية الايرانية كاظم خنساري قد زار لبنان مؤخرا وابلغ المسئولين اللبنانيين برغبة طهران بتهدئة الأوضاع بالجنوب اللبناني، والعمل على انهاء حالة التوتر فيه.

وتقول المعلومات انه جرى الاتفاق بين خنساري ووزير الخارجية اللبنانية فارس بويز على ضرورة مشاركة ايران في اي قرار يتعلق بالجنوب اللبناني وذلك بحكم ان اغلبية سكانه هم من الشيعة.

والملفت للنظر أن خنساري وجه في نهاية زيارته دعوة للرئيس اللبناني الياس الهراوي لزيارة ايران كما وجه دعوة أخرى الى رئيس مجلس النواب نبيه بري، لكنه لم يقدم دعوة لرئيس الوزراء رفيق الحريري.

ويبدو أن الخلاف الايراني-السعودي، هو السبب في عدم تقديم دعوة الى رفيق الحريري الذي يعد «رجل السعودية» الأول في لبنان.OO

حقل الشوك

المحامي عادل حجازين

متى يعود معتقلونا؟!

«سيعودون...!

ربما على الاقدام.. والله اعلم ـ وسنبكي لقاء.. وسنحملهم في «الرمثا» على الاكتاف.. ربما نهزج.. وربما نبكي.. الله اعلم!! وستنطلق الحناجر من صمتها المطبق والاقلام من اغمادها.. وسيكثر ـ كالعادة ـ المهنئون، وسيدعي كل منهم انه ناضل من اجل اطلاق سراحهم!

ايها السادة: حينما اعتقل «نصراوين وجمعاني والفايز واخرين» في سجون سوريا الشقيقة.. كان عمري اثني عشر عاما فقط.. وها ابنتي في الثالثة عشرة من عمرها.. ولازالوا معتقلين!

نعم.. شاركنا على الاحتفال باليوبيل الفضي لاعتقالهم..! لا تسألوني لماذا وكيف.. فانا لا ادري.

هؤلاء ـ يا سادة ـ مواطنون اردنيون.. يحملون جوازات سفر اردنية.. ولهم حق الترشيح والانتخاب.. وتمتد جذور كل منهم في عمق اعماق هذا الوطن الجميل.. والحسرات تملأ الاف القلوب في الكرك ومادبا وعمان وسواها..

ولا اذيع سرا اذا ما قلت ان لهم رفاقا حزبيين بيننا ورفاقا تحت قبة البرلمان.. ورفاقا في مجلس الاعيان.. ورفاقا وزراء سابقين وحاليين.. ورفاقا في الصحافة الاردنية...!

ترى ماذا سيقول هؤلاء الرفاق لاطفالهم واحفادهم ان سألوهم ـ ذات مساء ـ كيف يستمر اعتقال رفاقهم وابناء جلدتهم ربع قرن دون ادنى ـ مداخلة برلمانية ـ او ـ مقالة صحفية ـ او ـ لمسة دبلوماسية حكومية؟!!!

لا بل كيف سيرد مرشحو محافظة الكرك ولواء مادبا التحية لناخبيهم في الانتخابات القادمة ان قيل لهم ـ «اهلا بكم في مسقط رأس الجمعاني والفايز او مسقط رأس النصراوين؟!

ايها السادة:

اعلم ان هذا الكلام سيغضب البعض.. وربما يزايد البعض علي في عشق سوريا.. اقول لهم اطمئنوا... فعفويتي الاردنية علمتني منذ الطفولة ان اعشق سوريا لانها عمق وطني وامتداد لشرايينه مثلما العراق ولبنان وفلسطين.. لكني وبذات العفوية.. تعلمت ايضا ان الاوطان مؤسسات رحمة وتسامح ومدارس حرية.OO

بو العراس القاتل الوحيد لبوضياف ولجنة التحقيق غير مقتنعة بذلك

خلص تقرير لجنة التحقيق الخاص بمقتل الرئيس الجزائري الاسبق بوضياف الى أن الملازم بو العراس هو الوحيد المتورط في عملية الاغتيال هذه، وانه لا توجد معه اي مجموعات او شخصيات أخرى.

والغريب ان التقرير أكد رغم اشارته الى هذه الحقيقة انه لا يعتقد بان ما قاله بو العراس هو شيء حقيقي واعرب كاتبو التقرير عن اعتقادهم بان بو العراس لم يقل الحقيقة وانه لا بد ان يكون هناك اشخاص أخرون قد قاموا بمساعدته لتنفيذ مهمة الاغتيال للرئيس بوضياف.

ويقول التقرير ان القاتل خطط في السابق وقبل تنفيذ مهمة الاغتيال للرئيس بوضياف. لاغتيال الرئيس السابق الشاذلي بن جديد، وانه اثناء قيامه باغتيال بوضياف كان هدفه الحقيقي هو قتل خالد نزار قائد الجيش الجزائري ووزير الدفاع بالاضافة الى وزير الداخلية الأسبق العربي بلخير، والغريب لم يتساءل كتبه التقرير عن سبب غياب خالد نزار، وبلخير عن هذا المهرجان، ولم يكلفوا انفسهم، باستدعاء هذين الرجلين للتحقيق معهما في هذا الحادث الخطير، الذي «حامت» فيه الشبهات حول كل افراد السلطة التي كانت تحت رئاسة بوضياف.OO

ايران تملك قنبلة نووية عام 2000

المخابرات الاميركية تؤكد وخرازي ينفي

جن جنون القيادة الايرانية بعد ان قامت صحيفة نيويورك تايمز بنشر تقرير خاص لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «C.I.A» والذي أكد على أن ايران ستتمكن حتى عام 2000 من الحصول على سلاح ذري.

حيث اعلن مندوب ايران الدائم لدى الأمم المتحدة السيد كمال خرازي ان ايران ليست بحاجة الى التسلح النووي كما انها لا تسعى للحصول على هذا السلاح..

واضاف الدكتور خرازي ان التقرير الذي نقلته صحيفة نيويورك تايمز لا أساس له من الصحة وأكد على أن الهدف من طرح هذه «المزاعم» التي حسب قوله لا تستند الى دليل او حتى على مصادر موثوقة هو مجرد ارعاب وارهاب الدول المجاورة لايران.

خرازي «لا نريد الذرة»

وقال خرازي ان ارسال وفد من الخبراء الايرانيين للدراسة في الغرب من اجل مواصلة برامج الابحاث الايرانية، هو بهدف دعم هذه البرامج السلمية.

ولكن الخرازي اعترف بأن ايران تسعى لإعادة قدرتها الدفاعية في العقد الحالي واكد أن شراء الغواصة الروسية يأتي في نفس هذا الاطار.

ويذكر ان ايران وقعت تحت المجهر الأميركي منذ شهور عديدة، وأخذ الاعلام الأميركي والغربي، يكثف من التحدث عن مقدرة ايران التسليحية، وهي اجواء مماثلة لتلك الاجواء التي سبقت الهجمة الغربية على العراق حيث كثفت وقتها وسائل الاعلام الغربية الحديث عن مقدرة العراق التسليحية، واخذت تنشر تفاصيل كاملة عن انواع السلاح العراقي ومقارنته ببقية الدول في المنطقة.

ويعتقد المراقبون ان ايران اصبحت مهددة بصورة أو بأخرى، باجراءات عقابية على غرار ما جرى في ليبيا، او على غرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق، وهذا هو بالضبط سر «الجنون» الايراني من تقرير وكالة المخابرات الأميركية.OO

باريس تتهم وتونس تشجب

شقيق زين العابدين تاجر مخدرات

ازدادت حدة التوتر في العلاقات التونسية ـ الفرنسية بعد أن أصدر القضاء الفرنسي حكما غيابيا على الحبيب بن علي بالسجن عشر سنوات باعتباره يدير منذ سنوات شبكة تجارة مخدرات في الأراضي الفرنسية.

وعلى أثر هذا الحكم منعت الحكومة الفرنسية دخول عدد من الصحف الفرنسية التي نشرت الخبر الى تونس، كما أوعزت الى وسائل اعلامها بشن هجوم قاس على فرنسا.

وحسب الحكومة الفرنسية فان تفاصيل القضية هي «انه ومنذ قرابة منتصف الشهر الماضي اعلن عن مذكرة جلب بحق الحبيب بن علي شقيق الرئيس التونسي بواسطة «الانتربول» وذلك لمحاكمته في فرنسا بتهمة توليه ادارة شبكة تهريب المخدرات، عملت على الأراضي الفرنسية منذ سنوات عدة، وغالبية اعضائها من تونسيين يقيمون في فرنسا وان المتهم رقم واحد قام بنقل اموال من عائدات المخدرات من اجل «تبييضها» في تونس واستغلالها في مشاريع استثمارية، وكشفت السلطات الفرنسية انها تابعت المتهم الرئيسي منذ زمن طويل، وجمعت العديد من الأدلة التي تدينه بدون لبس، وحاولت ايقافه في شهر ايار «مايو» الماضي الا أنه استطاع الافلات ومغادرة باريس مستخدما جواز سفر دبلوماسيا اصدرته السفارة التونسية بمعرفة اصحاب القرار في تونس.

وقد اثارت هذه الرواية الفرنسية جنون الحكومة التونسية لأن فيها ادانة واضحة ليس فقط لشقيق زين العابدين بل للرئيس التونسي نفسه.OO

ليبيا ستسلم معلومات كاملة للغرب عن «المنظمات الارهابية»

تقول مصادر سياسية مطلعة ان القاهرة عادت تعمل في اطار الوساطة المعهودة بين ليبيا والدول الغربية.

واشارت المصادر الى أن اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك الذي قام بجولة لكل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، حمل مقترحات جديدة لهذه العواصم لحل مشكلتها مع ليبيا فيما يتعلق بأزمة لوكاربي.

وأوضحت المصادر ان الباز نقل للمعنيين في هذه الدول الثلاث استعداد ليبيا الكامل لاعطاء معلومات جديدة واضافية حول الارهاب والمنظمات المتطرفة التي لها علاقات تاريخية مع ليبيا.

وكانت ليبيا قد قدمت قبل عدة أشهر معلومات ناقصة الى بريطانيا حول منظمة الجيش السري الايرلندي والذي تربطه علاقات قوية مع ليبيا

وبالمبادرة المصرية الجديدة وبالاستعداد الليبي لاعطاء معلومات اضافية حول الارهاب ومنظماته، فان هذا يعني ان كل الفصائل التي كان لها علاقة من قريب أو من بعيد بليبيا، قد تفاجأ بان كل تفاصيل وضعها في ليبيا، موجودة في ملف خاص على طاولة أحد ضباط الـ«C.I.A».OO

ـ العقيد القذافي

الكروات يمنعون الغذاء عن البوسنة والالبان يحذرون من الوضع في مقدونيا

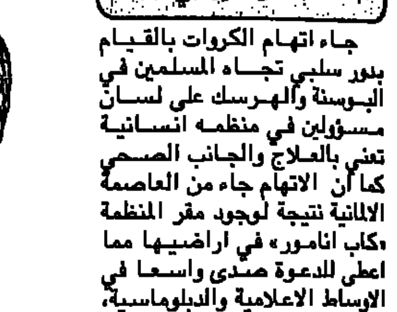
ازدواجية المعايير تحكم قرارات الامم المتحدة

يبدو ان مزيداً من التعقيد سيطرأ على الوضع المتأزم في يوغسلافيا فقد ظهرت تحولات مفاجئة في موقف الكروات تجاه اهالي البوسنة والهرسك، كما لاحت بوادر تدهور في جمهورية مقدونيا اليوغسلافية الامر الذي وضع على عاتق الامم المتحدة مهام جديدة ستجد نفسها مجبره للتعاطي معها بشكل سريع وحاسم تضمن عدم امتداد رقعة القتال وايقافه عند حد معين بعد ان اظهرت فشلا ذريعا في تخليص مسلمي البوسنة والهرسك من المجازر التي يتعرضون لها بشكل يومي.

خذلان كرواتي

جاء اتهام الكروات بالقيام بدور سلبي تجاه المسلمين في البوسنة والهرسك على لسان مسؤولين في منظمه انسانية تعني بالعلاج والجانب الصحي كما أن الاتهام جاء من العاصمة الالمانية نتيجة لوجود مقر المنظمة «كاب انامور» في اراضيها مما اعطى للدعوة صدى واسعا في الاوساط الاعلامية والدبلوماسية، فمثل هذه المنظمة ليست طرفا في الحسابات السياسية اليوغسلافية كما نها ليست طرفا في النزاع الذي تشهده يوغسلافيا وبالاضافة الى ذلك هي منظمه انسانية بحتة لا علاقة لها بالسياسة.

الا ان ما اعلنته يمثل مؤشرا على موقف سياسي معين يسعى الكروات لتبنيه بعد ان «طاح الجمل وكثرت سكاكينه»، وكما اعلنت المنظمة يحاول الكروات منع وصول المساعدة الانسانية لشعب البوسنة، وقد عبر رئيس المنظمة عن اعتقاده بان اتجاه الريح تغير في زغرب.


فرانسوا ميتران
علي عزه بيكوفيتش

ويبني روبرت نوريك قناعته على الخطوة التي قام بها الكروات «ايقاف شاحنات تحمل مساعدات المانية الى البوسنة ومطالبتها بتسديد ضرائب جمركية» وهو ما لم يحدث من قبل، كما ان المبادرات الدبلوماسية التي جرت في هذا المجال لم تفلح في تسوية المشكلة مما يعني تكرار مهزلة الصومال بشكل أكثر وقاحة.

[illegible]

بغض النظر عما اذا كان «سابقة خطيرة» او «رفع عتب» يعتبر قرار مجلس الأمن الذي وافق على ارسال قوة عسكرية في مهمة وصفت بأنها وقائية الى مقدونيا علامة على اقتراب دور مقدونيا في الصراع الذي تشهده بقية الجمهوريات اليوغوسلافية، فقد جاء قرار المنظمة الدولية بناء على طلب من السلطات المقدونية التي استشعرت بالخطر.

وحسب ما جاء في تقرير بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة سيؤدي اندلاع النزاع في كوسوفو الى امتداد القتال الى مقدونيا، وهو ما تحاول الأمم المتحدة الحيلولة دون وقوعه، ولذلك اعطى بطرس غالي صلاحية ارسال 700 جندي لحفظ السلام هناك.

وكان غالي قد اوصى في التقرير الذي رفعه الى مجلس الأمن «والمتعلق بهذا الخصوص» بنشر قوة حماية على امتداد الحدود مع ألبانيا والصرب لرصد أي تطورات في منطقة الحدود يمكنها تهديد الاستقرار في مقدونيا، واستند غالي في تقريره الى البلاغ الالباني الذي تم تقديمه لبعثة الأمم المتحدة والذي جاء فيه ان البانيا ستتدخل في كوسوفو لحماية الألبان في حال نشوب معارك في اقليم كوسوفو، كما اشارت البانيا الى أن قواتها لن تتراجع عن عبور مقدونيا لعدم وجود مواصلات برية بينها وبين كوسوفو سوى الخطوط التي تمر عبر الأراضي المقدونية.

وقد حمل التحذير الألباني بعض التفاصيل مما يعني ان القيادة الألبانية قامت باتخاذ القرار وتنتظر التنفيذ. فقد تضمن البلاغ الألباني اشارة واضحة الى أن البان مقدونيا سيشاركون في القتال وسيصبح الجزء الغربي من الأراضي المقدونية قاعدة للعمليات الألبانية في الاقليم، واقل ما سيؤدي اليه اخفاق قوات الأمم المتحدة في تنفيذ مهامها تكرار مأساة البوسنة لوجود أكثر من وجه شبه بين الحالتين.

ازدواجيات في القرارات

الا أن خطوة الأمم المتحدة في مقدونيا تعبر عن ازدواجية واضحة في قرارات المنظمة الدولية ليس تجاه ما يحدث في البوسنة والهرسك وحسب بل تجاه ما يحدث في الهند مثلا، ومن ناحية أخرى يتضارب الموقف السلبي للأمم المتحدة مع ما يحدث في البوسنة والهرسك «قطع الامدادات من قبل الكروات» مع موقف المنظمة الدولية تجاه الصومال مما يضع علامة استفهام حول مواقف الامم المتحدة التي وصفها مسؤولون سودانيون بأنها تحولت الى دائرة امريكية.

فرغم مناشدة المنظمات الانسانية الالمانية، ما زالت الامم المتحدة تتعامل مع مأساة البوسنة والهرسك على أنها قضية أمنية دون الالتفات الى الجانب الانساني منها «المتعلق بالغذاء المنوع من قبل الكروات» وهو ما اعتبرته الأمم المتحدة سببا كافيا للتدخل في الصومال.

فكما تفيد التقارير ان كل ما تفكر به الدول المتنفذة في المنظمة الدولية المحافظة على الحظر الجوي المفروض على التحليق فوق البوسنة وجاء ذلك في التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية الأمريكي، والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران».OO

نافذة

فؤاد ابو حجلة

رحلة

الى روح شعبان أبو حجلة

هل تستحق هذه الدنيا كل هذا العناء؟

وهل يستحق بقاؤنا هذا التشبث الملعون بصغائر الدنيا ومسراتها وحسراتها واغوائها وقهرها وحركتها المجنونة وسكونها الخانق؟

لا شيء يستحق.. لا شيء

فالانتظار يليه انتظار، والرحلة تتبعها رحلة اخرى.. ويستمر العبث المسمى بالحياة حتى الرحلة الأخيرة التي لا عودة منها.

أنا لست مغرما بالانتظار ولا مدمنا على الرحيل، لكنني مجبر عليه بحكم وجودي ضمن قائمة المسجلين على قيد الحياة رغم أنني، والله، لم أعد اسعى في مناكبها التي حاصرتني بالمطاردة، والاعتقال، والكبت، والخذلان، وماء الشرب الذي أصبح مجرد وصفة لاطفاء بركان الانسان، والهواء المصفى تماما من الأفكار والمحقون الى حد التخمة بكل ملوثات العقل والجسد..

لكنني ما زلت أنتظر، وما أزال أفصل بين انتظاراتي بالرحيل المؤقت..

ظهر الثلاثاء كنت استعد للرحيل الى بغداد في زيارة قصيرة.. وبعد الظهر كان عمي «شعبان» يتأهب للرحيل من هذه الدنيا في رحلة نهائية الى عالم الخلود.. ولم يستطع الحصار المفروض على العراق ان يحجب عني خبر رحيل العزيز الذي ذهب قبل أن أودعه أو أن استذكر واياه أيام الدار القديمة في «ديراستيا» والبئر العتيق الذي كان يلتهم «طابات الجوارب» التي كنا نصنعها معا ولا نجرؤ على انتشالها من البئر عندما تختفي في قاعه..

لم أستطع أن أبلغ شعبان انني خشيت زيارته اثناء مرضه خوفا عليه وخوفا علي..

لقد خفت ان تفضحني دموعي وخشيت أن يرى احتراقي فيكتئب... وقد خفت ان تخونني قدرتي على التحمل فينهار جسدي الذي هده الهم ولم تبق فيه السنين أي قدر من الطاقة..

رحل «شعبان» بشجاعة، وبقيت أنا رهينة للخوف الداخلي. وقد عبر الى الآخرة عن طريق «الجسر» الذي لا استطيع عبوره الآن لأن «اسرائيل» لا تقبلنا الا أمواتا..

ذهب «شعبان» رفيق الطفولة الذي غيبته عني ظروف الدنيا عقدين كاملين، وبقيت أبكي فراقه النهائي، وبقيت أعاتب نفسي على فراقه دون وداع في لقاء أخير.. وأيقنت كم فقدنا ممن نحب فصرنا نمت كثيرا لذاك التراب القريب البعيد..

لكنني سأرى «شعبان» دائما في عيون «عبد الله» الصغير، وسأصادق «عبد الله» والعب معه بطابة الجوارب قرب البئر اذا

أثر موجة عنف أعقبت هدم مسجد ايوديا

هجوم سياسي باكستاني على الهند

خيمت على الهند في الأيام القليلة الماضية حالة من الهدوء الحذر المشوب بالتوتر رغم انحسار موجة العنف التي شهدتها البلاد مؤخرا، فكما تشير التقارير لم تزل احتمالات التفجير قائمة بين المسلمين والهندوس، وتواجه حكومة «راوسنج» مصاعب كبيرة في اعادة حقن مشاعر العداء بين اتباع الديانتين بالمورفين كما اعتادت عند وقوفها أمام مثل هذا الحدث، كما وجدت الحكومة الهندية نفسها مثار انتقادات وهجمات سياسية أحيانا خرجت عن الاطار المحلي منذ بداية التوترات لتأخذ طابعا دوليا قد يؤدي الى وضع الهند تحت مجهر المنظمات الدولية، ويتم التعامل معها على اعتبار انها تمارس ازدواجية في التعامل مع الطوائف المتعددة الموجودة في البلاد.

فمن المعروف عن الهند انها وكغيرها من دول العالم الثالث تنتشر فيها الطوائف والاحزاب ذات النعرات الطائفية، والتي تطمح للحصول على مكاسب وان كان على حساب غيرها من الطوائف، ويطرح بعض المتطرفين شعاراتهم ويسعون لتطبيقها لاستقطاب أكبر قدر ممكن من طوائفهم، ويحاول اخرون استخدام تلك الشعارات للحصول على مكاسب، الا أن ذلك لا ينفي رسوخ العقلية الطائفية كعقيدة لدى تلك الاحزاب.

وقد كانت الأزمة التي أثارها هدم «مسجد ايوديا» نقطة تقاطع التقت عندها مختلف هذه العناصر، فقد طرح الحزب الذي كان يحكم المقاطعة التي انفجر النزاع الأخير في اراضيها هدم مسجد ايوديا قبل وصوله الى حكم الولاية وبناء معبد هندوسي على انقاضه، واستطاع من خلال شعاره الوصول الى الحكم، وكان واردا منذ البداية ان أنصاره سيقومون بهدم المسجد والسعي لبناء المعبد، ولم يكن مستبعدا ان تقوم حكومة تلك الولاية باغماض عينيها عما سيقوم به الهندوس وان كانت «الحكومة» قد اعطت تعهدات لحكومة راوسنج بحماية المقدسات الاسلامية «كما تردده».

فلقد كان الحزب المتطرف الهندوسي امام خيارين، فاما ان يقوم بارضاء الحكومة المركزية والمسلمين ويخسر ناخبيه، واما ان يخسر الحكومة والمسلمين ويكسب ناخبيه «في حال افتراض ان حكومة راوسنج تقف مع المسلمين، وقد حاول الحزب القومي الهندوسي الالتفاف على تعهداته للحكومة وارضاء ناخبيه الهندوس لاعتقاد قيادته بان المسألة ستمر بسلام، الا أن حسابات الحقل بالنسبة لزعماء الهندوس لم تكن تتوافق مع حسابات البيدر، وكان لهدم المسجد حسابات عكسية لم يتحملها الهندوس وحسب نتائجها، فقد دفعت الحكومة المركزية جزءا من الاستحقاقات السياسية على صعيد الوضع الداخلي والخارجي.

فعلاوة على أن هدم المسجد ادى الى اثارة النزعة الطائفية لدى المسلمين، ظهرت مخاوف من بداية عمليات تصفية حسابات بين الطوائف الهندية، والتي تتنازع فيما بينها على تحصيل أكبر قدر ممكن من المكاسب السياسية في مختلف ولايات الهند.

وبلا شك ان رئيس الحكومة الهندية يدرك جيدا حجم المأزق الذي اوقعه فيه الهندوس، والذي وصل الى حد تحذير أئمة المساجد من اندلاع حرب أهلية في البلاد لا تبقي ولا تذر، الا أن خطوة راوسنج باعتقال بعض زعماء الهندوس، وطريقة تعامله مع قيادة الحزب الهندوسي لم تكف لاطفاء النار التي تستعر تحت رماد الهدوء الحذر، كما ان سلطة رجال الدين المسلمين ليست ضمانة كافية لضبط ابناء الطائفة الاسلامية في الهند.

نواز شريف

ويعتقد المحللون السياسيون ان الخطر الذي يحيط بحكومة راوسنج لا يتوقف على احتمالات الحرب الاهلية وموجات عنف قد تندلع بين فترة وأخرى، فالباكستانيون مثلا كانوا ينتظرون مثل هذه الكبوة الهندية لرفع رايات حماية الاسلام في الهند، والتي يطمحون لها تاريخيا، وأمام الاندفاع الباكستاني لن تقف السعودية مكتوفة الايدي، ولذلك من المنتظر ان يتسابق السعوديون والباكستانيون تجاه مزيد من التدويل لقضية مسلمي الهند.

وفي الأيام الاخيرة ظهرت مؤشرات واضحة على مثل تلك التطورات فقد دعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى التدخل لحماية المسلمين الهنود بعد تدمير مسجد ايوديا في ولاية اوتاربراديش، واعلن شريف ان بلاده طالبت منظمة المؤتمر الاسلامي بالدعوة لاجتماع في اقرب وقت ممكن، اما رابطة العالم الاسلامي التي تتخذ من جده مقرا لها فقد طالبت بحظر نفطي على الهند، ومقاطعة المنتجات الهندية وطرد الهندوس العاملين في اراضي الدول التابعة للرابطة.

ويربط المحللون بين حماس الباكستان لقضية المسلمين الهنود والأزمات الداخلية التي تعانيها حكومة نواز شريف مع المعارضة مما يكرس الاعتقاد بأن حكومة نواز شريف تسعى الى تصدير تناقضاتها السياسية المستفحلة الى الخارج، ويؤكد المحللون السياسيون الى أن موجة العنف التي شهدتها الهند مؤخرا جاءت في صالح الحكومة الباكستانية والعربية السعودية التي تضعضع دورها في العالم الاسلامي بعد أزمة الخليج.

ولا يستبعد المحللون السياسيون أن تؤدي الازمة التي شهدتها الهند مؤخرا لضعضعة حكومة راوسنج، ويرى بعضهم ان سقوط الحكومة وارد أيضا خصوصا اذا وقعت البلاد ضحية لحرب أهلية!!.OO

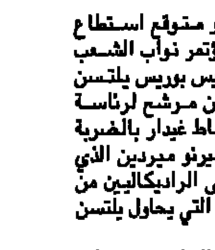
صفقة سياسية بين يلتسن والنواب

على غير ما هو متوقع استطاع الراديكاليون في مؤتمر نواب الشعب الروسي اجبار الرئيس بوريس يلتسن على تقديم أكثر من مرشح لرئاسة الحكومة ومن ثم اسقاط غيدار بالضربة القاضية، وتعيين تشيرنو ميردين الذي يعتبر اقرب الى الراديكاليين من السياسة الاقتصادية التي يحاول يلتسن تكريسها.

وفي المقابل وافق النواب على تعطيل التعديلات الدستورية المتعلقة بتقليص صلاحيات الرئيس، ونتيجة للصفقة التي تمت بينه وبين مؤتمر النواب من المنتظر أن يتم استفتاء عام في ابريل القادم على دستور جديد يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.

ويعتقد المحللون ان ما تم التوصل اليه كان بمثابة حل وسط بين الرئيس والبرلمان، ويرون بأنه سيؤدي على المدى البعيد لاضعاف موقع رئيس البرلمان ونائب رئيس الدولة، وهناك متشددون في البرلمان الروسي رفضوا هذه الصفقة على اعتبار ان فيها تجاوزا لبنود الدستور، ولذلك طالب المتشددون الروس بحصول الاتفاق «الصفقة» على ثلثي الاصوات لاقراره..

ولتطمين المتشددين اعلن الرئيس يلتسن بأنه لن يقوم بأي خطوة منافية للدستور وشدد الرئيس الروسي على أن اي اجراءات استثنائية لن تتخذ من قبل القوات المسلحة وأجهزة الأمن والداخلية أو قيادة قوات الكرملين.OO


يلتسن

القوقاز يبحثون الاتصالات فيما بينهم

برئاسة يوسف سوسلانيك رئيس العلاقات الخارجية في جمهورية الشيشان «المستقلة»، وحضور الهيئات العامة للجمعيات والاتحادات القوقازية عقد في اسطنبول مؤخرا مؤتمر لبحث تطوير وتحسين العلاقات والاتصالات بين الشعوب القوقازية في المهجر «تركيا، سوريا، الأردن» وشعوب بلاد القوقاز من خلال وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية.

كما تم بحث تشجيع الزيارات المتبادلة بين الشعوب القوقازية للحفاظ على التراث الثقافي القوقازي، والتقاليد القوقازية، وتقوية العلاقات مستقبلا بين البرلمانات القوقازية.

وفي ختام المؤتمر اعلن يوسف سوسلانيك ان انعقاد مثل هذه المؤتمرات بين الحين والآخر مفيد، وضروري لتعزيز العلاقات بين الشعوب القوقازية في المهجر والشعوب القوقازية في بلاد القوقاز «لتكون حصنا منيعا ضد الاطماع الخارجية، وليكونوا معا وحدة متماسكة، وجسرا متوازنا بين الشرق والغرب»..

ويذكر أن هناك مساعي واسعة يجريها الشيشان منذ اعلان استقلالهم لمد الجسور مع مختلف الشعوب القوقازية في المهجر.OO



ملاحظات اولية على خطاب الموازنة

نحو اعادة النظر في سلم اولويات الانفاق

محمد مسارقه

سيبقى خطاب الموازنة الذي قدمه وزير المالية باسل جردانة الموضوع الرئيسي على اجندة الاقتصاديين الاردنيين لفترة طويلة، هذا الخطاب الذي قدم تقييما مهما للتطورات الاقتصادية الاردنية. ولعل مسألة العجز في الميزان التجاري ستبقى واحدة من القضايا الاجتهادية والخلافية لجهة احتساب تقديراتها الدقيقة.

اضافة لذلك تغطية النفقات الجارية من الايرادات المحلية باعتباره حدثا نوعيا في تاريخ البلاد وباعتبار ان هذه التغطية تعتمد اعتمادا كبيرا على التحصيلات الضريبية المباشرة وغير المباشرة والتي تصل الى حوالي 600 مليون دينار من مجموع الايرادات المحلية «مليار و 75 مليون دينار»، وهو الامر الذي يؤشر تجاه عدد من القضايا التي يقع في مقدمتها:

ان هذا التوسع الضريبي لمختلف اشكاله وطرق تحصيله، لا يترافق مع مراجعة اولويات الانفاق الحكومي، بل وتقليص هذا الانفاق الى حدوده القصوى، خاصة في ظل المتغيرات السياسية المحلية والاقليمية والدولية، والاستقرار والامن الذي يتمتع به الاردن، وعبور مسار التحول الديمقراطي دون مشاكل تذكر، وهذا الوضع يتطلب اعادة النظر في بعض القطاعات المتضخمة والتي تستهلك اجزاء اساسية من الميزانية وعلى حساب اصحاب الدخول المتدنية والوسطى. وفي ظل انخفاض مستوى الدخول الفردية للغالبية العظمى من المواطنين وهذا الخلل يحمل في طياته مخاطر اجتماعية جمة.

وتقتضي ضرورات التوازن والاستقرار الاجتماعي في هذه الفترة الانتقالية من برنامج التصحيح الاقتصادي، اعادة النظر في سلم التحصيلات الضريبية تصاعديا على الدخول وكذا اعادة النظر في اولويات الانفاق، الذي تظهر فيه مفارقات

خطيرة لا يمكن ذكرها هنا «لاحظوا قوائم المحظورات في قانون المطبوعات والنشر» ولكني اشير فقط الى موازنة وزارة الثقافة التي لن تتجاوز المليون ومئة وسبعة وستين الفا، مقارنة بموازنة امانة عمان الكبرى التي تصل الى 60 مليون دينار «مع التقدير الكامل للخدمات التي تقدمها الامانة» ولن نقارن بقطاعات اخرى. رغم ان فاعلية الدور الذي تقوم به وزارة الثقافة يتجاوز الحسابات المنظورة، لجهة رفع المستوى الثقافي والحضاري والسلوكي لانساننا، وهو ما لا ينفصل عن اوجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

القضية الاخرى التي وردت في خطاب الموازنة والتي تحتاج الى تدقيق، هي مسألة البطالة والفقر.. وسأتناولها من زاوية، اصرار الدولة على وضع يدها على غالبية القطاعات ذات التوظيفات البشرية العالية، باعتبارها «اي الدولة» لا زالت تتصرف كرب أسرة ورب عمل بالمفهوم العائلي المتخلف مع ما يحمله ذلك من نزعات التواكل

وانتظار الحلول من الدولة، فان مسؤوليتها تبدو مضاعفة تتجاوز الاعتماد على صناديق التنمية والمعونة الوطنية وغيرها من الصناديق التي نعلم جميعا حقيقة اوضاعها وموازناتها.

لا شك في صحة تقرير وزير المالية من ان زيادة النشاط الاقتصادي في المملكة هو حجر الزاوية في معالجة هاتين القضيتين وخاصة قضية البطالة ولا شك ايضا ان النمو الحقيقي للاقتصاد الوطني والذي تقدر نسبته لهذا العام بحوالي 11 % سيؤدي الى التخفيف من اعباء البطالة لكن رقم البطالة «الحقيقية» الكبير «ما يزيد عن 120 الفا» وكذا تزايد حجم

الاسر تحت خط الفقر، يجعل من تقديرات ايجاد ما بين 22-18 الف فرصة عمل و 7-8 الاف فرصة من خلال جدول التشكيلات الحكومية، حلولا غير كافية كون هذا التقدير مبالغا فيه ومتفائلا وهناك من الوقائع والحسابات ما يثبت ذلك.

ان هذه الملاحظات الاولية على خطاب الموازنة الذي قدمه السيد وزير المالية لا ينتقص من تقديرنا للنتائج الاقتصادية الباهرة التي حققها بلدنا وعلى رأس هذه النتائج ضبط معدلات التضخم في حدود معقولة وكذا استقرار اسعار صرف عملتنا المحلية.□□

20 مليون سهم جديد في السوق المالي قبل نهاية العام

كشفت مصادر مأذونة في سوق عمان المالي ان لجنة الاصدارات تستعد لطرح 20 مليون سهم جديد في الاسبوع الاخير من العام الحالي، وتشمل الاسهم المطروحة اسهم شركات جديدة اسست حديثا وتم الاستكتاب العام على اسهمها وكذلك اسهما لشركات قائمة وسعت حجم رساميلها.

فقد اعلن حتى الان عن تأسيس الشركة العربية للمستلزمات الغذائية والطبية برأس مال 3,5 مليون دينار والشركة العالمية للصناعات المعدنية برأسمال مليون دينار واعلنت الشركة العربية لصناعة الادوية عن طرح اسهم جديدة لزيادة رأسمالها الاسمي بمبلغ مليوني دينار.

وتوقعت المصادر ان لا يؤثر حجم الاسهم المطروحة في السوق على مستوى الطلب على الاسهم، فالمدخرات والودائع المالية الكبيرة لا زالت تفضل الاستثمار في سوق الاسهم لاعتبارات عديدة. واضاف المصدر ان حركة التداول ستبقى بطيئة حتى نهاية العام، كما توقع زيادة العرض مقارنة بالطلب في هذه الفترة الامر الذي سيؤدي الى انخفاض طفيف في الاسعار.

وكشف المصدر «لشيحان» ان هناك مضاربات وهمية تحدث في السوق منذ اسبوعين على اسهم شركات بعينها بقصد اغراء المتداولين وان الاسعار المطروحة لاسهم هذه الشركات لا يمثل اوضاعها المالية الحقيقية، لكن هذه المضاربات لم تخرج عن نطاق الحجم الطبيعي للتداول.

وتشير التقديرات، ان الوضع الاقتصادي الجيد كما دلت حسابات نهاية العام، تبشر بحركة تداول نشطة في سوق الاسهم مع بداية العام المقبل، خاصة وان غالبية الشركات ستبدأ بنشر ميزانياتها العامة حتى الشهر الثالث من العام المقبل.

وقد لاحظ المراقبون ان تحسن ظروف الاستثمار في الاردن وكذا دخول نوعية جديدة من رجال الاعمال وراء الميادين الجديدة التي يتم الاستثمار فيها.□□

رسالة الى المحرر الاقتصادي

ضريبة المبيعات

حول مقال مشروع قانون ضريبة المبيعات في صفحتنا الاقتصادية ورد بريد الصفحة الرسالة التالية من المهندس محمد مهنا من عمان اقترح فيها بعض التوصيات التي منها:

جمعية حماية المستهلك: نامل من هذه الجمعية ان تطالب الجهات المعنية بوضع قائمة كاملة بالسلع الاساسية والضرورية للمواطن، وان تضع في نفس الوقت قائمة كاملة بالسلع الكمالية التي يمكن المواطن الاستغناء عنها وان تعمل على منع استيرادها او فرض القانون عليها فقط.

على غرفة صناعة عمان ان تسعى لدى وزارة الصناعة والتجارة باتجاه اعادة النظر في هذه الضريبة وخاصة على السلع الانتاجية الضرورية.

في نفس الوقت القيام بالزام الصناعيين بواسطة المراقبة المستمرة للمواصفات الدقيقة لكافة الصناعات بواسطة هيئة مؤهلة وذات اختصاص، واخيرا متابعة الصناعيين للتقيد بالاسعار وفق الاصول المعروفة.

المحرر: شكرا للمهندس محمد مهنا، لقد طرقت واحدة من الاليات الهامة والاساسية لكبح جماح اطلاق اليات السوق التي يسير نحوها اقتصادنا الاردني، حيث سيحكم الاسعار قانون العرض والطلب التي تعدل من تلقاء نفسها حسب القانون. ولجمعيات حماية المستهلك في البلدان الرأسمالية دور في حماية المستهلك وتوجيهه عن طريق نشر قوائم بالسلع الضرورية ومنافذ البيع باسعار معقولة، وهذه الخدمة تساهم في توجيه حركة الاسعار وضبطها. وتعد هذه المنظمات الاجتماعية من الاطر الشعبية الواسعة النفوذ. نامل ان تاخذ جمعية حماية المستهلك في الاردن دورها في مراقبة الاسعار في المرحلة القادمة، لا بل وتنبه المستهلك الى نوعية السلع ومطابقتها للمواصفات العلمية المرعية. كما نامل ان توسع الجمعية قاعدتها الاجتماعية بتوسع عضويتها ومراكزها في المحافظات الاردنية وكذا دورها الاعلامي الجماهيري، وبانتظار توضيح من جمعية حماية المستهلك لدورها في المرحلة المقبلة.

*ان احد البدائل المقترحة من اختصاصيين اقتصاديين لمواجهة مشروع تخفيف الحماية الجمركية التي تتمتع بها الصناعة المحلية هو ان تقوم الادارة الصناعية ببذل اقصى الجهود لتخفيف كلفة الانتاج وذلك بزيادة الانتاجية، التي تؤدي الى زيادة كفاءة المنتوج وزيادة قدرته على اشباع احتياجات المستهلكين في الداخل والخارج. وبالتالي زيادة الصادرات والارباح.

واذا قبلنا بمبدأ حرية السوق فان مسألة مراقبة المواصفات وتشكيل هيئات لهذه المهمة تبدو غير منطقية. فالسوق التنافسية هي التي ستجبر السلع قليلة الجودة عالية التكاليف على الخروج من السوق.□□

حدوتة اقتصادية

من ابو خشيبة وبير مذكور الى معالي الوزير مع التحية؟!

ياسين الحياري

السلام عليكم ورحمة الله

اما بعد .. أبو خشيبة.. قرية جميلة هادئة انعم الله عليها باسمى آيات الطهر والعفاف وأسكنها الرحمن في أحضان جبال الشراه الملائكية.. وأهلها ينحدرون من أعماق التاريخ العربي النظيف، ولم تتلوث أظافرهم بالأصباغ والألوان التي تلوثت بها أظافر رعاع حفر الباطن وفي أجساد الآخرين. سواء كانوا «بدون» أو لا بدون!.

أهل تلك المنطقة «وأبو خشيبة» بالذات لا يطالبون بايصال الكهرباء والهواتف وايصال البث التلفزيوني لبيوتهم ولا يطالبون بفتح المراكز العلاجية والصحية والرياضية في منطقتهم ولا يطالبون باصلاح آبار المياه المتعطلة أو تركيب مواسير المياه الى بيوتهم.

كل ما يتوسلونه من المسئولين ان يشربوا المياه بواسطة الصهاريج المتنقلة! هؤلاء المواطنين لا يعرفون العويل والصراخ في «البث المباشر» ولا يعرفون الدلال على الحكومة. لأنهم مواطنون مؤدبون وخجولون جدا.. ولا يزالون ينامون على ضوء القمر! ويشربون القيصوم والشيح - والزعفران! ويعيشون «صراع البقاء» في وادي عربة وعلى خطوط المواجهة المتقدمة جدا - جدا.. ولأنهم يعرفون الضائقة المالية التي تعيشها تلك الوزارات. ومصاريف المياومات والدورات للأمناء العامين والمدراء وتكاليف المؤتمرات والاجتماعات اليومية والأسبوعية، وتكاليف تجهيز معاهد الدراسات والأبحاث الاستراتيجية «يا لطيف.. ويا ساتر» وهم كذلك يسمعون القصص الغريبة عن غطرسة السكرتيرات.. والأحكام العرفية وأساليب الارهاب والطرد الأدبي التي تمارس بحق عمال المياومة «الغلابا» والموظفين الذين يراجعونهن للسؤال عن أجور العمل الاضافي أثناء الأعياد والعطل الرسمية والتي هي محجوزة في ادراج مكاتب الأمناء العامين.. وخاصة الأمين العام للماء؟!

أما منطقة بير مذكور فأهلها يعيشون نفس الظروف والمرارات، ويخضعون لنفس المواصفات والمقاييس التي يعيشها أهل «ابو خشيبة» وملتزمون بسياسة شد الاحزمة على البطون، اسوة بأهل الصومال، غير أن أهل هذه المنطقة يمتازون عن كل تلك المناطق بأن لهم مدرسة ابتدائية يتيمة اسمها «المثلة» ولها مدرس واحد يأخذ المفاتيح معه اثناء غيابه الاسبوعي المتكرر.. وذلك لعدم وجود حارس أو آذن للمدرسة وتصوروا معي يا سادة.. يا كرام.. ان اطفالا في عمر الثماني سنوات يبكون على الشارع العام لأن مدرستهم مغلقة واستاذهم «بالزين وليس بالايل» غير موجود وأن جناب الاستاذ، يداوم ثلاثة أيام في الأسبوع ومعظم الأحيان يومين فهو يسافر من المدرسة مساء يوم الأربعاء ويعود اليها صباح يوم الثلاثاء او الاثنين.. وفي أيام السبت والاحد والاثنين يحضر هؤلاء التلاميذ الأطفال صيفا وشتاء ولا يجدون من يدرسهم علما بأن المسافة بين القرى المجاورة وهذه المدرسة هي من 12–6كم وشكرا لمن يهمه الامر اذا استطاع الاحساس بالابعاد النفسية لحسرة هؤلاء الاطفال ويستطيع الرد.□□

عدد جديد من مجلة «الاسكان»

صدر العدد الثاني عشر من مجلة «الاسكان» الاقتصادية المتخصصة، وقد حفل العدد بالمواضيع الهامة، منها: مؤشرات في الاقتصاد الاردني، الانتقال الواثق نحو مجتمع الانتاج، وكتب الدكتور جواد العناني عن نجاح الاقتصاد الاردني، مجيبا على اسئلة جوهرية ما هي اسباب قوة الاقتصاد الاردني عام 1992 وهل يمكن لهذا الوضع النامي ان يستمر، وكيف استطاع الاردن ان يخرج من المحنة التي المت به لمدة ثلاث سنوات حتى منتصف عام 1991 واخيرا ما هي اهم التحديات التي يواجهها هذا الاقتصاد الفتي، وهل تتوفر لديه القدرة على مواجهتها؟

كما جاء في العدد موضوع حول النظام الاقتصادي الاردني والقوانين المتعلقة به، حيث استعرض كاتب المقال القوانين الاردنية المنظمة لعملية الاستثمار وتشجيعه وكتب المهندس حمد الله النابلسي مقالة حول الصيانة وما تعنيه، ودعا الى بث البرامج المتخصصة حول الصيانة بمفهومها الشامل عن طريق اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية. وهناك موضوع عن المسؤولية الاجتماعية للبنوك. كما جاء في العدد متابعة للصراع في اسواق النقد الدولية، وكذا حول توحيد السياسات النقدية العربية للدكتور عدنان بسيسو.

وفي العدد مواضيع اقتصادية اخرى في مقدمتها قراءات في ابعاد خطاب جلالة الملك الحسين، للكتاب سلطان الحطاب ومصطفى ابو لبدة.□□

مفاجأة السوق المالي

اعادة الرسملة رفعت اسعار الاسهم

ارتفعت وبشكل مفاجيء اسعار اسهم شركات المؤسسة الطبية ومصانع الزجاج الاردنية والاردنية لصناعة الخرسانة، الصناعات الوطنية، الاردن والخليج العقارية والمركزية لمواد البناء، بعد تسرب معلومات الى السوق المالي بنية هذه الشركات زيادة رأسمالها وفتح باب الاكتتاب على اسهم جديدة ستطرح في الاسواق.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الشركات كانت تعاني من صعوبات مالية في الفترة السابقة وكانت اسعار اسهمها ما دون الدينار.

فقد وصل سعر اغلاق سهم شركة الخرسانة يوم الاثنين 700 فلس في حين وصل ادنى سعر في تشرين اول الماضي 410 فلسات، في حين ارتفع سعر سهم المؤسسة الطبية من 240 فلسا للسهم الى 680 فلسا للسهم، اما الصناعات الوطنية فقد ارتفع السهم من 890 فلسا «سعر اقفال نهاية شهر 1» الى 1,050 دينار للسهم «اقفال الاثنين 12.14» والزجاج الاردنية ارتفع من 770 فلسا الى 930 فلسا للسهم «اقفال الاثنين 12/14». الاردن والخليج ارتفعت اسهمها من 860 فلسا للسهم الى 910.

كما ارتفعت اسعار اسهم شركات اخرى «ذات الاسهم الرخيصة» مثل شركة الكهرباء الاردنية، والصناعات والكبريت الاردنية «جيمكو». وقالت مصادر شركات الوساطة في السوق المالي انها لم تتلق بعد معلومات دقيقة وتفصيلية عن التغير الذي من المحتمل ان يجري على رأسمال هذه الشركات «اعادة الرسملة» لكن تحسنا ملحوظا طرأ على مكانة هذه الشركات.□□

70 مليارا كلفة الاحتلال الاسرائيلي منذ العام 1967

اكد مصدر اقتصادي فلسطيني رفيع المستوى ان الكلفة الاقتصادية للاحتلال الاسرائيلي للارض المحتلة منذ العام 1967 تقدر بحوالي 70 مليار دولار.

واوضح المصدر «لشيحان» ان الحسابات الرقمية المحايدة والتي شاركت فيها مؤسسات دولية، تشير الى ان اسرائيل حصلت على حوالي 30 مليار دولار، نتيجة سيطرتها على الموارد المائية والزراعية والصناعية واستغلال المواد الخام المختلفة. كما تقدر كلفة تأجير الارض التي جرى وضع اليد عليها لأسباب امنية فقط «وبأسعار رسمية» حوالي 15 مليار دولار كما حققت اسرائيل اكثر من 12 مليار دولار نتيجة سيطرتها على الاماكن السياحية في المناطق المحتلة.

كما حصلت اسرائيل على 7 مليار دولار حاصل الفائض التجاري مع الارض المحتلة وهناك 6 مليار دولار نتيجة التحويلات الفلسطينية الى الارض المحتلة.

وقال المصدر الفلسطيني ان هناك تقديرات اقتصادية لفرق احتسب فيها تعويضات الاضرار الجسمية والمعنوية للاحتلال.

ومما يجدر ذكره ان الاقرار باعتبار الارض المحتلة في نطاق احتلال يعني الاقرار بدفع تكاليف النهب والسيطرة التي مارسها الاحتلال.□□

شغب

شكر.. مع وقف التنفيذ

يوسف غيشان

كنت هذه المرة انوي تقديم آيات الشكر للحكومة التي ما خلتها بنفسي واقترفت أخيرا القرار اليتيم الذي أجدني متفقا معه منذ نعومة مخالبي، على الرغم من أنني مصمم «معارضة فل اتوماتيك بدون ريموت كونترول».

أي أنني معارض اكسترا، وبغض النظر عمن هم من السلطة سواء كانوا من اقصى اليمين او ادنى اليسار، فالمعارضة حرفتي، واعتقد ان مهمة الكاتب هي النقد ثم النقد ثم النقد، اما ما تفعله السلطة التنفيذية بشكل سليم وجيد وناجح، فلا يستحق التعليق او الاشادة لأن واجب هذه السلطة أن تقوم بذلك بشكل سليم وجيد وناجح، والا قضينا حياتنا تشكرات وسنشكر العامل لأنه يفيق صباحا، ونشكر الزبال لأنه يلم النفايات، ونشكر التاجر لأنه يبيع والطبيب لأنه يداوي المرضى والأشجار لأنها تثمر والكلاب لأنها تحرس القطيع والقطط لأنها تموء وعلي عبندة لأنه يقرأ خارطة الطقس، وشيحان لأنها تصدر وشركة الدخان لأنها تؤمن لي السبب الرئيسي لسرطان الرئة بأسعار تعادل ربع دخلي فقط.

وهكذا نضرب بحكمة «لا شكر على واجب» عرض الجدار، لن نشكر الحكومة الا اذا كانت طفلا نسيره ونربيه على قاعدة الثواب والعقاب، وهذا يتنافى مع مقتضيات نشوء الحكومات، لأن الحكومة لو كانت طفلا فسنحتاج الى تبديد كامل ميزانية الدولة على البامبرز الحكومي ناهيك عن السيريلاك.

فلنكمل الموضوع، فقد كنت أريد أن أقدم الشكر للحكومة على قرارها بسحب الاسلحة من الشعب، رغم أني لم اقدم شكري «القوتلي» سابقا الا على سبيل المسخرة.

الا أن وزير الداخلية خربها بيني وبين الحكومة برفضه السماح بترخيص حزبي البعث العربي الاشتراكي في الأردن والشيوعي الأردني «القح» متذرعا بأسباب تتنافى نصا وروحا مع قانون الأحزاب من جهة ومع الاسلام نصا وروحا وممارسة. ولا ادل على ذلك الا تذرعه بأن البلد تسير على نهج «الاقتصاد الحر» «ربما بكسر الحاء» التي اقترفها آدم سميث «حفظه الله في علبة سردين مصدية» وتتبنى نهج التخاصية الذي يتنافر تماما مع الحد الأدنى المفهوم الاسلامي للاقتصاد والسياسة والحكم.

ورغم انني كتبت عن الأمور «الداخلية» في مقالتي السابقة الا أن قرار السيد الوزير استفزني للكتابة والتكرار حول نفس الموضوع. اذ يبدو ان السيد الوزير وحكومته الموقرة قد أدمنا على المحاكم.

أو أن السيد الوزير يريد تنشيط الجهاز القضائي لخدمة الديمقراطية.

ولا استبعد من السيد الوزير - بعد هذا القرار - الغاء مواطنتي الأردنية ومصادرة جواز سفري - المصادر أصلا - والغاء دفتر عائلتي «ابو الكوبونات» بحكم كون اسمي يوسف، مبررا ذلك بأن النبي يوسف قد اغوى النساء فقطعن ايديهن وهن ينظرن اليه لذلك فهو يخشى ان تقطع الديمقراطية اصابعها وهي تنظر الي مسجورة بزولي.

أما المبرر الثاني لالغاء كوبوناتي «التي هي الشيء الوحيد الذي استفيده من حكومته الرشيدة» فهو أن والدي اسمه ميخائيل، وهو نفس اسم الزعيم الشيوعي الأسبق ميخائيل غورباتشوف.

المبرر الثالث الذي سيبرزه الوزير هو أن جدي اسمه «عودة» وهذا يتنافى مع روح المفاوضات السلمية الجارية التي وضعت «حق العودة وتقرير المصير» على الرف.. وهكذا سأفقد حقي بالمواطنة، حسب وزير الداخلية الذي لا يسعى الى «تيسير» الأمور «بجودة» وفتح «السبل» أمام الديمقراطية.

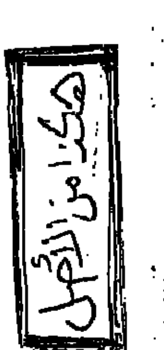
والحقيقة اقول لكم، فانني انتظر قرار المحكمة حول احقية «الشيوعي» و «البعث» في الترخيص، واذا حكمت بعكس ذلك «ولا اعتقد ان هذا سيحصل» اقول اذا حكمت بعكس ذلك فيسرني الاستغناء عن الجنسية الأردنية.□□

الى اللقاء . تتمة

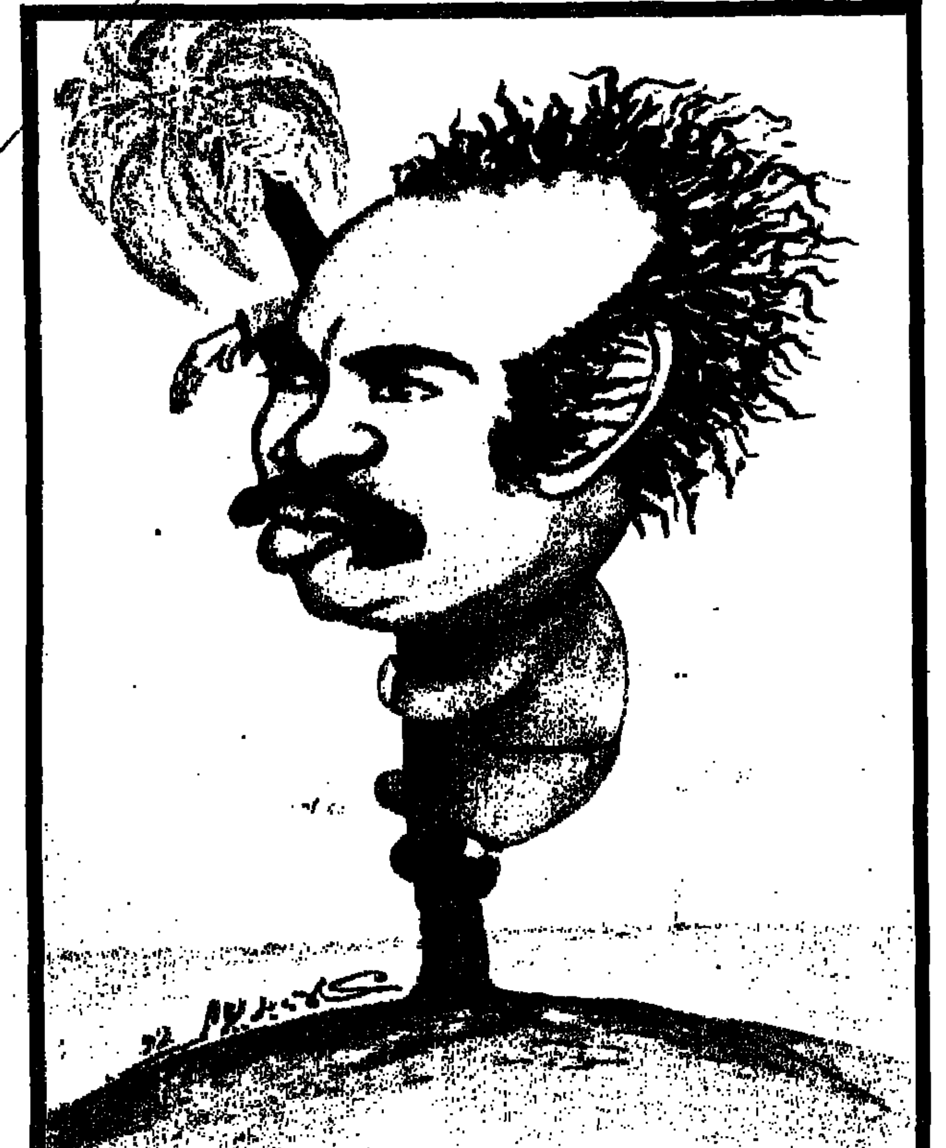
وجاء أول تحذير بريطاني للشركاء بالتروي وعدم التسرع بالانتصار لصالح شعب البوسنة والهرسك وترك الصرب يقومون بالمهمة في حين تكتفي أوروبا بالادانة والاستمرار في «المساعي الحميدة» التي ستترجم في النهاية الى معاهدة صلح تقوم على انقاض تهجير الشعب البوسني وتحويله الى فلاشا جديدة قد تذهب الى مناطق اسلامية أو تبقى أقلية داخل دولة اوروبية لا تعطيهم اكثر من حكم ذاتي ضعيف!!.

وفعلا بدأنا نلاحظ هذه الايام ونتأكد أن النية اصبحت مبيتة لأنهاء هذه الدولة العقائدية في أوروبا، واثمر الصراخ الاسلامي والعربي في الوصول الى ما زرعناه بأيدينا دون ان نكون على قدر المسؤولية، بعد ان فشلت جميع مؤتمراتنا - في عواصم «طويلي» الأعمار او قصيريها لا فرق - في التحرك السياسي الفعلي أو التحرك العسكري تحت مظلة دولية لوقف مجزرة شعب وتهجيره!!.

نحن نتقن فن الكلام والصراخ بصوت عال واطلاق الشتائم بينما الأوروبيون دهاة سياسة وقادة مناورة ولهم قدرة عجيبة على العمل بصمت.. ولذلك تراهم ينجحون ويتقدمون ونحن نسقط مرة تلو الأخرى وان اشد ما يحز في النفس اننا مع كثرة اخطائنا وتعددها لا نتعلم منها ولا نتعظ!!.□□



بورتريه سياسي



عمر البشير مفجر « ثورة » الانقاذ الوطني ام القومي ام الاسلامي .. انه مفجر الثلاثة معا !.

هذا الثالوث المقدس الذي اجتمع في « انقلاب » العسكر هو اهم ميزات « الفريق » ..!

اما ميزاته الاخرى .. انه ليس النميري . كما انه ليس سوار الذهب فالأول : لم يستطع مقاومة العشق لتل ابيب بعد السادات اعز اصدقائه الذي حط الرحال في القدس ، وكانت صفقة « الفلاشا » احدى طقوس « الجنون او المجون » في حضرة «البلدوزر شارون » .

اما الثاني : فقد جاء « منقذا » للسودان وليس « حاليا » لها واعلن « كفره » بالكرسي والسلطة ، فكان اول عسكري في التاريخ ، يملك مناعة ضد مرض « الديكتاتورية » بعد ان يصل الى الحكم .

اما انت فلست النميري ، لأنك لم تخن ، ولست « سوارا ذهبيا » لأنك عسكري « التصق » بالكرسي .

« ديمقراطيتك » : ينقصها القبول بالتعددية وفتح بعض السجون او الشجون للاحزاب الاخرى .

« قوميتك » : ينقصها البعد قليلا عن طهران .. والملالى والمذهبيين .

« اسلاميتك » : ينقصها البعد عن ادعاء احتكار الحق والصواب ، « والدين » .

■ ■ ■

« « حلايب » : افعى كليبوترا التي قدمها المصريون قربانا » للعشق الازلي بين ابناء وادي النيل ، التي جعلت منك « عصا موسى » في زمن غابت فيه ومنه المعجزات .

وقرنق : هدية العالم المتحضر لك .

وحقوق الانسان : حقد العالم عليك لأنها تأخذ شكل الحب للسودانيين .

« الترابي » : لغزك الذي يبحث عن تفسير ، فهو قوتك ، ولكنه في الوقت نفسه مصدر ضعفك ، فهو « الدين » الذي يحتاج عسكرا لحمايته .. وانت « العسكر » الذين يستمدون بقاءهم من « الدين » .. علاقة معقدة ، لكنها عادلة .. فنصيبكما البقاء معا او الانتهاء معا !!.

■ ■ ■

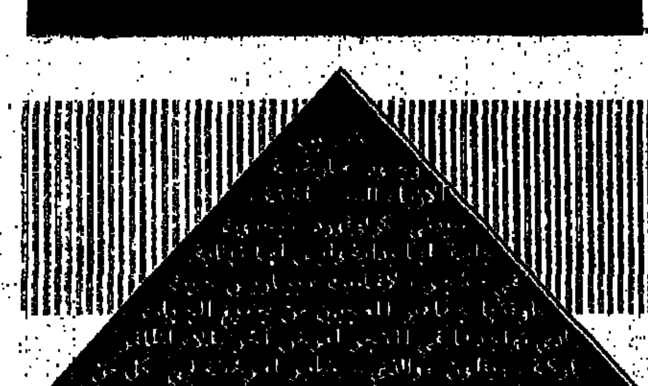
سودان البشير بلد بلا مجاعة ... انجاز هام في ظل محيط يصرخ من المجاعة في الصومال .. وجيبوتي وأواسط افريقيا ..

البشير بدون السودان .. عسكري بلا مهنة ولكن السودان بلا بشير ، بلد بلا قائد وبلا رائد .. وبلا منقذ ..

جلسة في لافاييت

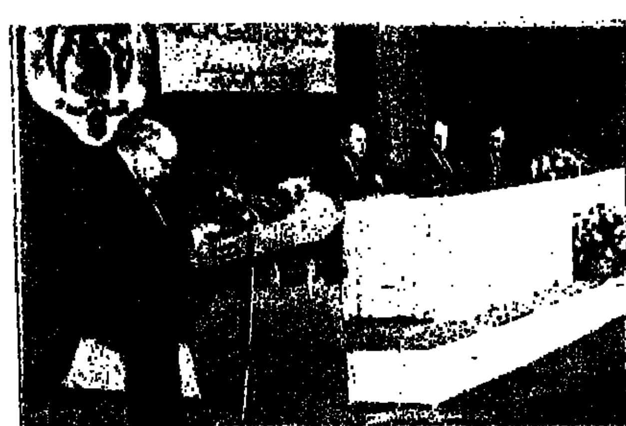


روضة غناء



إعداد : ربى كراسنة

المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للأدباء



المصري يلقي كلمة في المؤتمر

تحت الرعاية الملكية السامية جرى يوم السبت الماضي حفل افتتاح المؤتمر العام الثامن عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر العربي التاسع عشر في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي.

وقد حضر حفل الافتتاح مندوبا عن جلالة الملك الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة وعدد من الوزراء والنواب والاعيان ورجال الصحافة والكتاب من مختلف الدول العربية.○○

معرض للانتفاضة

اقامت لجنة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني معرضا للانتفاضة تحت رعاية الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وذلك يوم الثلاثاء في المعرض العالمي للسيارات.

حيث أشتمل المعرض على مجسمات لقبة الصخرة والمسجد الاقصى وعلى صور تاريخية اضافة الى عرض مشاريع لجنة المناصرة المتمثلة بالتأهيل الأسري، الخياطة والتريكو ومراكز تحفيظ القرآن الكريم وغيرها.

وحضر المعرض عدد من الرسامين والمواطنين المهتمين.○○



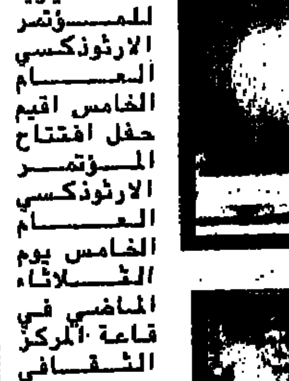




بمناسبة العيد التاسع والعشرين لتأسيس الملكية الاردنية اقامت اللجنة الاجتماعية بالملكية الاردنية حفلا فنيا ساهرا بهذه المناسبة في قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب وذلك يوم الاثنين الماضي

وقد حضر الحفل الذي رعاه مدير عام الملكية الاردنية جمهور غفير وعدد من موظفي الملكية وتخلل الحفل توزيع جوائز منوعة على مستحقيها وتقديم القصائد والفقرات الفنية لفرقة الملكية للفلوكلور الشعبي ○○

مهرجان المسرح الاردني الثاني

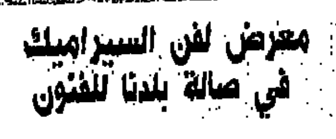


البروفات والتحضيرات للمهرجان

تحت رعاية جلالة الملك الحسين المعظم تقيم وزارة الثقافة بالتعاون مع رابطة الفنانين الاردنيين مهرجان المسرح الاردني الثاني على مسرح المركز الثقافي الملكي يوم السبت القادم ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

ويشتمل المهرجان الذي يشارك فيه اكثر من مائة فنان وفنانه تسع مسرحيات كتبها واعدها اردنيون وعرب ويتخلل المهرجان ندوة نقدية لكل مسرحية يشارك فيها عدد من النقاد والمهتمين بالحركة المسرحية الاردنية.

وفي نهاية المهرجان ستوزع 13 جائزة باسم المرحوم الشريف عبدالحميد شرف والفنان المرحوم اسامة المشيني ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون.○○



تحت رعاية رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الارثوذكسي العام الخامس اقيم حفل افتتاح المؤتمر الارثوذكسي العام الخامس يوم الثلاثاء الماضي في قاعة المركز الثقافي الملكي بعمان.

وقد حضر حفل الافتتاح عدد من رجال الدولة والاعلام وجمهور من المهتمين.○○

جانب من الحضور

معرض الفنان خريس



معرض لفن السيراميك في صالة بلدنا للفنون

افتتح الاستاذ محمد ناجي عمايرة، امين عام وزارة الثقافة الاسبوع الماضي معرض «خزفيات الحياة اليومية» للفنانة نهاية قادر خلف، في صالة بلدنا للفنون، وقد شارك في حفل الافتتاح حشد من الفنانين والمثقفين ورواد الفنون التشكيلية.

واشتمل المعرض، على عدة قطعة من السيراميك بطريقة الروكو، حيث تتنوع موضوعاتها لتتناول مشاهد من حياة الانسان العربي اليومية وذكريات الطفولة، واشكال بدائية.○○



العمايرة يفتتح المعرض

معرض فني للتطريز والزهور والرسم على الزجاج



يوم الاربعاء الماضي وفي مجمع النقابات المهنية تم افتتاح المعرض الفني الأول لانتاج المهندسات، مشتملا على مجموعة واسعة من اعمال التطريز وتنسيق الزهور والرسم على الزجاج وقد حضر المعرض الذي رعى افتتاحه المهندسون، عدد من الفنانين والمهتمين، وجمهور غفير من اعضاء النقابات واصدقائهم.○○

آراء حرة

■ باسم السامرائي
بغداد

ممنوعات

.. عندما نكون ضد دخول القوات الامريكية الى الصومال.. علينا ان نأتي بالبديل.. والبديل ينبغي ان لا يكون مقالات وبيانات رسمية يعدها الجالسون في مكاتبهم الفخمة، بينما يموت في الصومال عند كتابة كل كلمة من تلك المقالات والبيانات نيف من الاطفال والشيوخ... والا فاننا سنتعامل مع الحدث بنظرة ازدواجية عبناها او نعيبها على الولايات المتحدة وحليفاتها.

صحيح ان الولايات المتحدة لم تذهب الى الصومال لسواد عيون الصوماليين او الانسانية.. وانها ستتقاضى ثمن ما تفعله وتكون كمن يبيع كليته ليعيش ولكن الاصح ان الجوع يفعل ويفعل وربما كان الصوماليون سيضطرون لفعل الاسوأ.

انا من الد اعداء الولايات المتحدة فهي لم تزل تحاصرني واهلي هناك في العراق.. ولكني افضلها على الذين يقتلون السياح ويصدرون حكم الاعدام على فنان او شاعر مبدع بينما بقوا نياما عندما مرت الاساطيل لتضرب بغداد.. وبقوا ساكتين عندما انتهكت الحرمات.

انا من الد اعداء الرأسمالية العالمية.. ولكني معها عندما تدعم اليتها بأموال عربية نزرها القليل كان سيوفر علينا ما حصل في اليمن بوضح النهار في الاقل لاننا سنعرف وقتها عدونا.

انا ضد الامبريالية.. ولكني معها عندما تصفعنا مثنى وثلاث ورباع لنستيقظ من غفوتنا ولا نبقى نحضر مأتم من قتلناهم.

انا مع الاسلام ضد التطرف.. ولكني ساكون متطرفا وازيد من صلواتي ونوافلي واقصر في جلبابي واحرم على نفسي دخول المسارح والمعارض الفنية ومشاهدة الفيديو واعطاء حاسة نظري حق قدرها.. فيما لو عمل المتطرفون على انقاذ النساء المسلمات في البوسنة وفعلوا شيئا ضد الحصار المفروض على العراق وجعلوا من تطرفهم قوة بوجه اول سفينة تخترق البحار وهي تحمل كميات من الهيروين او الاسلحة التي تذبح المسلمين اينما كانوا.. او انهم سخروا من يتعرض لغسيل الدماغ الى استنفاذ مقدرته في كشف علاجات للسرطان او الايدز مثلا.

انا مع الثورة اينما كانت لو استطاع رجالها اقناع تلك المرأة الفلسطينية التي سخرت مني وانا احدثها عن فلسطين وعودتها الى العرب وطالبتني بمغازلتها والحديث عن احدث مستحضرات كرستيان ديور ولانفان وشانيل..○○

بوح قلم

راية اردنية

■ ممدوح ابو دلهوم

ها قد توج ادباء الامة، عمان الحسين عاصمة للثقافة العربية وللحضارة الانسانية، بانعقاد مؤتمر الكتاب والادباء العرب الثامن عشر، بعد انقطاع قسري دام زمنا ظالما طويلا، وان كنت لم ادع الى افتتاحه او فعالياته، مع انني كاتب اردني وعضو في الرابطة وازعم أن لي حضوري على الساح، او انني احاول ذلك ما استطعت سبيلا، على انه لا بد، والحق يقال، للزملاء مسوغهم الى ذلك، فوق انهم الاهل لهذه المهمة السامية، طوبى لهم ولوطن الحرية والارتقاء.

ولعل اجمل ما جاء في برامجهم، والذي يدل على اهليتهم لهذه المهمة، هو نقل معظم الفعاليات وخاصة الشعرية الى المحافظات، لتنال فوزها ونصيبها من هذا الدر العربي، ولئلا نكرس الصورة الظالمة القديمة، بأن الدلال كله، على دلالها، هو لعمان فقط، فهي عاصمتنا التي لها ماء العين وحبة الفؤاد، حين تحتضننا وحين لا تقسو علينا وحين لا تعلمنا كيف نقبع في دارتها وصالاتها وزواياها الحمراء الساخنة، حين تلفنا بعباءتها حد الاختناق، فلا نشم الا عذرها ولا نسبح الا بحمدها، حين تكون كل القصائد منها ولها البوح والنشيد فوق التهامها للكعكة واحتفاظها بها في آن واحد كما يقول المثل الانجليزي. هل ترى هذا قديما أم صحيحا؟ فقد دبينا الصوت مع باقي محافظاتنا وقرانا وباديتنا الاصلية مرات ومرات.

في سلطنة عمان، تسير المكتبات المتنقلة الى اكثر الاماكن نأيا وتأخرا، وفي محافظاتنا، انشئت مديريات ثقافية ابان وزارة الزميل الكبير الدكتور خالد الكركي، لها دورها الذي نأمل ان يكون فاعلا ورياديا، بغية الوصول الى الهدف المرتجى.

نعم، في خطوة الزملاء القائمين على ترتيب الامور في المؤتمر، ما يبعث على السرور كما يبعث الامل في اجساد محافظاتنا الثقافية، فكلنا اردن واحد، لا فرق بين عاصمته ومحافظاته وقراه وبواديه، والا عدنا الى ما طرحته هنا وفي صرخاتي القديمة، من تدليل لعاصمتنا الحبيبة على حساب باقي اعضاء الجسد الاردني العظيم.

اهلا، اقولها ولست بعيدا، قلبي الثقافي والانتمائي معكم، ولتكن موضوعاتكم كلها، خروب، كما قال استاذنا العقاد، فالتاريخ شاهد عليكم، فكونوا في ثقة غياري الامة واحرارها، اما اولئك الذين ارتضوا لنفسهم القيعانية والدهليزية وشهادة ابناء الحية وبركاتهم، فلهم ذلك وساءت مستقرا، اهلا بكم في وطن النشامى، قلب الامة ووسطها النقي، الذين تجوع حرتهم ولا تأكل بثدييها، وطن هاشم، اهل الكفاف الصمر، الذين عانقوا الشمس والى الابد، نشومية ونهضوية، حيا الله ادباء الامة، فنحن الضيوف وانتم رب المنزل، مع اطيب المنى واردني التحية.○○

ماذا بعد

خصوصية عراقية

■ توجان فيصل

قبل ايام كنت في العراق للمشاركة في الندوة الفكرية القومية الثالثة والتي تمت بدعوة من السيد طارق عزيز ووفرت لكل المشاركين فرصة رائعة للحوار الفكري العربي المعمق والصريح لبلورة وسائل مواجهة تحديات الحاضر ورسم صورة المستقبل العربي، اضافة لكونها فرصة للمعايشة المكثفة للتجربة السياسية العراقية والتعرف على جوانبها النظرية والتطبيقية.

وحين نتحدث عن حاضر الامة ومستقبلها لا بد ان يتطرق الحديث الى الديمقراطية، وحين يجري الحديث في بغداد حاملة رسالة النهضة القومية، فلا بد ايضا ان يشمل الحديث عن الديمقراطية الحالة العراقية، لا لكون العراق اكثر تأهيبا للديمقراطية من بقية الاقطار العربية – حسب آخر ادعاءات الغرب – ولكن لان التربة الاصلح لنمو المشروع القومي هي الاحق بالحراثة والري والتسميد بدلا من هدر الطاقات على استصلاح انظمة عربية هي كالملح في تربتها، لا تصلح التربة الا بغسلها تماما منه وتغيير كامل كيمياء سطحها وجوفها على السواء.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل صحيح ان الديمقراطية في العراق مطلب غربي كما يحلو للبعض ان يصدق او يروج؟ او على احتمال احسن، مطلب عربي وبالتالي فاجأنا نحن المشاركين في الندوة من خارج العراق مضيفينا بالحديث عنه وارضيناه على ساحتهم؟.

الاجابة تأتي من اقرار عدد من الحقائق اولها: ان العراق دعا الى هذه الندوة مجموعة من الكتاب والمفكرين العرب المعروفين بمواقفهم المبدئية والجدية في الدعوة للديمقراطية والدفاع عنها وبكونهم لا يهادنون في آرائهم وطروحاتهم ولا يجاملون حتى حكوماتهم التي تملك اكثر من وسيلة لقمعهم على تفاوت هذا القمع بالترغيب او الترهيب فلو ان العراق لا يرغب في الخوض في موضوع الديمقراطية لدعا على الاقل مجموعة اخرى اقل صراحة وجدية..

ثانيا: في افتتاح الندوة جاء في حديث الدكتور الياس فرح مسؤول مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القطرية لحزب البعث العراقي قوله: «نحن في هذا القطر المجاهد الذي اصبح وطنا لروح الامة وقدم التضحيات من اجل مستقبل النهضة القومية، ندرك ان ما يواجهنا نحن العرب من تحديات هو داخلي قبل ان يكون خارجيا، وندرك ايضا ان الديمقراطية والوحدة هما قانون هذه النهضة».. بكل ما يتضمنه هذا القول من طرح عراقي لموضوع الديمقراطية على جدول اعمال الندوة.

ثالثا: بغض النظر عن مدى قناعة اي منا بمدى خصوصية التجربة العراقية في بناء القوة العسكرية الذاتية وما يستتبع هذا من مستلزمات امنية خاصة وما تبع هذا من ظروف حربين رئيسيتين ثم حالة حصار ومحاولة تقسيم في شمال العراق وجنوبه، وما مهد له من مؤامرات داخلية وخارجية، وما ترتب على هذه الخصوصية وهذه الظروف من تأجيل او تطويع لمفهوم الديمقراطية والمشاركة الشعبية في الحكم بغض النظر عن كل هذا، فان الدعوة الى التعددية واصدار قانون الاحزاب مؤخرا هما الاذن الرسمي الصريح والخطوة الاولى للدخول في الديمقراطية من بابها الواسع.. فلماذا لا تظهر الاحزاب الجديدة او القديمة القائمة بشكل او بآخر وتطالب بالترخيص؟.

قد يقول المشككون ان الدعوة ليست جادة وان الاحزاب تخشى القمع.. ولكن للحقيقة نقول ان هذا الافتراض لم يعززه لا واقعة محددة ولا حتى رأي عبر عنه اي حزبي او سياسي في اي من التيارات الموجودة على الساحة العراقية، وانما هو افتراض مبني على قراءة معينة لتاريخ العراق وتجربته، مما يترك لنا الحق في عرض قراءتنا نحن وتحليلنا نحن والذي يقول بأن العقبة الرئيسية في طريق الاحزاب الجديدة هي في البرنامج السياسي الذي يمكن ان تطرحه، فلا جدوى من طرح حزب لنفسه الا من منطلق المنافسة على الدعم الشعبي ليكون جاهزا لحصد اكبر قدر من الاصوات الانتخابية عندما تتهيأ الظروف المناسبة للممارسة الديمقراطية الكاملة، وبالتالي يصل الى السلطة او الى جزء منها لتطبيق برنامجه.. وهذا ما تفعله كل الاحزاب بما فيها الاحزاب العربية ضمن كل انواع الهوامش المتاحة وهنا بالذات تكمن مشكلة الاحزاب العراقية، فماذا تطرح، وعلى اية مساحة، ومقابل من؟.

الساحة العربية، ومنها العراقية، اثبتت انها تتقبل وبحماس الطروحات القومية التي تدعو الى شكل من اشكال الوحدة والى مواجهة التهديدات الامبريالية الغربية.

وبالذات عن طريق استقلال القرار السياسي والاقتصادي وبناء القوة الذاتية.. وعلى تفاوت هذه الطروحات وتباينها بدءا بطروحات القوميين التي تنظر لهذه الوحدة وهذه المواجهة من منظور العروبة، الى التيارات اليسارية التي تراها ضمن منظومة العالم الثالث في مواجهة استغلال الغرب الصناعي الغني، الى التيارات الاسلامية التي لا تملك الا ان تقبل مجموعة الدول العربية ولو كجزء من المجموعة الاسلامية الاوسع والتي تدعو الى مواجهة الهجمة الغربية ولو على اساس ديني وليس على اساس سياسي حضاري..

اقول على تفاوت هذه الطروحات فان ارضية اكتساب الدعم الشعبي تظل واحدة والشعار المطروح لا يملك ان يخرج عن هذه الاساسيات ويتوقع اي قبول يذكر..

وفي الحالة العراقية حيث تبنت القيادة نظريا وعملت فعليا على خدمة وتحقيق هذه الطروحات الوحدوية والاستقلالية السياسية والاقتصادية المدعمة بالقوة العسكرية والقاعدة العصرية العلمية والتكنولوجية، وهو موقف دفع العراق وما زال يدفع ثمنه باهظا دون ان تتراجع عنه القيادة والشعب معا لا في الادبيات ولا في كل ما تقدر عليه من ممارسات في هذه الحالة الخاصة لا بد ان تجد الاحزاب الجديدة نفسها وقد جردت من سلاح المنافسة في الطرح القومي الذي يشكل السلاح الرئيسي في يد احزاب المعارضة العربية الاخرى وسببا رئيسيا في رواجها ومنافستها للانظمة او الاحزاب الحاكمة. يبقى ان تتنافس هذه الاحزاب الجديدة على الساحة العراقية الداخلية فيما يتعلق بالحريات العامة وبأحوال الناس المعيشية والخدمات المقدمة لهم.. وهنا ايضا تظهر معضلة جديدة وهي ان قضية الحريات لا تعود ورقة رابحة عند التطبيق الفعلي للتعددية، كما ان التردي الكبير في الاحوال المعيشية والخدمات يعود الى عوامل عدوان خارجي وحلها ليس متيسرا بيد اية قوة داخلية حاليا بأفضل مما هو قائم، الا اذا جاء الحل السريع والآني على حساب الثوابت الوطنية والقومية.. وهذا يعيدنا الى اول الدائرة والى ما لا يقبل التنازل عنه اي شعب عربي، ناهيك عن الشعب العراقي بتاريخه الطويل المشهود.. ولو افترضنا، جدلا ان العراقيين قبلوا فان الرفض العربي والعزلة الجماهيرية العربية ستكون اقسى عليهم من عزلتهم الحالية المفروضة من الانظمة العربية، وسيصبحون فريسة سهلة للمطامع الغربية التي لم تعد ترضى بأقل من تدمير قدرات العراق تماما.. فهو بالتالي بيع بلا ثمن سوى الدمار، وهو اذن ضمن منطق الاشياء، بغض النظر عن امكانية حدوثه، غير مجد.

واخيرا يضاف الى هذه الصعوبات التي تواجه ظهور احزاب جديدة شخصية قيادة الحزب الحاكم الاستثنائية، فالرئيس صدام وصل عند الجماهير العربية الى تجسيد الرمز والاسطورة، فمن يجرؤ على ان ينافس رمزا كهذا خرج عند اتباعه ومؤيديه من حدود القناعة السياسية العقلية الى لا محدودية الحب وحتى الايمان؟.

تجربة التعددية السياسية في العراق لها صعوباتها الخاصة التي قد تنتج بعض الاختناقات او البطء في السير، ولكنها حتما ستجد مخرجا يتناسب مع واقع العراق وطموحاته ويرضي التوقع العربي الذي بناه التاريخ القومي الطويل للعراقيين والذي يجعلنا نعقد آمالا كبيرة على استمرار مسيرته هذه وتجاوزه كل العقبات وامتلاكه لكل مستلزمات العصر والقدرة على دخول المستقبل بقوة.○○

حصاد وبيادر



■ صالح المعادين

فلسطين وحكمة الجبال

في نهاية الاسبوع الماضي وفي مسقط رأسي ذهبت الى الريف وما هي الا بضع دقائق حتى وجدتني اقف على قمة أحد الجبال المطلة على الاغوار لأجد انني وجها لوجه مع جبال فلسطين، نعم فلسطين، وهي مستلقية على شاطئ البحر الابيض المتوسط وخلفها تتوسد جنوب لبنان وتمد رجلاها نحو مصر.

يا الهي انها فلسطين، انها بعض الارض العربية، انها الارض التي باركها الله عز وجل عدت أجول ببصري على قمم جبالها، وارتسم امام ناظري تاريخ طويل.. تخيلت انني انظر الى جحافل صلاح الدين تدخل القدس على صوت الاذان واجراس الكنائس، قفزت الى ذهني محادثات السلام، اسف «معركة السلام» سألت نفسي وهل ستعود فلسطين عربية كما كنا نهتف ونحن صغار؟ كيف؟ وهل للسلام معركة؟ انهم يقولون ذلك.

خلت انني اسأل الجبل الذي اقف على قمته عن تحرير القدس، وهل ستحرر القدس وما حولها من ارض مباركة؟ وكأنني بالجبل يقول «على طريقتكم لا..»، قلت له ولكن صلاح الدين خاض معركته وحررها، قال لقد حررها بالسيف وبالجيوش الجرارة، حررها هناك على تلك القمم الفلسطينية التي تراها، وانتقل من قمة الى قمة أما انتم فالتحرير عندكم بدأ في مدريد ووصل الى واشنطن مع ان فلسطين هنا امامكم فلماذا تمارسون التحرير في واشنطن مثلا؟.

همست قائلا لان صلاح الدين لم يكن دكتورا اي ان اسمه صلاح الدين وليس دكتور صلاح الدين ولو كان دكتورا لبدأ التحرير من واشنطن، وانظركم عضوا في «معركة السلام» التي تدور في واشنطن يبدأ اسمه بالحرف «د.» اي دال نقطة وهذا السر وراء ابتداء التحرير من هناك.

قال الجبل لا، ان التحرير هنا على ارض فلسطين وسيلته السيف، وهناك في واشنطن وسيلته اغصان الزيتون وقد اخستنقت بأريج العطور الباريسية.

قلت ايها الجبل ولكن الم تستطع ان تشاهد وانت شامخ هنا ذلك الفتى الذي دافع عن فلسطين تسع ساعات متواصلة حتى روى ارضها بدمه وارتمى على صدرها واحتضنته فخورة به؟.

قال الجبل وخلته يهتز: انه من احفاد صلاح الدين وليس اولئك الذين يرتادون واشنطن بحثا عن فلسطين!!○○

على مشارف الحلم

■ عبدالله حمدان

تمرين بالذخيرة الحية

لكي تظل على قيد الفقر ولا اقول الموت جوعا عليك ان تحني هامتك قليلا، او كثيرا، لا فرق طالما ان لقمة الخبز مشدودة بغير شروطك، وبعيدة عن متناول يدك، القصيرة دوما عن موقعها.

لكي يظل اسمك على كشف الراتب الشهري، قل ام كثر، مطلوب منك ان لا تستخدم مفردات النفي او النهي، طالما ان «نعم» هي ما تبقى من لغة التخاطب بالعربية الفصحى، لانها رديفة الطاعة المستحبة!.

ما أصعب ان تدخل في رهان مع اصدقاء يتربصون بك خيرا، او حساد يتوجسون من نجاحك خيفة، ثم يجمعهم الهدف المتناقض للشك ابتهاجا او امتعاضا، ثم تكون النتيجة في نظرهم «ان الاغلبية ما اجمعت على امر الا والحق في جانبها» وهي قاعدة بيضاء ناصعة في صدق وصفها للظواهر العامة، لو ان الظواهر تنبئ دوما عن دقة التفاصيل التي تتشكل منها.

ولكن المشكلة – ولاسباب تتصل في تكوين الفكر – اننا لا نجهد العقل في تفسير الظواهر، طالما اننا لا نتحمل مسؤولية ادبية او تاريخية في الحكم على الظواهر، او – على الاصح – لا نجد من يحملنا مسؤولية هذا الظلم، او التجني على الحقائق:

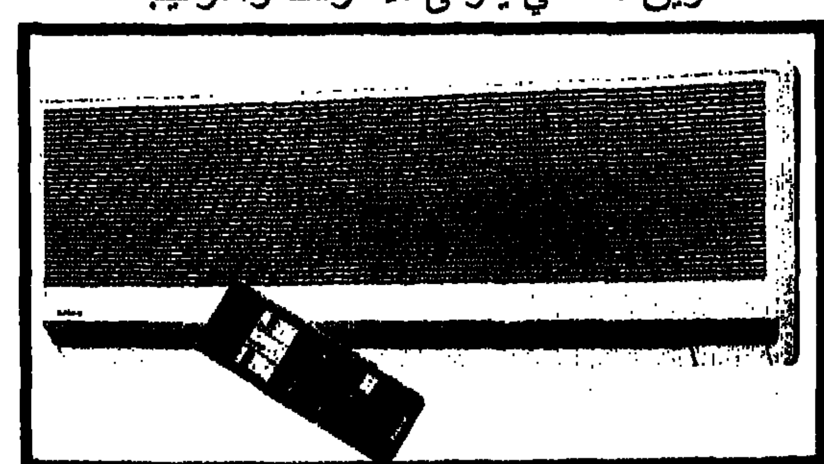
ما اسهل ان نقول بكل بساطة ان فلانا مات او انتحر، وقد نزيد على ذلك ان اسعفنا الوقت، مات مريضا، او انتحر احتجاجا.. اما ان نقول مات مريضا لانه كان يعاني من سوء التغذية بسبب اوضاعه المادية المتدهورة، او لان القدر ساقه بين يدي طبيب لم ينجح في تشخيص المرض فوصف له من الدواء عكس حاجته، او لانه انتحر احتجاجا على معدله في امتحان الثانوية العامة، والذي لن يؤهله الالتحاق بالجامعة، لأن شروط القبول تفترض ان يكون كافة المقبولين من المبدعين والعباقرة، او لان آفاق الحصول على وظيفة رسمية او خاصة ابعد من «سهل والمشتري» وربما «زحل».. أما ان نقرن الحدث باسبابه الموضوعية لنجد بعض العذر، لهؤلاء واولئك ممن نربط مصائرهم بالقدر المحتوم، فذلك ابعد ما يكون من منهج تفكيرنا. فتكون النتيجة ان الذي قضى نحبه يتحمل مسؤولية المرض الذي اشتد به دون اعتبار لما حدث له بعد ذلك وان «المنتحر» مجرم بحق نفسه والمجتمع، لأن عليه ان لا يستعجل الموت جوعا او كمدا!.

كلهم على خطأ والناس في هذرهم على صواب، لأن الفئة الاولى قلة، والناس المتبرعين باصدار الاحكام كثرة.

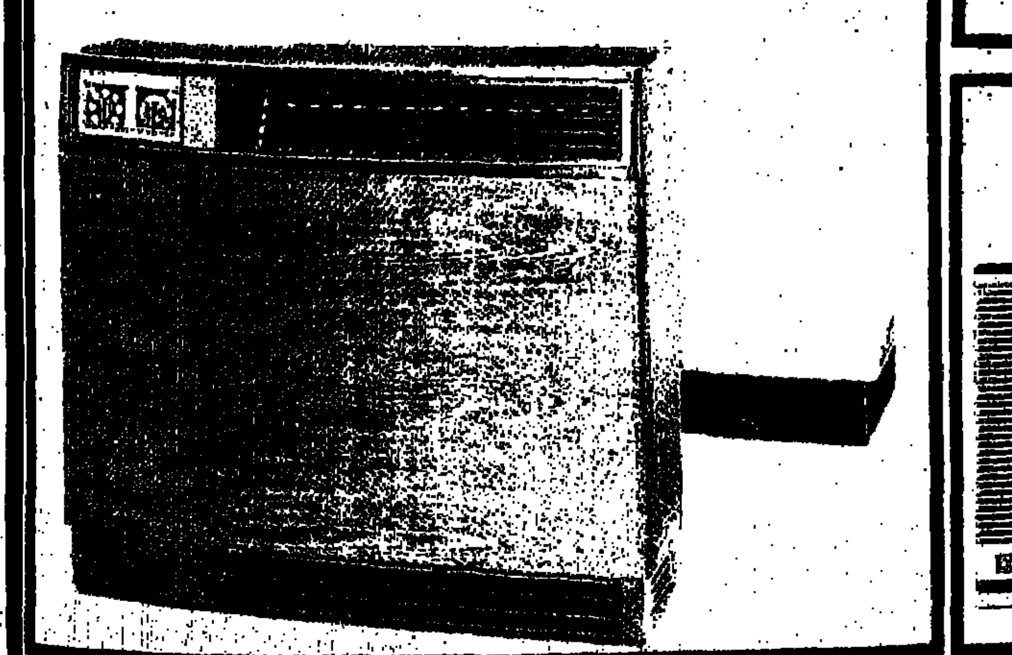
لهذه الاسباب مجتمعة ومنفردة، والنصيحة تقترب في سموها وصدقها من موعظة «لقمان»، اقول «لسماحة الوالد» لا بأس، سوف اخفض رأسي قليلا! وهامتي بعض الشيء لكي اقسد على الحياة لزقها مني او نزقي منها!.

فما بين السطر الاول من الطموح، والسطر قبل الاخير من الحواجز التي حالت دون تحقيقه، ثمة «فاصلة» من الادعياء والجهلة، والمتملقين، والصغار، ولكنها «فاصلة» في تاريخنا – ويا للخيبة – اهم كثيرا من الفهم، بل لعلها اهم من المستقبل الذي ما زلنا على بعد فراسخ من مشارفه بسببهما!○○









مؤتمر الكتاب العرب

وسط عالم متغير

الكتاب العرب يرقصون في العتمة

كتب جهاد الرنتيسي

كان واضحا منذ حفل الافتتاح ان سحب الخمسينات والستينات تتلبد في سماء المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للكتاب العرب الذي عقد في عمان، فقد تقاطعت كلمات الوفود جميعها عند الدعوة للتضامن العربي والتمسك بفكرة الوحدة ورفض التحديات المطروحة على الامة... الخ، وقد تكون لهذه النغمة ما يبررها لو كان هناك ما يمت لها بصلة على ارض الواقع، الا ان بعدها عن التطورات التي تمر بها المنطقة ابقاها اقرب ما تكون الى اغراق في الحلم، واظهرها على انها مجرد شعارات بروتوكولية يستخدمها المثقفون العرب كنوع من «الاتيكيت».

وقد حاولت وفود كل من الاردن وفلسطين والعراق الخروج عن الاتكيت وطرح اشياء جديدة تتلامس مع الواقع ولو بحدود اذ ركز رئيس رابطة الكتاب الاردنيين على مسألة في غاية الاهمية، وتشغل بال المواطن الاردني، وهي مسألة الديمقراطية، وتطرقت كلمة الوفد الفلسطيني الى ما جاء في كلمة الرابطة فترددت بين الحضور كلمات اعجاب بما تم طرحه من قبل رؤساء الوفدين، اما كلمة العراق فقد استحضرت اجواء بغداد «الحصار .. والدمار... والتعمير» الى المؤتمر لتطرح القضية بكل سخونتها على الحضور.

الا ان المفارقة الغريبة كانت عند القاء الاستاذ علي عقله عرسان كلمة الوفد السوري والتي كانت اطول كلمات الافتتاح استخدم فيها السيد عرسان معظم الشعارات التي عرفتها المنطقة منذ الاستعمار الكولونيالي للمنطقة، وعبارات دخلت بطن التاريخ منذ زمن ليس بالقصير، وكان واضحا ان هناك موقفا ما يسعى الاستاذ عرسان لاقناع المؤتمر به، وما ان انتهى السيد عرسان من القاء كلمة الوفد السوري التي بلغت عدد صفحاتها الـ18، صفحة خاطب فيها العقل الباطن لبعض الحضور، واستدرج مجموعة من الجالسين للتصفيق حتى اعتلى المنصة السيد ابراهيم العبسي الذي تولى تقديم الوفود معلنا اعتماد كلمة الوفد السوري كورقة عمل في المؤتمر مما اثار احتجاج بعض الحضور من الوفود المشاركة.

وعندما استجوبت «شيحان» بعض الذين عبروا عن امتعاضهم اشاروا الى ان هناك خطأ اجرائيا في هذه المسألة اذ لا يجوز اعتبار تصفيق بعض الحاضرين تصويتا لا سيما وان هناك من هم غير مشاركين في المؤتمر بين الجالسين في القاعة واثار البعض الى تحفظه على شخص السيد علي عقله عرسان على اعتبار ان مواقفه لا تنسجم مع ما يطرحه، ورأى البعض ان هناك سوء نوايا في الموضوع، وكولسه ظهرت نتائجها الى العلن، الا ان اصوات المعارضين لاعتماد ورقة عرسان بهذه الطريقة تاهت تحت اضواء المؤتمر. وواصلت الوفود القاء كلماتها.

احد الشعراء العرب ذكر لـ«شيحان» ان هذا المؤتمر لا يختلف عن غيره من المؤتمرات الثقافية التي تعكس وجهات نظر الرسميين اكثر مما تعكس هموم الابداع، والجماهير العريضة، وعبر عن اعتقاده بان ما يتم الخروج به من قرارات يخضع لتوفيق وجهات نظر وهو ما يحدث غالبا في المؤتمرات الرسمية واستدرك قائلا ان بعض الوفود جاءت الى عمان بوجهات نظر حكوماتها.

عناوين ضخمة

كانت الملاحظة العابرة التي ذكرها احد المتحدثين لدى القائه لمداخلته في احدى ندوات المؤتمر في محلها فقد قال بان «العناوين ضخمة» وهو ما حذرت منه شيحان في عددها الصادر قبل افتتاح المؤتمر بأيام وقد ادت ضخامة العناوين وعموميتها الى تكرار لبعض الافكار وعرض بعض العناوين من جديد مما ادى لاضاعة أوقات الجلسات في امور كان بالامكان تجاوزها، ومناقشة غيرها، ومن ثم اراحة الحضور من اسطوانة بدت وكأنها مشروخة.

وفي بعض المحاضرات تفنن المتحدثون في اظهار كل ما هو اجنبي على انه سلبي ومعاد للامة لاكساب بحوثهم شيئا من القوة على اعتبار ان اجترار هذه الفكرة يحفز الحضور ويؤدي لملء الفراغات تحت العناوين الكبيرة مما دفع احد الحضور للتصدي لهذه المسألة واظهار ان ليس كل ما هو اجنبي سلبيا، كما انه ليس كل ما هو عربي ايجابيا.

واستندت بعض الابحاث على مصادر مشكوك في صحتها مما اثار حفيظة الكاتبة السورية نادية خوست، وعبرت عن امتعاضها من هذه المسألة ولم يفت خوست المطالبة بذكر المصادر التي تم الاستناد اليها حتى تستقيم الامور، وبلا شك ان عمومية العناوين ادت لعرقلة بعض البحوث وتعثر اخرى والحيلولة دون وضوح الفكرة فيما غلب على بعض البحوث طابع «اللت والعجن»، والمراوحة عند الفكرة على حساب المعلومة.

ندوة فكرية

ومع استمرار المحاضرات والمداخلات ظهر التجمع الذي شهدته عمان مؤخرا وكأنه يتأرجح بين الندوة الفكرية والمؤتمر، فنظره سريعة الى عناوين الندوات تظهر المؤتمر على انه ندوة متشعبة الى اجزاء «ندوات» فمن ندوة الثقافة العربية بين الثوابت القومية والمتغيرات الدولية الى ندوة الكاتب العربي والصراع الصهيوني مرورا بندوة الثقافة العربية واقعا وضرورات.

وبين العناوين الكبيرة تم تغييب قضايا هامة تخص المثقفين والمبدعين العرب، وازمات تعميق التواصل الثقافي بين الافكار العربية، واخرى تؤرق المنشغلين بالثقافة وحملة الاقلام في المنطقة العربية.

قضايا مغيبة

ولعل ابرز القضايا المغيبة التي تجاوزها المؤتمر ولم يعطها حقها في الطرح والنقاش كانت حرية التعبير والرأي، وقدسية الابداع، وتفعيل الاجواء الثقافية في الوطن العربي، فما زال الكتاب يواجه المصادرة في معظم الاقطار العربية، والغاء بعض الصفحات والسماح باخرى في بعض الاحيان كما ان عملية النشر تعتبر مأزقا يصطدم به المثقفون الشباب والفقراء منهم على وجه الخصوص، ومازال في المعتقلات العربية على امتداد المنطقة مثقفون عرب، كما ان هناك ممنوعين من السفر، كان من المفترض ان يناقش المؤتمر اوضاعهم.

التنظيم

عند الحديث عن المؤتمر لابد من الاشارة الى جانب في غاية الاهمية، وهو العملية التنظيمية والتقصير الذي جرى حيال الضيوف، فعندما تم الاعلان عن عمان عاصمة الثقافة العربية كان المفترض ان تتم مراعاة الامكانيات والاستعداد بفاعلية لواحد من اهم الاحداث التي تشهدها المدينة.

فمنذ اليوم الاول بدا واضحا ان هناك خللا في برنامج المؤتمر فقد تضاربت المواعيد بشكل ملفت للنظر لدرجة انه لم يعد للجدول الذي تم توزيعه على الضيوف اي مبرر «ظهر جدول اخر ارتجالي» مما اعطى انطباعا سلبيا لدى بعض الضيوف.

اما عن البحوث فحدث بلا حرج اذ كانت تنتهي الندوة دون ان يتم توزيع ابحاثها كما جرت الاعراف في مؤتمرات الكتاب العرب، وعموم المؤتمرات وضاع الاعلاميون واعضاء الوفود بين فندق الفيلادلفيا والمركز الثقافي الملكي وهم يبحثون عن البحوث وكلمات الوفود.

وقد ادت «لخبطة» البرنامج لظهور ارتباك في عملية التنقل اذ كان من المألوف اثناء انعقاد المؤتمر ان ينتظر بعض الضيوف في الباصات تحت المطر، او ان ينتقل بعض الوفود بسيارات تاكسي بعد ان يكون الباص المخصص لنقلهم الى الفندق قد مضى وخلفهم وراءه.

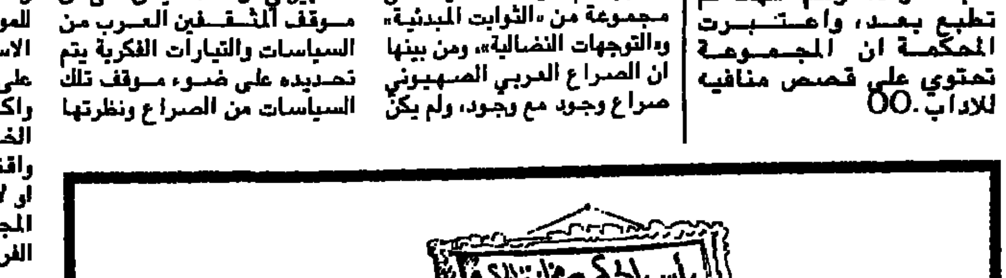
رقص في عالم متغير

وبذلك جاء المؤتمر الاخير للكتاب والادباء العرب تكرارا للمؤتمرات السابقة لم يضف جديدا من حيث البحوث، ولا من حيث البروتوكولات التي عفا عنها الزمن، ولم يستجب للمتغيرات السريعة التي يشهدها العالم، وظهر المثقفون العرب كمن يرقص في الظلام رغم ما كان معولا على مؤتمرهم الذي جاء في احدى ادق المراحل واكثرها حرجا.!!OO

علي عقله عرسان

ابراهيم العبسي

فخري قعوار



كان هناك جنود مجهولون في المؤتمر غابوا عن الاضواء كسكرتارية الرابطة وبعض اعضائها الذين حاولوا بشتى الوسائل سد الثغرات.

قام بنك الاسكان بتأمين المواصلات للوفود، في حين قامت مؤسسة عبدالحميد شومان بصرف محافظ الاوراق.

علمت «شيحان» ان هناك مدعوين لم يستطيعوا الحضور بسبب عدم وصول «فيزا» دخول اليهم OO

الازهريون... يطالعون «الفراش»

اتخذت محكمة استئناف شمال القاهرة قرارا بانتداب ثلاثة من رجال الازهر للاطلاع على مجموعة علاء حامد القصصية التي تحمل عنوان «فراش» ليتم تحديد ما اذا كان هناك خدش للحياء العام، ومن المقرر ان يعد الازهريون تقريرا بما توصلوا اليه حول المجموعة ليتم تقديمه الى جلسة المحكمة المنعقدة للنظر في القضية في 14 فبراير القادم.

وقد اعلن القاص علاء حامد عن مخاوفه من التقرير الذي سيعده الازهريون، واشار الى انه سيطالب برد المحكمة في الجلسة القادمة لا سيما وانه كان قد طالب بتشكيل لجنة من وزارة الثقافة او اساتذة الجامعة واستبعد الازهريون من حساباته.

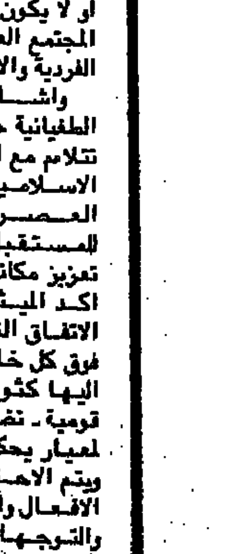
ويذكر ان المحكمة كانت قد اصدرت حكما في 30 يونيو الماضي بحبس المؤلف لمدة سنة بسبب المجموعة رغم انها لم تطبع بعد، واعتبرت المحكمة ان المجموعة تحتوي على قصص منافيه للاداب.OO

المجلة الثقافية

علمت شيحان ان معركة كسر العظم بين الرابطة والاتحاد وصلت حد الصراع على برنامج «المجلة الثقافية» الذي يقوم التلفزيون بعرضه مساء كل يوم جمعة، وسيتمخض هذا الصراع في الاسابيع القليلة القادمة عن هيمنة احد الطرفين على البرنامج الذي يقوم باعداده وتقديمه الزميل مناصير الصمادي.

مصادر شيحان اكدت على ان مخرجا جديدا سيتولى البرنامج في الاسابيع القليلة القادمة بينما يستمر الصمادي بالتقديم، ومن يعش يرى وجوها جديدة في الحلقات القادمة من البرنامج كانت منفية من قبل!!OO

ميثاق للمثقفين العرب



في بداية المؤتمر تم توزيع بيان حمل عنوان: «ميثاق للمثقفين العرب» تم فيه التأكيد على مجموعة من «الثوابت المبدئية» و«التوجهات النضالية»، ومن بينها ان الصراع العربي الصهيوني صراع وجود مع وجود، ولم يكن يوما ولن يكون ابدا نزاعا على حدودين «العرب والكيان الصهيوني» وشدد الميثاق على ان موقف المثقفين العرب من السياسات والتيارات الفكرية يتم تحديده على ضوء موقف تلك السياسات من الصراع ونظرتها اليه.

ودعا الميثاق للحرية والمساواة واحترام الحقوق والحريات العامة للمواطنين وركز على الثقافة العربية الاسلامية، والمثاقفة التي تقوم على اساس من الثقة والاقتدار، واكد الميثاق على ايمانه بان الخلاص ثقافيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا يكون قويا او لا يكون، كما اكد ان تقدم المجتمع العربي منوط بتقدم البنى الفردية والاجتماعية والمدنية فيه.

واشار الميثاق الى ان الطغيانية حالة سياسية متخلفة لا تتلاءم مع القيم العربية والتعاليم الاسلامية، ولا تتفق مع روح العصر وتطلعات العرب للمستقبل، وشدد البيان على تعزيز مكانة الثقافة ودورها، كما اكد الميثاق على وضع نقاط الاتفاق التي وردت في الميثاق فوق كل خلاف فيما بينهم والنظر اليها كثوابت مبدئية - قيمية - قومية - نضالية، وجعلها اساسا لمعيار يحكم مواقفهم وتعاملهم ويتم الاحتكام اليه في تقويم الافعال والسياسات والمواقف والتوجهات والاشخاص.OO



على هامش انعقاد المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للكتاب العرب..



التوازنات السياسية حكمت المؤتمر

قعوار امينا عاماً لاتحاد الكتاب العرب

في الوقت الذي كانت الاضواء مسلطة على المركز الثقافي الملكي حيث يجري القاء الابحاث، ويدور نقاش حول واقع الثقافة العربية وثقافة الطفل كانت تعقد في كواليس فندق الفيلادلفيا صفقات وتدور المحادثات بين الوفود لتقاسم المناصب القيادية لاتحاد الكتاب العرب، وبالتحديد منصب الامين العام للاتحاد.

فمنذ حفل الافتتاح كان واضحاً ان فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين يسعى للوصول الى سدة رئاسة الاتحاد، وقد استنفرت مجموعة من الاسماء البارزة في الرابطة لاجراء المباحثات مع الوفود والحصول على اصواتها، وتستند رابطة الكتاب الاردنيين الى مجموعة من النقاط في مطالبتها برئاسة اتحاد الكتاب العرب لخصها الروائي جمال ناجي الناطق الاعلامي للرابطة في ان الاردن مؤهل اكثر من غيره للوصول الى الامانة وذكر لشيحان ان هناك عدداً لا بأس به من المبدعين الاردنيين كما ان الوضع الديمقراطي الذي تعيشه البلاد يتيح للاردن القيام بمثل هذا الدور، واستطرد جمال ناجي بأن مؤتمر اتحاد الكتاب العرب لم يعقد في عمان منذ تأسيسه عام 1954.

الا ان محمد العروس المطوى رئيس الوفد التونسي والامين العام السابق لاتحاد الكتاب العرب حاول جاهداً المحافظة على موقعه كامين عام للاتحاد، غير ان مجموعة من العوامل ادت لانسحابه قبل اجراء التصويت بيوم واحد، ويتعلق جزء من الاسباب بالوفد التونسي واخرى ببعض الوفود العربية المشاركة، وفي هذا السياق ذكر عضو بارز في الوفد التونسي لشيحان. بعد ظهور النتائج ان الموقف التونسي كان شديد التعقيد اذ يعتبر العروس من مثقفي السلطة وسيكرس نجاحه موقف ذلك التيار الذي يرفضه المثقفون الشباب المحسوبون تاريخياً على المعارضة، واضاف المثقف التونسي لمندوب شيحان «لقد بذلنا جهداً لاقناع العروس بالانسحاب ادرجة انه اعتقد باننا خونا به».

اما سهيل ادريس «لبنان» فقد بذل جهداً كبيرا للنجاح يفوق ما بذله فخري قعوار والعروس المطوى بكثير ونما الى علم شيحان ان ادريس استغل علاقته كناشر مع المثقفين العرب وبدأ بجولاته المكوكية الى عواصمهم منذ الصيف الماضي الا ان التوازنات السياسية طغت على الجانب الثقافي وعلاقاته بالكتاب والادباء العرب، وادت لتغيير حسابات العديد من المثقفين الذين وضعهم سهيل ادريس في جيبه.

وقد تردد في المؤتمر ان الوفد الفلسطيني لعب دوراً كبيراً في ايصال ممثل الاردن الى الامانة العامة بعد ان سرت شائعات بان الفلسطينيين انقسموا على انفسهم بين عمان وتونس، وحول هذه المسألة سألت شيحان احد اعضاء الوفد الفلسطيني عن صحة هذه الشائعات فنفى بشدة ما يتردد وقال بان تركيبة الوفد اعدتها القيادة الفلسطينية بعناية فائقة فلم يشارك من تونس سوى يحيى يخلف والبقية كانوا من سوريا والاردن والارض المحتلة وهم معروفون بتأييدهم لفخري قعوار، واضاف عضو الوفد الفلسطيني لشيحان «لقد جاءت التوجيهات من تونس بالوقوف الى جانب قعوار وعدم اغضاب التوانسة، وهو بالتأكيد موقف محرج استطعنا الخروج منه بانسحاب العروس وفي هذا الصدد يقول احد الكتاب التوانسة لقد كان موقف الفلسطينيين المحرج سبباً في انسحاب العروس المطوى، واضاف بان هناك نصائح بالانسحاب تلقيناها من الفلسطينيين».

اما الوفدان الخليجيان الامارات العربية المتحدة والبحرين فقد كان واضحاً بانهما اكثر ميلاً لسهيل ادريس لاعتبارات عديدة ابرزها موقف فخري قعوار من العراق، واعتقادهم بان بيروت اصلح من عمان لعقد اجتماعات الاتحاد على اعتبار ان دول الخليج تبدي تحفظاً على ارسال وفود الى عمان بعد ازمة الخليج.

الا ان عملية الاقتراع السري التي حاولت معظم الوفود تجنبها «وحل الخلاف على التنافس بالتزكية» لم تكشف عن اصحاب الاوراق السبع التي ايدت فخري قعوار، والاصوات الاربعة التي وقفت الى جانب ادريس وحتى اصحاب الورقتين المحايدتين.OO

* محمود شقير.

* العروس المطوى.

كان مقرراً ان يتم توزيع جوائز الرابطة للمبدعين الاردنيين الا ان تأخر اجتماعات الكواليس ادى لمغادرة بعض المبدعين للمركز الثقافي الملكي، الا ان ذلك لم يحل دون اعلان النتائج، وقد تقرر ان تعطى جائزة عرار للبياتي تقسيم وجائزة محمود سيف الدين الايراني بين يوسف ضمرة والياس فركوح وهاشم غرايبة.

كما تقرر منح جائزة تيسير سبول لجمال ناجي وجائزة يعقوب عويس لطارق مصاروة فيما تعذر منح جائزة غالب هلسا اما جائزة منذر منبتاوي فقد تقاسمها ابراهيم بكر وبهجت ابو غربية.

كان اول ما قام به فخري قعوار بعد توليه منصب الامانة العامة ان قام باقناع الدكتور اسعد عبدالرحمن بعدم القاء كلمات في مأدبة الغداء التي قامت بها المؤسسة رغم ان الميكروفون كان معدا قبل وصول الضيوف.OO

جمال ناجي لشيحان: المؤتمر ناجح والدليل هو النتائج!!

رداً على استفسارات مندوب شيحان حول اللخبطة التي شهدها المؤتمر ذكر جمال ناجي الناطق الاعلامي باسم الرابطة بان المؤتمر حقق نجاحاً كبيراً وفق ما هو مخطط له الا ان هناك عثرات اجرائية صغيرة تطلبت مجهوداً حتى تم القضاء عليها، واضاف ناجي ا هناك 30 مثقفاً حضروا الى المؤتمر دون دعوات حرصاً على المشاركة في المؤتمر وهو ما يعكس اهتمام المثقفين العرب بالمشاركة وكان لا بد من ترتيب امورهم، واشار الى ان هناك مدعوين لم يحضروا فتم استبدالهم وعن الابحاث ذكر بانها وصلت مع المشاركين وكان لا بد من طباعتها وتصويرها «وقد استغرق ذلك وقتاً».

واضاف ناجي بان الخلل في مواعيد الطيران ادى لتاخر وصول وفود الجزائر وموريتانيا واشار الى ان التبدل الذي طرأ فجأة على الجو ادى لالغاء بعض فقرات البرنامج وخصوصاً الخاصة بانشطة خارج الفندق، واضاف ناجي مؤكدا: ان المؤتمر ناجح والدليل هي النتائج.OO

* جمال ناجي.



حدث في المؤتمر!!

علقت في الرابطة قبل مؤتمر اتحاد الكتاب فغضب ابراهيم خليل وترك لجنة البحوث الا ان ذلك لم يحل دون قيام اللجنة بواجباتها على اكمل وجه وكانت من افضل اللجان العاملة في المؤتمر فخلال القاء البحوث قام غسان عبدالخالق بواجبات الضيوف من تعديل الميكروفون الى البحث عن تاكسيات لايصال الوفود بين المركز الثقافي الملكي وفندق فيلادلفيا.

وبالمناسبة حدث مع بداية الثلجة ان قام احد اعضاء الرابطة بصرف الباصات على اعتبار ان الندوة ستقام في الفندق الا ان المنظمين اكتشفوا بأنه لا توجد قاعات خالية بالفندق فاضطر غسان لجلب سيارات تاكسي ومحاسبتها من جيبه.

وقد لوحظ ان هناك غياباً واضحاً لاعضاء الرابطة في قاعات المحاضرات وعند السؤال عنهم تبين انهم يحتسون الشاي والقهوة في الفندق واذا بحث عن السبب بطل العجب فقد كانت قاعة الفندق تعج بالسيقان «احد الظرفاء تساءل عن الافضل.. ثقافة العقول ام ثقافة السيقان».

وكان على لجنة الاستقبال التي ضمت هيثم الشعيني وغيره. ان تحتمل الاجابة على الاسئلة الكثيرة التي كان يطرحها اعضاء الوفود.. والمتسكعون في قاعة الفندق الرئيسية.OO

الفحيص تدفئ الشعراء

في الاماسي الباردة

سعدي يوسف

«تفرش القرية عباءاتها للخيل.. يعبر الفرسان سهلا ممتعا ويخوضون اودية صعبة ثم يصعدون بافراس الخرافة جردا غامضا وشمابا عنيده.. لكانها معركة مع بدو كثيرين يرحل بعدها القرويون ليقيموا في حضن الوادي وعند اقدام الجبال الاربعة، مدججين بالسيوف والتمائم، عاصبين رؤوسهم بشرائط خضراء هي ما تبقى من القماش المقدس.. ستائر مقام الفارس الذي قتل التنين، وبنبوءة قديمة يدلف الركبان والراجلون الى حضرة الوادي ويرتبون فوضاهم عند رأس النبع المقدس، وهنا تقيم سلالة خيل عربية عتيقة من ابناء الحصان العظيم، وتبدأ الفحيص المدينة والتاريخ والانثى.. ويضيع الوادي.

فيا ايها الرومانيون القدامى.. ايها العرب الغساسنيون.. ايها الانباط.. ايتها السلالات مجتمعة.

ماذا تبقى من مدائح للرب بعد الرحلة الطويلة!!

وماذا تبقى للروح في خبائها الشفيف بعد من رغبات.

هو ذا مقام للحلم، مقام للصهيل البري، مقام للفن.

ركن تنتحي فيه اشياء الاسلاف جانبا..

رواق للذات

رواق للذاكرة

بهذه الكلمات حاول جريس السماوي تعريف الفحيص التي فتحت ذراعيها لتستقبل احدى فعاليات مهرجان الشعر العربي، على هامش مؤتمر اتحاد الكتاب، الا ان جريس اخفق اخفاقا كبيرا رغم جمال عباراته وعذوبتها، فالفحيص اجمل من ذلك بكثير، هذا ما اظهره اهلها الطيبون الذين استقبلوا الشعراء الذين قدموا في حافلة الى المكان.. اجمل من ذلك بكثير دفء المكان رغم برودة الجو ذلك المساء.

فلم يكن الجمهور جمهور عمان المتعب حتى النخاع.. كان هناك رنين خاص للصفقة.. ومعالم خاصة لابتسامات الصبايا لا توجد في اي مكان اخر غير الفحيص.. وفي اعتقادي لن يكون للاشعار التي القيت ذات المعاني لو انها قيلت في مكان اخر غير الفحيص.

جمع غفير من متذوقي الشعر غصت به قاعة «بيت الفحيص» .. أناس من مختلف الاعمار جاءوا لسماع جوزيف حرب وفدوى طوقان، وحسن عبدالله وسعدي يوسف.. اطفال المدارس وقفوا على باب القاعة يهتفون بحب لاقطار العروبة ويرحبون باسم الاردن بضيوف الاردن.

في مقدمة الشعراء اعتلى المنصة حسن عبدالله حاملا جراح صبيدا اهات على الورق، القى بحزنه على الحضور «يا بمنا الحزين.. ويا حجارتنا الكسيمة» ثم جاء دور جوزيف حرب ليحكي بقصائده من لبنان:

كنا معا في سوق اجراس المساء

نختار شيئاً للجسد

ورداً للشتاء

قبلا. عناق شمعة

كاس نبيذ للعشاء

ورغم ان فدوى طوقان اطالت بقصائدها بعض الشيء مع الاطفال الذين «كبروا... كبروا» الا انه كان واضحا ان اهالي الفحيص جاءوا لسماع فدوى بالدرجة الاولى.. لسماع شيء عن الكفاح ... الانتفاضة .. عن منتهى حوراني.. عن الارض والشعب خلف النهر.

ولم يكن اهالي الفحيص وحدهم اسرى لفدوى في ذلك المساء الذي تساقط فيه رذاذ المطر، لقد كان سعدي يوسف كذلك ايضا الذي صعد الى المنصة ليبث اغترابه بعد ان اهداها قصائده..

اي مساء هذا

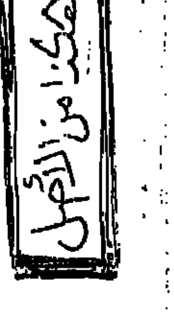
اية رايات ترتفع الليلة في الساحة

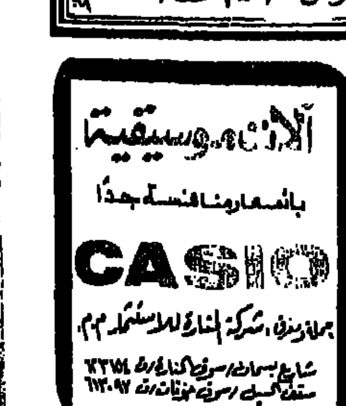
اي قياصرة يأتون بثياب الاغريق

وفي نهاية الامسية الشعرية توجه الجميع الى رواق البيت الفحيصي القديم الذي يحتفظ بعراقة الماضي وجمالياتها.. دفء التراث وعبق التاريخ، ويضم بين جدرانه المعرض الاخير للفنانة التحت متى السعودي... ونار موقده في ساحة الدار... وجمع من الرجال يستقبلون القادمين بحرارة.OO

المحور الثقافي







فنون

فيلم «ناصر» قصة بريطانية عن حياة الزعيم الخالد

كتب صالح أسعد

الحديث في القاهرة الآن لا ينقطع عن الفيلم العالمي المزمع انتاجه عن حياة الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر.. عن قصة «انتوني ناتنج» وزير الخارجية البريطاني السابق وسيكون طول الفيلم ٥ ساعات ويكلف ملايين الدولارات والوسط السياسي والفني في مصر بين مؤيد ومعارض وربما يكون المعارضون اكثر، خاصة بعد ان وافق خالد - النجم الاكبر للرئيس الراحل - على انتاج الفيلم الذي يحكي قصة والده على شرط ان لا يتم اي تغيير على القصة التي قرأها والتي تنصف والده..

مخرج الفيلم انور القوادري مع خالد عبد الناصر

المعارضة لماذا

المعارضون للفكرة هم نوعان:

الأول محب لعبد الناصر ويخشى ان يسيء الفيلم الى زعيمهم الخالد كما حدث بالنسبة لفيلم غاندي، والذي اساء للزعيم الهندي بصورة أو بأخرى، خاصة وان كاتب القصة بريطاني، وتمويل الفيلم مصدره مغمور، مع أن منتج الفيلم هو نفسه كاتب السيناريو «انور القوادري» وهو شاب وكاتب وفنان سوري مقيم في لندن، وسيشارك في كتابه السيناريو «اريكوتدس» بينما سيقوم قوادري نفسه بالاخراج.

رفض الكثيرون ترشيح مخرج الفيلم لممثل اجنبي وهو الأميركي راؤول جوليا، للقيام بدور عبد الناصر مما سيهز صورة الزعيم عند محبيه، خاصة وأن الممثل الأميركي لن يكون قادرا على التعبير عن الأحاسيس الحقيقية لعبد الناصر، ويرد مخرج الفيلم على ذلك بانه اختار هذا الممثل الحائز على الأوسكار نظرا لنجاحه بتشخيص شخصية المليونير اليوناني اوناسيس على الشاشة.. اضافة الى أن ضخامة الانتاج تحتاج الى توزيع عالمي للفيلم، وهذا لا يتحقق الا بوجود نجوم عالمين.. وهذا ما حدث، عندما جسد انتوني كوين شخصية عمر المختار في فيلم عمر المختار، وشخصية حمزه في «الرسالة».

أما البطولة النسائية فستكون لمديحة يسري حيث ستقوم بدور عقيلة الزعيم المصري.

أما الفئة الثانية من المعارضين والتي يتزعمها الآن بعض اقطاب الصحافة المصرية، فيرون ان عبد الناصر اساء لمصر ولم يخدمها، وان كل البلاوي الموجودة حاليا - على حسب رأيهم - بسببه، لذلك فانه لا يستحق ان ينتج عنه فيلم يخلده، وان الفيلم يجب أن يناقش عيوبه قبل حسناته، وان يكون لجميع التيارات رأي في شخصية اثرت في التاريخ المصري الحديث.

المشكلة الأعوص

اما المشكلة الأعوص التي تواجه الفيلم فهي عربية، حيث سيضطر المخرج الى حذف الكثير من الفقرات التي تتناول علاقة عبد الناصر ببعض الزعماء العرب، وموقفه منهم، حتى يتم توزيعه ودعمه عربيا، وهذه مشكلة يصعب حلها لأن الموزعين العرب يخشون من سقوط الفيلم عربيا قبل سقوطه عالميا، ويخشون تحفظ الأنظمة العربية عليه لأنه قد يسيء للكثيرين.

مؤيدون بشروط

اما المؤيدون لفكرة الفيلم وخاصة الناصريين، فانهم يشترطون الاشراف على التصوير والمونتاج شريطا شريطا، حتى لا يساء الى عبد الناصر من خلال الفيلم.. وتهتز صورته امام محبيه، وان لا يستغل اسم الزعيم لانتاج فيلم تجاري يسيء لعبد الناصر كما حدث بالنسبة لجيفارا وغيره.

على العموم فان العقبات تواجه انتاج الفيلم الذي يأمل الكثيرون ان يرى النور..★★

مهرجان «التخوت» في مسابقة «اليخوت»



نينا وريدا بطرس في لحظات تجلي على المسرح!..

مهرجان مسابقة اليخوت العالمية التي جرت مؤخرا في دبي، كانت حافلة بالمفاجآت الفنية.. فقد استقطب هذا المهرجان الذي تم نقله مباشرة عبر الاقمار الصناعية، مختلف الفنانين من بينهم، ريدا ونينا بطرس من لبنان، و «لاتويا جاكسون» اخت مايكل جاكسون، وحكيم حكيم من مصر، عدا عن الجنسيات الاخرى، شريطة ان تكون من ضمن دول «بطن الحافر».

الغريب ان عشرات الاف الاماراتيين وغيرهم من هنود ومندوس، حضروا هذا المهرجان، وكان ملفتا للنظر ان تحصل «لاتويا» على الفي دولار مقابل كل دقيقة غناء هبة من النفط العربي الحنان المنان.. صاحب السيف والصولجان..

الشيوخ كلهم وبدون استثناء حضروا هذا المهرجان العالمي.. والذي لم يحضر منهم اناب عنه سواه.. مفضلا ان يقيم «حفلات خاصة» لنينا، وريدا بطرس، بحسب ما قالتا للصحافة الفنية مؤخرا.

ولكل من لا يعرف نينا أو ريدا بطرس نقول، انهما فنانتان جذابتان، ناعمتان، تجيدان الرقص والهز على المسرح، واشياء اخرى.

كان رجال الشرطة اثناء عرضهما يحيطون بالحاجز الحديدي الذي وضع امام المسرح، ويمنعون ايا من المعجبين التقرب من خشبته.. بينما كانت الصافرات، «ولا نعني صافرات الانذار».. كانت تنطلق بين اللحظة والاخرى، معلنة عن «طوشة» جديدة بين الحشد الهائل من الشباب: كل ذلك، ونينا ومعها اختها ريدا، تسبحان في بحر من الاعجاب، وتغوصان في عيون الحاضرين.. من شيوخ، ومساكين.

بعد انقضاء المهرجان، روح معظم المشاركين كل عند دار أهله، باستثناء نينا، وريدا بطرس، اللتين بقيتا لاحياء الافراح، والليالي الملاح، حتى الصباح، في حفلات خاصة، على حد قولهما.

مبروك نجاح المهرجان.. ومقبال ما يجيبوا مايكل جاكسون.. مش اخته بس!.○○

يسيئون لمرحلة عبد الناصر



مسرحية «سعدون المجنون» والتي يقوم ببطولتها يحيى الفخراني وأمينة رزق، والتي تعرض على مسرح القطاع العام في القاهرة، صدر بحقها قرار ايقاف من قبل المسرح القومي، الذي يرأسه كرم مطاوع، على اعتبار انها اساءة لثورة عبد الناصر.. وذلك بعد أن تعرضت لنقد وهجوم شديدين من قبل الصحافة المصرية، وخاصة المعارضة منها.★★

كاظم يعود الى بيروت

من المنتظر ان يعود المطرب العراقي كاظم الساهر الى بيروت مجددا، وذلك في السابع والعشرين من هذا الشهر، ليستكمل تسجيل عدة اغان واحياء مجموعة من الحفلات، خاصة وان جولته الاولى في لبنان قد لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا.

ويذكر أن كاظم حط في عمان بعيد وصوله من بيروت في جولته الاولى.. ومن عمان طار الى أمريكا.. التي سينتقل منها مباشرة - كما يقال - الى بيروت للغاية المذكورة.○○

أغرب طلب لمحكوم بالموت

أغرب طلب في سجون القاهرة، كان لشاب محكوم بالاعدام.. وقد تستغرب عزيزنا القارئ، ان هذا الشاب لم يطلب أن يصلي ركعتين لله، ولا أن يستغفر الله كونه على حافة الموت.. بل ان هذا الشاب، «والله» طلب من مندوب دائرة الافتاء في القاهرة أن تكون أخر لحظاته مع هذه الدنيا، هي مشاهدة الفنانة شريهان.

وقد يزيد استغرابك، ان شريهان، رفضت تلبية أخر امنيات هذا المحكوم بالموت.. لانها - وعلى حد قولها.. بتخاف..

يا حرام!..○○

شريهان

اخبار عالمية خاصة بشيحان

مسرحية جديرة بالمشاهدة



على غرار حكايات جدتي التي تروي سيرة الابطال والفرسان الشجعان يقدم «لوب دوفيجا» مسرحية جديدة بعنوان «فارس الموندو» والتي يخرجها كاتلان باسكال، ويشارك في تمثيلها نخبة من النجوم مثل «جاك مارك بار، وفرنانبومبنسيرل، وايزابيل كاندلير، وكريستيان كلورك».

الذين شاهدوا عروض المسرحية يؤكدون على أنها جديرة بالمشاهدة وقضاء وقت ممتع في متابعة أحداثها.○○

البطات القويات





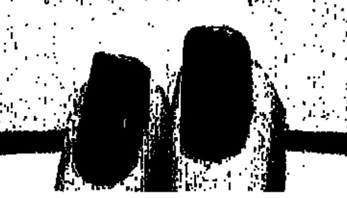
ضابط لكل مكان

بحضور جان كلود فان - دام مع زوجته، ودولف لندجرين مع صديقته انيت، ونخبة من أهل الفن، اقيم العرض الأول لفيلم «ضابط لكل مكان».

يحكي الفيلم قصة مشروع عسكري بالغ السرية، يضع مخططاته ضابط متمرس يسيطر على حفنة من المحاربين القدامى عن طريق تجنيدهم لصالحه، وتجريدهم من العواطف والمشاعر والذكريات التي تعيقهم عن اداء دورهم حتى اصبحوا مجرد آلات متحركة، تدب على الأرض وتقوم بعملها على أحسن وجه، وفجأة يستيقظ اثنان من الضباط من غفلتهم، ويسترجعون ذكريات الماضي رويدا رويدا.

الفيلم من اخراج رولاند ايمريش، ومن بطولة الى والكر وايد اوروس وجيري اورباش.○○

ترجمة مي عويدات



الكأس على الشاطئ الازرق

انجـاز تاريخـي فـذ للفيصـلي


جريس تادرس نجم الموسم يرفع كأس الاردن

اصبح من حق النادي الفيصلي وجماهيره العريقة ان تفخر باعظم انجاز لفريقها الذهبي لكرة القدم الذي توج احتفالات ناديه بالذكرى الستين لتأسيسه بتحقيق انجاز لم يسبقه اليه فريق آخر عبر تاريخ الكرة الاردنية اذ اصبح اول فريق اردني يظفر ببطولات الدوري والكأس والدرع في موسم واحد ليكتسب بذلك دفعة كبيرة تنفعه

وهو يستعد الان للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي يستضيفها النادي العربي القطري في الدوحة بالفترة من 8-18 شباط المقبل.

للمرة السادسة

الفيصلي ضمن الفوز بكأس الاردن للمرة السادسة اي أكثر من نصف عدد مرات اقامة البطولة منذ عام 1980، بعد ان اجتاز عقبة منافسه المتطور الاهلي في المباراة الشهيرة التي جرت على ستاد عمان الدولي بحضور نحو «10» الاف مشجع.

حيث طغى عليها طابع الانفعالات الزائدة مما تسبب في اضطرار الحكم لتوقيف المباراة اكثر من مرة، واستخدام البطاقات الحمراء والصفراء مرات عديدة.

انسحاب وتراجع !

وهددت مباراة الحسم بعدم الاكتمال، بعد ان هدد الاهلي بالانسحاب في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول ولكنه تراجع عن ذلك كما توقفت المباراة وقتا طويلا لسبب اعتراض الفيصلي على هدف السبق للاهلي !.

قصة الحدث

والحقيقة ان ما شهدته قمة الفيصلي والاهلي لا يمكن ايجازه بكلمات بسيطة فقد سجلت المباراة الكثير من الامور المدهشة، فبعد ان سجل عماد قطاطفة هذا السبق للاهلي قبيل


لقطة من مباراة الحسم الشهيرة بين الفيصلي والاهلي

انتهاء الشوط الاول احتج الفيصلي بشدة على اعتبار ان كرة قطاطفة استقرت في الشباك من الخارج !!

ولكن الحكم الدولي عودة الرحال اكد صحة الهدف واحتسبه للاهلي وبعد فترة التوقف التي دامت عدة دقائق سجل جريس تادرس هدف التعادل للفيصلي ووسط فرحة فيصلاوية عارمة وقبيل اطلاق الحكم صافرته معلنا نهاية الشوط الاول، كان جريس يخترق دفاعات الاهلي ليتعرض الى اعتداء احتسب الحكم على اثره ركلة جزاء للفيصلي احتج الاهلي عليها بطريقة وصلت حد الانسحاب من الملعب والخروج منه قبل ان يعود الفريق نتيجة تدخل ادارة الاهلي وامين اتحاد الكرة، ليسجل جريس هدفا ثانيا للفيصلي، وفي الشوط الثاني

وسط محاولات الاهلي ادراك التعادل وهذا ما كانت جماهير الوحدات تتمناه كانت العديد من فرص التسجيل المتاحة تهدر حيث قوبلت من لاعبي الفيصلي بهدف ثالث واحتفالي في الدقيقة 85 بواسطة موسى عوض لتبدأ موجة فرح فيصلاوية هائلة طافت شوارع العاصمة استمرت حتى مساء اليوم التالي الجمعة الذي تسلم فيه الفيصلي كأس الاردن وكأس بطولة الدوري من قبل د. صالح ارشيدات وزير الشباب عقب المباراة الختامية التي تمكن فيها القادسية من ادراك التعادل 1/1 مع الوحدات بهدف سجله مصطفى آدم بعد ان تقدم الوحدات بهدف السبق المبكر لمروان الشمالي.

وهكذا توج الفيصلي بطلا لكأس الاردن وتقدم الوحدات للقب الوصيف بفارق الاهداف عن الاهلي الذي حل ثالثا فيما تراجع القادسية للمركز الرابع !.

كأس الكؤوس بين الفيصلي والوحدات

وبانتهاء موسم الكرة لعام 92 فأن مباراة كأس الكؤوس للموسم المقبل ستقام بين الفيصلي بوصفه بطلا للدوري والوحدات بوصفه وصيفا لبطل الكأس.

والطريف ان الوحدات اصبح اول فريق عبر تاريخ مسابقة كأس الاردن لا يفوز ببطولة الكأس رغم عدم خسارته اية مباراة، اذ فاز في الدور الاول على الزرقاء 5-صفر وعلى البقعة بالركلات الترجيحية وتعادل في الدور النهائي مع الفيصلي والاهلي والقادسية 1/1.○○

الوصيف	ن	ح	ع	له	خ	ت	ف	الفريق
البطل	5	3+	3	6	–	1	2	الفيصلي
الوصيف	3	–	3	3	–	3	–	الوحدات
الثالث	3	1-	4	3	1	1	1	الاهلي
الرابع	1	2-	4	2	2	1	–	القادسية

الترتيب النهائي لفرق الدور النهائي لكأس الاردن

في الهدف



محمد ابو الطيب

«النظام الاولمبي والاحتراف»

جلب انتباهي مؤخرا مجموعة من التوجهات للجنة الاولمبية الدولية تفوح منها رائحة تعديل لقراراتها السابقة المتعلقة بلعبة كرة القدم بشكل خاص والالعاب الاخرى بشكل عام، ضمن تعليمات جديدة.

الكل يعرف ان اللجنة الاولمبية اتخذت قرارا قبل دورة برشلونة بتحديد اعمار لاعبي كرة القدم بحيث لا يزيد عمرهم عن (23) عاما لاتاحة الفرصة للدول للتنافس بشكل متكافىء من وجهة نظرهم، واثناء المباريات لوحظ عدم الاقبال الجماهيري عليها مما اثر على مستوى الدخل المادي وبيع بطاقات الدخول، الامر الذي دفع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم للتلويح بمقاطعة الاولمبياد المقبلة الا اذا رفع سن المشاركين والسماح للمنتخبات بالمشاركة في الاولمبياد ليعود التألق اليها وتكون اداة جذب للجماهير كما هو الحال في كأس العالم، وهذا بالتالي يحسن الدخل، الا ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية كما يبدو امسك العصا من الوسط ويحاول رفع سن المشاركة الى (25) سنة معتقدا ان هذا يمثل حلا وسطا مع الاتحاد الدولي. الملفت للنظر ان كل هذه المحاولات والخلافات سببها المادة اي ان مسؤولي الاولمبياد اصبحوا ينظرون الى المادة كأحد الاهداف الرئيسية على حساب المبادىء الاولمبية، ولوحظ ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية صرح اكثر من مرة مؤكدا ان الاولمبياد المقبلة سيكون شعارها المشاركة من اجل المستوى والفوز اي انه نسخ اسس النظام الاولمبي الذي يعتمد على المشاركة من اجل المشاركة وعلى تشجيع وتوجيه قيادة الرياضة في نطاق المثل العليا الاولمبية بما يعمل على دعم اواصر الصداقة بين الرياضيين في جميع دول العالم وابراز الدورات الاولمبية بما هو جدير بتاريخها المجيد وبالمثل العليا التي اوحت الى البارون بيردي كوبيرتان واقرانه بالعمل على احيائها.

استطيع ان استنتج ان المسؤولين في اللجنة الاولمبية الدولية خرجوا عن مبادئها واعتبروها بطولة كبيرة شاملة لا يشارك فيها الا من كان مؤهلا حسب معاييرهم والغوا مبدأ اتاحة الفرصة للدول المتواضعة المستوى المشاركة بلاعب واحد في الالعاب الفردية حتى لو لم يكن قد وصل رقم التأهيل، وسيقصرون المشاركة على اللاعبين المتفوقين المؤهلين.

خلاصة الموضوع انهم يريدونها بطولة تنافسية حقيقية في جميع الالعاب، كانت بدايتها عندما سمحوا للفريق المحترفين الامريكان لكرة السلة الذين اسموه (فريق الاحلام) المشاركة في اولمبياد برشلونة، وسماحهم الرياضيين البارزين باستغلال اسمائهم للدعاية والمشاركة في منافسات لها جوائز مالية نقدية اي انهم سمحوا بالاحتراف اولمبيا.

امام كل هذا ماذا سيكون مصير البلدان النامية والمتواضعة المستوى من ناحية رياضية ونحن بالطبع جزء من هذه الشريحة؟ الا يستحق هذا الموضوع وقفة حقيقية من مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الاردنية ليضع خطته المستقبلية لاعداد رياضيين اردنيين يستطيعون المشاركة والمنافسة اولمبيا حسب التوجه الجديد؟ الا يستحق هذا البدء بتعديل التشريعات بل وسن تشريعات يسمح من خلالها للرياضي بتقاضي راتب او مكافأة لقاء جهده مع هيئته ليتمكن من العيش حياة كريمة؟ ويضاعف فترات تدريبه؟ اعتقد أن لدينا كثيرا من الشباب القادرين اذا ما هيء لهم وادارة صادقة مؤهلة، وخير دليل على ذلك لاعبو التكواندو والذين استطاعوا ان ينافسوا ويحققوا للاردن ميداليات اولمبية في دورتين اولمبيتين، كما اتمنى على اصحاب القرار ان يعملوا على تعديل الانظمة بحيث تتمشى مع المتطلبات وعن طريق الانتخاب لا التعيين خاصة وان التوجه العام في الاردن اصبح مع الديمقراطية التي يكرسها جلالة الملك الحسين المعظم.

عندئذ يكتمل هرم الادارة الرياضية بدءا من الاندية الرياضية التي تمثل القاعدة العريضة ثم تمتد الى الاتحادات الرياضية التي تفرزها الاندية من خلال جمعياتها العامة وتكتمل بمجلس ادارة اللجنة الاولمبية، هذا يصحح المسار ويمنع القيل والقال تاركين الجمعيات العامة محاسبة المقصر لانه جاء من خلالها، ويبقى دور وزارة الشباب متمثلا بانها المرجع الرسمي الذي يضع السياسة العامة للحركة الشبابية والرياضية الاردنية، وتستطيع التدخل عندما يتطلب الامر ذلك كما هو معمول به في الدول التي سبقتنا بهذا المجال.

والله الموفق.○○

اعتراف الحكم

اللاعبون «خربوا» المباراة !!

في رده على استفسار شيحان قال الحكم الدولي عودة الرحال تعقيبا على احداث مباراة الفيصلي والاهلي ان اللاعبين خربوا المباراة نتيجة شحنهم الزائد وانه تعمد في كثير من الاحيان العمل بمبدأ حسن التصرف دون ان يكون ذلك على حساب القانون وانه لو نفذ تعليمات القانون حرفيا لاضطر لطرد ما لا يقل عن «10» لاعبين من الفريقين !

وأكد الرحال صحة هدف الاهلي وركلة الجزاء للفيصلي واعرب عن حزنه لذبح الروح الرياضية في المدرجات من خلال الهتافات التي لا تليق بأصالة شعبنا الطيب.○○

شيحان تشارك الميدان

اختر نجوم الرياضة الأردنية

• بدأت الزميلة صحيفة الميدان الرياضي «تجدونها في الأسواق صباح كل اثنين، وتصدر عن مؤسسة الفريد للنشر» بدأت باجراء استفتاء جماهيري ضخم لعشاق الرياضة لاختيار نجوم الرياضة الأردنية لعام 92.

عزيزي القارىء

عبر شيحان ايضا بامكانك المشاركة في هذا الاستفتاء وما عليك سوى تعبئة النموذج المرفق وارساله فورا حتى تضمن لنفسك الحق في اختيار افضل عشرة رياضيين اردنيين الجنسين لعام 1922.

شروط الاستفتاء

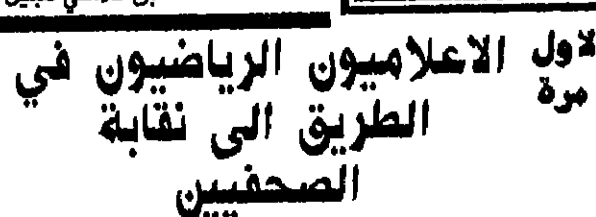
• أخر موعد لقبول نماذج الاستفتاء هو يوم 1993/1/15.
• ترسل النماذج الى العنوان التالي: عمان - الأردن صحيفة الميدان الرياضية، ص ب 960654 «استفتاء نجوم الرياضة».
• هناك جوائز خاصة للمشاركين في الاستفتاء ستعلن في وقت لاحق.
• جوائز ضخمة تنتظر نجوم الرياضة الاردنية لعام 92.
• من حق كل مشارك تسمية «10» رياضيين «لاعب أم لاعبة».
• سيتم تشكيل لجنة للفرز واعلان النتائج.○○

نموذج الاستفتاء

.1	.6 ....
.2	.7 ....
.3	.8 ....
.4	.9 ....
.5	.10 ....

اسم المشترك ....

العنوان: ....


الرحال خلال مباراة الفيصلي والاهلي.○○

لاول مرة الاعلاميون الرياضيون في الطريق الى نقابة الصحفيين




لقطة جامعة لمجلس نقابة الصحفيين مع مجلس اتحاد الاعلام الرياضي.○○

مساء الاحد الماضي عقدت في مقر اللجنة الاولمبية الاردنية جلسة عمل بين مجلس ادارة نقابة الصحفيين برئاسة النقيب سليمان القضاة ومجلس ادارة الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي برئاسة الزميل نظمي السعيد حيث تم بحث الامور التي من شأنها ان تعزز مكانة المنتسبين للجهتين ومدى امكانية التنسيق لتحقيق مزيد من المكاسب لاعضاء النقابة والاتحاد.

كان من ابرز ما تم التوصل اليه بالنسبة لاتحاد الاعلام الرياضي تشكيل لجنة متابعة وتنسيق اختير السيد سيف الشريف نائب نقيب الصحفيين مقررا لها وتتولى دراسة مدى امكانية قبول اعضاء اتحاد الاعلام الرياضي كاعضاء موازين في نقابة الصحفيين.○○

د. موفق الفواز امينا عاما للجنة الاولمبية الاردنية.

د. موفق الفواز.

باشر د. موفق الفواز عمله في اللجنة الاولمبية الاردنية في منصب الامين العام للجنة وهو ارفع منصب رياضي اردني، ويعد د. الفواز من الشخصيات الرياضية التي تمتلك خبرات واسعة في المجال الاولمبي.

وفي أول تصريح له قال لـ شيحان انه يعتز بثقة د. صالح ارشيدات رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية ووزير الشباب، كما انه يرفض فردية القرار وسيعمل في اطار العمل الجماعي منفذا لما يقرره مجلس الادارة خدمة للحركة الرياضية والشبابية الاردنية وتعزيزا لواقعنا الاولمبي.

وعلمت شيحان ان د. محمد حمدان اصبح الان المرشح الاقوى لمنصب نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية.○○

فتحوا جرحه ثم طردوه وحرموه من العلاج..!!

كتبت نادية سعد الدين

عانى يوسف من قسوة الحياة ومرارتها الكثير.. فهو ومنذ ولادته وللان واقدامه تتعثر في كل خطوة يخطوها.. حتى أصبح الحزن رفيقه واليأس صديقه.. وبات لا يعرف اجوبة لاسئلة كثيرة تراود مخيلته.. هل كتب عليه ان يعيش على ماض بشع وحاضر تعيس ومستقبل مظلم.. هل كتب عليه الحرمان طوال حياته وعندما حلم بمستقبل مشرق.. تمنى ان لا يأتي الغد!!

من تتأمله تجده غارقا في الاسى.. يحمل في عينيه نظرات ملؤها الحزن والتعاسة.. يسير بخطوات بطيئة متثاقلة وكأن شيئا ما قد اصاب قدمه اليسرى.. يمسك بيده عصا طويلة يتكىء عليها عندما يمشي.. لفت قدمه اليسرى بلفافات بيضاء عديدة.. جلس وفي عينيه الكثير من الكلام الذي ما ان سمعته حتى احسست بعظم المعاناة التي يعيشها هذا الشخص.. ويعاني منها كل شخص في مثل حالته... تركته يتحدث ولم اقاطعه البتة.. ظنا مني انه يستطيع التعبير عن حالته اكثر من اي شخص اخر مهما شعرنا تجاهه من مشاعر الشفقة والتعاطف..!!

القدم المصابة «يبدوا الجرح فيها»

قال بمرارة:

سوء الحظ كان يلازمني منذ ولادتي.. فقد نشأت في بيت يعاني من العازة والفقر.. لم يمر علينا يوم هنيء ابدا.. مما اضطرنا انا واخوتي الى ابعاد فكرة دخول المدارس فخرجنا الى الشارع منذ ان كنا صغارا.. كنا نجوب الطرقات والاماكن المختلفة لبيع ما تيسر من ادوات واغراض.. وكان يرافقنا والدي الذي لم يكن له عمل محدد.. بقينا على هذه الحالة الى ان كبرنا وتغيرت كل الظروف من حولنا.. عندها ادركنا ان هناك حقيقة واحدة لا تتغير ابدا.. وهي حقيقة كوننا على هامش الحياة...!! وحتى نستطيع العيش لابد لنا من عمل المستحيل حتى نبقى ايضا على قيد الحياة..!! ولكن ادركنا ايضا ان هذه ليست مأساتنا وحدنا وانما هي مأساة معظمنا.. لذا سرنا في الطريق الذي رسمته لنا الحياة منذ البداية لا نلوي على شيء.. هائمين.. ضائعين... رزقنا في يومنا لا يتعدى يوما اخر الى ان جاءت الصاعقة علي.. والتي هدتني، ففي هذا الوقت جاءت، استطعت ان ابتعد عن الشارع لاعمل طوبرجي في احد الابنية الصغيرة... عملت فيها فترة الى ان حدثت مأساتي والتي زادت على مآسي عمري مأساة جديدة

ولكنها دائمة.. حيث انني اصبت بحادث اثناء العمل ووقعت من الطابق الثاني على الارض المليئة بادوات البناء والحجارة مما ادى الى اصابتي في قدمي اليسرى بجرح وكان ذلك عام 82 .. وعلى الفور ذهبت الى طبيب لمداواة الجرح واجرى لي عملية تجبير ووضع اللفافات عليها وهكذا انتهى الحادث.. فرحت كثيرا وحمدت الله انه لم تكن هناك اية مضاعفات سيئة وسأرجع لعملي من جديد.. ولكنني صدمت عندما علمت بأنني فصلت من العمل لعدم صلاحيتي له..!! مرة ثانية الحظ السيء يلازمني ولا يريد الانفكاك عني.. فما كان مني الا الرجوع للشارع مرة اخرى.. وكأن الانسان منا لا يستطيع التخلص من ماضيه.. فهو قدر يلازمه طوال العمر.. فرجعت للعمل في بيع الملبوسات القديمة واصبحت انادي على هذا وذاك لشراء اي شيء.. فقط ان يشتري شيئا لكي استطيع شراء الطعام لاهلي.. واصبحت اجوب الشوارع التي حفظتها من كثرة ارتيادها.. ومن شدة طوافي وكثرة الطرقات التي كنت أسير فيها اصابني الم في منطقة الجرح مما اضطرني للذهاب الى مستشفى البشير لتلقي العلاج المناسب.. وهناك اصبت بجلطة

في الرئة اليسرى مما ادى الى اغلاق الوريد في القدم اليسرى... اخبرتهم بمعاناتي هذه ولكنهم لم يلتفتوا الي ابدا.. وعندما رجوتهم عمل اي شيء يخفف من معاناتي وآلامي اقترحوا علي قطعها لانه لا يوجد اية وسيلة اخرى لعلاجها حيث الشرايين جميعها مغلقة... !! قالوا ذلك دون عمل فحوصات او اي شيء يمكن الاعتماد عليه... وكأن رجلي لا قيمة لها... فهي كأي شيء يقطع ليس له اي أهمية.. وكأنهم بعملهم هذا لا يدرون انهم سيقطعون عيش اسرة بكاملها.. اسرة تعتمد علي في اطعامها.. فأخي يعمل يوما ويطرد من عمله يوما اخر... ووالدي لا يعتمد كثيرا على ما يأتي به من اموال...!! لا يعلمون انهم عندما يقطعون قدمي سيقضون على عائلة كاملة... سيدفنونها وهي لا زالت حية... سيجهزون كفنها قبل ان تلفظ انفاسها..!! لذا وفور سماعي لهذا الرأي ذهبت على الفور الى مستشفى جيش التحرير لعلي اسمع كلاما غير هذا الذي سمعته.. لعلهم يعطونني املا في الشفاء حتى اعود الى عملي ثانية.. وبالفعل ذهبت الى هناك وفرحت كثيرا عندما اخبرني الطبيب هناك. ان حالتي هذه تحتاج لعملية تجميل في القدم ثم ينتهي كل

شقائي.. كانت فرحتي لا توصف.. فاخيرا سأنتهي من الشقاء على حد قوله.. فأجري لي العملية ولكنها للاسف لم تأت بنتائج.. طمأنني وقال ان عملية اخرى ستأتي بالنتيجة الموجوة..!! قلت لا بأس المهم النهاية الحسنة.. ولكنهم بدلا من ان يغلقوا الجرح فتحوه اكثر والغرز انفلتت من مكانها ولم تثبت.. فقدت اعصابي ولم اعد اعرف ماذا حدث..فقد اتيت لتسكير الجرح وليس لفتحه اكثر.. ولكني لم ايأس ، ذهبت الى مستشفى الهلال لارى ماذا بي فقالوا لي ايضا انها تحتاج الى عملية تجميل فقط وسيغلق الجرح ولن يفتح ابدا.. صدقتهم.. فانا بحاجة الى كلمة امل تعطيني بعضا من التفاؤل والاقدام الى الامام.. اجروا لي العملية الاولى ولم تنجح.. قلت لا بأس.. عملية ثانية وسأنتهي من هذه الدوامة التي اعيش بها منذ ان خلقت..!! ولكن سوء الحظ ابى الابتعاد عني لحظة واحدة، فالعملية الثانية لم تنجح والجرح مازال يكبر والقدم تتضخم ويزرق لونها.. وانا حائر.. والاطباء حائرون لا يدرون ما هذه الحالة.. مع تأكيدهم المستمر انها لا تحتاج الا لعملية تجميل وينتهي الامر تماما.. ولكنهم يفاجأون بالنهاية بخيبة املهم وضياع كل جهودهم .. وعندما تتساءل اين علمهم ودراستهم وخبرتهم..!! ينظرون اليك مشدوهين ولا احد يجيب على السؤال غير المتوقع..!! ولم يفعلوا شيئا غير انهم اجتمعوا مع بعضهم البعض واتفقوا على نقلي الى المدينة الطبية وذلك لادراكهم ان علاجي غير متوفر لديهم..!! بعد قيامي بهذه العمليات في قدمي وبعد تكبير جرحي اكثر واكثر.. يدركون ان علاجي غير متوفر..!!

«مأساة جديدة»

ذهبت الى المدينة الطبية وهناك مكثت 23 يوما دون اجراء عملية .. فقط فحوصات وادوية!. عشت هذه الايام وانا في حالة سيئة للغاية.. ولم

يعطني احد عند سؤالي عن صحتي الجواب الشافي.. فقط يقومون باجراء الفحوصات ويعطونني الادوية.. لم يشعروا ابدا بالنار التي تغلي في داخلي .. وكأنه بالامر السهل عندما يشاهد انسانا جزءا من اجزاء جسمه المهمة والتي تعتبر من الاعضاء الحيوية بالنسبة اليه والتي هي سبب رزقه.. عندما يشاهد فيها جرحا يكبر ويفتح كل يوم.. ويتورم ويزرق لونه.. وتتضخم.. عندما ما يشعر بالالم والوجع وعندما لا يستطيع السير بسبب هذا الوجع.. ماذا يفعل.. وهو بهذه الحالة البائسة.. من يسأل والكل قد كذب عليه ولم يفعل شيئا..!! فهم لم يعرفوا ولا يريدون قول ذلك.. فكل واحد منهم يريد اثبات انه موجود بعلمه وتخصصه وسيتحدى كل من حوله به.. وبعد محاولات عديدة تكلف المريض الكثير.. يأتي الطبيب ليعترف بعجزه بل ليعلقه على مشجب «عدم توفر العلاج في هذا المكان». ولولا عدم توفره لقام بالعلاج على اكمل وجه..!!! بعد مكوثي في المستشفى 23 يوما وانا اعيش على الادوية والفحوصات قال لي الدكتور ع.ح ان هناك جرثومة في الدم وعلى هذا الاساس لم يغلق الجرح ولكنه يحتاج الى فترة طويلة من الراحة وبعدها ينغلق لوحده... فقط الراحة واجبه.. سمعت كلامه هذا وانا مندهش.. الراحة.. من اين لي بها.. اين اشتريها..!! ولكن لا بأس سأفعل كل شيء من اجل ان اعود الى حالتي الطبيعية.. وحتى لا اتوجع الى درجة تفكيري بقطع قدمي بنفسي.

وعندما طلبت منه تقريرا اثبت انني تعالجت في المستشفى ومبلغ نفقاتي كلها حتى استطيع اخذ بقية اموالي التي استحقها من الوكالة «فنحن ندفع معظم النفقات وتساعدنا الوكالة في دفع جزء منها». كانت المفاجأة عندما رفض اعطائي التقرير وطردني من المستشفى وحولني الى مستشفى البشير بعد ان رفض اكمال علاجي.. وهناك بالمستشفى رفضوا استقبالي لعدم توفر علاجي لديهم.. اي علاج لا ادري.. فأنا لا ادري ما علتي للان.. ذهبت الى مستشفى جيش التحرير ثانية ولكن الطبيب م.أ طردني من المكتب حيث استنكر قدومي فهو مشغول وليس لديه وقت لي.. ولا ادري من لديه الوقت..!! الجميع نبذنا.. اغلقوا في وجهي الابواب.. لم اجد مساعدة من احد.. حتى وزارة

التنمية عند ذهابنا اليها لاثبات حالتنا المادية التعيسة رفضت اعطائنا كتابا بذلك على اساس اننا مؤمنون بالوكالة.. وما هي الوكالة وماذا تقدم..

«آلام متجددة»

اغلقت الابواب في وجهي.. اصبحت الحياة سوداء مظلمة في نظري.. ودب اليأس والتشاؤم في نفسي... فقد جبت الاماكن كلها وانا برجل واحدة ولكن لم يمد لي احد يد المساعدة.. الاطباء طردوني من مكاتبهم.. اصبحت حياتنا لا تطاق.. فأنا اصبحت عاجزا عن العمل.. وبهذا ضاع المصدر الممول للبيت.. وقد زاد من تعاستنا وفاة والدي.. والذي بوفاته قضي على اخر خيط امل لنا في هذه الحياة.. اصبحت والدتي تعمل في مقصف لبيع الحلويات والسكاكر واصبحنا نعاني من العجز والقلة في كل شيء واصبحنا لا ندفع ايجار البيت الذي نقطن فيه.. اضافة الى الادوية الكثيرة المكلفة التي كنت اتناولها والتي قللت منها.. وعندما طرقنا باب المعونة الوطنية للمساعدة اغلق في وجهنا عندما علموا ان والدتنا تعمل.. حتى دون السؤال عن عملها وراتبها.. فقط تعمل.. اذن انت لا تحتاج الى المساعدة..

عالم قاس.. به اشخاص انمحت الرحمة من قلوبهم وبدلوها بالقسوة.. انانيون لهم انفسهم فقط حتى ولو كان بأيديهم المساعدة فانهم لا يقدمونها للغير.. وانا... ابقى هائما ضائعا.. اجوب الشوارع والطرقات ابحث عن عمل ولا احد يقبلني.. فقد اغلقت الناس اعينها حتى لا تنظر الى حالتي المزرية.. حتى لا ترى الدمع على خدي.. انا هائم على وجهي واخوتي وامي في البيت يترقبون عودتي بفارغ الصبر لاخبرهم عن عمل جديد.. لاقدم لهم طعاما يسدون به رمقهم ويسكتون بطونهم الجائعة.. ولكن.. حياتنا انتهت واصبحت لا وجود لها.. فكل يوم انظر الى جرحي الذي يكبر ويكبر دون توقف.. اجزع كثيرا لمنظره.. فقدمي لا تزال في تضخم والوجع يطاردني اينما كنت لا استطيع اسكاته.. وانا في حيرة من امري.. ماذا افعل.. !! لا ادري.. فأنا اتمنى الموت في كل لحظة.. ولكني ومع ذلك لازلت اتساءل.. هل من حل لي ينتشلني من الضياع والحرمان والاوجاع...!!○○

بعد أن فتحوا الجرح تركوه للهواء الطلق

من المحرر



النيابة تخسر القضية أمام الزعبي

براءة هشام من تهمة الاتجار بالمخدرات

الزعبي: ليس معقولا ان تدفع الحكومة مبالغ لتجار المخدرات
وكيل المتهم: الدعوى كيدية وهدفها الانتقام

كتب احمد عبد حبول

اصدرت المحكمة الجزائية في عمان يوم الاحد 11/9 حكما ببراءة هشام محمد عبد التواب من تهمة الاتجار بالمخدرات التي وجهت له من قبل النيابة العامة.. وقبل ان يكمل القاضي تلاوة قرار المحكمة بالبراءة نزل هشام على الارض - داخل قفص الاتهام - وسجد شاكرا لله على ظهور الحق.

هشام يحمل الجنسية المصرية وهو شاب متدين ويصلي وهذا كان واضحا منذ سماعه حكم البراءة حيث كان اول عمل له البحث عن اتجاه القبلة ليسجد ويشكر الله.

ولكن اذا كان هشام كذلك.. ما الذي جاء به الى المحكمة ولماذا وضع في قفص الاتهام ليحاكم بتهمة الاتجار بالمخدرات..؟!

يقول المدعي العام انه وردت الى ادارة مكافحة المخدرات معلومات تفيد بان هشام يقوم بعرض كمية من الحشيش المخدر للبيع وعلى اثر ذلك تم تكليف الملازم م.ع لمقابلة المتهم ومفاوضته من اجل شراء الحشيش وبالفعل تمت المقابلة وتم الاتفاق مع هشام على شراء قطعة بمبلغ عشرين دينارا وحدد يوم الخميس 90/7/25 كموعد لاحضار القطعة وفي الموعد المحدد تم عمل كمين له.. وجلس مندوبنا مع هشام عشر دقائق حيث ابلغه ان القطعة موجودة خارج المشغل الذي يعمل فيه وارشده اليها حيث انها موجودة تحت حجر بالقرب من باب المشغل وملفوفة بقطعة بلاستيك اسود وفي هذه الاثناء تم اعطاء الاشارة اللازمة مع باقي اعضاء الكمين حيث تم القاء القبض على هشام وتم ضبط القطعة وحولت القضية الى المحكمة لمحاكمته على جناية حيازة عقار خطر «حشيش مخدر» بقصد الاتجار.

هشام قام بتوكيل المحامي خالد الزعبي ليدافع عنه في المحكمة. الزعبي اخبرنا بان الدعوى كيدية فقلنا له كيف وان النيابة تعتبر في القانون خصما شريفا وانها ضد الجريمة وليس ضد المجرم فقال ان هذا يحتاج الى شيء من التفصيل فقال:

• هشام خياط يعمل في خياطة الفساتين وبدلات العرائس وملابس الاطفال وجميع انواع الخياطة وانه كان يعمل بالاصل في مخيطة عمه والد زوجته ثم تضمن مشغل خياطة يعود للسيد "ا- ك" بمبلغ ٢٠٠ دينار كضمان وقد كان يتردد على المتهم تجار الملابس واشخاص اخرون يقومون بتصليح بعض الملابس ومنهم أحد رجال الشرطة الذي كان يحضر ملابس عسكرية له ليقوم هشام بتصليحها. وأثناء تردد الشرطي على المشغل توطدت علاقتهما حتى ان الشرطي كان يتصل بأهله الموجودين في محافظة الكرك في كل مرة يتردد فيها على المشغل.

وفي احدى المرات قام هذا الشرطي بمعاكسة احدى الفتيات العاملات في المشغل مما ادى الى حدوث خلاف بينه وبين هشام حيث ان هشام رجل متدين وعلى أثر هذا الخلاف اخذ هشام يطالب الشرطي بقيمة فواتير المكالمات التي كان يستهلكها اذ أن هشام هو الذي كان يتكبد مصاريفها مما ادى الى غضب الشرطي من هشام وفي احدى المرات طلب هشام ثمنها الا أن الشرطي رفض ان يدفع الثمن وكل هذه الحوادث كانت سببا في توسيع فجوة الخلاف بينهما وجعل الشرطي يحاول الانتقام من هشام وكانت القضية».

هشام في المحكمة

الهيئة التي نظرت القضية كانت مشكلة من القاضي فتحي رئيسا وعضوية القاضيين ماجد وسعيد حيث استمعت الى أقوال شاهد النيابة الوحيد الذي افاد «بأنه قد تم عرض مبلغ 20دينارا على هشام من اجل احضار قطعة «حشيش» قبل ثلاثة أيام من احضارها» وحين سؤاله من قبل وكيل الدفاع حول الأشخاص الموقعين على الضبط قال الشاهد «انني كنت لوحدي ولم يكن معي احد ولم اشاهد احدا حين امسكت بالقطعة سوى المخبر «المصدر» وهو شرطي في العاصمة.

شهود الدفاع

كما استمعت المحكمة لشهود الدفاع الذين اجمعوا على حسن خلق هشام وانه لا يتعاطى أو يتاجر بالمخدرات منهم الشاهد م.س الذي قال «بأنه يعرف هشام منذ حوالي سنتين وان سمعته طيبة وهو يصلي ولا يتناول المخدرات او الحشيش او المشروبات الروحية وانه يتضمن مشغل خياطة وان وضعه المادي جيد».

واستمعت المحكمة الى الشاهد ح.ب حيث افاد «بأنه يعرف هشام منذ حوالي عشرة سنوات وأنه كان يستاجر غرفة منه وان هشام معروف بأنه «شيخ» ومتدين وأنه كان يزوره في البيت والمشغل ولم يشاهده يتعاطى او يتاجر او يتعامل بالمخدرات ولم يسمع عن ذلك من أحد».

اما الشاهد "ا.ك" صاحب المشغل الذي تضمنه هشام فقال «أنا اعرف المتهم منذ حوالي اربع سنوات وكنت أتردد على المشغل الذي ضمنته لهشام باستمرار يوميا ولم يسبق لي ان شاهدته يتعاطى المخدرات، ويتاجر بها وكنت أحيانا أشاهد بعض أفراد الشرطة يترددون على المشغل من أجل اجراء بعض التصليحات في ملابسهم حسب معرفتي ان هشام يصلي باستمرار وان المشغل مكون من قاعة واحدة تجمع العمال مع بعضهم البعض بما فيهم هشام لانه لا توجد له غرفة خاصة به.

مرافعة المحامي الزعبي

المحامي خالد الزعبي وكيل هشام عند مرافعته امام المحكمة استند في دفاعه على أربع نقاط:

أولها مركز ومكانة المتهم التجارية والاجتماعية والمالية حيث أوضح للمحكمة ان المتهم صاحب مركز كبير في مهنة الخياطة وانه خياط ماهر وقصيص قماش وانه يتضمن مشغل للخياط يعمل فيه 16 عاملا بين شاب وفتاة وان وضع المتهم المالي والتجاري والاجتماعي يغنيه عن الالتفات الى القضايا الاخرى خاصة وان قيمة المبلغ المدفوع عن قطعة «الحشيش» المزعومة عشرين دينارا وهذا لا يعادل شيئا بالنسبة للضمان وأجور العمال التي تبلغ حوالي 2000 دينار.

اما النقطة الثانية التي استند اليها الزعبي فهي التناقض في اقوال شاهد النيابة الوحيد حيث اوضح بأن المحكمة قد لاحظت تناقض الشاهد مع نفسه وذلك عندما قال الشاهد انه عرض مبلغ عشرين دينارا على المتهم من أجل احضار قطعة الحشيش وهذا ليس معقولا ان تدفع الحكومة مبالغ لكل تاجر مخدرات فهل - والكلام للزعبي - لو طلب المتهم عشرة آلاف دينار هل سيلبى طلبه؟ وماذا لو هرب هذا التاجر؟ وما هو الموقف حينئذ؟ ثم انه يقول انه اعطاه مبلغ عشرين دينارا وبعد ثلاثة أيام احضر القطعة وأشار عليها والشاهد يحمل سلاحه فلماذا لم يقبض عليه هو وليس غيره وهو يعلم ان المتهم مجرد من السلاح؟ وحول التقرير والضبط المقدم فانه غير موقع عليه وحين سؤاله عن الاشخاص الموقعين على الضبط قال الشاهد «لم يكن معي أحد» بينما تجد المحكمة ان الموقعين على الضبط أكثر من ثمانية أشخاص ويتابع الزعبي مرافعته قائلا ان الشاهد قد قال «ان الشرطي المخبر «المصدر» كان يرافقه» اذا كان هذا الكلام صحيحا فلماذا لم يستدع الشرطي لاثبات ذلك؟! والأهم من ذلك ان الضبط غير موقع من الشاهد باعتباره الشاهد الوحيد الذي تعتمد عليه النيابة. وشهادته هي محل شك ولا يجوز الاعتماد عليها كدليل قانوني للحكم.

واستند الزعبي في النقطة الثالثة على شهادات الشهود الذين اجمعوا على حسن خلق المتهم وانه لا يتعاطى أو يتاجر او يتعامل بالمخدرات وعلى اجتهادات محكمة التمييز ونصوص القانون في النقطة الرابعة وقال انه اذا كانت البينة التي قدمتها النيابة لاثبات وقوع الفعل المجرم محل شك فان هذا الشك يفسر لمصلحة المتهم ويكون من الواجب تبرئته هذا المتهم من التهمة المسندة اليه وان التناقض في اقوال المشتكي يفسر لمصلحة المتهم لا ضده ويكفي أن تشك المحكمة في صحة اسناد التهمة الى المتهم لكي تقضي بالبراءة.

وفي نهاية المرافعة قال وكيل المتهم ان البينات المقدمة من النيابة العامة هي شهادة فردية لا يجوز الاعتماد عليها خاصة وانها محل شك ومتناقضة ولعدم كفاية الادلة وعلى ضوء نصوص القانون واجتهادات محكمة التمييز السابقة التمس اعلان براءة المتهم من التهمة المنسوبة اليه.OO

هشام قبل لحظات اصدار الحكم

اما المتهم هشام فقد شوهد قبل لحظات من صدور الحكم وهو يحرك شفتيه بصمت ويبدو أنه كان يبتهل الى الله لاظهار الحق ومع انه بدا قلقا ومضطربا بعض الشيء الا انه كان متماسكا وربما انه كان واثقا من ان الحكم سيقضي بالبراءة.

قرار المحكمة

جاء في حيثيات قرار المحكمة ان البينة المقدمة من النيابة هي شهادة فردية وان المحكمة تشكك بهذه البينة لانها لم تقتنع بها لذلك فان المحكمة تقرر عدم الاخذ بالبينة المقدمة من النيابة وطرحها جانبا واعلان براءة المتهم هشام.

«وهنا وقبل ان يكمل القاضي تلاوة حكم البراءة نزل هشام على الأرض داخل قفص الاتهام وسجد شاكرا لله...» من التهمة المسندة اليه..

هشام بعد اعلان براءته

بعد اعلان البراءة كان هشام يود لو أنه يطير حيث ارتسمت ملامح الفرح على وجهه جيدا وبدا الارتباك واضحا عليه ولم يدر ماذا سيفعل كما لو أنه تسمر في الأرض وأراد ان يقبل يد المحامي الذي دافع عنه الا ان هذا الاخير رفض وسرعان ما سحب يده وتقدم عدد من الحاضرين والمحامين يقدمون له التهاني باعلان البراءة.OO

«22» امرأة محتالة بالأردن العام الماضي!

هذه هي اساليب الاحتيال!

ما هي الأساليب المتبعة في ارتكاب جرائم الاحتيال في الاردن؟!.. الاجابة واضحة تماما في التقارير الاحصائية الجنائية الرسمية فهنالك اسلوب شراء واستئجار افراضا وعدم دفع المقابل والتبرع بأداء خدمات لصالح المجني عليهم وبيع المجني عليهم افراضا وعدم تسليمها لهم وهنالك اسلوب انتحال صفة رسمية وصفة الغير واعطاء شيك بدون رصيد واسلوب السحب والشعوذة وايهام المجني عليه بمشاريع وهمية وادعاء البحث عن مجبر عربي!..

ويبدو أن نسبة 29,9% من جرائم الاحتيال هي تلك التي ارتكبت بأسلوب شراء واستئجار اغراض ونسبة 26% التبرع باداء خدمات لصالح المجني عليهم ولكن هذه الاساليب بشكل عام اساليب منكررة ولم تفرز الاحصائيات اية أساليب احتيالية جديدة وبقيت في اطارها المالوف رغم الزيادة التي طرأت على جرائم الاحتيال هذا خلال العام الماضي.

ويتحمل المجني عليهم قسطا من المسئولية نتيجة عدم تبصر وجهل الكثيرين منهم حيث يسهمون في نجاح المحتالين بجرائمهم وقد ساعدت الظروف الاقتصادية وجري المجني عليهم وراء فرصة عمل او كسب مادي في وقوع الكثيرين منهم في حبائل المحتالين.

ولم تتوفر أرقام دقيقة حتى الآن حول عدد جرائم الاحتيال خلال العام الحالي ولكنها بلغت خلال عام ١٩٩١ حوالي «٥١٩٠» جريمة احتيال مقابل «٤٥٧٠» جريمة لعام ١٩٩١ اي بزيادة بلغت نسبتها 13,7% وتشكل جرائم الاحتيال نسبة 3% من مجموع الجرائم المرتكبة بالملكة كما تم اكتشاف 83,2% منها وما زال مرتكبو 16,8% من جرائم الاحتيال مجهولين.

ويبلغ عدد الجناة المقبوض عليهم في جرائم الاحتيال لعام ١٩٩١ حوالي «٥٩٦» شخصا منهم «٥٧٤» ذكور و«٢٢» اناث وكان من بين الجناة «٦٢» شخصا من جنسيات عربية وأجنبية.

ويلاحظ ان اغلى فئة عمرية ارتكابا لجرائم الاحتيال هي 18-27حيث بلغت نسبتهم 42,1% من مجموع الجناة وبلغت نسبة المقبوض عليهم من الفئة العمرية ٢٨-٣٧ سنة حوالي (35,4%) اما الاحداث فبلغت نسبتهم 3%

واتضح كذلك ان نسبة 45% من مجموع الجناة في جرائم الاحتيال هم من العاطلين عن العمل تليهم فئة الأعمال الحرة بنسبة 44% اما فئة الموظفين فبلغت نسبتهم 6,8% وربات البيوت 2,7% وبلغت نسبة الطلاب 1,5% من مجموع الجناة المقبوض عليهم في جرائم الاحتيال.OO

والاحتيال ايضا بـ«زيت الزيتون»!

حضر شخصان الى مواطن يملك محلا تجاريا في مخيم البقعة وعرضا عليه شراء كمية من زيت الزيتون بقيمة «1500» دينار فقام باعطائهما المبلغ وذهب معهما الى منزل احدهما لاستلام الزيت واثناء وجوده في المنزل طلب منه الانتظار لحين حضور «البكب» المحمل بالزيت وغادرا المنزل لجهة غير معلومة ولم يعودا بالطبع.. وبالطبع ايضا لم يأت «البكب»!..OO

سرقة «114» سيارة خلال الشهر الماضي!

كتب محرر الحوادث

ارتفع عدد السيارات المسروقة خلال شهر تشرين ثاني الماضي الى «114» سيارة تم العثور على «44» سيارة فقط منها وبهذا يصل مجموع عدد السيارات المسروقة خلال العام الحالي باستثناء شهر كانون اول الجاري الى «881» سيارة!

وتقول احصاءات ادارة التحقيقات والبحث الجنائي التي حصلت عليها «شيحان» ان عدد السيارات المسروقة خلال شهر تشرين اول الماضي قد بلغ «٧٥» سيارة بينما بلغ عددها في ايلول الماضي «66» سيارة مسروقة، و«44» سيارة في شهر اب الماضي و«٥٥» خلال تموز و«76» في شهر حزيران الماضي و«88» سيارة مسروقة خلال أيار الماضي و«63» في نيسان الماضي و«108» في اذار و«٩٤» في شباط فيما بلغ عدد السيارات المسروقة خلال شهر كانون ثاني الماضي الى «٩٨» سيارة.

ويلاحظ هنا ازدياد نسبة عدد السيارات المسروقة خلال الشهر الماضي بالمقارنة مع الاشهر السابقة كما يلاحظ ان النسبة الكبرى من حوادث سرقة السيارات تقع في محافظة عمان تليها اربد والزرقاء.

وبالرجوع قليلا الى عام 1991 فاننا نجد ان عدد السيارات المسروقة خلال هذا العام قد بلغ (977) سيارة تم العثور على «92,8» منها وذلك مقابل «794» سيارة خلال عام 1990 اي بزيادة بلغت نسبتها 23% والجدير بالذكر ان 86,3 السيارات تم العثور عليها سليمة خلال العام الماضي و(13,7%) عثر عليها اما مصدومة او متدهورة او مسروق منها قطع.

ويلاحظ كذلك من توزيع جرائم سرقة السيارات لعامي 1990/ 1991 على محافظات المملكة ان نسبة 72,2% من سرقة السيارات وقعت في محافظة العاصمة ونسبة (12.1٪) في الزرقاء ونسبة 8.8 السيارات وقعت ضمن اختصاص شرطة محافظة اربد وهذه نسب يبدو انها لا تبتعد كثيرا عن النسب المتوقعة خلال العام الحالي في محافظات المملكة.

وعلمت «شيحان» انه تم ارتكاب ست حالات سرقة سيارات خلال التسعة ايام الاولى من الشهر الحالي تم العثور على «3» سيارات منها.

وعودة لارقام عام 1991 حيث نجد ان عدد المقبوض عليهم في جرائم سرقة السيارات قد بلغ (295) شخصا جميعهم ذكور منهم 73.6٪ تراوحت اعمارهم بين سن «18-27» سنة اما الاحداث المقبوض عليهم في جرائم سرقة السيارات فبلغت نسبتهم (14.9٪)

ويتضح من خلال التقرير الاحصائي الجنائي لعام 1991 ان فئة العاطلين عن العمل هم الاكثر ارتكابا لجرائم سرقة السيارات حيث بلغت نسبتهم (65.1٪) من مجموع المقبوض عليهم ونسبة (16,3%) من العمال اما الموظفون فبلغت نسبتهم (12.2٪) ونسبة «6,4%» من مرتكبي جرائم سرقة السيارات هم من فئة الطلاب..OO

بيادة شيحان

انا شاب في الثلاثين من عمري كثيف الشعر في وجهي وجسمي كله، اصاب كثيرا بالتهابات عند منابت الشعر في ذقني وفي رقبتي، وهذه الحالة مصاب بها منذ زمن طويل، فكيف اعالج نفسي وما هو سبب هذه الالتهابات؟

محمد. ج عمان

الاخ محمد..ج عمان:

على الاغلب انك مصاب بالتهاب الاجربة Folliculitis وينتج هذا الالتهاب بسبب تلوث جرثومي تسببه المكورات العنقودية في حويصلات الشعر ويصحبه تكون بثور، وهو ذو صلة بالدمامل لكنه اقل اذى منها، واكثر ما يحدث عند الرجال بسبب ميله الى ان يشمل المساحات الملتحية من الجلد لكنه قد يهاجم كل منطقة فيها حويصلات شعرية، وعندما يصير هذا الالتهاب عميق الجذور ومزمنا يسمى «قوباء الذقن» او الداء التيني Cycosis فيحمر الجلد حول البثور ويتقشر - واعراضه ليست حادة في العادة فهي تقتصر على الحرقة والحكة الخفيفتين، مع شعور بالالم فقط عندما تسحب الشعره المصابة. وقد يؤدي انتشار الصديد في مناطق اخرى من الجلد الى تلوث جيوب شعرية اخرى.

واذا لم يعالج هذا المرض بطريقة صحيحة فقد يصير مزمنا ويستمر طوال اشهر او حتى سنوات، واحيانا لا يمكن تمييزه من «أكال الحلاق» الذي يشبهه، ولعلاج نفسك يا اخ محمد:

اولا.... استعمل مرهم الزئبق المعالج بالنشادر (من 2 الى 5 %) عدة مرات في اليوم ممررا المرهم فوق الجلد المجاور بغية المساعدة على وقايته من التلوث الصديدي.

ثانيا... اذا ادى هذا العلاج الى الشفاء في غضون اسبوع واحد استعمل مرهما ما من المضادات الحيوية ومن غير فصيلة البنسلين مرتين في اليوم طوال اسبوع اخر لمنع حدوث تلوثات جرثومية جديدة.

ثالثا.. اذا ظهرت البثور على الشفة العليا او الانف أو جفني العين او على الوجه المجاور لجانبي الانف ولم تشف في غضون اسبوع واحد، عليك استشارة الطبيب فالتلوث الجرثومي العميق والمستمر، وذاك الواقع في واحدة من المناطق المذكورة قد يكون جسيما.OO

«العاشق الاهل»

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر 18 عاما، احببت شابا يبلغ من العمر 19 عاما.. كانت علاقتنا قوية قائمة على الحب والاخلاص والتفاهم.. ولكن ومنذ عام ونحن نعاني من مشاكل جمة لا نهاية لها.. فالاهل جميعهم قد شعروا بهذه العلاقة وهم يحاولون الان التفريق بيننا بشتى الطرق حاولنا فهم الاسباب ولكننا لم نستطع ذلك مع اننا حريصون على تقوية العلاقة اكثر.. والان انبعثت مشكلة اخرى وهي ان عائلتي تريد الرحيل لمنطقة اخرى وهو مكان بعيد عن بيتهم.. وبهذا اخاف ان تنقطع العلاقة نحن الان في عذاب مستمر.. لا نعرف ماذا سنفعل... ارجوكم ارشدوني؟OO

عاشقة SASH

* الى عاشقة SASH:

يا عزيزتي لا تيأسي من شيء .. فهناك الامل الذي نتحلى به لكي تسير حياتنا ولا تتوقف ابدا.. لذا وبالرغم من ان الاهل يحاولون التفريق بينكما وقطع علاقتكما فلا تيأسوا ابدا.. علاقتكما قوية وهي قائمة على اسمى معاني الحب والاخلاص لذا قاوموا ولا تتهاونوا ابدا.. حاولا كليكما ان تتفاهما اكثر مع والديكما .. ثانية وثالثة.. ولا تيأسا.. واجعلي حبيبك يتقدم لخطبتك مادام يحبك فربما هذا الشيء يساعد اهلك وأهله على تفهم حقيقة علاقتكما فربما يعتقدونها عابرة ولا تهدف الى شيء معين.. لذا عليه بالتقدم اليك وخطبتك وعندها من المؤكد ان الاهل سينظرون في الوضع... ومهما ابتعدت يا عزيزتي وبعدت بكما المسافات سيظل الحب موجودا والاخلاص والمودة لن تنتهيا ابدا.. لذا حاولا بشتى الطرق الانتصار بعلاقتكما في وجه كل الظروف... والله يوفقكما..OO

«1» ياجميل انت «2»

«هل انساها...!!»

*عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر 22 عاما ... تعرفت على فتاة احببتها حبا جنونيا وقد بادلتني نفس الشعور ودامت علاقتنا ما يقارب السنة وحبي لها يزداد يوما بعد يوم... ولكن علمت بعد ذلك انها تزوجت من شخص اخر لا ترغب به فقد اوضحت لي انها لا تريد هذا الزواج وهي قد اجبرت عليه وستطلب الطلاق وبالفعل تم طلاقها.. وهذا ما جعلني احبها اكثر واكثر.. ولكني وفي اثناء هذه الفترة ولظروف معينه ابعدتني عنها فلم أرها ولم اسمع منها اي شيء.. ولذا فقد سمعت انها قد تزوجت مرة ثانية وبالاجبار ايضا ولكن زوجها هذا قد وافته المنية.. وانا الان حزين عليها وعلى حالها.. ولا اعرف ماذا سأفعل .. هل انساها واعتبرها غدرت بي عند زواجها هذا ام انها ضحية مثلي.. لا اعرف ماذا سأفعل ارشدوني؟

فاقد الامل «غازي»

* الى فاقد الامل غازي - معان:

الحب يا عزيزي عندما يجمع قلبين اثنين ويكون شعارهما الاخلاص والمودة والوفاء.. لا ينتهي بأية سهولة كانت.. حبيبتك تحبك ولكن ظروفها صعبة وهي ظروف الفتاة في مجتمعنا بشكل عام بحيث تجبر على الزواج من شخص لا تريده.. فقط لارادة الاهل.. وهي هكذا.. ظروفها كانت اقدر منها واقوى فلم تستطع الرفض وتزوجت ولكن عند وجود الفرصة السانحة لها طلبت الطلاق منه.. لا لشيء ولكن لانها تحبك انت وليس احدا سواك ولتعلمك ان الظروف الصعبة القاهرة فقط هي التي تبعدها عنك.. ولكن انت اتيت لتزيد عليها معاناتها وتبتعد عنها وتجعلها حبيسة الاحزان والالام.. تجعلها وحيدة ضائعة وتائهة... لم تقاوم عند اجبار اهلها عليها بالزواج وللمرة الثانية... فانت تعرف وضعها جيدا.. ولكن القدر وحده هو الذي كان معها وتوفي زوجها... وهي الان تنتظرك.. افبعد هذا تقول لي هل انساها وقد تكون قد غدرت بي... هل تقابل التضحية والحب والاخلاص بالهجر والبعد والجفاء.. لا يا عزيزي.. حكم قلبك وعقلك.. وكلاهما يقولان لك انت تحبها ولن تحب غيرها.. واذا كانت الظروف هي التي حالت بينكما في البداية فلا تجعلها بينكما الان... اذهب الى حبيبتك واخبرها انك لن تبتعد عنها ثانية.. فهذا هو الافضل فحبيبتك بانتظارك.. والله يوفقكما.OO

اريد شريكا

2810

رجل اردني متزوج ويبلغ من العمر 43 عاما، وموظف بالقطاع الخاص، يرغب بالتفاهم ويقصد الزواج مع آنسة او سيدة طويلة القامة مقبولة الشكل متعلمه ومن عائلة محافظة ولا يتجاوز عمرها الـ 38 عاما ويفضل عدم الانجاب على ان تقيم معه حيث مكان عمله في مدينة العقبة.

2811

شاب اردني الجنسية اعزب، عمره 20 عاما حاصل على شهادة الدبلوم يرغب بالارتباط مع آنسة او مطلقة او ارملة ولا يهم العمر او الجنسية او الديانة على ان يكون وضعها المادي ممتازا.

2812

سيدة عراقية الجنسية ارملة ولديها ثلاثة اطفال ومن عائلة محترمة تبلغ من العمر 31 عاما متوسطة الجمال وتقدس الحياة الزوجية تود الارتباط مع رجل مطلق او ازمل ولا مانع اذا كان لديه اطفال مقبول الشكل وحالته المادية جيدة على ان يتراوح عمره ما بين 32 - 50 عاما.OO

2813

آنسة اردنية مسيحية تبلغ من العمر 45 عاما، صاحبة صالون لتجميل السيدات طويلة القامة وشقراء، تود الارتباط مع شاب مسيحي يقدس الحياة الزوجية حالته المادية جيدة، ومقبول الشكل ولا يتجاوز عمره الـ55 عاما.

2814

شاب اردني مسلم، اعزب ويبلغ من العمر 20 عاما، ويعمل براتب جيد، ومن عائلة محافظة ، ويقيم في مدينة الزرقاء يرغب بالارتباط مع آنسة او سيدة ارملة او مطلقة ولا يهم العمر او الجنسية او الجمال على ان تكون حالتها المادية ممتازة.

[illegible]

شاب اردني الجنسية، مسلم عمره 25 عاما، جميل الشكل ومثقف وراتبه جيد يود الارتباط مع آنسة او سيدة ارملة او مطلقة، جميلة ولا يتجاوز عمرها الـ32 عاما على ان تكون حالتها المادية جيدة جدا.OO



من القلب

مناجاة

يا ليل اكتم اسراري...
اسرار سهادي.. وانتظاري
اكتم تنهيدات فؤادي
يا ليل اكتم اسراري...
ضم بسكونك وهدوئك
نبض قلبي الصغير
يا ليل...!!
دع ضوء الصباح يمحي
بأمواجه آثار سهر
ساعاتك.
عن شاطيء نهاري
يا ليل...!!
انت قاموس اسراري
لحظاتك صديقة تنهيداتي
اجعل ظلامك حارسا عليها
وسكونك رماد
لهيب فؤادي
يا ليل...!!
القلب قد عشق
والسهاد غفى بين الاهداب
والتفكير غدى ضيفا ملازما
لساعات وجودك..!!OO

نيفين

ردود خاصة:

الى العاشق المعذب A.S.H.S:

حاول يا عزيزي ولا تيأس مع أهلك واخبرهم بعمق علاقتك مع فتاتك ومدى حبك لها وانك ترغب بالزواج منها.. حاول ثانيا وثالثا ولا تتردد في ذلك ولا تمل واما عن حبيبتك فتقدم اليها في حال موافقة اهلك من قبل ان يغادروا المملكة وحتى لو غادروا اعرف منها عنوانها بالكامل ولكن بداية حاول مع اهلك والله يوفقك.

الى الطائر الحزين A.S.A - العين البيضاء:

[illegible]

الى عاشق العيون السود T.A - جرش:

[illegible]



المقناص

قصيدة جميلة وصلتنا من الشاعر الرائع باجس نمر الزيدان يشرح فيها تفاصيل رحلة الصيد وهي من القصائد القليلة التي تردنا بثوب جديد وبطرح جديد فقد ارهقتنا قصائد الغزل.

محلا ركوب الوانيت مع الفيافي
مع ربوعن هرجهم للقلب زاني
الافكار مفتحة والجو صافي
تطوي الكيلات في عدة ثواني
والبلاد مربعة والطقس دافي
ما تشوف الا الزهر والديدحاني
راكد جو السما ما فيه سافي
منوة اللي ضاق صدره ويحلاني
قاصدين الصيد والمقناص وافي
من مكان في مكان في مكاني
والحباري وصفهن ما هو بخافي
ماخذين العلم عنهن في بياني
ون طرحنا رقم عشرة قلت كافي
نزلوا عند الغدير السوهباني
والحطب من ناظره بالعين شافي
والنشاما كل منهم ما يواني
محلا بالبر خوتك السنافي
تبتعد عنك المشاكل والاحزاني
والهروج مرتبة بين العرافي
والمزوج اللي تردد باللساني
ما حصل بين العقول اي اختلافي
محلا صحباتهم لون الخواني
لا مهروج فيه زود ولا جحافي
ولا مشا مع رسطهم خطو الهداني
عقب تصليح الغدا والانتلافي
نجلب على نفوسنا زين المعاني
من فنجال مهيل محيوف وافي
لا محروق حمسها ولا هو لياني
مع بريق صافي ماه بكلافي
داروا الكاسات من فوق الصواني
واعتمدنا عقبهن عز الهدافي
بين تشيكي والكلاش مع الاماني
ما بهن تقصير رمي ولا انحرافي
فيهن النيشان مظمون ظماني
في مكان واضح بين كشافي
وسط خضر فياضا من لون الجناني
هذي مناتي اقوله باعترافي
لكل مخلوق بها لدنيا تماني
خلص المطلوب واختم القوافي
يا الله انك لا تحييني بشانيOO
باجس نمر الزيدان

عشرين

اكتب لكم من ضمير القلب حرفيني
ارجاك تقرا كلام الصدق وتشوفه
يا عاذلي مالفاني منك كافيني
والهجر ما بيننا لا تكتب حروفه
غلاك بالقلب يا لمحمول مفنيني
من ما جرى لي بهواك الروح ملهوفة
ماني صغيرة بزين الهرج تغريني
عمري تعدى عن العشرين وظروفه OO
شجون البادية.

مع التحية

عمرك طويل

قصيدة معبرة جاءت بعد الخطاب السامي مساء الخميس 1992/11/1/5

عمرك طويل وكل الاعمار تفداك
تفداك روحي يا عريب السلاله
وانت الذي لا غبت لحظة فقدناك
فقدة رضيع الديد لامه وخالهبال
والبارحه بالحب شفنا محياك
شاشة الصغرى سمعنا الرسالة
رسالة للشعب فيها سمعناك
شفنا المليك وربنا زان حاله
سلسل هاشم ووارث المجد يمناك
يا معرب الجدين يا حي فاله
نسل الذي في زين الاطباع وصاك
نسل الشريف الي تنومس فعالهوح
حسين ساس العرب عالمجد رباك –
سين عالفزعات وصى عياله
ليت المرض ما مس جسمك ولا جاك
ليتك صحيح وكل جسمي بداله
امضي ونمضي كلنا عند يمناك
لا جا نهار فيه عز وذلاله
لو انت خضت البحر حنا تبعناك
نمشي بركبك يا زعيم الرجاله
نحيا بعزك دايم اليوم نرضاك
حاكم حكيم ولا ندور بدالهOO
حسن عيسى النعيمي

البارحة

انهمر دمع العيون البارحة
يوم كل الخلق حولي نايمين
المدامع فوق خدي جارحة
وانكشف ما كان مخفي من سنين
يوم قفت الليالي الفارحة
عقبها يا علي حنا ياسين
في زماني انكتب لي لايحة
كلها احزان وهموم وأنين
والسبب راع العيون الذابحة
نار حبه في فؤادي تكتوين
في بحر حبه عيوني سارحة
وفي خيالي صورته ما تختفين
عن لذيذ الزاد نفسي جانحة
يوم خلي قال هنا رايحين
بالموادع ما قدرت اواقعه
اخفي دمع العين عنه لا يبين
ليتني يومه قدرت اصافحه
لكن اللي بيننا شبكا متين
اسمه اللي من حروفه واضحة
ناقشه من فوق عندي اليمين OO
اكرم خلف العطوي – القطرانة.

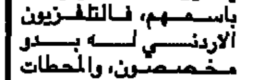
خطر العيون

والله ما خنت العذارى ولا اخوان
شهيد ربي عالم كل خافي
وما بحت انا في سر عذري ومكنون
والسر عندي ما سفى بالسوافي
بصحح المفهوم ياللي تقولون
بسام يومني يوم وميه يجافي
لو الذي سواك يا خطير العيون
يا بو جديل فوق الامتان ضافي
انته تشيع اخبار وربع يعمدون
عالاف ام وكل موجه اتوافي
ارجوكم التحديد من ما تشيعون
تركل ما يزهف به الفم هافي
ما صابني ضيقه ولاني بمجنون
كتبت هالابيات والقول كافي
وصلاة ربي عد ماهلت امزون
على نبين للرسالات وافي
بسام يوسف الحنانهOO
العلايات الشرقية

مقدر على الكتمان

البارحة القلب انكوى
وامسى الجسم مطروح
على غزال غدى
وخلى الولف مجروح
سود الليالي انبرت
والجرح مصيره يروح
يا الولف مهما جرى
منك الهجر مسموح
لأنك حبيبي الوفي
ولأنك حبيب الروح
ومن يعشق الـ ينعشق
لازم بسره يبوحOO
هاني محمد عليمات – المفرق ،

يا هلا



بدو التلفزيون

اصبح - من فضل الله - لكل محطة تلفزيونية بدو يمثلون التمثيليات باسمهم، فالتلفزيون الاردني له بدو مخصصون، والمحطات التلفزيونية العربية الاخرى حولنا كل له بدو صنعهم بنفسه ليمثل تمثيلياته حسب عاداتهم وتقاليدهم.

عندما سئل احد المخرجين عن سبب الاختلاف الواضح في عادات وتقاليد البادية بين المسلسلات الاردنية وبين الحقيقة قال:

نحن لا نمثل عادات وتقاليد البادية، ولكننا نمثل عادات وتقاليد بدو التلفزيون.

ومن الطبيعي ان يكون هذا الجواب تهربا من الانفصام الحاصل بين الحقيقة والخيال غير المعقول بل والمستحيل.

تذكرني صناعة بدو لكل تلفزيون «بحنيفه» التي صنعت ايام الجاهلية (ربا) لها ولما جاعت اكلته فذهبت الحادثة مثلا يردد الى هذه الايام (اكلت حنيفة ربها) وهاهم البدو يصنعون ويشوه تراثهم ويباع ويشترى بهم، ثم يقولون نحن نمثل (بدو التلفزيون).

الله يسامحكم، مع ذلك فبدو التلفزيون الاردني احسن من بدو التلفزيونات الاخرى «لنا عودة للكتابة عن المسلسل البدوي الذي يبثه التلفزيون هذه الايام»

علي عبيد الساعي

دعاء



علمتني الحياة

- علمتني الحياة أن أبكي لابتسم.. وإذا ابتسمت اكون من السعداء..
- وان اكون طيبة ولكن ليس لأبعد الحدود كي لا اسقط في الهاوية..
- وأن لا أبكي على الأمس لأن لي أملا في الغد..
- وعلمتني ايضا أن ابتسم في الوقت الذي ينتظر فيه الآخرون أن أبكي..OO

احلام علاونه - اربد

لذكراك

أتذكرين يوم أتيت مع قلبي
لنغرس ازهار الحب
لنعطر الكون باشذائه
ولينعم الناس في الحب
وكنا عصفورين سعيدين معا
غردنا أحلى ألحان الحب
واكنك رحلت عني وتركتني
حزينا مكسور القلب
لذكراك اليوم عندي منزله
تركت جرحا عميقا في القلبOO

مهنا سليمان الخوالده - معان

هكذا أنا

عاشق أزلي أنا..
أو.. هكذا أنا..
عشقت الهوى منذ الصبا..
قبل الصبا.. قبل أن أكون أنا..
وقبل أن يكون الهوى..
عشقت الهوى!!
أنا ما عشقت قبلك.. وما عشقت بعدك..
كلا وما عشقتك!!
وما عشقت قلبك.. وما عشقت روحك.. ولا ثوبك ولا جلدك!!
أنا ما عشقت فيك غير الهوى..
أو.. هكذا عشقتك أنا!!OO

قاسم المومني - العقبة

سأنساك

من الآن سأهجر القلم ولن أعود اليه ثانية.. فكل ما كتبت كان من أجلك انت.. ولكن وبعد أن تحطمت كل أحلامي معك
سأحرق أوراقي وأمزق رسائلي ولن اترك شيئا يذكرني بك..
سأنساك وسأنسى تلك الذكريات التي عشناها معا والتي لم تكن سوى وهم جميل.. سأعتبرك شحابة صيف كانت في سمائي وانحلتOO

احمد القاعوري - عين الباشا

اشراقة بسمه

وتموت الاحزان.. لينبت الفرح
وتشرق الشمس.. لبسمة فرح..
وينبت الامل والحب معا في قلبك المرح..
لتزول أحزاني وتاتي معه افراحي..
لاشراقة بسمة أمل غيابه ونفرح..OO

متى ألقاك

متى ألقاك ويجف دمع قلبي الباكي..
متى ألقاك لكي ارتوي من نهر هواك.
متى القاك لأرى جمال سحر «عيناك..»
فلقد حاولت النسيان لكي أنساك..
فاذا بالنسيان يعيش على ذكراك..OO

عبد الله الخليلي - العقبة

هجرتني

هجرتني ظلما..
هجرتني قسرا..
هجرتني من دون اسباب وبدون عتاب..
وأنا الهائم ابحث عن الجواب..
الشمس اختفت وراء السحاب..
تظهر قبل الغياب..
تودع أحباب وتعود لتفي بوعد بعد الغياب..
مشيت.. أمني النفس برؤية الخلان..
وحان اللقاء.. لقاء فراق وغياب..
اللسان انعقد من رؤية الخلان
والدمع انحبس من المشهد العجاب..
قصة ما ان بدأت حتى انتهت.. تبعثرت.. قطعتها الظروف مثل السحاب..
ودعت الحب مرغما.. وعدت الى حيث كنت.. مطمئن النفس بأن المهاجره سوف تعود.. الى الحضن الحنون..OO

ابن الأردن - عمان

عيونك الخضراء

بالأمس..
زارتني عيونك الخضراء..
وزارني وجهك في الحلم..
تسلل الى هدوء رقادي وزرع فيه القلق والغثيان..
وحدك انت تثيرين غضبي وتعيدين الي هدوئي..
كل يوم..
أنتظرك بلهفة وشوق حتى تمرين..
لأني اعرف ان الطريق التي تجدها خطاك..
هي دليل طريقي فاتبعها واعدو مسرعا..
لأدنو منك وامنحك الحنان والأمان..OO

حسين الدوايمة - القويسمة

هروب

مكللة بالورد رأيتك..
وبنسيم الكلمات الجميلة سمعتك..
وبحنان الأم احببتك..
كأنك ضلع مني..
بقدوم الصيف رأيتك تهربين مني..
استحلفك بالله ان لا ترحلي..OO

علي الجيتاوي - الهاشمي الجنوبي

معذبتي

دعينا
نلتقي..
فلحظة وداع فيها نفترق نحن.. فيها نتفقد اجمل كلمات الحياة وأرقها..
وان ابتعدنا.. تتلهب أشواقنا وتحترق.. سوف أعيش دونك في عالم لا معنى له.. عالم كلماته ألم.. وحبه عدم..؟
لا تقتليني بكلمة وداع..
ودعينا نلتقي من جديد ولا تقلقي..OO

معتصم الرياحنة - المشارع

اليك

كل يوم نلتقي..
لنطفيء ظمأ المسافات..
كل يوم يحلو لي..
تجديد عطري للكلمات..
وها هي الأيام تمضي..
وقطار الشوق ما زال يجمعنا..
خلف أسوار الحياة..
أنت نار في ضلوعي..
تحرقني حتى المات..
كل مساء يجمعنا.. صوتا كنشيد الأغنيات..
فتبدو لي كل الليالي.. دونك انت حالكات..OO

حسني حسن سريحين - الرمثا

اليك وحدك

الى أجمل لحن غرد في حياتي..
الى من ملأت قلبي الحزين أملا في الحياة..
الى من ملأت حياتي سعادة وحبا.
الى من أحببتها اكثر من اي شيء.
اليك وحدك اكتب من اجلك..
واعيش من اجلك يا أمل حياتي..OO

فراس العاصي - عمان/الوحدات

وصلت رسائلكم

سميح الزعبي - الهاشمي الشمالي، علي فداح - عمان، اكرم مريحيل - عمان، نواس الشمري - عمان، عاشقة الاردن - عمان، محمد عطيات - عمان، حسن خليل - الرصيفة، حسين مراد - عمان، احمد القصاص - اربد، محمد الخلايلة - الرصيفة، محمد السلامات - الجامعة الأردنية، عبد الله المراعية - رأس النقب، اسماعيل الحسنات - العقبة، محمود شويات - عجلون، عمر ابراهيم راشد - اربد، محمد مقدادي الكورة، مجدي النعيمي - عمان، عاشقة الأمل - معان، عبد الفتاح المطراني - عمان، زياد سفا الله - معان، ماجد العقايلة - معان، عاشق الوحدة - معان، امل ومحمد ابو رباش - عمان، طلال فرحان - اربد، راكان الكيلاني - اربد، مجنونة وائل - عمان، جبل الاحزان «صمت» - عمان، رائد دوارشه - الحصا، منور سلايطه - عمان، ثروت الشريف - مصر، ضرار السمري - كفرنجة، محمد اسماعيل - عمان، فواز العجرمي - مادبا، ابتسام خزاعله - المفرق، فرج الشمري - حمص، أحمد السبعاوي - الكرامة، عيد عقار - المفرق، محمد علام - عمان، علي المعاميد - عمان، ايمن الرواشده - الطفيلة، سمر القيسي - عمان، ابراهيم المباركات - الشونة الجنوبية، احمد توبران - الزرقاء، دموع احضان رشيد - المفرق، هادي الكبيي - العراق، سامي سعد - مادبا، عامر القضاه - عجلون، محمد السردي - المفرق، زكريا الصعوب - الكرك، هلدا رواشدة - اربد، رائد النجار - الزرقاء، ام ماهد - عمان، فاطمة حجاوي - كلية التمريض، حسن الزلابية - القويرة، محمد النمراوي - اربد، سالم ابو عمر - العقبة، عاشقة السراب - عمان.OO

تلكس

* الى الصديقة سوسن القاسم - عمان:
- نشكرك على هذا التعبير الجميل وتأكدي أننا نرحب بك وبمساهماتك.. والتي سننشرها لك في القريب العاجل واهلا بك صديقة لنا.
* الى الصديق الموم توفيق - مصر:
- لا تعتذر يا صديقي فنحن نقول دائما على قدر المحبة يكون العتب وان شاء الله لن تشاهد في سفرك الا كل ما عهدته بشبحان من الاخبار الجيدة والشيقة.. ونرجو لك كل التوفيق.
* الى الصديقة الدائمة شجون البادية - عمان:
- بداية نشكرك يا عزيزتي على هذه البطاقة اللطيفة منك ونقول لك ان العدد الكبير من المساهمات التي تصلنا وضيق المساحة المخصصة لذلك يمنعنا من ان ننشر عددا كبيرا منها.. لذا تمهلي يا عزيزتي ولا تتعجلي فهدفنا الأول تلبية رغبة جميع القراء وان شاء الله سوف تشاهدين مساهماتك قريبا.. اهلا بك صديقة دائمة.OO

اصدقاء شبحان

الاسم: فرح الصفدي
العمر: 20 عاما
الهواية: المراسلة والرسم.
العنوان: ص.ب 910526

الاسم: زيد صالح حسن العلي
العمر: 26 عاما
الهواية: الرحلات والسباحة والمراسلة.

أحباء شبحان



الاسم: اسيل غازي عبد المهدي العباشنة.
العمر: سنتان.
الهواية: الضحك.

الاسم: وسام همام الجلامدة.
العمر: شهر.
الهواية: البكاء.

الاسم: محمد اسماعيل خريس.
العمر: 5 سنوات.
الهواية: الرسم.

الكلمات المتقاطعة

اعداد : اسامة عبيد الشريدة – عمان

افقي

1. رئيس عربي + م .
2 مرض خطير معكوس ، بمعنى موجود في هذا المكان ، عكس فر ، علم مذكر ، في المنزل ، حرف جر .
3. مرام مبعثرة، اداة نداء معكوسة ، الصوت المرتد ، أ ، حرف + المقطع الاول لخليفة راشدي .
4. حرف ، قهوة + هـ ، الة لصناعة السجاد ، حرف جزم معكوس + ش + حرف جر .
5. حرف جزم + جمع هر + في الرأس + ب .
6. نوع من الدخان معكوس + عملة اجنبية معكوس + حبر مبعثرة + د.
7. مطرب مصري ، ي + من الاسماء الخمسة منصوب ، حرف + أ .
8 أ ، خاصتي ، حرف ، الود ، ع + انا معكوسة + حرف
9. حرف نفي + نوم بالانجليزية معكوس + و + حرفان مختلفان .
10. ماء الحياة معكوس + من الاطراف + لماذا بالعامية ، متشابهان + نام معكوس
11. ثلثي غنى + اغنية لسميرة سعيد معكوسة ، ي .
12. ثلثي درل + علم مذكر ، نعم بالانجليزية معكوسة ، في الجمعية ، مفرد ليالي معكوسة.
13. ود معكوس + ملك عربي ، احد الاقارب ، حرف .
14. عملة اسيوية + احد الشعراء القدامى، خاصتي معكوسة .
15. هـ ، مطرب خليجي معكوس ، بين اثنين معكوس ، جمع مدينة ، حرف .OO

عمودي

1. مملكة عربية.
2. المقطع الاول للاعب عراقي معكوس ، علم مؤنث ، مدينة اوروبية معكوسة تزين بها اليد .
3. قط معكوس ، دق + حيوان متوحش قديم ناقص الحرف الاخير + د .
4. حرف ، الامر في نام + خاصتي + حرف + للسؤال + ب .
5. للنداء ، للتألم + علم مؤنث + حرف + فك + ع .
6. في المطبخ ، حرف ، للتعريف + متشابهان + حرف .
7. من الحشرات الزاحفة ، حرفان مختلفان ، للربط ، دلال مبعثرة ، م.
8. شركة اردنية ، د ، حرفين مختلفين ، ارجوك بالانجليزية ، س ، ذهب لونه .
9. المقطع الاول لصاحب المربعات ، مسلسل اردني معكوس ، متشابهان .
10. علم مؤنث+ للسؤال مبعثرة ، سيد بالانجليزية.
11. يستعمل في الاقلام + عذاب مبعثرة+ احد الاقارب مبعثرة ، ي ، في الفم معكوس.
12. حرفين مختلفين + صحيفة اردنية ، حرف + ح ، مذهب مبعثرة
13. عكس شراء مبعثرة + بمعنى نشاهد ، أ ، شمل مبعثرة ، مناسبة سعيدة.
14. حرف جر ، حرف جزم+ بمعنى سنة ، عكس يسار .
15. مطربة وممثلة مصرية ، مفرد ليالي .OO

كلمة السر

المطلوب اغنية لعزيزة جلال تتكون من مقطع واحد و 7 احرف

الى من احبه ، واهواه ، في القلب لست انساه ، اليوم حاضر ، وغدا ماضي ، والماضي ما اجمل ذكراه ، اهواك ، يا مسهرني ، عبد الكريم ، ايمان ، ح .

اعداد : عبد الكريم حسين العجوري / الجوفة.

حل العدد السابق : محمد عبده



حل الشبكة السابقة



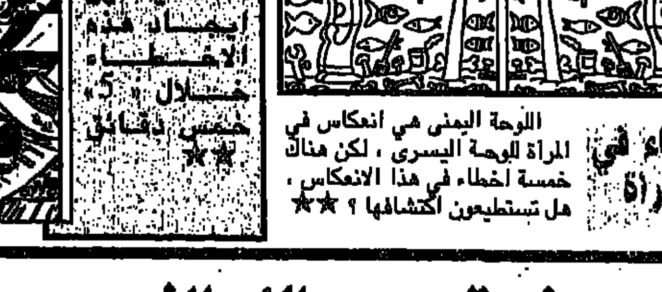
الفوضى في انتقاء المكان

قام احد الرسامين برسم هذه اللوحة لكنه وضع سبعة اشياء في غير موضعها الصحيح وبعدها انتقلت سبعة اشياء اخرى من احتلال مكانها الى مكان آخر هل تستطيعون ايجاد هذه الاخطاء خلال «5» خمس دقائق ★★



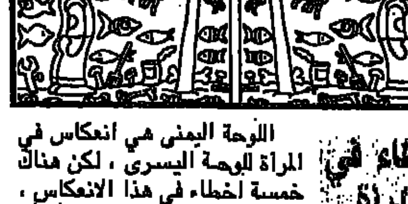
المتحف النادر

هناك متحف وحيد في هذا العالم يحتوي على 4000 عينة من الرمال جلبت من جميع انحاء العالم . اين يوجد هذا المتحف ؟ ★★







اخطاء في المرآة

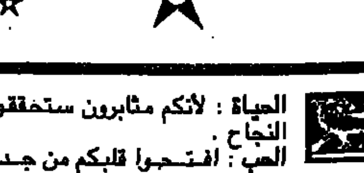
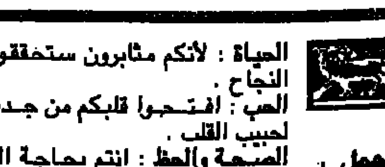
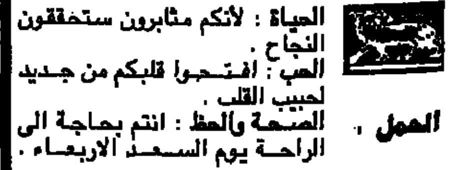
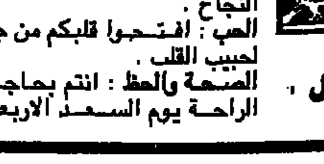
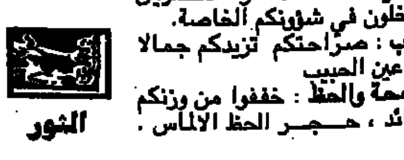
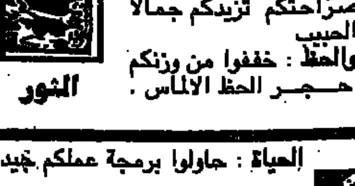
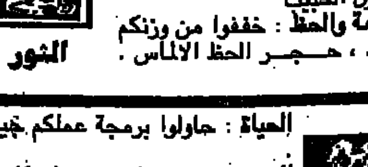
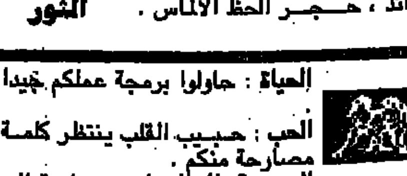
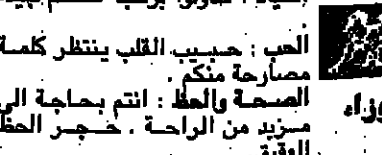
اللوحة اليمنى هي انعكاس في المرآة للوحة اليسرى ، لكن هناك خمسة اخطاء في هذا الانعكاس ، هل تستطيعون اكتشافها ؟ ★★

العب جيدا مع ورق الشدة

انتباه : في هذه المشكلة عليكم استعمال شدة ملاحظتكم ومنطقكم ، لأن هناك « 4 » اوراق شدة تستطيع اخذ مواقعها في كل من A,B,C,D هل تستطيعون ايجاد هذه الاوراق الاربع؟ ★★

كيف تراك النجوم



الحمل : الحياة : لأنكم مثابرون ستحققون النجاح . الحب : افتحوا قلبكم من جديد لحبيب القلب . الصحة والحظ : انتم بحاجة الى الراحة يوم السعد الاربعاء .

السرطان : الحياة : سفر الى الخارج يكون سبباً في نجاح مشروعكم . الحب : حب جديد يفتح قلبكم ويزيدكم اشراقا . الصحة والحظ : لا تكثروا من النشويات رقم الحظ 3

الميزان : الحياة: التعامل بأمانة هو مطلب انساني . الحب : لا تهملوا حبيب القلب فهو بحاجة اليكم . الصحة والحظ : انتم بحاجة الى رياضة المشي، لون الحظ الأبيض .

الجدي : الحياة : النجاح اكيد فقد رسمتم الموضوع جيدا الحب : رسالة تطمئنكم عن اخبار الحبيب. الصحة والحظ : اكثروا من تناول الخضار والفاكهة ، يوم السعد الخميس .

الثور : الحياة : لا تدعوا الاخرين يتدخلون في شؤونكم الخاصة. الحب : صراحتكم تزيدكم جمالا في عين الحبيب الصحة والحظ : خففوا من وزنكم الزائد ، حجر الحظ الالماس .

الاسد : الحياة : اسرعوا في تنفيذ ما تعرفتم عليه . الحب : لقاء مع صديق يوضح لكم ما غمض من امور الحبيب الصحة والحظ : صحتكم جيدة ، يوم السعد السبت .

العقرب : الحياة : استشيروا من هم اكثرمنكم خبرة. الحب : الضبابية في ابداء الرأي يسيء جدا لثقة الحبيب بكم .الصحة والحظ : ابتعدوا عن الدهنيات ، رقم الحظ4

الدلو : الحياة : يتحسن وضعكم الاقتصادي . الحب : استقرار في احوالكم العاطفية. الصحة والحظ : اكثروا من تناول الخضار والفاكهة ، زهرة الحظ الياسمين

الجوزاء : الحياة : حاولوا برمجة عملكم جيدا الحب : حبيب القلب ينتظر كلمة مصارحة منكم . الصحة والحظ : انتم بحاجة الى مزيد من الراحة . حجر الحظ العقيق.

العذراء : الحياة : صبركم واصراركم مطلوب هذا الاسبوع . الحب : اسألوا عن حبيب القلب يسأل عنكم . الصحة والحظ :زيدوا من ساعات نومكم ، حجر الحظ الياقوت

القوس : الحياة : التعقل في مصروفاتكم هذا الاسبوع مطلوب الحب : غيروا من اسلوبكم في التعامل مع حبيب القلب . الصحة والحظ : اكثروا من تناول السوائل حجر الحظ الفيروز.

الحوت : الحياة : تطور الى الافضل في اقتصادياتكم الحب : الحق مع حبيب القلب في كثير مما يقول . الصحة والحظ : زوروا طبيب العيون ، لون الحظ الاخضر

رشفة فنجان

شيحو في مؤتمر صحفي

لم أكن أتصور، بأنني أنا شيحو، ابن ام شيحو، سوف تصلني احدى الدعوات لاقامة مؤتمر صحفي يتحدث عن صفحة مقهى الألوان.. فقد نسبت الادارة لي بموافقتها على اقامة هذا المؤتمر.. الذي سوف يعرف العالم أجمع من خلاله، شخصية شيحو ابن ام شيحو.. الذي يتهمونه بأنه عدو المرأة.. وفالق عينها.. وطافي مرارتها..

بالفعل.. جاءتني الدعوة.. وكان اليوم التالي هو موعد استقبالي للصحفيين في مبنى الجريدة..

طوال الليل لم يغمض لي جفن، ولم اكن مستعدا ان احك «نكزة» راسي اللي طلعت لي بسبب مني عارف ايش!!.

بت طوال الليل، وأنا اتخيل الصحفيات الشقراوات يسألنني عن مصير العالم، والعالم الجديد، بعد انتهاء الحرب الباردة.. كنت احضر نفسي لأجيب عن اسئلة تتعلق باقليم «ناغورو قره باغ».. ونهاية المطاف الأمريكي في الصومال.. ونهاية الانتفاضة.. وأخر اسعار الخبز الذي يقولون بأن الحكومة سوف ترفع سعره نهاية هذا العام.. كنت طوال الليل اقرأ عن اسس المؤتمرات الصحفية.. وسلوكها، وأتعرف الى اللحظات التي يجب أن اضحك فيها، او «اكشر» أو اتنحنح، او اتوحوح.. او اعطس.. فهذه أمور مهمة في الاتيكيت والبروتوكولات الصحفية..

كنت أجلس على طرف فرشتي الاسفنج التي ورثها أبي عن جده، عن أبيه، عن جده.. عن ابيه عن جديه اللذين ورثاها عن قحطان ابن ابي بلقعه..

هوا مين بلقعة؟!..

المهم، ذهبت باكرا الى الجريدة لالتقي بالصحفيين والصحفيات.. وما ان دخلت مبنى الجريدة، حتى حاصرني الصحفيون العالميون.. من مختلف شبكات التلفزة العالمية.. والاذاعية الدولية، والمجلات والصحافة.. وكل اشي..

طبعا، اصلا أنا بستاهل.. انا شاطر.. أنا ابن جلا وطلاع الثنايا.. إصلا انا ماركوس..

نفضت عني الجمع الغفير من رجال الاعلام، وذهبت الى القاعة في الجريدة.. ووقفت خلف الميكروفونات العشرين..

وأمامي تقف الاجهزة والكاميرات..

لأعترف ان قلبي صار يدق من الرهبة لأول وهلة.. ولكني تشجعت، خاصة وانني تذكرت بأنني اشجع «رجل» في العالم، واطول.. ساق.. شجرة، واشهر برتقالة!..

شو دخل البرتقالة!!.

رحبت بالجموع الغفيرة من الصحفيين، وقلت لهم.. بعد ان وضعت السماعات المترجمة ترجمة فورية على اذني.. قلت لهم:

- الرجاء من الأخوة والاخوات أن يسألوا اسئلة محددة وقصيرة.. لانني مش فاضي..

واشرت الى فتاة شقراء.. «يا بي ما اطراها».. وطلبت منها السؤال..

فقالت:

* مستر شيحو، لماذا حاطط حطاط النسوان!..

- في الحقيقة - ابدا.. أنا مش حاطط حطاطهم ولا اشي!..

واشرت الى صحفي تأهب للسؤال.. فقال:

* مستر شيحو، كيف ترى دخول الأمريكان للصومال.. هل أنت معه أم ضده؟..

قلت له على الفور:

- شو هالسؤال.. ويعدين مين قال لك انهم دخلوا الصومال.. شو جاب امريكا الشمالية لافريقيا... يا شيخ بلا حكي فاضي..

واشرت الى احداهن تتأهب لسؤال يبدو انه ناري.. اذ قالت:

* مستر شيحو.. ما رأيك بمفاوضات السلام؟..

- في الحقيقة مش بطالة.

* هل تنجح برأيك؟..

- وضحي سؤالك لو سمحتي؟

* هل يتم انسحاب اسرائيل من الضفة وغزة - بحسب قرارات الأمم المتحدة؟

- في الواقع حتى ينور الملح بس قولي ان شاء الله..

وسألني صحفي عصبي:

* يا أخي احنا بنسألك بالشرق.. بتجاوب في الغرب..

هنا، طلعت معي وقلت له:

- شو قصدك.. احسن الك تنطز وتسكت قبل ما افرجي العالم عليك..

* أنا أنطز واسكت.. انت اللي انطز واسكت..

- أنا؟..

* ايوة انت..

- اخص عليك، وعلى اللي خلفوك.. يا قليل الحيا.. اطلع من القاعة..

* أنا أطلع من القاعة واللا انت يا دابة..

- أنا دابة يا ابن الشليتة..

* أنا ابن شليتة يا ابن الجرابة..

- أنا ابن جرابة.. يا ابن البوت؟..

* انت لحالك بوت.. وجرابة.. وثور.. يا ابن مني عارف ايش؟..

- شو يعني مني عارف اشي.. ان كنت زلمة أوضح ما تقول..

* بديش اوضح؟

- يجعلك ما وضحت.. انخمد

- أنا اعض رجلي يا عديم التربية؟

* أيوة.. انت عض رجلك.. قبل ما افرمك..

- بايش؟..

* بمفرمة اللحمة..

لم يسكت هذا الصحفي عن الحديث ومهاجمتي بأقذع الشتائم.. اما بقية الصحفيين فقد توكلوا على الله، بعد أن لموا عدتهم وكل واحد ضرب مشراره.. وطلع.. اما انا.. فقد صفيت في الشارع.. لا لشيء.. الا لأن ادارة الجريدة فصلتني.. قال ايش.. قال لأني دابة!!..OO



قبل ما ادعس على رقبتك بنمرة رجلي؟

* ليش قديش نمرة رجلك..

- «45»..

* خلي لك اياها.. او اقول لك: عضها!..

بالعصا

النساء مثل الزيتون.. لا يصلحن الا بـ «الدق».. أو العصر.OO

عنكبوت

الصماوات مثل العنكبوتات.. ينسجن الخيوط حتى تتحول بناتهن الى زوجات.. وبعدها تتوالى النكبات.. والويلات..OO

حزيرة

ما هو وجه الشبه بين المرأة والملح؟

الجواب

ثأر نسائي

ردا على زاوية الشعر التي «انتع» بها النسوان اسبوعيا في هذه الصفحة.. لغمتني احدى السيدات هذه الرسالة، تدافع بها عن المرأة.. ولقد وعدتها بنشرها.. اقصد الرسالة.. خوف ما تقول اني جبان:

لا يا شيحو يا مصدي
اوعى لا تقرب عندي
محضر لك كم رطل شعير
والرسن ع المخدة

OOO

انا مرتك اموره
وخدي مثل البندورة
كسمك مثل البلابيف
وكسمي مثل «السنيورة»

OOO

لا تزودها يا مسعوط
او خلي الطابق مسفوط
واللا بنتعك قبقاب
ويحشي بسروالك زعوط

OOO

جدتك كالبهيمة
لا حلوة ولا فهيمة
شحشوحة ست الستات
وانت ما الك قيمة
قه.. قه.. قه.. قه.. قه.. قه..

قضم

حينما تهتم حماتك بأنواع طعامك، فاعلم بأنها تقوم بتسمينك من أجل أن تأكلك.. ابنتها!!.

■ ■ ■

كاك

يتساوى الرجل والدجاجة عند المرأة.. بأن كليهما لا يصلح بدون نتف ريشه.

■ ■ ■

فروق

الفرق ما بين الراكب المنتظر للباص صيفا... والراكب المنتظر للباص شتاء، ان الاول من الشمس مسطول، والثاني من الماء مبلول. ★★

حكمة

الوصول الى الكواكب يحتاج الى صاروخ.. أما الوصول الى المحاسب فيحتاج الى أن تطق.. وتدوخ! .O

بريد شيحو

- بعرف يحلقلي ذقني ؟!..

رهان

* شيحو تراهنت انا وزوجتي على من منا رجل البيت .
باسم الاغوات -الكرك
- يا حيف على الشوارب

وجبات

* ما هي وجباتك الثلاث بالضبط علشان اكلها .. لاني عايز يصير دمي خفيف زيك ؟
زين العدوان - عمان
- مجدرة ، وفرع محشي ، وماما فنوج .

مجروح

* عزيزي شيحو .. انا مجروح والجارح اعز الناس فماذا افعل ؟
فايزة الرواضية - جامعة اليرموك
- بيعيه واشتري سوزوكي !

شعار

* شيحو انا شعاري في الحياة ... طنش ، تعش .. فما هو شعارك انت ؟
امل ابو حلاوة وايمان الميضين - العقبة .
- انا شعاري ، على قد نمرة رجليك اشتري كندرة.

الجرجير

* يقولون اذا علمت المرأة فائدة الجرجير لزرعته في السرير فما هي هذه الفائدة يا شيحو ؟.
سليمان هويمل - العقبة
- بخلي الزلمة يبطل يشاخر!.

شغل

* يا شيحو صديقي عاطل عن العمل . هل تشغله معك ؟.
بسام المحاميد - عمان /وادي السير

جمال

* ما رأيك يا شيحو بالفتاة التي جمالها يمنعها من التجول في الشارع ؟
شعبان - الطفيلة
- تيجي تتجول عندي في الدار !

مجلس

* شيحو شو رأيك بمجلس الطلبة الجديد الذي رئيسه عنيد ومساعده طنجرة؟.
فالح سعود - الزرقاء
- والاعضاء معالق ..!.

مجاري الضليل

* شيحو شفت حماتك مع رجل غريب في مجاري الضليل شو رأيك ؟
اسماعيل H.A - الزرقاء
- احسن ما تكون مع جرذون ؟.

ازمة الحب

* شيحو هل تعلم انني اجريت عملية لقلبي لأنه مصاب بأزمة صحية اسمها « ازمة الحب » ؟.
يوسف - الطفيلة.
- وهل تعلم انني مش قادر اعمل عملية لجيبتي لانني اعاني من « ازمة مالية » .!

مستشفى الفحيص

* شفتك في مستشفى الفحيص .. ايش بتعمل هناك يا شيحو ؟.
عماد الزركلي - الكرك
- كنت بزيارة لحضرتك .. انسيت !.

هدية

* يا شيحو يا شخصية لك من عندنا هدية سيارة « فكس فايجن » خربانه وما بتشتغل الا بالدز فما رأيك بالهدية ؟.
توفان الكعابنة وحسين الديني - عمان
- بس شوف صحابك وخليهم يدزو !.

تعارف

* شيحو .. انا شاب ابلغ من العمر 20 عاما وارغب بالتفاهم مع حماتك شريطة أن لا يزيد عمرها عن ٩٠ عاما ؟.
محمود البلوي - الحلابات الشرقي
- مش رح تقبل فيك ..!.

مظروف

* يا شيحو لو جبت مظروف رسائل وكتبت عليه الى اكبر مغفل في الدنيا .. فكرك وين بروح ؟.
رفعت ياغي -جبل النزهة
- اكيد رح يرجعلك !.

مثل

* ما رأي سيادتك بالمثل القائل كلما ازدادت معرفتي بحواء زاد حبي للحذاء ؟.
نبيل الصبيحي - عمان
- الله يوقعك بزليخة ابو ريشة ، خليها تلطشك زاوية تجيبلك الدور!

ريحة

* يا شيحو يا ابن شايحة اللي ريحة ثمك فايحة .. ما رأيك بهذا القول ؟.
طارق السواعي - اربد
- يا طارق يا ابن ام طارق اشوفك بالـ..... غارق .!.

رثاء

* شيحو يا ابو الشحاشيح يا فرحة القلب والاحشاء والكبد فيك يا ليت امك لم تحبل وتلد فيك ؟.
موسى الضمور - الكرك .

- انتبه هيك والا ..ضربة كريك .!.

لا تزعل

* يا شيحو ما أنا محاكيك .. لكن ربنا من الكذب باليك والله من عسل نحلتنا لأطليك ؟.
عاشق شيحان-المفرق
- الله يخليك..

حافي

* سمعت يا شيحو بأنك تأتي على الجريدة حافي القدمين ؟.
عاطف المويطات - دير علا .
- كل يوم الصبح بصحى بلاقي حدا ماكل كندرتي !.

حب

* ما رأيك في الحب من طرف واحد ؟
عبدالله العودات -أربد
- احسن من « متعدد الاطراف »

رأي

* ما رأيك يا شيحو بالذي يقول ان المرأة التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها ؟.
عبدالله العويطي - ماركا
- ابن هبلال ، مش زيك تواياك سوداء !.



جاوا الشرقية .. حكاية بلدة محرومة من الخدمات

هشام عورتاني

كانت مشاهد الشوارع المليئة بالحفر والمطبات تتكرر امامي كما لو انها لا نهاية لها حتى انني تمنيت ان اصل لبلدة - جاوا الشرقية - باسرع وقت ممكن لكثرة ما عانيت انا ومرافقي سائق السيارة ، من ارتطام السيارة ، ووقوعها في الحفر ، والمطبات .. وفي نفس الطريق تتكاثر اكوام القمامة كما لو ان عمال التنظيفات لم يترددوا على تلك المنطقة ، منذ فترة بعيدة ! وما هي الا لحظات حتى وجدت نفسي قد وصلت بلدة جاوا ، ولشدة ما استغربت عندما وقع بصري على بنايات البلدة فهي مصممة على الطراز الحديث وتبدو - للناظر كما لو انها احدى مناطق عمان الغربية مما دفعني الى الاستفسار من السائق وبعض سكان البلدة فكانت لنا تلك الجولة:-

«ابو احمد» يسكن البلدة منذ ٥ سنوات في توضيحه لمعاناة السكان افاد بأن معظم المواطنين يقومون بشراء صهاريج المياه ، ونظرا لأنه يمتلك حديقة خاصة في المنزل فانه يدفع ما قيمته ١٠٠ دينار شهريا كأثمان صهاريج !. ويضيف بانه قام هو وغيره من سكان البلدة بمراجعة بلدية - خربة السوق - على مدار ٥ سنوات على امل ان يتم تعبيد الشوارع لكن دون ان يتحقق ذلك ، وبالنسبة للمياه فان المسؤولين رفضوا تمديد الانابيب بحجة ان ذلك يتطلب شبكة مياه تبلغ تكلفتها ١٥ الف دينار ، ويقول ابو احمد ان طلاب المدارس في تلك البلدة يذهبون الى مدارسهم ويعودون مشيا على الاقدام ، بسبب عدم توفر سيارات خاصة بذويهم ، الامر الذي يدفعه ومن منطلق انساني الى ايصالهم بباصه الخاص !. السكان دفعو ثمن اعمدة الكهرباء .

«ابو حلمي» رجل عجوز يمشي منيهه ويعاود الجلوس متنفسا الصعداء قال لي بمرارة :- صدقني يا بني انني اقوم بنقل القمامة بنفسي فسيارات التنظيفات التابعة للبلدية لا تاتي الى تلك المنطقة الا فيما ندر ، وعندما نشاهد احدى تلك السيارات نسالهم عن السبب الذي يدفعهم الى عدم المجيء هنا فيقولوا بأنهم تابعين لمنطقة ثانية ! وعندما سألته عن الطريقة التي يشتري بها اغراضه وحاجيات البيت اجاب ان جاره يملك سيارة خاصة ، وفي احيان كثيرة يشتري له كل ما يلزمه من السوق ، واضاف انه عندما يضطر للذهاب الى السوق يعود بسيارة اجرة بثلاثة دنانير وعندما يصل السائق الى الشارع الترابي يرفض ان يكمل مشواره الى البلدة بسبب كثرة المطبات والحفر ..

ويضيف الحاج ابو حلمي بأن سكان البلدة اشتروا اعمدة الكهرباء على نفقتهم الخاصة !.

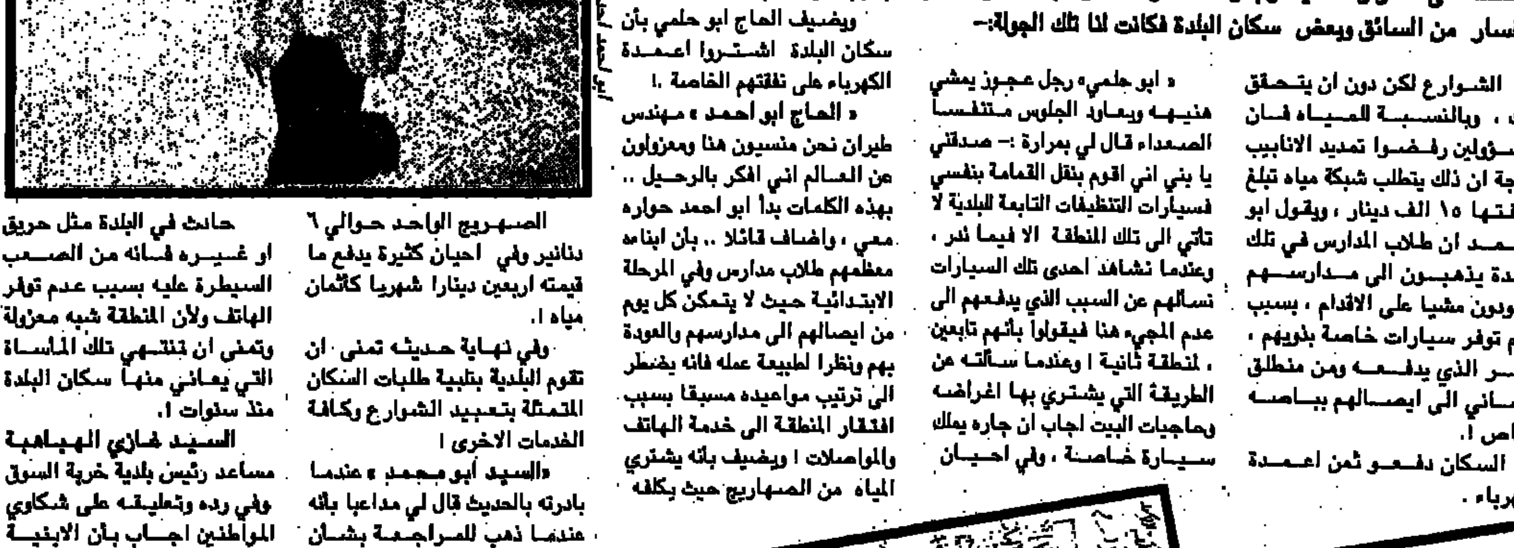
«الحاج ابو احمد» مهندس طيران نحن منسيون هنا ومعزولون عن العالم انني افكر بالرحيل .. بهذه الكلمات بدأ ابو احمد حواره معي ، واضاف قائلا .. بان ابناءه معظمهم طلاب مدارس وفي المرحلة الابتدائية حيث لا يتمكن كل يوم من ايصالهم الى مدارسهم والعودة بهم ونظرا لطبيعة عمله فانه يضطر الى ترتيب مواعيده مسبقا بسبب افتقار المنطقة الى خدمة الهاتف والمواصلات ! ويضيف بأنه يشتري المياه من الصهاريج حيث يكلفه الصهريج الواحد حوالي ٦ دنانير وفي احيان كثيرة يدفع ما قيمته اربعين دينارا شهريا كأثمان مياه !.

وفي نهاية حديثه تمنى ان تقوم البلدية بتلبية طلبات السكان المتمثلة بتعبيد الشوارع وكافة الخدمات الاخرى !

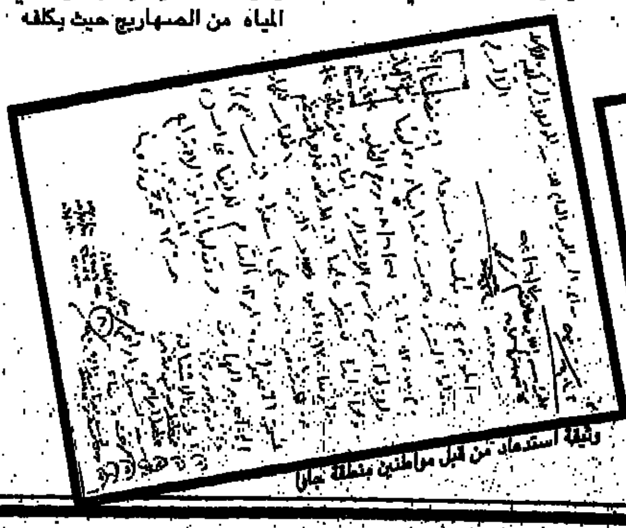
«السيد ابو محمد» عندما بادرته بالحديث قال لي مداعبا بأنه عندما ذهب للمراجعة بشأن الكهرباء قال له احد المسؤولين انه يجب عليه ان يستعمل السراج في الاضاءة ويكمل حديثه قائلا انه يستغرب من عدم اهتمام المسؤولين بتلك المنطقة مع ان الخدمات في البلدة المجاورة والتي لا تبعد سوى مائة متر او اكثر قليلا تكاد ان تكون متوفرة بالكامل ، واضاف بأن سكان البلدة قاموا بتوقيع عريضة ورفعوها الى المسؤولين بخصوص تعبيد الطرق ولكنهم لم يستجيبوا لمطالبهم ، ويضيف بانه لو - لا سمح الله - وحصل اي حادث في البلدة مثل حريق او غيره فانه من الصعب السيطرة عليه بسبب عدم توفر الهاتف ولأن المنطقة شبه معزولة وتمنى ان تنتهي تلك المأساة التي يعاني منها سكان البلدة منذ سنوات !.

السيد غازي الهيامبة مساعد رئيس بلدية خربة السوق وفي رده وتعليقه على شكاوي المواطنين اجاب بأن الابنية القائمة في تلك البلدة غير مرخصة، وقد نفى ان يكون احد المواطنين قد راجع البلدية ، ويضيف بأن تلك المنطقة غير خاضعة للتنظيم ! وطلب من السكان في نهاية حديثه ان يقوموا بمراجعة البلدية لتسوية امورهم !.

وفي الختام تضع بين ايدي المسؤولين هذه القضية راجين النظر اليها بعين الاهتمام رأفة بسكان هذه المنطقة واطفالها علما باننا على ابواب الشتاء.







الطلاب يذهبون سيرا على الاقدام الى المدارس

وثيقة استرحام من اهل مواطنين منطقة جاوا

القناة الاولى
التلفزيون الاردني في اسبوع

السبت 1992/12/19

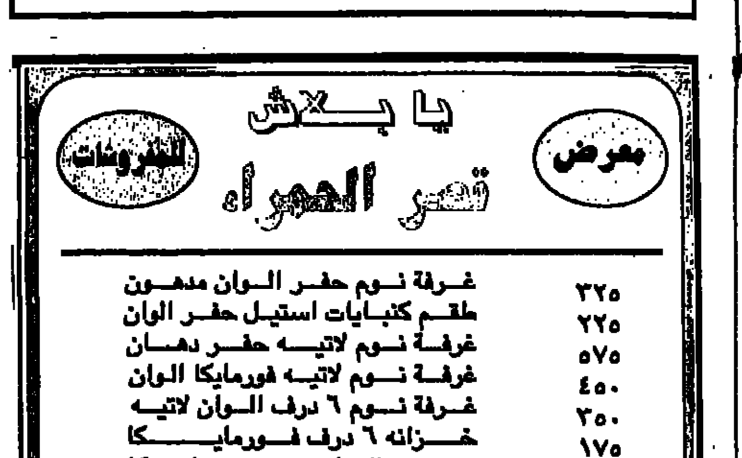
8,55 التلفزيون التربوي
03,00 مجلة التلتكست
04,00 القران الكريم والتفسير - من فيض النبوة
04,20 عرض البرامج
04,25 ستوديو الاطفال.
5,25 افاق المعرفة/ الكنائس المنشقة: تتحدث عن اربع من الكنائس المنشقة في بريطانيا عن الكنيسة الانجليكانية، والحديث يركز على معمار الكنائس الاربع وعما يعتقده اتباعها، والحلقة مفيدة للثقافة الدينية والثقافة المعمارية.
6,00 نشرة الاخبار
6,30 مسلسل المساء/ الدخيلة/ حلقة 12 / لقاء شيوخ يفاش وعواد وردان والد نمر على مشارف مضارب الشيخ ضاحي حيث وقف رجال ضاحي في وجه وردان منعا للمشاكل واراقة الدماء.
بقي نمر اكثر من شهرين ينتظر الدخول على الشيخ ضاحي واجراء مصالحة بينهم
الاستعانة بالقاضي سلمان لحل المشكلة الا ان الشيخ ضاحي ارسل ابنه مستجيرا بالقاضي التدخل، الا انه عاد واعتذر، رغم عدم قبول القاضي بالامر فبقي مع وجوه العشائر حتى المصالحة.
7,20 استراحة المساء
7,25 سلوكيات/ بعنوان العنف المدرسي: يستضيف البرنامج الدكتور عودة ابو سنينه للحديث عن العنف المدرسي بين الطلبة والاساليب التربوية المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة ودور التربية الاسرية بذلك.
8,00 نشرة الاخبار
8,40 مسلسل السهرة/ اوراق الخريف/ ح15 والاخيرة ح1
عواطف تتوسط لدى والدها من اجل الافراج عن زوجها الا انه رفض اكتشاف حقيقة هشام والاعيبه وانتقامه من رشيدي
تردي حالة رشدي للاسوأ عندما كشف له رياض عن علاقة زوجته لبنى مع مصطفى رشيد
هشام يفصح لزوجته عبير بان والدها قاتل ابوه فتطلب الطلاق منه الا انه يرفض الا بعد تحصيل حقوق والده
اوراق الخريف ح2
المحامي ضياء ينجح في براءة برعي ويخرجه من السجن بعد ظهور الحقيقة
هشام يسافر للخارج ويودع متولي في السجن
مصالحة بين عامر ورشدي رغم رفض رشدي مقابلة ابنته عبير
موت زوجة رشدي بعد ان اودعت طفلها الى وداد لتربيه وهشام ملقى حتفه.
9,40 عرض البرامج
9,45 مساء الخير/ بعنوان: ضريبة الابنية والاراضي/ يستضيف البرنامج مجموعة من المختصين للحديث عن دور وزارة المالية في التخمين وتحقيق الضريبة وكيف يتم التخمين والغرامات على التخمين وضريبة المجاري ومواصفات موظف التخمين ولجنة التخمين وضرورة تحديد شخصية الموظف باللباس او الهوية.
10,35 تمثيلية عربية/ اماني تتحدث عن فتاة جامعية هجومية مع زميلها الشاعر الذي تزوجها فيما بعد اشتغلت معه الا انه احس بوجع رأس ثم غادر الى الخارج للعلاج وفي تلك الاثناء بعث برسالة يضمنها ورقة طلاقها.
11,00 نشرة الاخبار
11,15 متابعة التمثيلية
اخر المشوار
السلام الملكي.00



محمد ختوم

الأحد 1992/12/20

8.55 التلفزيون التربوي
03,00 مجلة التلتكست.
04,00 القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الاطفال/ ستوديو الاطفال.
05,25 بناة المستقبل/ بعنوان اختيار مهنة المستقبل
06,00 نشرة الاخبار.
06,20 ان الاوان ح20 / تتحدث عن موجه نصب تجتاح البلد حيث يستغل سلطان عميل شركة الاستثمارات العقارية الوضع ويقرض الناس اموالا مقابل وصولات امانة يستولي فيما بعد على اراضيهم نتيجة تجارة المخدرات.
07,15 استراحة المساء.
07,25 البرنامج الزراعي.
08,00 نشرة الاخبار.
08,40 مسلسل السهرة/
09,35 عرض برامج الغد
09,40 برنامج الطاقة.
10,10 اخترنا لكم.
11,00 نشرة الاخبار.
11,15 اخر المشوار.
نداء الروح
مناجاة - السلام الملكي.00



سماح انور

الاثنين 1992/12/21

8.55 التلفزيون التربوي
03,00 مجلة التلتكست.
04,00 القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
04,25 ستوديو الاطفال.
05.25 الدرس الديني/يتحدث فيها الدكتور احمد هليل عن طبيعة الصلة بين المسلمين وانها تقوم على المحبة والمودة والتعاون واعتماد المسلم على الله سبحانه وتعالى في كل شيء.
06,00 نشرة الاخبار.
2006. مختارات
رياضية
07.20 استراحة المساء.
07,25 العين الساهرة
08,00 نشرة الاخبار.
08,40 مسلسل السهرة/
09,40 عرض البرامج.
09,45 لقاء الاثنين/
10,30 شقة فوق شقة/ حلقة 10/ تتحدث عن فرح حسون وحفيظة وذيب لزكية بحملها الجديد، رغم زعل غدير وعبير اللتين تفخران بقدرتهما على الكتابة والقراءة مما يجعل حفيظة تتعلم وتلتحق ببرنامج محو الامية وتساعد زوجها الذي تتفتح شاعريته الشعر.
11,00 نشرة الاخبار.
11,15 اخر المشوار.
مناجاة - السلام الملكي.00

الثلاثاء 1992/12/22

الاربعاء 1992/12/23

الخميس 1992/12/24

الجمعة 1992/12/25

10,15 التلفزيون والمشاهد.
11,00 نشرة الاخبار.
11.15 اخر المشوار
مناجاة
السلام الملكي.00

القناة الثانية

السبت 1992/12/19

الاحد 1992/12/20

الاثنين 1992/12/21

الثلاثاء 1992/12/22

الاربعاء 1992/12/23

الخميس 1992/12/24

الجمعة 1992/12/25

ملاحظة
أعزاءنا
اذا حدث تغيير في احد البرامج فمسؤوليته تقع على ادارة البرامج في التلفزيون.